مبدأ القرن التاسع

٢٠٠٣ ـ **(ت ٨٠١هـ): خليل بن عثمان** بن عبد الرحمٰن بن عبد الجليل، أبو الصَّفاء، القَرَافي المصري، المقرىء الحنبلي، المعروف بالمُشَبِّب.

قال السَّخاوي في «الضوء اللامع»[١]: ولد سنة خمس عشرة وسبع مئة تقريباً، وسمع وتلا بالسبع على جماعة، وأقرأ الناس بالقَرافة دهراً طويلاً، وكان منقطعاً بسفح الجبل. قال ابن حجر: اجتمعتُ به، وصليت خلفه، وما سمعت أشجى من صوته في المحراب، وألَّف كُرَّاساً في التجويد، وهو على خيرٍ كثيرٍ، ثم أضرَّ وأُقعد. مات في ربيع الأول، سنة إحدى وثماني مئة. انتهى.

وذكره ابن الجَزَري في «غاية النهاية»[٢] وقال: مقرىءٌ ضابطٌ، مجوِّدٌ، ديِّنٌ صالحٌ، من خيار عباد الله، رأيته بمسجد اللؤلؤة من القَرَافة الصُّغرى، وأخبرني أنه قرأ على الشيخ إبراهيم الحكري، والسَّرَّاج عمر الدَّمَنْهوري، قرأ عليه النور علي بن محمد المهتار، والنور علي الضَّرير إمام قبة الشافعي، ومظفَّر القَرَافي، ومحمد الزَّيْلَعِي، وعبد المعطي مؤذن خَانْقاه قُوصُون، وألَّف كُرَّاساً في التَّجويد، وهو على خيرٍ كثيرٍ، بارك الله له، ثم أضرَّ بأخرة وأُقعِد. انتهى المراد منه.

٢٠٠٤ ـ **(ت ٨٠١ هـ): عبد الرحمن بن أحمد** بن الموفق إسماعيل بن أحمد، الصَّالحي الحنبلي، المعروف بابن الذَّهبي، ناظر المدرسة الصَّلاحية بالصالحية.

قال ابن العماد[٣]: حدَّث عن ابن أبي التائب، ومحمد بن أيوب بن

---

(١) الضوء اللامع: ٣/ ٢٠٠.

(٢) غاية النهاية: ١/ ٢٧٦.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٨.

حازم، وزينب بنت الكمال، وأجاز له الحَجَّار، وأجاز هو الشهاب ابن حجي وقال: بلغني أنه تغيَّر بأخرة، ولم يحدِّث في حال تغيره، وتوفي في جمادى الأولى، سنة إحدى وثمان مئة، وقد جاوز السبعين. انتهى.

وذكره السَّخَاوي في «الضَّوء»[1] بترجمةٍ حافلةٍ منها: ولد في ربيع الأول، سنة ثمانٍ وعشرين وسبع مئة، وأجاز له الحَجَّار، سمع من جَدِّه لأمه، وأبي محمد بن القيِّم، وابن أبي التائب، وغيرهم بكثرة، وحدَّث، سمع منه ابناه، والفضلاء كابن ناصر الدين، واعتمد قوله في إحضاره لابنه المسند، وتبعه الناس، وأجاز لابن حَجَر، وقال ابن حَجَر: مات في جمادى الأولى، سنة إحدى وثمان مئة، وقد تغيَّر بآخره، ولم يحدِّث في حال تغيره فيما قاله ابن حَجِّي، وذكره المقريزي في «عقوده». انتهى.

٢٠٠٥ ـ **(ت ٨٠١هـ): محمد بن أحمد** بن عبد الحميد بن محمد بن غشم، المَرْداوي المَقْدِسي ثم الصَّالحي، الحنبلي شمس الدين.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[2]: سمع من أبي العباس المَرْداوي، وعبد الرحمٰن بن إبراهيم الملقِّن، وزينب بنت الكمال، وحدَّث، سمع منه بعض الفضلاء، وأجاز لشيخنا ابن حَجَر، وأورده في «معجمه» وغيره. مات في شوال، سنة إحدى وثمان مئة، وتبعه المقريزي في «عقوده». انتهى.

٢٠٠٦ ـ **(ت ٨٠١ هـ): عمر بن محمد**، البَعْلي الحنبلي، المعروف بابن التُّركماني.

قال السَّخاوي في «الضوء»[3]: ذكره ابن حجر في «إنبائه» وقال: هو أحد الشهود ببَعْلَبَك ممن لا يشاقق رفقته، ولا يشاطط في الأجرة، وله نظمٌ نازلٌ. مات في ثامن عشر المحرم، سنة إحدى وثمان مئة وقد جاوز الثمانين.

---

(١) الضوء اللامع: ٤/ ٤٥.

(٢) الضوء اللامع: ٦/ ٣١٦.

(٣) الضوء اللامع: ٦/ ١٣٦.

٢٠٠٧ ـ (ت ٨٠١هـ): **محمد بن عمر** بن سُوَيد، النابُلسي الحنبلي، أبو عبد الله سِبْط محمد بن يوسف بن سلطان.

قال السَّخاوي في «الضوء»[١]: سمع عليه وعلى البِرْزالي، وحضر على خطيب مَرْدا، وعلى الميدومي. ومات في أوائل القرن بنابُلس. انتهى.

٢٠٠٨ ـ (ت ٨٠١هـ): **محمد بن أحمد** بن مسلم، البَاهي الحنبلي، شمس الدين.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[٢]: قال ابن حَجَر في «الإنباء»: توفي سنة إحدى وثمان مئة. انتهى.

٢٠٠٩ ـ (ت ٨٠١هـ): **فاطمة بنت محمد** بن أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر، المَقْدسيَّة الحنبلية.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[٣]: ولدت سنة ثلاثٍ وعشرين وسبع مئة، وأسمعت على جَدِّها أحمد بن السيف محمد، ومحمد بن أبي بكر بن عبد الدائم، وفاطمة بنت العِزِّ، وأجاز لها قومٌ، ذكرها شيخنا ابن حَجَر في «معجمه» فقال: أجازت لي. ماتت في رمضان، سنة إحدى وثمان مئة، وتبعه المَقْرِيْزي في «عقوده». انتهى.

٢٠١٠ ـ (ت ٨٠١ هـ): **صفية بنت القاضي العماد إسماعيل** بن محمد بن العِز، الصَّالحية الحنبلية.

قال ابن العماد[٤]: حدَّثت بالإجازة عن الحَجَّار، وأيوب الكَحَّال وغيرهما، وسمعت من عبد القادر الأيوبي، وتوفيت في المحرم، سنة إحدى وثمان مئة. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٨/ ٢٤٥.

(٢) الضوء اللامع: ٧/ ١٠٧.

(٣) الضوء اللامع: ١٢/ ١٠٠ـ ١٠١.

(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٧.

٢٠١١ ـ **(ت ٨٠١هـ): خديجة بنت العماد أبي بكر** بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف، الخَلِيْليَّة الدمشقية، الحنبلية.

ذكرها ابن حَجَر في «الإنباء»[١] فيمن مات سنة إحدى وثمان مئة، ثم ذكرها أيضاً فيمن مات سنة اثنتين وثمان مئة[٢] وقال: روت عن عبد الله بن قَيِّم الضِّيائيَّة، ولي منها إجازة. انتهى.

٢٠١٢ ـ **(ت ٨٠٢ هـ): القاضي برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن قاضي القضاة نصر الله ناصر الدين أبي الفتح** بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن نصر الله بن أحمد، العَسْقَلاني الأصل، ثم المِصْري الكِنَاني الحنبلي الإمام، العالم العلامة.

قال ابن العماد[٣]: ولد في رجب، سنة ثمان وستين وسبع مئة، وأخذ العلم عن أبيه وغيره، ونشأ على طريقةٍ حسنةٍ، وناب عن والده، ثم اشتغل بالقضاء في الديار المِصْرية بعد وفاة والده في شعبان، سنة خمس وتسعين وسبع مئة، وسلك مسلَك والده في العقل والمهابة والحرمة، وكان الظاهر بَرْقُوق يعظِّمه. قال ابن حَجَر: كان خيِّراً ضيِّناً، وضيء الوجه، ولم يزل على ولايته إلى أن توفي يوم السبت، تاسع ربيع الأول، سنة اثنتين وثمان مئة، ودفن عند والده بتربة القاضي موفق الدين، وهو والد القاضي عز الدين الكِنَاني. انتهى.

وذكره السَّخَاوِي في «الضوء»[٤] بما ملخصه: نشأ على طريقة حسنةٍ، ففوض إليه أبوه نيابة الحكم عنه، فباشرها بعقلٍ وسكونٍ، فلما مات أبوه، استقر في القضاء الأكبر بعده في شعبان سنة خمسٍ وتسعين وسبع مئة، وعمره سبعٌ وعشرون سنةً، فسلك في المنصب طريقةً مثلى، مع العفَّة والصِّيانة، وبشاشة الوجه، والتواضع والتودد، والتثبُّت في الأحكام والشَّهامة والمهابة، وأحبه

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر: ٤/ ٥٧.

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر: ٤/ ١٦٢.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ١٤.

(٤) الضوء اللامع: ١/ ١٧٩.

الناس، ومالوا إليه أكثر من والده لما رأوا عند والده من الشدة والانقباض، مات في ربيع الأول، سنة اثنتين وثمان مئة. انتهى.

٢٠١٣ ـ **(ت ٨٠٢هـ): عز الدين الحنبلي**، المحدث الفاضل، النبيه النبيل، الشاعر الحنبلي.

ذكره ابن حميد النجدي في «السُّحب الوابلة»[١] وقال: نقلتُ من خط الأكمل بن مفلح أنه توفي سنة اثنتين وثمان مئة. انتهى.

٢٠١٤ ـ **(ت ٨٠٢ هـ): أحمد بن محمد** بن أحمد بن سليمان بن حمزة، المَقْدسي الحنبلي، شهاب الدين.

قال السخاوي في «الضوء»[٢]: قال ابن حجر في «الإنباء»: سمع من العز محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وغيره، ولي منه إجازة، وتوفي في المحرم سنة اثنتين وثمان مئة، وله إحدى وستون سنةً. انتهى.

وقال ابن العماد: قال ابن حَجَر في «معجمه»: ولد سنة إحدى وأربعين وسبع مئة، وناب في الحكم عن أخيه البَدْر. وذكره المقريزي في «عقوده» وغيرهما، مات سنة اثنتين وثمان مئة انتهى.

٢٠١٥ ـ **(ت ٨٠٢هـ): أحمد بن محمد** بن أحمد بن السيف، الصَّالحي الحنبلي، شهاب الدين.

قال السَّخَاوي في «الضَّوء»[٣]: سمع من علي بن العز عمر، وفاطمة بنت العز إبراهيم وغيرهما. وذكره ابن حجر في «تاريخه» و «معجمه» وقال: أجاز لي. مات سنة اثنتين وثمان مئة.

٢٠١٦ ـ **(ت ٨٠٢هـ): محمد بن محمد** بن محمد بن عبد الدائم نجم الدين أبو عبد الله بن شمس الدين بن نجم الدين، القرشي البَاهي ثم

---

(١) السحب الوابلة: ٢/ ٧١٥.

(٢) الضوء اللامع: ٢/ ٧٤.

(٣) الضوء اللامع: ٢/ ٧٤.

القاهري، الحنبلي.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[1]: اشتغل كثيراً، وسمع على أبي الحسن العرضي وجماعة، وطلب بنفسه، وقرأ كثيراً وشارك في العلوم. قال ابن حَجَر في «إنبائه»: سمع من شيوخنا ونحوهم، وعُني بالتحصيل، ودرَّس وأفتى، وكان له نظر في كلام ابن العربي فيما قيل. مات في شعبان، سنة اثنتين وثمان مئة عن ستين سنة. انتهى. وذكره في «معجمه» وقال: كان حسن السَّمت، جميل العِشْرة، وقال ابن العماد في «الشذرات»: قال ابن حَجي: كان أفضل الحنابلة بالديار المِصْرية، وأحقهم بولاية القضاء، والباهي نسبة إلى باهة، بالموحدة التحتية، قرية من قرى مِصْر من الوجه القبلي، ثم ذكر نحو ما تقدم.

٢٠١٧ ـ **(ت ٨٠٢هـ) محمد بن محمد** بن القلعي.

ذكره ابن عبد الهادي[2]، وقال: توفي سنة اثنتين وثمان مئة في الصالحية.

٢٠١٨ ـ **(ت ٨٠٢ هـ): ملكة بنت الشرف عبد الله** بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، المَقْدِسي الصَّالحية، الحنبلية.

قال ابن العماد[3]: قال ابن حَجَر: أُحضرت على الحَجَّار، وعلى محمد بن الفخر البخاري، وعلى أبي بكر بن الرضي، وزينب بنت الكمال وغيرهم، وأجاز لها ابن الشيرازي، وابن عساكر، وابن سعد، وإسحاق الآمِدِي وغيرهم، وحدَّثت بالكثير، وأجازت لي، وتوفيت في تاسع عشر جمادى الأولى، سنة اثنتين وثمان مئة، وقد جاوزت الثمانين. انتهى.

وذكرها السَّخاوي في «الضوء»[4]، وقال: ذكرها ابن حَجَر في «إنبائه»، والمَقْريزي في «عقوده»، وكانت ولادتها سنة نيفٍ وعشرين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٩/ ٢٢٤.
(٢) الجوهر المنضَّد: ١٥١.
(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٢٠.
(٤) الضوء اللامع: ١٢/ ١٢٧.

ـ (ت ٨٠٢هـ): **خديجة بنت العماد** أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر، تقدمت سنة إحدىٰ وثمان مئة[١]. [انظر: ٢٠١١].

٢٠١٩ ـ (ت ٨٠٣هـ): **برهان الدين إبراهيم بن الشيخ عماد الدين إسماعيل** النقيب بن إبراهيم، المَقْدِسِي النابُلُسي، أقضى القضاة الحنبلي.

قال ابن العماد[٢]: تفقه على جماعة، منهم: ابن مفلح، وكان فقيهاً جيداً، متقناً للفرائض، وناب عن قاضي القضاة شمس الدين النابُلُسي، فباشر مباشرة حسنةً. توفي بالصَّالحية، في خامس رمضان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة، وقد ناهز الستين، ودفن بالروضة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضوء»[٣] فقال: هو بدر الدين المَقْدسي النَّابُلسي الحنبلي، إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، كان ينوب في الحكم، ويستحضر نقلها جيّداً، ويُتقن الفرائض، وسيرته مشكورةٌ. مات في رمضان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة، وقد ناهز الستين. انتهى.

وذكره ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[٤]، وغير واحد، وله تعليقة على «المقنع».

٢٠٢٠ ـ (ت ٨٠٣هـ): **برهان الدين وتقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد** بن مفلح بن مفرج، الرَّامِيْني الأصل، ثم الدِّمشقي، الحنبلي الحافظ، شيخ الإسلام، ورئيس الحنابلة، وقاضي قضاتهم.

قال ابن العماد[٥]: ولد سنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة، وحفظ كتباً كثيرةً، وأخذ عن جماعة، منهم: والده وجدّه قاضي القضاة جمال الدين المَرْداوي، وقرأ على البهاء السُّبْكِي، واشتغل وأشغل، وأفتى ودرَّس، وناظر وصنَّف، وشاع

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر: ٤/ ١٦٢.
(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٢٢.
(٣) الضوء اللامع: ١/ ٣٢.
(٤) ذيل تذكرة الحفاظ: ١٨٩.
(٥) شذرات الذهب: ٧/ ٢٢.

اسمه، واشتهر ذكره، وبَعُد صيته، ودرَّس بدار الحديث الأشرفية بالصَّالحية والصَّاحبية وغيرهما، وأخذ عنه جماعاتٌ منهم: ابن حجر العسقلاني، وناب في الحكم لابن المُنَجَّا وغيره، وانتهت إليه مشيخة الحنابلة، وكان له ميعادٌ في الجامع بمحراب الحنابلة بكرة نهار السبت، يسرد فيه مجلداً، ويحضر مجلسه الفقهاء من كل مذهب، ثم ولي القضاء بدمشق، ولما وقعت فتنة التَّتار كان ممن تأخر بدمشق، ثم خرج إلى تيمور ومعه جماعةٌ، ووقع بينه وبين عبد الجبار المعتزلي إمام تيمور مناظراتٌ وإلزامات بحضرة تيمورلنك، فأعجبه ومال إليه، فتكلم معه في الصلح، فأجاب إلى ذلك، ثم غدر فتألم صاحب الترجمة، إلى أن توفي في يوم الثلاثاء سابع عشري شعبان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة، ودفن عند رِجْل والده بالرَّوضة. انتهى.

وذكره ابن الشَّطِيِّ في «مختصره»[1] بما حاصله: ولد سنة إحدى وخمسين وسبع مئة، وحفظ القرآن وكتباً عديدةً، وأخذ عن أبيه، وعن الجمال المَرْدَاوي، وأبي البقاء وغيرهم، وسمع من أبي محمد بن القيم، والصَّلاح بن أبي عمر، والعرضي، ورحل إلى مِصْر، فسمع بها من القلانِسي، والخلاصي، والفارقي وغيرهم، وتكلَّم على الناس فأجاد، ودرّس فأفاد، وولي قضاء الحنابلة بدمشق، فحمدت سيرته، وكان فاضلاً بارعاً، إماماً فقيهاً، تقياً ديناً، أفتى ودرَّس وجمع. انتهى المراد منه.

وذكره السَّخَاوي في «الضوء»[2] وابن حَجَر في «الإنباء»[3] و «المعجم»، والتقي الفاسي في «ذيل التقييد»، والمقريزي في «العقود» وغيرهم.

وله مصنفاتٌ عديدة ذكر منها ابن العماد[4] كتاب «فضل الصلاة على النبي ﷺ»، وكتاب «الملائكة»، و «شرح المقنع»، في الفقه الحنبلي، و «شرح مختصر ابن الحاجب»، و «طبقات أصحاب أحمد ابن حنبل»، غالبها في فتنة

---

(١) مختصر طبقات الحنابلة: ٧٢.

(٢) الضوء اللامع: ١/ ١٦٧.

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر: ٤/ ٢٤٧.

(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٢٣.

تيمور.

وقال في «إيضاح المكنون»[1]: له ذيلٌ على «طبقات الحنابلة» للفراء في مجلد فلعله هذا.

٢٠٢١ ـ (ت ٨٠٣ هـ): **شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن** أحمد بن محمد بن عمر الأَيْلي الفَارسي، نزيل بيت المَقْدِس، ثم الرَّمْلة، الملقَّب بزغلش بزاي أوله ومعجمتين بينهما لام، الحنبلي، ويعرف بابن العجمي وابن المهندس.

قال ابن العماد[2]: سمع من الميدومي فمن بعده بالقُدس والشَّام، ثم طلب بنفسه، وحصَّل كثيراً من الأجزاء والكتب، وتمهر ثم افتقر. قال ابن حَجَر: سمعتُ منه بالرَّملة «حسن المذاكرة»، لكنه عانى الكُدْيَة واستطابها، وصار زريَّ المَلْبس والهيئة، سمعت منه في ثاني عشر رمضان، سنة اثنتين وثمان مئة، وتمزَّقت كتبه مع كثرتها. ومات في وسط سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[3]، وابن حَجر في «الإنباء»[4]، والمقريزي في «العقود»، وابن فهد في «لحظ الألحاظ»[5]، وابن الجزري في «غاية النهاية»[6]، وقال ابن الجزري: رحل وسمع الحديث، وقرأ بنفسه وحصَّل أصولاً وكتباً، وقرأ للسبعة على محمد بن سليمان الحكري قاضي الرملة، وبدمشق للعشرة على ابن اللَّبان، وعاد إلى القدس، وترك القراءة، ولم يقرىء أحداً، ولو أقرأ لنفع وانتُفع به. انتهى.

٢٠٢٢ ـ (ت ٨٠٣ هـ): **قاضي القضاة موفق الدين أحمد بن نصر الله** بن

---

(١) إيضاح المكنون: ١/ ٧٨.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٢٥.

(٣) الضوء اللامع: ٢/ ٨٦.

(٤) إنباء الغمر بأبناء العمر: ٤/ ٢٥٩.

(٥) ذيل طبقات الحفاظ: ١٨٩.

(٦) غاية النهاية: ١/ ١٠٣.

أحمد، الكِنَاني العَسْقلاني، أبو العباس الحنبلي.

قاضي الحنابلة بِمصْر، استقر فيها بعد موت أخيه برهان الدين في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الأول، سنة اثنتين وثمان مئة، وتفقه على والده، وعلى الشيخ مجد الدين سالم، وقرأ العربية على البرهان الواحدي، وسمع الحديث من والده، وابن الفصيح، وأجاز له ابن أميلة وغيره، ولم يحدّث. وكان جميل الذات، حسن الصفات، كثير الحياء، حسن السيرة، وتوفي بمصر، حادي عشر رمضان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة عن أربع وثلاثين سنة. انتهى كلام ابن العماد في «الشذرات»[1].

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[2] بترجمةٍ حافلةٍ منها: ولد في المحرم، سنة تسعٍ وستين وسبع مئة، واشتغل ومهر، وولي قضاء الحنابلة بالديار المِصْرية بعد أخيه إبراهيم، ثم صرف سنة اثنتين وثمان مئة، ثم أعيد. قال العيني: كان رجلاً حليماً، ذا تواضعٍ ومسكنةٍ. وقال ابن أخيه: كان حسن الشكل، كثير العلم، قوي الإدراك، حسن المحاضرة، نزهاً. وقال المقريزي: كان مشكوراً خيراً متواضعاً، حيياً محبَّباً للناس، من بيت دينٍ وعلمٍ وعفافٍ. مات في حادي عشر رمضان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[3] وغيره.

وقال السَّخَاوي: له تعاليق في الفقه والنحو وغيرهما، تدل على حسن تصرفه بالعلم.

٢٠٢٣ ـ (ت ٨٠٣هـ): عماد الدين أبو بكر بن إبراهيم بن العز محمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، المَقْدِسي الحنبلي المعروف بالفرائضي.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٥ـ ٢٦.

(٢) الضوء اللامع: ٢/ ٢٣٩.

(٣) ذيل تذكرة الحفاظ: ١٨٩.

قال ابن العماد[1]: سمع الكثير من الحَجَّار، وابن الزَّرَّاد وغيرهما، وأجاز له أبو نصر ابن الشيرازي، والقاسم بن عساكر وآخرون. قال ابن حَجَر: أكثرتُ عليه، وكان قبل ذلك عسراً في التحديث فسهَّل الله تعالى خُلقه. مات عام الحصار، سنة ثلاث وثمان مئة عن نحو ثمانين سنةً. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضوء»[2] وقال: ولد سنة ثلاثٍ وعشرين وسبع مئة، وسمع من الحَجَّار، وأبي عبد الله بن الزراد، وأبي بكر بن الرضي، وأحمد بن الزبداني، وأبي العباس بن الجَزَري وخلق، وأجاز له أبو القاسم بن عساكر، وأبو نصر بن الشيرازي. وأبو بكر بن يوسف المِزِّي وآخرون، وذكره ابن حَجَر في «معجمه» فقال: مسند الصَّالحية، كان عسراً في التحديث فسهَّل الله لي خُلقه إلى أن أكثرت عنه في مدة يسيرة. مات سنة ثلاثٍ وثمان مئة، وذكره أيضاً في «إنبائه»، والفاسي في «ذيله»، والمقريزي في «عقوده». انتهى.

وذكره ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[3] وغيره.

٢٠٢٤ ـ **(ت ٨٠٣هـ): تقي الدين عبد الله بن أحمد** بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي المعروف بابن عبيد الله.

قال ابن العماد[4]: كان إماماً علاَّمةً رحلةً، سمع على الحَجَّار، ومن ابن الرضي، وبنت الكمال، والجَزَري وغيرهم، وسمع من ابن حَجَر، سمع من لفظه المسلسل بالأولية، وسمع عليه غير ذلك، وتوفي بالصَّالحية بعد كائنة تيمور، سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاوي في «الضوء»[5] بما حاصله: سمع على الحَجَّار، وأيوب بن نعمة الكَحَّال، وأبي بكر بن الرضي، والشِّهاب بن الجَزَري، وزينب

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٧.

(٢) الضوء اللامع: ١١/ ١٢.

(٣) ذيل تذكرة الحفاظ: ١٩٥.

(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٢٩.

(٥) الضوء اللامع: ٥/ ٤٥ـ ٤٦.

بنت الكمال في آخرين، سمع منه الفضلاء، وأكثر عن شيخنا ابن حجر، وكان شيخاً حسن الهيئة، طويل القامة، وذكره المقريزي في «عقوده» وقال: مات بعد الكائنة العظمى سنة ثلاث وثمان مئة. انتهى.

٢٠٢٥ ـ **(ت ٨٠٣هـ): تقي الدين عبد الله بن محمد** بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، المَقْدِسي الصَّالحي الحنبلي.

قال ابن العماد[١]: سمع من الحَجَّار وغيره. وقال ابن حجر: قرأت عليه الكثير بالصالحية. مات بعد الوقعة، سنة ثلاث وثمان مئة. انتهى.

وقال ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[٢]: تقي الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن الشيخ شمس الدين، عبد الله، المَقْدِسي الصالحي، توفي بدمشق، سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

قلت: ولينظر هل هو الذي قبله أَمْ غيره؟

٢٠٢٦ ـ **(ت ٨٠٣هـ): عبد الرحمن بن عبد الله** بن محمد بن الفخر عبد الرحمٰن، البَعْلي الدمشقي الحنبلي.

قال ابن العماد[٣]: قال ابن حَجَر: حدثَنا عن المِزِّي وغيره، وتوفي في رجب، سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضوء»[٤] فقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمٰن بن يوسف بن نصر، البَعْلي الدمشقي الحنبلي، سمع على الحافظ المِزِّي، وأبي العباس الجَزَرِي، ومحمد بن إسماعيل الحموي. وحدَّث، قرأ عليه شيخنا ابن حَجَر بدمشق، وأرَّخ وفاته في رجب،

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٨ـ ٢٩. وهو نفسه المتقدم قبله. وقد جعلهما ابن العماد اثنين.

(٢) ذيل طبقات الحفاظ: ١٩١.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٢٩.

(٤) الضوء اللامع: ٤/ ٨٩.

سنة ثلاثٍ وثمان مئة، وتبعه المقريزي في «عقوده». انتهى.

وذكره ابن فهد[1] وغيره.

٢٠٢٧ ـ (ت ٨٠٣هـ): علاء الدين علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمود، المَرْدَاوي ثم الصالحي الحنبلي، سبط أبي العباس بن المحب.

قال ابن العماد[2]: ولد سنة ثلاثين وسبع مئة، وكان أقدم من بقي من شهود الحكم بدمشق، فإنه شهد عند قاضي القضاة جمال الدين المَرْدَاوي، وكان رجلاً خيِّراً، سمع من ابن الرَّضي، وزينب بنت الكمال، وعائشة بنت المسلم، وقرأ عليه الشهاب بن حَجَر وغيره، وتوفي في رمضان سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[3]، وأطال في عد مشايخه ثم قال: روى عنه ابن حَجَر فأكثر. وقال: كان حسن الأخلاق مات في رمضان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة بعد الكائنة، وذكره المقريزي في «عقوده». انتهى.

وذكره ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[4]، وذكره ابن عبد الهادي[5].

٢٠٢٨ ـ (ت ٨٠٣ هـ): علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عباس بن شيبان، البَعْلي ثم الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن اللَّحَّام، شيخ الحنابلة في وقته.

قال ابن العماد[6]: اشتغل على الشيخ زين الدين بن رجب. قال البرهان بن مفلح في «طبقاته»: بلغني أنه أذن له في الإفتاء، وأخذ الأصول عن الشيخ الشهاب

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ: ١٩١.
(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٢٩.
(٣) الضوء اللامع: ٤/ ٨٩.
(٤) ذيل تذكرة الحفاظ: ١٩١.
(٥) الجوهر المنضد: ٨٦.
(٦) شذرات الذهب: ٧/ ٣١.

الزهري، ودرَّس وناظر، واجتمع عليه الطلبة، وانتفعوا به، وصنف في الفقه والأصول، وناب في الحكم عن قاضي القضاة علاء الدين بن المنجا، رفيقاً للشيخ برهان الدين بن مفلح، ثم ترك النيابة، وتوجه إلى مِصْر، وعُيِّن له وظيفة القضاء، فلم ينبرم لذلك، واستقر مدرِّس المنصورية إلى أن توفي يوم عيد الفطر، وقيل الأضحى، سنة ثلاثٍ وثمان مئة، وقد جاوز الخمسين. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[1] فقال: علي بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان، البَعْلي ثم الدمشقي الحنبلي، علاء الدين، يعرف بابن اللَّحَّام وهي حرفة أبيه، ولد بعد سنة خمسين وسبع مئة ببَعْلَبَك، ونشأ بها في كفالة خاله، لكون أبيه مات وهو رضيع، فعلَّمه صنعة الكتابة، ثم حبب إليه الطَّلب، فطلب بنفسه وتفقه على الشمس ابن اليونانية، ثم انتقل إلى دمشق، وتلمذ لابن رجب وغيره، وبرع في مذهبه، ودرَّس وأفتى، وشارك في الفنون، وناب في الحكم، ووعظ بالجامع الأموي في حلقة ابن رجب بعده، وكانت مواعيده حافلةً، ينقل فيها مذاهب المخالفين محررةً من كتبهم، مع حسن المجالسة، وكثرة التواضع، ثم ترك الحكم بآخره، وانجمع على الإشغال، ويقال: إنه عُرض عليه قضاء دمشق استقلالاً فأبى، وصار شيخ الحنابلة بالشام مع ابن مفلح، وانتفع الناس به، وقد قدم القاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق، فسكنها وولي تدريس المنصورية، ثم نزل عنها، وعين للقضاء بعد موت الموفق بن نصر الله، فامتنع فيما قيل، ومات بعد ذلك بيسير في يوم عيد الأضحى. وقال المقريزي: عيد الفطر سنة ثلاثٍ وثمان مئة، وقد جاوز الخمسين. ذكره ابن حجر في «إنبائه»، والمقريزي في «عقوده» انتهى.

وله مصنفات منها «القواعد الأصولية». قال البدراني[2]: مختصرةٌ مفيدةٌ جداً. أوله نحو تسع ورقات تشتمل على كشف مسائل هذا الكتاب مرتبةً على أبواب الفقه، ومنها «الأخبار العلمية في اختيارات الشيخ تقي الدين ابن تيميَّة»،

---

(١) الضوء اللامع: ٥/ ١٨٧.

(٢) المدخل إلى مذهب الإمام أحمد: ٤٥٧.

و«تجريد العناية في تحرير أحكام النهاية».

وذكره ابن عبد الهادي[1].

٢٠٢٩ ـ **(ت ٨٠٣ هـ): عمر بن محمد** بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد، المَقْدِسي الحنبلي، زين الدين الشيخ المسند المعمر.

قال ابن العماد[2]: أحضر على زينب بنت الكمال، وأسمع على أحمد بن علي الجَزَري، وعبد الرحيم ابن أبي اليسر، وهو ابن أخت الشيخة فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، توفي في شعبان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة في فتنة تيمور. انتهى.

وذكره السَّخَاوي في «الضوء»[3] بما ملخصه: ولد سنة تسع وثلاثين وسبع مئة، وأحضر على زينب بنت الكمال، وأُسمع على أحمد بن علي الجَزَري، وعبد الرحيم بن أبي اليسر، وحدَّث، قرأ عليه شيخنا ابن حجر وغيره، وذكره المقريزي في «عقوده». ومات بدمشق في الكائنة العظمى في شعبان، سنة ثلاث وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[4] وغيره.

٢٠٣٠ ـ **(ت ٨٠٣ هـ): زين الدين عمر بن براق**، الدمشقي الحنبلي.

قال ابن العماد[5]: كان سريع الحفظ، قوي الفهم، على طريقة ابن تيمية، وكان له طلبةٌ وأتباعٌ، وكان ممن أوذي في الفتنة، وأُخذ ماله، وأُصيب في أهله وولده، فصبر واحتسب، ثم مات في عاشر شوال سنة ثلاث وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[6] وقال: ولد سنة إحدى وخمسين وسبع

---

(١) الجوهر المنضد: ٨٣.
(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٢.
(٣) الضوء اللامع: ٦/ ١١٥.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ١٩١.
(٥) شذرات الذهب: ٧/ ٣٢.
(٦) الضوء اللامع: ٦/ ٧٥.

مئة. ذكره شيخنا ابن حجر في «معجمه» فقال: اشتغل كثيراً، وكان بزِيِّ الجُنْد، سريع الحفظ، جيد الفهم، قائماً بطريقة ابن تيميَّة، وله ملكٌ وأقطاعٌ، لقيته بالصالحية، واستفدت منه، مات بعد الكائنة العظمى، سنة ثلاث وثمان مئة، بعد أن أصيب في ماله وأهله وولده، فصبر واحتسب. وذكره أيضاً في «إنبائه»[1] بنحوه، والمقريزي في «عقوده». انتهى.

٢٠٣١ ـ (ت ٨٠٣ هـ): عمر البعلبكي.

ذكره ابن عبد الهادي[2] وقال: توفي سنة ثلاث وثمان مئة.

٢٠٣٢ ـ (ت ٨٠٣ هـ): محمد بن خليل بن محمد بن طوغان بن عبد الله، التركي الدمشقي، الحنبلي الحريري، الشيخ الزَّاهد الصَّالح العابد، الحافظ المفيد، العلامة شمس الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن المنصفي.

ذكره ابن فهد المكي في «ذيل طبقات الحفاظ»[3] فقال: ولد سنة ست وأربعين وسبع مئة، واشتغل كثيراً حتى صار عارفاً بالفقه، عالماً به على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وكان إماماً علامةً، فقيهاً حافظاً، متقناً نبيهاً، سمع على خلائق منهم: بعض أصحاب الفخر فمن بعدهم، فسمع على محمود بن خليفة المَنْبِجيِّ في سنة ثلاثٍ وستين وسبع مئة، وعلى عثمان بن يوسف بن عزيز، والحافظ أبي بكر بن المحب، أخذ عنه الكثير، وحرَّر في الشأن أيما تحرير، أفاد وخَرَّج، وأملى على بعض المشايخ، تخرج بالحافظين أبي بكر بن المحب، وعبد الرحمٰن بن رجب، وأجاز له عدةٌ منهم: ابن الخبَّاز محمد بن إسماعيل، وحدَّث عنه بالقليل من مسموعاته، وكانت كثيرةً، أفتى مع الانجماع والتقشف، وحصل عليه محنةٌ بسبب ما أفتى به ابن تيمية في مسألة الطلاق. قال شيخنا الحافظ شهاب الدين، أحمد بن حجي: كان فقيهاً محدّثاً حافظاً، قرأ الكثير،

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر: ٤/٣٠٨.

(٢) الجوهر المنضد: ١٠٥.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ١٨٥.

وحرَّر وأتقن، وألَّف وجمع. وقال صاحبنا الحافظ ابن حجر: اجتمعت به في دمشق، فأعجبني سَمْتُه. انتهى. وكانت وفاته عقب فتنة التَّتار من عقوبةٍ حصلت له منهم، وحريقٍ بالنار في قلعة دمشق، فلم يزل متألماً إلى أن وافاه حِمامه في شهر شعبان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[1] وقال: اشتغل في الفقه، وشارك في العربية والأصول، وسمع الكثير من أصحاب ابن البخاري، وسمع بمِصْر أيضاً، وحصلت له محنةٌ بسبب مسألة الطلاقة المنسوبة إلى ابن تيميَّة، ولم يرجع عن اعتقاده، وكان دِيِّناً خيِّراً قاله ابن حجر. وقال: سمعت منه شيئاً. ومات في شعبان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة بعد أن عوقب، واستمرَّ متألماً. انتهى. وقال ابن حَجِّي: كان فقيهاً محدِّثاً، حافظاً، قرأ الكثير، وضبط وحرَّر، وأتقن وألَّف، وجمع مع المعرفة التَّامَّة، تخرج بابن المحب، وابن رجب، وكان يفتي ويتقشَّف مع الانجماع، ولم يكن الحنابلة ينصفونه، وأقام بالضيائية ثم بالجوزية. انتهى.

٢٠٣٣ ـ **(ت ٨٠٣ هـ): محمد بن عثمان** بن عبد الله بن شُكْر، بضَمِّ المعجمة وسكون الكاف، البَعْلي ثم الدمشقي الحنبلي، شمس الدين النَّبْحالي، بفتح النون وسكون الموحدة، بعدها مهملة.

قال ابن العماد[2]: سمع من ابن الخَبَّاز وغيره، وأجاز له الميدومي وغيره، وكان خيِّراً صالحاً، دِيِّناً متواضعاً، أفاد وحدَّث، وجمع مجاميع حسنةً، وكان خطه حسناً، ومباشرته محمودةً، وجمع وألف بعبارة جيِّدة، توفي بغَزَّة في رمضان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة، عن ثمانٍ وسبعين سنةً. انتهى.

وذكر السَّخاوي في «الضَّوء»[3] فقال: محمد بن عثمان بن عبد الله بن شُكر بن محمد بن علي بن إسماعيل، شمس الدين النَّبْحَاني، البَعْلي ثم

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٥.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٦، وفيه أيضاً ذكر محمد بن عبد الله بن عثمان في السنة نفسها، قال صاحب «السحب الوابلة» ٣/ ٩٦٣: وهو هو. والله أعلم.

(٣) الضوء اللامع: ٨/ ١٤٦.

الدمشقي الحنبلي، ولد سنة خمس وثلاثين وسبع مئة، وسمع الكثير، وحدَّث وأفاد، وكان فاضلاً صالحاً، ديِّناً خيِّراً متواضعاً. وذكره شيخنا ابن حَجَر في «معجمه» و «إنبائه». قال ابن حَجِّي، جمع وألَّف، وعبارته في تصانيفه جيِّدةٌ، مات في رمضان بغَزَّة، سنة ثلاثٍ وثمان مئة، وكان سافر إليها. وذكره المقريزي في «عقوده». انتهى.

وله تصانيف، ذكر ابن العماد[1] والسَّخاوي[2] منها: «كتاب في الجهاد». وذكر له صاحب مجموعة «الرَّدّ الوافر»[3] أيضاً كتاب «نصيحة الأمَّة في اعتقاد الأئمة». وذكره ابن عبد الهادي[4].

٢٠٣٤ ـ **(ت ٨٠٣ هـ): محمد بن عبد الرحمن** بن محمد بن أحمد بن القاضي تقي الدين سليمان ابن حمزة بن عمر بن أبي عمر، العُمَري المقدسي الصالحي، الحنبلي الإمام الحافظ، ناصر الدين أبو عبد الله، المعروف بابن زُريق.

قال ابن فَهْد المكي في «لحظ الألحاظ»[5]: تفقَّه وطلب الحديث، فمهر في فنونه، وتخرج بالحافظ أبي بكر بن المحب، وسمع العالي والنازل، وانتقى وخرَّج وأفاد، وسمع من الصَّلاح بن أبي عمر ومن بعده، قال صاحبنا الحافظ ابن حَجَر: استفدت منه كثيراً، وسمع معي على الشيوخ بالصالحية وغيرها، ولم أرَ في دمشق من يستحق اسم الحافظ غيره. انتهى. مات في ثالث عشر رمضان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[6] بمثله إلا أنه قال: توفي في ذي القعدة أسفاً على

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٦.

(٢) الضوء اللامع: ٨/ ١٤٦.

(٣) الرَّد الوافر لابن ناصر الدين: ٥٤.

(٤) الجوهر المنضَّد: ١٤٦.

(٥) ذيل تذكرة الحفاظ: ١٩٦.

(٦) شذرات الذهب: ٧/ ٣٦.

ولده أحمد، ولم يكمل الخمسين، وكان اللَّنْكِيَّة أسروه وله نحو عشر سنين. انتهى.

وله تصانيف ذكر ابن فهَد[1] وابن العماد[2] منها: «ترتيب معجم الطبراني الأوسط على الأبواب»،

و«ترتيب صحيح ابن حِبَّان على الأبواب» أيضاً.

٢٠٣٥ ـ **(ت ٨٠٣ هـ)**: **أبو بكر بن عبد الله** بن العماد أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن محمد بن يوسف بن قدامة عماد الدين بن تقي الدين، المَقْدِسي ثم الصَّالحي الحنبلي.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[3] وقال: ولد سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة، وسمع من أحمد بن عبد الله بن جبارة، والبهاء بن العز عمر وغيرهما، وحدَّث، سمع منه شيخنا ابن حَجَر وذكره في «معجمه» و «إنبائه» وقال: مات في الكائنة العظمى بدمشق، سنة ثلاثٍ وثمان مئة، وتبعه المقريزي في «عقوده». انتهى.

٢٠٣٦ ـ **(ت ٨٠٣ هـ)**: **عمر بن محمد** بن أحمد بن سلمان، البَالِسِي ثم الصالحي، الحنبلي الملقِّن زين الدين.

قال ابن العماد[4]: أسمعه أبوه الكثير من المِزِّي، والذَّهَبي، والبِرْزالي، وزينب بنت الكمال، وخلق كثير، وكان مكثراً جداً، كثير البر للطلبة، شديد العناية بهم، يقوم بأمرهم وأحوالهم، ويؤدبهم، وكان لا يضجر من التسميع. قال ابن حَجَر: قرأت عليه الكثير، وسمعت عليه ومعه. مات في شعبان، سنة

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ: ١٩٦.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٦.

(٣) الضوء اللامع: ١١/ ٣٨.

(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٣٣.

ثلاث وثمان مئة، وقد جاوز السبعين. انتهى.

وذكره السَّخَاوي في «الضَّوء»[1] فقال: عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان بن علي بن سالم، أبو حفص البَالِسِي، ثم الدمشقي الصَّالحي، الملقن الحنبلي يعرف بالبَالِسِي. ولد في ذي الحجة، سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة، أسمعه أبوه على الحافظ المِزِّي، والبِرْزالي، والذَّهبي وتلك الطبقة، فأكثر جداً، وأجاز له أبو الحسن البَنْدَنِيْجِي وآخرون، وكان منزلاً في الجهات، يلقن القرآن بالجامع الأموي، وكان دِيِّناً خيِّراً، متواضعاً محباً في الرِّواية والطَّلبة، يقوم بأودهم، ويراودهم، ويدلهم على المشايخ، ويفيدهم جهده، حدَّث بالكثير، قرأ عليه شيخنا ابن حَجَر فأكثر جداً، بل كان يسمع معه على الشيوخ، ولم يكن يضجر من التسميع، ترجمه بذلك شيخنا ابن حَجَر في «معجمه» و «إنبائه»، وحدَّثنا عنه خلقٌ ممن تأخَّر عن شيخنا. وذكره المقريزي في «عقوده». ومات في الكائنة العُظْمى بدمشق في شعبان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

٢٠٣٧ ـ **(ت ٨٠٣ هـ)**: **محمد بن إبراهيم** بن محمد بن علي شمس الدين ابن ظهير الدين بن المطهِّر، الجَزَرِي ثم الدِّمشقي الحنبلي.

قال السَّخاوي في «الضَّوء»[2]: سمع من ابن الخَبَّاز وغيره، وأكثر عن أصحاب الفَخْر بطلبه، وكان خيِّراً فاضلاً، متغالياً في مقالات ابن تيميَّة، متعصباً لأهل مذهبه الحنابلة. مات سنة ثلاث وثمان مئة عن ستين سنةً. انتهى.

وذكره ابن العماد[3] بنحوه، وابن فهد المكي[4] وغيرهما.

٢٠٣٨ ـ **(ت ٨٠٣ هـ)**: **محمد بن أحمد** بن محمد بن الشيخ أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المَقْدِسِي الصَّالحي الحنبلي.

---

(١) الضوء اللامع: ٦/ ١١٦.

(٢) الضوء اللامع: ٦/ ٢٧٦.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٤.

(٤) ذيل طبقات الحفاظ: ١٩٢.

قال السَّخَاوي في «الضَّوء»[1]: قال شَيخنا ابن حَجَر في «الإنباء»: سمع بعناية أبيه من ابن الخباز وغيره، وكان يعمل المواعيد. مات في سَلخ رمضان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة عن ثمانٍ وخمسين سنةً. انتهى.

وذكره ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[2] وقال: هو شمس الدين، وقيل: مجد الدين الواعظ، وأرَّخ وفاته بمثله.

٢٠٣٩ ـ **(ت ٨٠٣ هـ): أحمد بن محمد** بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فيَّاض بن الشِّهاب، أبو العباس المَقْدِسي الحَلَبي، الحنبلي القاضي.

قال السَّخَاوِي في «الضوء»[3]: ولي قضاء حَلَب سنين في مرتين، إحداهما عن عمه الشِّهاب أحمد بن موسى بسكونٍ وعقل، وكان شكلاً حسناً رئيساً، عنده لطفٌ وحِشْمةٌ، ورياسة ومكارم، ومحبة في العلماء. مات معتَقَلاً في الفتنة بقلعة حلب، في عاشر رجب، سنة ثلاثٍ وثمان مئة. ذكره ابن خطيب الناصرية. انتهى.

٢٠٤٠ ـ **(ت ٨٠٣ هـ): علاء الدين علي بن مفلح**، الدمشقي الحنبلي قاضيها.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[4]: كان جيِّداً عفيفاً مقبولاً بين الناس، مات بقرية ديماس، من قرى دمشق، في شعبان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة، من أثر كَيٍّ كواه له تمرلَنك على ظهره، قاله العيني. انتهى.

٢٠٤١ ـ **(ت ٨٠٣ هـ): داود بن أحمد** بن علي بن حمزة نجم الدين، البُقاعي الدمشقي، الحنبلي الشاهد.

---

(١) الضوء اللامع: ٧/ ٤٥.

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ: ١٩٢.

(٣) الضوء اللامع: ٢/ ٢٠٨.

(٤) الضوء اللامع: ٦/ ٥٧.

قال السَّخَاوي في «الضَّوء»[1]: ولد بعد العشرين وسبع مئة، وقيل: سنة أربع وعشرين، وسمع على الحَجَّار، وحدَّث. مات في شعبان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة، قاله ابن حَجَر في «معجمه»، وتبعه المقريزي في «عقوده». انتهى.

وذكره ابن فَهْد المكِّي[2] وأرخه كما هنا.

٢٠٤٢ ـ **(ت ٨٠٣ هـ)**: **أبو بكر بن إبراهيم** بن معتوق، الكُرْدي الهَكَّاري ثم الصَّالحي، الحنبلي.

قال السَّخاوي في «الضَّوء»[3]: قال شيخنا ابن حَجَر في «إنبائه» روى لنا عن علي بن أبي بكر الحَرَّاني، ومات في الحصار كأخيه أحمد الآتي بعده، وذلك في سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابن فهد المكي في «ذيل طبقات الحفاظ»[4] وأرخ وفاته كما هنا.

٢٠٤٣ ـ **(ت ٨٠٣ هـ)**: **أحمد بن إبراهيم** بن عبد الله، الكُرْدي الصَّالحي الحنبلي، يعرف بابن معتوق، وهو أخو أبي بكر المتقدم قبله.

قال السخاوي في «الضوء»[5]: ذكره ابن حَجَر في «إنبائه» وقال: سمع على أبي بكر بن حصن الحَرَّاني، وقال في «معجمه»: لقيته بالصالحية، فقرأت عليه، ومات في حصار دمشق، في شوال سنة ثلاثٍ وثمان مئة. وذكره المقريزي في «عقوده». انتهى.

وذكره ابن فهد في «ذيل طبقات الحفاظ»[6]، وأرَّخه بمثله.

٢٠٤٤ ـ **(ت ٨٠٣ هـ)**: **إبراهيم بن الجمال يوسف** بن محمد بن مسعود، السُّرَّمُرِّي ثم الدمشقي، الحنبلي العطَّار.

---

(١) الضوء اللامع: ٣/ ٢١١.
(٢) ذيل تذكرة الحفاظ: ١٩٠.
(٣) الضوء اللامع: ١١/ ١٣.
(٤) ذيل طبقات الحفاظ: ١٩٥.
(٥) الضوء اللامع: ١/ ١٩٦.
(٦) ذيل طبقات الحفاظ: ١٩٥.

قال السَّخاوي في «الضوء»[1]: ولد في حدود سنة خمسين وسبع مئة، وأُسمع على ابن الخَبَّاز جُزْءاً فيه أحاديث رواه أحمد عن الشافعي، وعلى بِشْر بن إبراهيم بن بِشْر البَعْلي الفامي جزء أبي سهل الصُّعْلوكي، وحدَّث، وسمع منه الفضلاء. وقال شيخنا ابن حَجَر: أجاز لي، ومات في أواخر رمضان، سنة ثلاث وثمان مئة بدمشق، انتهى.

٢٠٤٥ ـ **(ت ٨٠٣ هـ): أحمد بن محمد** بن عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة، الحنبلي المعروف كسلفه بابن زُرَيق.

قال ابن العماد[2]: أسره اللَّنْكِيَّة، وهو شابٌّ ابن عشر سنين، ومات سنة ثلاثٍ وثمان مئة ثم مات أبوه أسفاً عليه. انتهى.

٢٠٤٦ ـ **(ت ٨٠٣ هـ): أحمد بن محمد** بن أبي الفتح البَعْلي، بدر الدين الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن القُرَشِيَّة.

قال السَّخاوي في «الضَّوء»[3]: ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة، وسمع من جدِّه عبد القادر، ومن عبد الرحيم بن أبي اليسر، والشهاب الجَزري وغيرهم، وحدَّث، سمع منه شيخنا ابن حَجَر وغيره، مات سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهىٰ.

٢٠٤٧ ـ **(ت ٨٠٣ هـ): أحمد بن موسى** بن إبراهيم بن طَرْخان، شهاب الدين بن ضياء الدين، القَاهِري الحنبلي، المعروف بابن الضياء.

قال السَّخَاوي في «الضَّوء»[4]: قال شيخنا ابن حَجَر: مات سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ١/ ١٨٢.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٦.

(٣) الضوء اللامع: ٣/ ١٢٨، وذكره السخاوي باسم حسن بن محمد بن محمد بن أبي الفتح.

(٤) الضوء اللامع: ٢/ ٢٢٧.

ـ (ت ٨٠٣ هـ): **أحمد بن محمد** بن عثمان بن عمر بن عبد الله، نزيل غَزَّة. [انظر: ٢٠٦٣].

قال ابن العماد[١]: سمع من الميدومي، ومحمد بن إبراهيم بن أسد، وأكثر عن العلائي وغيرهم، وكان ديِّناً صالحاً خيِّراً، بصيراً ببعض المسائل، سكن غَزَّة، واتخذ بها جامعاً، وكان للناس فيه اعتقادٌ، ونعم الشيخ كان، قرأ عليه ابن حَجَر عدة أجزاء، ومات في صفر، سنة ثلاثٍ وثمانِ مئة، وله اثنتان وسبعون سنةً. انتهى.

٢٠٤٨ ـ (ت ٨٠٣ هـ): **عبد الأحد بن محمد** بن عبد الأحد بن عبد الرحمن أبو المحاسن، الحَرَّاني الحَلَبي الحنبلي.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[٢]: ولد سنة ستَّ عشرة وسبع مئة، وقرأ القراآت على الفخر بن خطيب جُبْرِيْن وغيره، وتفقَّه للحنابلة، وناب في الحُكْم بحَلَب، وكان شيخاً ديِّناً ظريفاً، حسن المحاضرة، قرأ عليه البرهان الحَلَبي، واجتمع به ابن خطيب النَّاصِرية غير مرَّة وترجمه، وكان من مشايخ حَلَب المشهورين، وكان حفظ المختار، فرأى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله بأي مذهب أشتغل؟ فقال: بمذهب أحمد بن حنبل. مات في كائنة حَلَب بعد أن عاقبه التَّتار في ربيع الأول، سنة ثلاثٍ وثمان مئة، وأرخه شيخنا ابن حَجَر في «إنبائه»، وغيره. انتهى. وألف كتاب «كافية القارىء في فنون المقارىء» في القراءآت.

٢٠٤٩ ـ (ت ٨٠٣ هـ): **فاطمة بنت محمد** بن عبد الهادي، الحنبلية المذهب، المَقْدِسِيَّة الصَّالحيَّة، أم يوسف.

قال ابن العماد[٣]: كان أبوها محتسب الصَّالحية، وهو عمُّ الحافظ شمس الدين، أسمعَتْ الكثير على الحَجَّار وغيره، وأجاز لها أبو نصر بن

---

(١) سيأتي في وفيات (٨٠٥). ووهم المؤلف رحمه الله فأورده هنا أيضاً.

(٢) الضوء اللامع: ٤/ ٢١.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٣.

الشِّيْرَازي، وآخرون من الشام، وحسين الكردي، وعبد الرَّحيم المَنْشَاوي وآخرون من مِصْر. قال ابن حَجَر: قرأتُ عليها الكثير من الكتب والأجزاء بالصَّالحية، ونعم الشيخة كانت. ماتت في شعبان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة، وقد جاوزت الثمانين. انتهى.

وذكرها ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[1]، وأرَّخ وفاتها مثل ما هنا.

٢٠٥٠ ـ **(ت ٨٠٣ هـ): تتر ابنة العز محمد** بن أحمد بن محمد بن عثمان ابن المُنَجَّا، أم بكر التَّنُوخيَّة الحنبلية.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[2]: ولدت سنة أربعٍ وثلاثين وسبع مئة، وأُحضرت على المِزِّي والبِرزالي وغيرهم، وسمعت الشِّهاب بن الجَزَري، وزينب بنت الكمال، وأقش الشبلي، وأجازت لابن حَجَر. ماتت في شعبان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

٢٠٥١ ـ **(ت ٨٠٣ هـ): فاطمة بنت محمد** بن أحمد بن يوسف بن عثمان ابن المُنَجَّا، أم الحسن التَّنُوخيَّة الدمشقية، الحنبلية.

قال السَّخاوي في «الضوء»[3]: ولدت سنة اثنتي عشرة وسبع مئة تقريباً، وأسمعت على عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، وعلى غيره، وأجاز لها التقي سليمان، وابن الدشتي، وابن المطعم، وابن عساكر، وابن الشِّيْرازي وغيرهم، وتفرَّدت بالرِّواية عنهم، وحدَّثت بالكثير، فسمع منها الأئمة، قال شيخنا ابن حَجَر: ماتت في حصار دمشق، في شهر ربيع الأول، سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

وذكرها الزِّرِكْلي في «أعلامه»[4] **فقال**: فاطمة بنت محمد بن أحمد

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ: ١٩٢.

(٢) الضوء اللامع: ١٢/ ١٥.

(٣) الضوء اللامع: ١٢/ ١٠١.

(٤) الأعلام: ٥/ ١٣٢.

التَّنوخية، خاتمة المسندين في دمشق، كانت عالمةً في الحديث، وممَّن أخذ عنها الحافظ ابن حَجَر. توفيت سنة ثمانٍ وسبعين وسبع مئة. انتهى.

قلت: هذا التاريخ خطأٌ جزماً، والصحيح ما أثبتناه، فقد ذكرها أيضاً ابن العماد[1] في ترجمة أخيها العلاء، المتوفى سنة ثمانٍ وسبعين وسبع مئة، فقال: وهو أخو الشيخة فاطمة بنت المُنَجَّا، شيخة ابن حَجَر العَسْقَلاني التي أكثر عنها، عاشت بعده بضعاً وعشرين سنةً، حتى كانت خاتمة المسندين بدمشق. انتهى.

وذكرها ابن حَجَر في «الإنباء»[2] بترجمة أخيها المذكور، وقال: وهو أخو شيختنا فاطمة بنت المُنَجَّا التي عاشت بعده إلى بعد الثمان مئة. انتهى.

٢٠٥٢ ـ (ت ٨٠٣ هـ): **القاضي بدر الدين محمد بن محمد** بن محمد بن مقلد، المَقْدِسِي الحنبلي.

ذكره ابن فهد المكي في «لحظ الألحاظ»[3] وقال: مات بالمدينة، سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[4] فقال: بدر الدين محمد بن محمد بن مقلد المَقْدسي الحنفي، قاضي القضاة بدمشق، وَلِيَهُ فحسنت سيرته، وكان فقيهاً بارعاً ذكياً، أفتى ودرَّس وأقرأ، وتوفي بغزَّة فارّاً من تيمور في ربيع الأول، سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[5] أيضاً فقال: محمد بن محمد بن مقلد المَقْدِسِي الحَنَفي، بدر الدين، ولد سنة أربعٍ وأربعين وسبع مئة، وبرع في الفقه والعربية والمعقول، ودرَّس وأفتى، وناب في الحكم، ثم ولي القضاء استقلالاً نحو سنة، ثم عُزل ولم تُحمد سيرته، ثم سار إلى القاهرة، فسعى في العود، فأعيد فوصل

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢٥٧.

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر: ١/ ٢١٥.

(٣) ذيل طبقات الحفاظ: ١٩٤.

(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٣٧.

(٥) شذرات الذهب: ٧/ ٣٩.

إلى الرَّمْلة، فمات بها في ربيع الآخر، سنة ثلاث وثمان مئة. انتهى.

قلت: هذه الترجمة فيها غموضٌ واشتباه فلتحرزْ، فإن ابن فهد. وناهيك به تحريراً وضبطاً. ذكر أن الأول محمد بن محمد بن محمد، وأنه حنبلي، وأنه مات بالمدينة، وابن العماد ذكر في الترجمتين محمد بن محمد فقط، وفي الأول مات بغزَّة فارّاً من تيمور، وأنها حمدت سيرته في القضاء، وأنه حنفي، وفي الثاني أنه توفي بالرَّمْلة راجعاً من القاهرة، وأنه لم تحمد سيرته في القضاء. والله أعلم.

ـ (ت ٨٠٣ هـ): **عماد الدين أبو بكر بن عبد الله** بن العماد الحنبلي. [انظر: ٢٠٣٥].

ذكره ابن فهد في «ذيل طبقات الحفاظ»[١] وقال: إنه مات بدمشق، سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

٢٠٥٣ ـ (ت ٨٠٣ هـ): **أبو بكر بن أحمد** بن عبد الحميد بن عبد الهادي، الصَّالحي الحنبلي.

ذكره ابن فهد في «ذيل طبقات الحفاظ»[٢] وقال: مات سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

٢٠٥٤ ـ (ت ٨٠٣ هـ): **حسن بن محمد** بن أبي الفتح بن أبي الفضل، البَعْلي ثم الدمشقي الحنبلي.

بدر الدِّين بن بهاء الدين بن شمس الدين، سبط عبد القادر بن القُرَشي، ولذا يعرف بابن القُرَشِيَّة، قاله السَّخَاوي في «الضوء»[٣] وقال: ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة، وسمع من جَدِّه عبد القادر، وعبد الرحيم بن أبي اليسر، وزينب بنت الكمال، والشِّهاب الجَزَري، وحدَّث، سمع منه شيخنا ابن حَجَر

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ: ١٩٦.

(٢) ذيل طبقات الحفاظ: ١٩٦.

(٣) الضوء اللامع: ٣/١٢٨.

وغيره، وقال في «معجمه»: مات وهو متوجِّهٌ إلى بَعْلَبَكَّ في شعبان أو رمضان، سنة ثلاثٍ وثمان مئة، بعد انفصال العدو عن دمشق، انتهى.

وذكره ابن فهد المكي في «لحظ الألحاظ»[1] وقال: حسن بن محمد بن محمد بن أبي الفتح، البعْلي الحنبلي بدر الدين، مات سنة ثلاث وثمان مئة. انتهى.

وتقدم ذكر أحمد بن محمد بن أبي الفتح قريباً، والظاهر أنه أخوه على نسبة «الضوء» أو عمه على نسبة «اللحظ» والله أعلم.

٢٠٥٥ ـ **(ت ٨٠٣ هـ): مظفر بن أبي بكر** بن مظفر بن إبراهيم المقرىء، الحنبلي والد عمر، الآتي سنة ستين وثمان مئة، الشيخ الصَّالح.

قال ابن الجَزَري في «غاية النهاية»[2]: كان من خيار عباد الله، قرأ السَّبع على الشيخ خليل بن المشبب، وأخذ عني قليلاً، وانقطع بالقَرَافة ثم انتقل إلى دَيْر الطِّين، ظاهر مِصْر، فانقطع هناك، وأقرأ الناس، وهو عديم النظير زهداً وورعاً، وبلغني أنه توفي سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

٢٠٥٦ ـ **(ت ٨٠٣ هـ): عائشة بنت محمد** بن أحمد بن عمر بن سلمان البَالِسِي، الحنبلية، أخت عمر المتقدم في هذا العام، أم محمود.

ذكرها ابن فهد المكي في «ذيل طبقات الحُفَّاظ»[3] وقال: ماتت بالقاهرة، سنة ثلاثٍ وثمان مئة. انتهى.

٢٠٥٧ ـ **(ت ٨٠٤ هـ): أحمد بن محمد** بن محمد بن المُنَجَّا بن عثمان ابن سعد بن محمد بن المُنَجَّا، الحنبلي الشيخ الإمام، تقي الدين.

قال ابن العماد[4]: دأب وحصَّل، وكان له شهامةٌ ومعرفةٌ، وذهنٌ مستقيمٌ، وناب لأخيه القاضي علاء الدين، ثم استقل بقضاء القضاة بدمشق بعد سنة تيمور

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ: ١٩٠.

(٢) غاية النهاية: ٢/ ٣٠١.

(٣) ذيل طبقات الحفاظ: ١٩٠.

(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٤٢.

مدة أشهر، وذكر عنه شرف الدين بن مفلح أنه ابتدأ عليه قراءة «الفروع» لوالده، فلما انتهى في القراءة إلى الجنائز حضره أجله، ومات معزولاً في ذي الحجة، سنة أربع وثمان مئة، ولم يكمل الخمسين. انتهى.

وذكره السَّخَاوِي في «الضوء»[1] بما يلي: قال شيخنا ابن حَجَر: تفقَّه قليلاً، وناب عن أخيه العلاء علي، وكان هو القائم بأمره، ودرَّس ووَلِي القضاء بأخرة يسيراً وصرف، ولم يلبث أن مات، سنة أربعٍ وثمان مئة، ولم يكمل الخمسين، وكان شهماً نبيهاً. انتهى.

٢٠٥٨ ـ **(ت ٨٠٤ هـ): أحمد بن محمد** بن محمد، المِصْري نزيل القرافة، ابن الناصح الحَنْبلي، شهاب الدين.

قال ابن العماد[2]: قال ابن حَجَر: سمع من الميدومي «سنن أبي داود»، و «جامع التِرْمِذي»، وحدَّث بهما عنه سماعاً، وذكر أنه سمع من ابن عبد الهادي، وحدَّث عنه بمكة «بصحيح مسلم»، أخذتُ عنه قليلاً، وكان للناس فيه اعتقاد، ونِعْم الشيخ كان سمتاً وعبادةً ومروءة، مات في رمضان في آخره سنة أربعٍ وثمان مئة، وتقدم في الصلاة عليه الخليفة. انتهى.

وذكره السَّخَاوي في «الضَّوء»[3] بما حاصله: قال المقريزي: اشتهر عند الناس بالصَّلاح وتغالوا فيه، وحكوا له عدة كراماتٍ، وتردَّدوا إليه، وسألوه حوائجهم، فتصدَّى لقضائها سنين في أيام الظاهر بَرقُوق، وكانت رسالته مقبولةً عنده، فمن دونه من الأمراء، حتى مات آخر رمضان، سنة أربعٍ وثمان مئة، وقد قارب السبعين. وقال غيره: كان غايةً في القوة، ويحكون عنه في ذلك العجائب مع الدِّين والصَّلاح والزُّهد. انتهى.

ـ **(ت ٨٠٤هـ): أحمد بن محمد** بن أحمد بن محمد بن المهَنْدِس، المَقْدِسِي الحنبلي، المُتْقِن الضَّابط، شهاب الدين أبو العباس. [انظر: ٢٠٢١].

---

(١) الضوء اللامع: ٢/ ٢٠٢.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٤٢.

(٣) الضوء اللامع: ٢/ ٢٠٥.

قال ابن العماد[1]: ولد سنة أربع وأربعين وسبع مئة، ورَحل وكتب، وسمع على الحُفَّاظ، وروى عنه جماعةٌ من الأعيان منهم: القاضي سعد الدين الدَّيْري الحنفي، وتوفي بالقُدس الشَّريف، في شهر رمضان، سنة أربع وثمان مئة. انتهى.

قلت: الظَّاهر أنه ابن المهندس المتقدم سنة ثلاثٍ وثمان مئة قبل هذا العام، وقد ذكرناه هناك، ، فإنه قيل بوفاته قولان، ويقوِّي ذلك ما ذكره صاحب «الأُنس الجليل»[2] في ترجمته، فإنه قال: هو الشيخ المحدِّث، المتقِنُ الضَّابطُ، شهاب الدين أبو العباس، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المُهَنْدس، المدَرِّس الحنبلي، مولده سنة أربع وأربعين وسبع مئة، رحل وكتب، وسمع على «الحُفَّاظ»، وروى عنه جماعة الأعيان منهم: قاضي القضاة سعد الدين الدَّيْري الحنفي، وتوفي بالقُدس الشريف في شهر رمضان، سنة أربعٍ، وقيل: سنة ثلاثٍ وثمان مئة، ودفن بتربته بباب القطانين. انتهى المراد منه.

٢٠٥٩ ـ **(ت ٨٠٤هـ): عماد الدين أبو بكر بن أبي المجد** بن ماجد بن أبي المجد بن بدر بن سالم، السَّعْدي الدمشقي ثم المِصْري الحنبلي.

قال ابن العماد[3]: ولد سنة ثلاثين وسبع مئة، وسمع من المِزِّي والذَّهَبي وغيرهما، وأحب الحديث، فحصَّل طَرَفاً صالحاً منه، وسكن مِصْر قبل الستين، فقرر في طلب الشَّيْخُونيَّة، فلم يزل بها حتى مات. قال ابن حجر: اجتمعتُ به، وأعجبني سَمْته وانجماعه، وملازمته للعبادة. وحدَّث عن الذَّهبي، ومات في أواخر جمادى الأولى، سنة أربع وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاوي في «الضوء»[4] وقال: ذكره المقريزي في «عقوده» وقال: انفرد بأشياء منها: وجوب الصَّلاة على النبي ﷺ في دعاء الاستفتاح. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٤٢.
(٢) الأنس الجليل: ٢/ ٢٥٩.
(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٤٢.
(٤) الضوء اللامع: ١١/ ٦٦ـ ٦٧.

وله مصنفاتٌ ذكر ابن العماد[1] منها: «مختصر تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، و «تجريد الأوامر والنواهي من الكتب الستة». في الحديث وغيرها. قلت: وله الكتاب المحرَّر المشهور «بمختصر ابن أبي المجد» المعروف بين الأصحاب «المتداول في الفقه».

٢٠٦٠ ـ **(ت ٨٠٤ هـ): علي بن عبيد** بن داود بن أحمد بن يوسف بن مجلى، المَرْداوي ثم الصَّالحي الحنبلي.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[2]: هو أخو الفقيه الشمس، ولد سنة تسعٍ وثلاثين وسبع مئة، واشتغل وسمع على أبي العبَّاس أحمد بن عبد الرحمن المَرْدَاوي وروى عنه، أخذ عنه شيخنا ابن حَجَر، وذكره في «معجمه» وقال: إنه كتب الخطَّ الحسن، وكان معتمداً في الشهادة، مات في جمادى الآخرة، سنة أربعٍ وثمان مئة، وذكره المقريزي في «عقوده». انتهى.

وذكره ابنُ فَهْد المَكِّي في «ذيل طبقات الحفاظ»[3]، فقال: علاءُ الدين عليُّ بن عُبيد بن داود المَرْدَاوِي الحنبلي، وأرَّخ وفاتَه مِثلَه.

وذكره ابن عبد الهادي[4].

٢٠٦١ ـ **(ت ٨٠٤ هـ): عمرُ بن الشَّرف**، الغزولي، الحنبلي.

ذكره السَّخاوِيُّ في «الضَّوء»[5]، وقال: ذكره ابنُ حجر في «إنبائه»، وقال: ماتَ في ذِي القَعْدة، سَنة أربع وثمان مئة. انتهى.

٢٠٦٢ ـ **(ت ٨٠٥ هـ): عبدُ الله بنُ خليل** بن أبي الحَسَن بن ظاهر بن محمَّد بن خليل بن عَبد الرَّحمن تقي الدين أبو عبد الرحمن الحرستاني،

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٤٣.
(٢) الضوء اللامع: ٥/ ٢٥٨.
(٣) ذيل طبقات الحفاظ: ٢٠٣.
(٤) الجوهر المنضَّد: ٨٥.
(٥) الضوء اللامع: ٦/ ٩٠.

الدِّمشقي، الحَنبلي، المُؤَدِّب.

قال السَّخاوي في «الضَّوء»[1]: ولد سَنة سَبع أو ثمانٍ وعشرين وسبع مئة. وأُسمِعَ الكَثيرَ من الشَّرف بن الحافِظ، وأبي بكر بن الرَّضي، والمِزِّي، وغَيرهم. وأجازَ له الحجَّار، والبِرْزالي، والذَّهبي، وغيرُهم جمعٌ جَمٌّ. وحدَّث. سمعَ منه شيخُنا ابنُ حَجر، وغيرُه. وماتَ سَنة خمس وثمانٍ مئة. وذكَرهُ المَقْرِيزي في «عقوده». انتهى.

وذكره ابنُ العِماد[2]، فقال: عبد الله بنُ خَليل بن الحَسَن بن ظاهِر بن محمَّد بن خَليل بن عَبد الرَّحمن، الحَرَستانِي، ثمَّ الصَّالِحي، المُؤذِّن. سمعَ من الشَّرفِ ابن الحافِظ، وغَيرِه. وأجازَ له الحجَّار، وسمعَ منه ابنُ حَجَر. ماتَ سَنة خَمْس وثمانٍ مئة. انتهَى.

وذكرهُ ابنُ فَهْد المَكِّي[3]، وقال: المُؤذِّن أيضاً، كابن العماد. فلعلَّ هذا أصحُّ من المُؤَدِّب الَّذي في «الضَّوء».

٢٠٦٣ ـ **(ت ٨٠٥ هـ): أحمدُ بن محمَّد** بن عثمان بن عُمَر بن عَبد الله، الحَنبلي، نزيلُ غَزَّة.

قال ابنُ العِماد[4]: سمعَ من المَيْدُومي، ومحمَّد بن إبراهيم بن أسَد، وأكثرَ عن العَلائيِّ، وغيرِهم. وكانَ صالحاً، دَيِّناً، خَيِّراً، بَصيراً ببعضِ المَسائِل. نزلَ غزَّة، واتَّخذَ بها جامِعاً، وكانَ للنَّاسِ فيه اعتِقاد، ونِعْمَ الشَّيخُ كانَ، وقرأ عليه ابنُ حجر عِدَّةَ أجزاء. وماتَ في صَفَر، سَنة خمسٍ وثمانِ مئة. ولهُ اثنتانِ وسَبعون سَنة. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٥/١٨.

(٢) شذرات الذهب: ٧/٥٠.

(٣) لحظ الألحاظ: ٢١٨.

(٤) شذرات الذهب: ٧/٤٩.

قال السَّخاوي في «الضَّوء»[1]، من ترجمة طَويلة جِدّاً: قال شيخُنا ابنُ حجر: كانَ دِيِّناً، صالِحاً فاضلاً، خَيِّراً، خَبيراً ببعضِ المَسائِل، مُنقَطِعاً بمسجِدِه الَّذي بَناه بغزَّة، مقبُولَ القَولِ في أهلها. اجتَمَعْتُ به فيه، وعَرَفْتُ بَركَتَهُ، وقرأتُ عليه أشياء. وكانَ للنَّاسِ فيه اعتقاد، ونعمَ الشَّيخُ كان. وقالَ الفاسِيُّ: كانَ لَديه فَضيلةٌ، وله شُهرة في الصَّلاح والخَير. وبلَغَني أنه يَنتَحِل في التَّصوَّفِ بمذهَبِ ابن عَربي. وجاورَ بمكَّةَ وقَدِمَها مِراراً. ثمَّ حَجَّ سنة أربع، وأقام بمكَّة حتَّى مات، يومَ الخَميس، مُستهلَّ صَفر، سَنة خَمسٍ وثمانِ مئة. ودُفِنَ بالمعلاة. انتهى.

٢٠٦٤ ـ **(ت ٨٠٥ هـ): محمدُ بن محمد** بن أحمَد بن محمود النابُلُسِي، الحنبلي، شَمسُ الدِّين، الشَّيخُ الإمام العلاَّمة.

قال ابنُ العماد[2]: تفقَّه على الشَّيخ شمس الدِّين عَبدِ القادِر، وقرأ عَليه العربيَّة وأحكمها. ثمَّ قَدِمَ دمشقَ بعد السَّبعين فاستمرَّ في طَلبِ العِلم في حَلْقة بهاءِ الدِّين السُّبكي ثم جلَسَ يشهدَ واشتهر أمرُه، وعلا صِيتُه، وقُصِدَ في الإشْغَال. ولم يَزَلْ يترَقَّى، حتَّى وَلِيَ قضاءَ قُضاةِ الحنابلة بدمَشق، وعُزِل، وتولَّى مِراراً. وكانَتْ له حَلْقة لإقراء العَربيَّة يحضرُها الفُضَلاء. ودرَّس بعِدَّة مدارِس، وكان ذا عَظَمةٍ وبَهْجَة زَائِدة. لكن باعَ من الأوقافِ كثيراً بأوجُهٍ واهِيَة، سَامَحه الله. وتوفِّي بمنزِلِهِ في الصَّالحية، ليلَة السَّبت، ثاني عَشَر المُحرَّم، سَنة خَمسٍ وثمان مئة. انتهى.

وذكرَهُ السَّخاوي في «الضَّوء»[3]، وقال: وُلدَ في حُدود سَنة أربعينَ وسَبع مئة بنابُلُس، وقَدِمَ دمشق بعدَ السَّبعين، وحضرَ دروسَ أبي البَقاء، واشتَغَل بالفِقه والعَربية، وغيرهما. وشهدَ على القُضاة، واشتَهَرَ، فَصار يُقصَدُ بالإشْغَال، بحيثُ استقرَّ كبيرَ الشهود. ثمَّ وقعَ بينَهُ وبينَ العلاءِ بن المُنجَّا، فسَعى عليه في القَضاء،

---

(١) الضوء اللامع: ٢/ ١٤٠.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٥٢.

(٣) الضوء اللامع: ٧/ ١٠٧.

فوَلِي سَنة سِتٌّ وتِسعين وسَبع مئة. واستمرَّ القَضاءُ نُوَباً بينهُما. ثم دخلَ معَ التَّمْرِية في أذى النَّاس، ونُسِبَتْ إليه أمور مُنكَرة، حُكِمَ بِفسقِه من أجلِها، وقدر أخذُهم له أسيراً معهم، إلى أن نَجا مِنهُم من بَغداد، ورجَعَ إلى دمشقَ سَنة أربعٍ وثمانين، فلم يُبالِ بالحُكم، بل سَعى في العَوْدِ للقَضاء، فأُجِيبَ بعدَ صَرْفِ تقيِّ الدِّين أحمد بن المُنجَّا، فلَمْ يلبَثْ إلاَّ أيَّاماً يَسيرة حتَّى مات في المُحرمَّ، سَنة خمسٍ وثمان مئة. ولم يكن مَرْضِيّاً في الشَّهادة، ولا في القَضاء، وهو أوَّلُ مَنْ أفسدَ أوقافَ دِمَشق، وباعَ أكثرَها بالطُّرق الوَاهِيَة. ذكره شيخُنا ابنُ حَجر في «إنبائه»، والمَقْرِيزي في «عقوده». انتهى المراد منه.

وذكره ابنُ عَبدِ الهادي[1].

٢٠٦٥ ـ **(ت ٨٠٥ هـ)**: **سَلْمان بنُ عبد الحَميد** بن محمَّد بن مُبارك، البَغدادِيُّ، الدِّمشقيُّ، الحَنبلي، العالمُ العلاَّمة، الشَّيخ.

قال السَّخاوي في «الضَّوء»[2]: سمعَ ابنَ الخبَّاز، ومحمدَ بن إسماعيل الحَمَوي، والعُرْضي، ومحمَّد بن موسى الشَّقراوي. وحدَّث. سمعَ منه الفُضَلاء، ولقِيَه شيخُنا ابنُ حجر، وغيرُه. وكان عابداً خَيِّراً، صُوفِيّاً بالخاتونِيَّة، مستحضراً للمسائِل الفِقْهِيَّة على طَريقةِ الحنابِلة. ولديه فضائلُ. ماتَ سنةَ خمسٍ وثمان مئة. ذكره شيخُنا ابنُ حَجر، والمَقْريزي. انتهى.

وذكره صَاحبُ مجموعة «الرَّد الوافر»[3]، وقال: هو الشَّيخ الإمام، الفَقيه الفاضِلُ، الأديبُ البارعُ، أبو محمَّد سَلْمانُ بن عَبد الحَميد بن محمَّد بن المُبارك، البغدادي، ثم القابوني، الحنبلي، الصُّوفي، ذكره شِهابُ الدِّين ابن حَجِّي في «مُعجم شيُوخه الأعلام». وكان لطيفَ المُحاضَرة. وله شِعرٌ جَيِّد، وحسنُ مُذاكرَة. انتهى.

---

(١) الجوهر المنضَّد: ١٥٢.

(٢) الضوء اللامع: ٣/٢٥٨.

(٣) الرد الوافر: ١٠٠.

وذكره ابنُ فهد المَكِّي في «ذيل طَبقاتِ الحُفَّاظ»[1]. وغيرُه. وذكره ابنُ عبد الهادِي[2].

٢٠٦٦ ـ (ت ٨٠٦ هـ): **عليُّ بن عَبدِ اللَّطيف** بن أحمد بن محمَّد بن محمد بن عَبد الرَّحمن الحَسَني، الفاسِيُّ، المَكِّي، الحنبلي، نورُ الدِّين، إمامُ مَقام الحنابلة بمكة.

قال السَّخاوي في «الضَّوء»[3]: ولدَ في شوَّال، سَنة اثنتين وسَبعين وسبع مئة، قبلَ موتِ أبيه بيَسير واستَقرَّ عِوَضَهُ في الإمامة المشار إليها، ونابَ عنهُ فيها عَمُّه الشَّريفُ أبو الفَتح الفاسِيُّ، سنينَ، إلى أن تأهَّل، فباشَر بنفسه حتَّى مات في جُمادى الآخرة، سنة ستٍّ وثمان مِئة، بزَبِيد من بلاد اليَمَن، ودُفن بمَقابِرِها. وكانَ قد سَمعَ على النشاوري، وابن صديق، وغيرهما واشتغل بالعلم معَ خَير كَثير. ذكره الفاسِيُّ في «تاريخ مكَّة». انتهى.

٢٠٦٧ ـ (ت ٨٠٦ هـ): **محمَّد بنُ محمد** بن عَبد القادر اليُونيني البَعْلِي.

ذكره ابنُ عَبد الهَادِي[4]، وقال: توفي سنة ست وثمان مئة.

٢٠٦٨ ـ (ت ٨٠٦ هـ): **الشَّيخُ الكَبير، والوليُّ الشَّهيرُ، العارفُ بالله تعالى، الشيخُ أبو بكر بن داود**، الصَّالحي، الحَنبليُّ المَسلَك، المُخلِص، الفَقيه المَتين.

قال ابنُ العماد[5]: قال ابنُ حَجِّي: كانَ مَعدوداً في الصَّالحين، وهو على طَريقَةِ السُّنَّة، وله زاوِيَة حَسَنة بسَفْح قاسِيُون، فوقَ جامِع الحَنابِلَة، وله إلمامٌ بِالعِلم. ماتَ في سَابع عشري رمضان، سَنة سِتٍّ وثَمان مئة. انتهى. ودُفِنَ بِحوشِ تُربَتِهِ من جِهَةِ الشَّمال، قريباً من الطَّريق. قالَ الشَّيخُ إبراهيمُ الأحدب في

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ: ٢١٨.

(٢) الجوهر المنضَّد: ٤٤.

(٣) الضوء اللامع: ٥/ ٢٤٤.

(٤) الجوهر المنضد: ١٢٤.

(٥) شذرات الذهب: ٧/ ٥٨.

«تُبْتِه»: والدُّعاءُ عندَ قَبره مُستجاب، له تصانيفُ نافعةٌ دالَّةٌ على فِقْهِهِ وعِلمِهِ وبَرَكَتِهِ. لَهُ مَغارَةٌ في زاويَتِهِ، انقطَعَ عن الخَلْق فيها. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء اللامع»[1]: كَعادَتِه، وحاصِلُ ما قالَهُ: هو أبو بَكر بن داود تقيُّ الدِّين، أبو الصَّفاء، الدِّمشقي، الصَّالحي، الحنبلي، والد عبد الرحمن، ويُعرف بابنِ داود. صَحِبَ جماعةً، منهم الشِّهابُ أحمد بنُ العَلاء أبي الحَسن، الأُرْمَوِيُّ الصَّالِحي، ولَقِيَ بأَخَرة الشِّهابَ ابن الناصح، والبِسطَامي، وحجَّ، وزارَ بَيْتَ المَقدس. سمعَ منهُ ولَدُه بِطَرابُلُسَ، سَنة خمس وثمانٍ مئة. وتسلَّك به غيرُ واحد، وأنشأ زاوِيَة حَسَنة بالسَّفْح فوقَ جامِع الحَنابِلَة، وتواتَر عنهُ كَرامات، معَ إلمامِهِ بالعِلم، واتِّباعه للسُّنَّة. مات في سابع عشر رَمَضان، سَنة ستٍّ وثمان مئة. انتهى.

قلتُ: قولُ الأحدَب: إنَّ الدُّعاء عندَ قَبرِه مُستجاب، فيه نظر، وليسَ قَبرُه أو قبر غَيرِهِ مَوضِعَ دُعاء واستِجابَة، بَل لا يَجوزَ قَصدُها للدُّعاءِ عِندَها، وهَذِه مُبالغةٌ أوقعَ المُؤَرِّخون والقَبُوريُّون العامَّة في الشِّركِ بسَبِبها، فنسألُ اللَّهَ العافِية.

وللمُترجَم مُصنَّفاتٌ كَثيرة، ذكرَ ابنُ العِماد، والسَّخاوي منها: «قاعِدَة في السَّفر»، و «الوَصِية النَّاصِحَة»، لم يُسبَق إلى مِثلها، و «النصِّيحة الصَّالحة»، و «أدب المريد والمراد».

وقالَ في «إيضاح المَكنون»[2]، و «هديَّة العارفين»[3]: له «الإغفال» في غَريب الحَديث. و «الدُّرُّ المُنتقى المرفوع في أوراد اليوم والليلة والأُسبوع» رتَّبه لأصحابِه في مُجلَّد، ثُمَّ شرحَهُ ولدُه عبدُ الرَّحمٰن، وسمَّاهُ «تُحفة العُبَّاد».

٢٠٦٩ ـ **(ت ٨٠٦ هـ): عبدُ الصَّادق بنُ محمَّد**، الحنبلي، الدِّمشقي.

قال ابنُ العِماد[4]: كانَ من أصحابِ ابنِ المُنجَّا. وَليَ قضاءَ طَرابُلُس،

---

(١) الضوء اللامع: ١١/ ٣١.

(٢) إيضاح المكنون: ١/ ٥١.

(٣) هدية العارفين: ٥/ ٢٣٦.

(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٥٨.

فشكرت سيرَتُه. وقَدِمَ دمشقَ، فتزوَّج بنتَ السَّلاوي زوجَة مَخدومِهِ تقيِّ الدِّين بنِ المنجَّا وسَعى في قضاءِ دِمشق. وتوفِّي في المحرَّم، سَنة سِتٍّ وثمانِ مئة، سَقطَ عليه سَقفُ بَيتِهِ فهَلَك تحتَ الرَّدم. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[1]. بنحوه وقال: ذكره ابنُ حَجر في «إنبائه». وذكره ابنُ عَبد الهادِي[2].

٢٠٧٠ ـ (ت ٨٠٦ هـ): **عليُّ بن خَليل** بن عليِّ بن أحمد بن عَبد الله، الحِكْرِيُّ، المِصريّ، الفَقيه الحَنبلي، العالِمُ العلاَّمة، الواعِظ، قاضي القُضاة، أبو الحَسن.

قال ابنُ العماد[3]: ولدَ سنةَ تسعٍ وعشرين وسبع مئة. واشتغلَ في الحَديثِ والفِقه، وَوَلِيَ القَضاءَ بالدِّيار المِصرِّية بعد عَزْلِ القاضِي مُوفق الدِّين في جُمادى الآخِرَةَ، سنةَ اثنتين وثمانِ مئة. وقَدِمَ مَعَ السُّلطانِ النَّاصِر الفرج إلى دمشق وكان يجلسُ بمحرابِ الحَنابلة يَعظ النَّاسَ. وكانت مُدَّةُ وِلايَتِهِ للقَضاء خمسَةَ أشهرٍ. واستمرَ معزولاً إلى أَن مات تاسع المحرَّم، سَنة سِتٍّ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوءِ»[4] بما حاصِلُه: اشتَغلَ بالفِقه، والحديث، وعِدَّةِ فُنون. وتكلَّم على النَّاس بالأزهر وكانَ لهُ قَبولٌ، ونابَ في الحُكْم، ثمَّ استقلَّ بالقَضاء، في جُمادى الآخِرَة، سَنة اثنتين وثمانِ مئة بعد صَرْفِ المُوفَّق أحمد بن نَصر الله، ثمَّ صُرف في ذي الحجَّة منها بموفَّق الدِّين، وعادَ الحِكْرِيُّ إلى حالتة الأولى، بل حَصَلَ له مَزيدُ إملاقٍ، ورَكِبَتْهُ ديونٌ، فكانَ أكثر أيامه إما في التَّرسِيم، وإمَّا في الاعتِقاد. وقاسَى أنواعاً من الشِّدَّة، وأرفَدَهُ مَنْ كانَ يعرِفُه من الرُّؤساءِ، فما اشتدَّت خَلَّتُه، وصارَ يَسْتَمْنِحُ بعض النَّاسِ ليحصُلَ له ما يَسدُّ به بعضَ الرَّمَق، إلى أن ماتَ وهو كذلك في المُحرَّم، سَنة سِتٍّ وثمان مئة. قاله

---

(١) الضوء اللامع: ٤/٢٠٨.

(٢) الجوهر المنضَّد: ٦٧.

(٣) شذرات الذهب: ٧/٥٩.

(٤) الضوء اللامع: ٥/٢١٦.

شيخُنا ابنُ حجر في «رَفع الإصر»، وقال في «الإنباء»: إنَّه أكثرَ من النُّوَّاب، وسافَرَ مع العَسْكَر في وَقْعَةِ تنم، يعني مع النَّاصر فَرَج وزادَ غيرُه: ولم يُعرَف حَنبليٌّ قبلَهُ زادَ على ثلاثةِ نُوَّاب، ومعَ هذا لم تُشكر سِيرَتُه. وذكره المَقْرِيزيُّ في «عقوده»، وقال: رأيتُ خطه في إجازة الجَمال الزَّيتوني، سَنَة إحدى وتِسعين وسَبع مئة. انتهى.

وذكره ابنُ فَهْد في «ذَيل طَبقات الحفّاظ»[1]، وغيرُه.

وذكره ابن عبد الهادي[2].

٢٠٧١ ـ **(ت ٨٠٧ هـ): عبدُ المُنعِم بن سُلَيمان** بن دَاوُد، البَغدادِيُّ، ثم المِصرِيُّ، الحنبلي، المُفتي، شَرفُ الدِّين، أبو المَكارِم.

قال ابنُ العِماد[3]: ولِدَ ببغدادَ، وقَدِمَ القاهِرةَ وهُو صَغير، فحجَّ، وَصَحِبَ القاضي تاجَ الدِّين السُّبكي، وأخاه بهاءَ الدِّين. وتفَّقه على قاضِي القُضاة مُوفَّقِ الدِّين، وغيره. وعُيِّنَ لقَضاءِ الحَنابلة بالقاهِرة، فلم يَتِمَّ له ذلك، ودرَّس بمدرسةِ أُمِّ الأشرف شَعْبان، وبالمَنْصُورِيَّة. وَوَلِيَ إفتاءَ دارِ العَدل ولازمَ الفَتوى، وانتَهَتْ إليه رِئاسةُ الحنابِلَة بها. وانقَطَعَ نحوَ عَشرِ سِنين بالجامِعِ الأزهر، يُدرِّسُ ويُفتي، لا يخرُجُ مِنهُ في النَّادِرِ، وأخَذَ عنهُ جماعاتٌ، وأنشدَ قبلَ موتِهِ من نَظْمِهِ.

قَـرُب الـرَّحـيـلُ إلـى دِيـارِ الآخِـرَة فاجْعَلْ بِفَضْلِكَ خَيْرَ عُمْرِى آخِرَه

وهي سِتَّةُ أبيات، ذكرَها ابنُ العِماد في «الشَّذرات»، ثم قال: تُوفِّي بالقاهِرة، ثامِنِ عشَر شوَّال، سَنةَ سبعٍ وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضوء»[4]، وقال: وُلدَ ببغدادَ، واشتغلَ بها في الفِقه وغَيرِه. ثمَّ قَدِمَ القاهِرَة، فاسْتَوطَنَها، وصَحِبَ البُرهانَ بن جماعة في آخَرِين.

---

(١) لحظ الألحاظ: ٢٣٥.

(٢) الجوهر المنضد: ٨٦.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٦٨.

(٤) الضوء اللامع: ٥/ ٨٨، وفيه: عبد المنعم بن داود بن سليمان.

وأخذَ الفِقه أيضاً عن المُوفَّق الحَنبلي، ودرَّس، وأفتى، ووَلِيَ إفتاءَ دارِ العَدلِ، والتَّدريسَ بالمَنصُوريَّة، وأمَّ السُّلطَان، والحَسَنيَّة. وتعيَّن للقَضاءِ غيرَ مَرَّة، فلم يَتَّفق. وكان مُنقَطِعاً عَنِ النَّاس، مُشتغلاً بأحوالِ نَفْسه، صَاحِبَ نَوادِر وحَكايات، مَعَ كَياسَةٍ وحِشْمَةٍ، ومُروءة، وحُسنِ شَكْلٍ وَزِيٍّ، وتَواضُعٍ، وسُكونٍ ووَقار. أخذَ عنهُ جَماعةٌ. وماتَ في ثامِن عَشَر شوَّال، سنةَ سَبعٍ وثمانِ مئة.

وذكره ابن عبد الهادي[1].

٢٠٧٢ ـ **(ت ٨٠٧ هـ): عِيسى بنُ حجَّاج**، السَّعدي، المِصْري، الحنبلي، الأَديبُ الفاضِلُ، شرفُ الدِّين، المعروفُ بعُوَيْس العَالية.

قال ابنُ العماد[2]: كانَ فاضِلاً في النَّحْوِ واللُّغة، ولَهُ النَّظمُ الرَّائِقُ، ولَهُ بديعيَّة في مَدْحِ النَّبيِّ ﷺ، مطلَعُها:

سَلْ ما حَوى القَلْب في سَلْمَى مِنَ العِبَرِ فَكُلَّما خَطَرَتْ أمسَى عَلى خَطَرِ

وله أشياءُ كَثيرة، وسُمِّيَ عُوَيس العالِيَة، لأنَّه كانَ عاليةً في لُعبِ الشِّطْرَنج، وكان يلعَبُ به اسْتِدباراً، وتُوفِّي في أوائلِ المُحرَّم، سَنةَ سَبعٍ وثمان مئة. قاله العُلَيْمي في «طبقاته». انتهى.

وذكرَهُ السَّخاوي في «الضَّوء»[3]، بما مُلَخَّصهُ: تعانىٰ الأدبَ، وقالَ الشِّعرَ الجَيِّدَ، ومدحَ الأعيانَ، وترقَّى في لُعبِ الشِّطْرَنج، حتى لُقِّب العَالِيَة، بَل كانَ مُستَحْضِراً لِلُّغةِ. وارتحلَ إلى الشَّام، فلَقِيَ الصَّفَدِيَّ، وسَمِعَ الصَّفِي الحِلِّي، وعَمِلَ بَديعيَّته على طَريقَةِ الحِلِّي، لكنَّها على قافِيَة الرَّاء. وذكرَهُ شَيخُنا ابنُ حَجَر في «معجمه»، فقال: إنَّه مَهَر في الشِّعر ومَعْرِفَةِ اللُّغَةِ، سَمِعْتُ منه فوائِدَ، ونوادِرَ. وسمعتُ من نَظْمِهِ الكَثير، ومَدَحَنِي بِعدَّةِ قَصائِد. وقال المَقْريزي: إنَّه قالَ المَواليا، فَمَهَرَ فيها، واشْتَهَر بذلك، فقيل له: الأديب. ثمَّ نظَم الشِّعَر فَمهَر

---

(١) الجوهر المنضد: ٧١.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٧٣.

(٣) الضوء اللامع: ٦/ ١٥١.

في فُنونه، وعَرَفَ طَرفاً من اللُّغةِ، وشارك في غيرِهما، ومدحَ الأعيانَ. حدَّثَنا عنهُ الصَّفِيُّ الحِلِّي، وقد أخذَ عَنهُ شِعْرَهُ، وعَنِ الصَّلاحِ الصَّفدي، وقَد روىٰ عَنهُ كَثيراً. وجمعَ شيخُنا المَجدُ إسماعيلُ الحَنَفي شِعرَهُ، وكانَ يُجِلُّه، بل شرحَ بديعيَّته. وكانَ مُستَحضِراً لكثيرٍ منَ اللُّغة، وكانَ شافِعيّاً فتحوَّل حنبليّاً. توفِّي في شَعْبان، سنةَ سبعٍ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكرَهُ ابنُ فَهد المَكِّي في «ذيل طَبقات الحفَّاظ»[1]، والزِّرِكْلِيُّ في «الأعلام»[2]، وغيرُهما. وذكرَ له صاحبُ «هديَّة العارِفين»[3]: «بديعيَّتَهُ»، و«ديوانَ شِعرِه»، و«شرح البديعيَّة لوجيه اليَمَني». وذكرهُ ابنُ عَبد الهادي[4].

٢٠٧٣ ـ (ت ٨٠٨ هـ): **محمدُ بن أبي بكر** بن إبراهيم، الجَعْبَرِيُّ، الحَنبلي، العابر، شمسُ الدِّين.

قال ابنُ العِماد[5]: كان يتعاطَى صِناعةَ القَبَّان، وتنزَّل في دُروسِ الحَنابِلَة، وتنزَّل في سَعيد السُّعَداء، وفاقَ في تَعبير الرُّؤيا. وماتَ في جُمادى الآخِرة، سَنة ثَمانٍ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[6]، فقال: محمدُ بن أبي بكر بن إسماعِيل بن عَبد الله، شمسُ الدِّين، الجَعْبَرِيُّ، الحَنبلي، القَبَّاني، العَابِر. قال شيخُنا ابنُ حَجَر في «إنبائه»، وقد سمَّى جدَّه فيه إبراهيمَ: كانَ يتعانَى صِناعَة القَبَّان، وتنزَّل في دروسِ الحَنابلة، وفي صُوفيَّة سَعيد السُّعَداء، وفاق في تعبير الرؤيا. وماتَ في جُمادى الآخِرَة، سنةَ ثمانٍ وثمانِ مئة. وتَبِعَه المَقريزي في «عقوده»، وحكَى عنه من المنامات الَّتي عبَّرها، وأنه دُفِنَ بحوش الصُّوفية. انتهى.

---

(١) لحظ الألحاظ: ٢٤١.
(٢) الأعلام: ٥/ ١٠٢.
(٣) هدية العارفين: ١/ ٨١٠.
(٤) الجوهر المنضد: ١٠٩.
(٥) شذرات الذهب: ٧/ ٧٨.
(٦) الضوء اللامع: ٧/ ١٥٧.

٢٠٧٤ ـ (ت ٨٠٨ هـ): **شَمسُ الدِّين، محمد الحَنبلي**، المَعروفُ بابن المصري.

قال ابنُ العماد[١]: قال ابنُ حجر: كانَ من نُبَهاءِ الحَنابلة، يحفَظُ «المُقنِع»، وهو آخرُ طلبةِ القَاضِي مُوفَّقِ الدِّين موتاً. وكانَ قد تركَ وصارَ يتكَسَّبُ في حانُوتٍ بالصَّاغة. توفِّي سنة ثمانٍ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوِيُّ في «الضَّوء اللاَّمع»[٢] بنحوه.

٢٠٧٥ ـ (ت ٨٠٨ هـ): **محمَّدُ بن محمَّد** بن أحمد بن محمد، الفارِسِيُّ الأَصلِ، المَقْدِسِيُّ، الدِّمشقيُّ، الحنبلي، المعروفُ بابنِ المُهَندِس.

قالَ السَّخاوِيُّ في «الضَّوء»[٣]: قالَ شيخُنا ابنُ حَجَر في «إنبائِهِ» هو أخو الشِّهاب، وهذا الأصغر نشأ جَيِّداً صيِّناً، وصحبَ الشَّيخَ فَخرَ الدِّين السُّيوفي، وبمكَّة الشَّيخ عبد الله بن سَعد اليافِعي. وكانَتْ له في شَبابِهِ أحوالٌ صالِحة، ثُمَّ باشرَ بعضَ الدَّواوين، وحَصَّل أموالاً، ولم تُحمَدْ سِيرتُه، وكانَ قد سَمِعَ من الميَدُومي، وغَيرِه. وماتَ في شوَّال، سَنةَ ثمانٍ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٠٧٦ ـ (ت ٨٠٨ هـ): **إبراهيمُ بنُ عمر** القاهِرِيُّ، الحنبلي، بُرهَانُ الدِّين، المَعروفُ بابنِ الصَّوَّاف.

قال السَّخاوي في «الضَّوء»[٤]: أخذَ عن القاضي موفَّقِ الدِّين، وغَيرِه. وفضلَ، ونابَ في الحُكم، ودرَّس. وأخذَ عنهُ ولدُه البَدرُ حَسَن، والشَّمسُ محمَّد الغَزُولي، وآخَرون. وكانَ فقيهاً فاضلاً. ماتَ في عِشري رَمضان، سَنة ثمان وثمانِ مئة. ذكره شيخُنا ابنُ حَجَر في «إنبائه». انتهى.

٢٠٧٧ ـ (ت ٨٠٨ هـ): **شَمسُ الدِّين محمَّدُ بنُ شَرفِ الدِّين** أبي بَكر بن

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٨٠.

(٢) الضوء اللامع: ١٠/ ١٠٧.

(٣) الضوء اللامع: ٩/ ٤٣.

(٤) الضوء اللامع: ١/ ١١٥.

محمَّد بن الشِّهاب محمود بن سَلْمان بن فَهْد، الحَلبيُّ، الحَنبلي.

قال ابنُ العماد[1]: ولد في شعبان، سَنة أربعٍ وثلاثين وسبع مئة. وحضرَ على البِرْزالي، وأبي بَكر بن قَوَام، وشمَسِ الدِّين بن السَّراج، والعَلم سُليمانِ المنشد بطريقِ الحجاز، سنةَ تِسعٍ وثَلاثينَ وسبع مئة. وسمِعَ في سَنةِ ثلاثٍ وأربعينَ من عَبد الرَّحيم بن أبي اليُسر، ويعقوبَ بنِ يعقوب الجَزَرِي، وغَيرِهما. وحدَّث. وكانَ شَكلاً حَسناً، كامِلَ الثَّغرِ، مُفرِطَ السِّمَن، ثم ضَعُفَ بعدَ الكائِنة العُظْمَى، وتَضَعْضَعَ حالُه بعدَما كانَ مُثرِياً. وكانَ يُكثِرُ الانجماعَ عنِ النَّاسِ، مُكِبّاً على الإشغالِ بالعِلْم، ودرَّس بالبادرائِيَّة وكانَ كثيرٌ منَ النَّاسِ يعتمدُ عليه لأمانته وعَقْلِه. تُوفِّي في خامسِ عِشري جُمادى الأولى، سَنة ثمانٍ وثمانِ مئة. وكان أبوه مُوَقِّعَ الدَّسْتِ بدمَشق، وكانَ قد وَلِيَ قبل ذلك كتابَة السِّر. انتهى.

وذكره صاحِبُ «السُّحُبُ الوابِلَة»[2] بمثله. نقلاً عن «الإنباء» لابن حَجَر، وزادَ: توفِّي عن أربعٍ وسَبعين سَنة ونصفاً. انتهى.

٢٠٧٨ ـ **(ت ٨٠٩ هـ)**: **أحمدُ بن عَبدِ الله** العَجَمِيُّ، الحَنبلي، أحدُ الفُضَلاء الأذكِيَاء، شِهابُ الدِّين.

قال ابن العماد[3]: قال ابنُ حَجَر: أخَذَ عن كثيرٍ من شيُوخِنَا، ومَهَر في العَربيَّة والأصول، وقرأ في عُلومِ الحَديث، ولازمَ الإشغَالَ في الفُنون. ماتَ سنةَ تِسعٍ وثمانِ مئة، عن ثلاثين سَنة، بالطَّاعُون، في شَهرِ رمضانَ بالقاهِرَة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[4]، فقال: أحمدُ بنُ عبدَ الله الشِّهاب العَجمي، الحَنبلي. قال: شيخُنا ابنُ حَجَر في «الإنباء»: هُو أحدُ الفُضَلاءِ الأذكياءِ، أخذَ عن شُيوخِنا، ومَهَر في العَربيَّةِ والأصولِ، وقرأ في علومِ الحَديث، ولازمَ الإقراءَ والاشْغالَ في الفُنون. وماتَ عن ثلاثينَ سَنة بالطَّاعون،

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٧٨.

(٢) السحب الوابلة: ٢/ ٩٠٠.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٨١.

(٤) الضوء اللامع: ١/ ٣٧٢.

في رمضان، سنةَ تسعٍ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٠٧٩ ـ (ت ٨٠٩ هـ): **محمَّد بنُ مَعَالي** بنِ عُمَر بن عَبد العَزيز بن سند، شَمسُ الدِّين، الحرَّاني، الحَلبي، الحنبلي، المعروفُ بابنِ مَعَالي.

قالَ السَّخاوي في «الضَّوء»[١]: وُلدَ سنةَ اثنتينِ وأربعين وسَبع مِئة تقريباً. واشتغَلَ قليلاً وتنبَّه، وكانَ يُذاكِرُ بأشياءَ. وسمعَ من أحمدَ بنِ الجوخيٰ، وابن أُمَيْلة والصَّلاحِ بن أبي عُمر، ومحمود بنِ خَلِيفَة، وغَيرِهم. وسكنَ القاهِرَةَ زمناً، وأكثرَ الحَجَّ والمُجاورَةَ. قال شيخُنا ابنُ حَجر: لقيتُه بالقاهِرَةِ، وسَمِعْتُ منهُ بالمَدينة. ومات سَنة تِسعٍ وثمانِ مئة، في شَهرِ ذي القَعْدَة بمكَّة. انتهى.

وذكرُه ابنُ العماد في «الشذرات»[٢]، نحوَ ما هُنا.

٢٠٨٠ ـ (ت ٨١٠ هـ): **أبو بَكر بنُ أحمد** بنِ عَبد الرَّحمن بن عبد الله، فَخرُ الدِّين، الدِّمشقيُّ، ثم المَدَنيُّ، الحنبلي، المعروفُ بالشَّامِي.

قالَ السَّخاوِيُّ في «الضَّوء»[٣]: سمعَ على الصَّلاح بن أبي عُمَر، وابنِ أُمَيْلة، والعِز ابن جَماعَة القَاضِي، والفَخْر عُثمان النُّويري. ذكرَهُ شيخُنا ابنُ حَجَر في «إنبائه»، وقال: كانَ خَيِّراً ديِّناً، اشتغلَ كثيراً، وتيقَّظَ، وسَمِعَ من بعضِ أصحابِ الفَخْر، ونابَ في الحُكم. وأكثرَ التَّوجُّه إلى الشَّام ومِصرَ، ماتَ في المُحرَّم، سنة عَشرٍ وثمان مئة، عَن سِتِّينَ سَنة. وقدأسرعَ به الشَّيبُ جِدّاً. وذكَرهُ الفَاسِيُّ في «ذيله»، فقال: وكانت لَهُ نَباهَةٌ في الفقهِ. تفقَّه بالمَدينةِ بالزَّين المَراغِيِّ، وأخذَ عن غَيرِهِ بمصَر والشَّام. ونابَ في الحُكم بالمَدينةِ عَنِ الزَّين عبدِ الرَّحمنِ الفَارَسْكُوري أشهُراً قليلة. وكانَ فيه خَيرٌ، وَدين، وأدَبٌ، ومُذاكَرةٌ حَسَنة. ماتَ بالمَدينةِ، ودُفِنَ بالبَقيع. انتهى.

٢٠٨١ ـ (ت ٨١١ هـ): **أحمدُ بنُ عَبد الله** بن الحَسَن بن طوغان بن

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ٥١.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٨٧.

(٣) الضوء اللامع: ١١/ ١٩.

عبد الله، الأَوْحَدِيُّ، المُقرِىء، الفَقيهُ الحنبلي، شهابُ الدِّين.

قال ابنُ العِماد[1]: وُلدَ في المُحرَّم، سَنةَ إحدى وسِتِّينَ وسبع مئة. وقرأَ بالسَّبع على التَّقِيِّ البَغدادِيِّ، ولازمَ الشَّيخَ فخرَ الدِّين البِلبيسِيَّ. قال ابنُ حَجَر: وسمعَ مَعِي مِنْ بَعضِ المَشايخ: وكانَ لَهِجاً بالتَّارِيخ، وكتبَ مُسَوَّدةً كَبيرةً لِخِطَطِ مِصْرَ والقاهِرَة، وبيَّضَ بعْضَه، وأفادَ فيه وأجاد. ولهُ نظمٌ كَثيرٌ. وتوفِّي في تاسع عشر جُمادىٰ الآخِرة، سَنةَ إحدى عَشْرةَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء اللاَّمِع»[2]، بما مُلَخَّصُه: قال المَقريزيُّ: كانَ ضابِطاً مُتقِناً، ذاكِراً لكثيرٍ من القراآت وتَوجيهِهَا وعِلَلِها، حافظاً لكثيرٍ من التَّاريخ، لا سيَّما أخبارِ المِصريِّين، فإنَّه لا يكادُ يشذُّ عَنهُ من أخبار مُلوكِها، وخُلفائِها، وأُمرائها، وقِلَعِ حُروبها، وخِطَطِ دُورِهَا، وتراجم أَعيانِها، إلاَّ اليَسيَر، معَ معرِفةِ النَّحْوِ، والعَروضِ، والنَّظمِ الحَسَن، والحِفْظِ لِلفِقْه، والمحبَّةِ لطَريقِ اللَّهِ. ماتَ في تاسع عِشْر جُمادى الأُولى، سَنةَ إحدَى عَشْرةَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكرهُ في «حُسنِ المُحاضرة»[3]، وذكر له تَصانيفَ، منها: «خِطَطُ مِصرَ والقاهِرَة»، المتقدِّم، وهو في مُجلَّدات. و «ديوان شعره»، و «عيونُ الحقائق في الأدبِ الرائق».

٢٠٨٢ ـ (ت ٨١١ هـ): **أحمدُ بن محمَّد** بن ناصِر بن علي، الكِنَانِيُّ، المكي، الحَنبلي.

قال ابنُ العِماد[4]: ولدَ قبل الخمسين وسبع مئة. ورحَلَ إلى الشَّام، فسَمِعَ من ابنِ قوالح، وابنِ أُمَيْلَة بدمشقَ، ومن بَعضِ أصحابِ ابنِ مُزَيْز بحَماة، وتفقَّه. وكانَ خَيِّراً فاضِلاً، جاورَ بمكَّة، فحصَل له مَرَضُ العقدة، فعجزَ عن المَشْيِ حتَّى ماتَ سنةَ إحدى عَشْرة وثمانِ مئة. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٨٩.
(٢) الضوء اللامع: ١/ ٣٥٨.
(٣) حسن المحاضرة: ١/ ٥٥٦.
(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٩٠.

وذكرَهُ السَّخاوي في «الضَّوء»[1]، وقال: وُلِدَ بمكَّة، وسمعَ بها من العِزِّ بن جَمَاعةَ، والفَخرِ النُّوَيري، والكَمالِ بنِ حَبيب، والجَمالِ بن عَبد المُعطِي، والنشاوري، وغيرِهم. وارتَحَلَ، فسمعَ بدمشقَ ابنَ أُمَيْلَة، وابنَ قوالح، وبحماةَ بعضَ أصحابِ ابنِ مُزَيْز، وبحلَبَ من جَماعة، سَنةَ سَبعين وسَبع مئة. وبالقاهِرَة. والإسْكَنْدِريَّة.

قالَ شيخُنا ابنُ حَجَر: كانَ خيِّراً فاضلاً، وكذا قالَ ابنُ خَطيب النَّاصِريَّة. وكانَتْ لديه فَضيلَةٌ، وفيه خَيرٌ. وحدَّث باليَسير. قال الفَاسِيُّ: ماتَ في رَمَضانَ، سَنةَ اثنتي عَشْرةَ وثمانِ مئة، ودُفِنَ بالمَعْلاةِ، عن سِتِّينَ سَنَة أو أزيد. روى عنهُ ابنُ فَهْد، وأرَّخه في سَنةِ اثنتي عَشرةَ وثمانِ مئة. وأمَّا شيخُنا ابنُ حَجَر، وابنُ خَطيب النَّاصِريَّة، فقالا: سَنة إحدى عَشْرَةَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٠٨٣ ـ (ت ٨١١ هـ): **محمَّدُ بن موسَى** بنِ محمَّد بن محمود، بَدرُ الدِّين ابن شرف الدين بن شَمس الدِّين ابن شِهاب الدِّين، الحَنبلي.

قال السَّخاوي في «الضوء»[2]: قال شيخُنا ابنُ حَجر في «الإنباء»: وُلدَ سنةَ سَبعين وسَبع مئة تقريباً. ووَليَ وكالةَ بَيتِ المَال، ثم كتابَة السِّرِّ بدمشقَ يَسيراً، ثم نظرَ الجَيش، وكانَ كثيرَ التَّخليطِ والهُجوم على المُعضِلات، معَ كَرَم النفسِ، ورِقَّةِ الدِّين. ماتَ في صَفَر، سَنةَ إحدى عشرةَ وثمان مئة.

وذكره أيضاً في «الإنباء»[3]، وأرَّخه سَنة اثنتي عشرة وثمانِ مئة. انتهى.

ـ (ت ٨١٢ هـ): **أحمدُ بن محمَّد** بن ناصر الكِنَانِيُّ، تقدَّم قريباً، سنةَ إحدى عَشْرةَ وثمانِ مئة. [انظر: ٢٠٨٢].

ـ (ت ٨١٢ هـ): **محمدُ بن مُوسى** بن محمَّد بن محمود، تقدَّم قريباً، سنةَ إحدى عشرةَ وثمانِ مئة. [انظر: ٢٠٨٣].

---

(١) الضوء اللامع: ٢/ ٢٠٩.
(٢) الضوء اللامع: ١٠/ ٦٣.
(٣) إنباء الغمر: ٦/ ١٣٢، ١٩٥.

٢٠٨٤ ـ (ت ٨١٢ هـ): **نَصر الله بنُ أحمد** بن محمَّد بن عُمر التُستَرِيُّ، البَغْدادِيُّ، الحنبلي، نزيلُ القاهِرَة، جَلالُ الدِّين، أبو الفَتح.

ذَكَرَهُ الشَّوكانِيُّ في «البَدر الطَّالع»[1]، فقال: وُلِدَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وسبع مئة ببغدادَ. وأخذَ عن محمدِ بن السَّقَّاء، والبَدرِ الإِرْبِلِيِّ، والشَّمسِ الكرمانِي. وأكثرَ منَ الاشتغالِ بالحَديث، ووَلِيَ التَّدرِيس بالمُسْتَنْصِرِيَّة، والمُجاهِدِيَّة. وقَدِمَ دمشقَ لمَّا شاعَ قُدومُ تَيمور إليها، فبالَغُوا في إكرامِهِ، ثُم قَدِمَ القاهِرَة، فاستقرَّ في تدريس الحَديثِ بِها. وتصدَّى للتدَّريسِ والإفتَاءِ. وكانَ مُقتَدِراً على النَّظْم والنَّثر. قال ابنُ حَجَر: اجتمعتُ به واستَفَدْتُ مِنهُ، وسَمِعْتُ من إنشائه وقَد حدَّث «بجَامعِ المَسانيد» لابن الجَزَري. وصنَّفَ في الفِقه، وأصُوله. وماتَ في عِشري صَفَر، سَنةَ اثنتي عَشرة وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره ابنُ العِماد[2]، فقال: وُلدَ في حُدود الثَّلاثين وسبع مئة، وماتَ أبوه وهُوَ صَغير، فرَّباهُ الشَّيخُ الصَّالحُ أحمد السَّقَّاء، وأقرأه القرآن، واشْتغلَ بالفِقه، فمهرَ، وسمعَ الحَديثَ من جَمالِ الدِّين الخضري، وكَمالِ الدِّين الأَنبارِي، وآخرين، وقرأ الأُصولَ على بدرِ الدِّين الإِرْبِلِيِّ. وأخذَ عن الكَرْمَانِيِّ شارِحِ البُخارِي شرحَ العضد على ابنِ الحاجِب وباشرَ عِدَّةَ مدارِس ببغدادَ، وذكَّر ببغدادَ، وانتفعَ به النَّاسُ، وخرَجَ لمَّا قصَدَهُ اللَّنك، فوصلَ إلى الشَّام، فبالغوا في إكرامه، ثمَّ قدمَ القاهِرَةَ، وتقرَّرَ في تَدريسِ الحَنابِلَة بمدرسة الظَّاهر بَرْقُوق. وحدَّثَ بالقاهِرَة «بجامعِ المَسَانِيد» لابن الجَزَرِيِّ. وتوفِّي في عِشري صَفَر، سَنةَ اثنتي عَشْرَة وثمانِ مئة. انتهى.

وله تصانِيفُ في الفِقه والأُصول، وغيرِ ذلك، منها: «نَظْمُ الوجيز في الفقه»، تزيد على سبعةِ آلاف بَيْت، وقيلَ: ستَّة آلاف بيت. وقد ذكرَ صاحبُ «الإنصاف» أنها من جُملة الكُتب التي نقلَ منها في «إنصافه». و «نظمُ أرجُوزة في الفرائض» في مئة بيت، جَيِّدة في بابها. و «نظمُ غَريبِ القُرآن»، و «مُختصر

---

(١) البدر الطالع: ٢/٣١٦.

(٢) شذرات الذهب: ٧/٩٩.

ابنِ الحاجِب»، و «مَدائح نَبَوِيَّة»، وقال في «إيضاح المكنون»[1]، و «هديَّةُ العارِفين»[2]: له حاشية علي «تَنقيح الزَّرْكَشِي في الفُروع»، «حاشِية على فُروع ابنِ مُفلح»، و «شرحُ مُنتهى السُّول والأَمَل في عِلْمِي الأصولِ والجَدَل»، لابنِ الحاجِب، وغيرها.

وذكر له الزِّرِكْلِي[3]: «مُختصَر النُّقود والرُّدود» مخطوط، والأصلُ لمحمد بن يوسُف الكرمانيّ.

٢٠٨٥ ـ **(ت ٨١٣ هـ): مُحمد بن محمَّد** الشَّوَبكي، الحنبلي، شَمسُ الدِّين.

ذكره ابنُ العماد[4]، فقال: قَدِمَ دمشقَ، وتفقَّه بها، وتولَّى وظائف وخطَابَة. وتوفِّي في المحرم، سَنة ثلاثَ عشرةَ وثمان مئة. انتهى.

ـ **(ت ٨١٣ هـ): عليُّ بن محمَّد** بن إبراهيم، الجَعْفَرِيُّ. [انظر: ٢٠٩٩].

ذكره الزِّرِكْلي[5] بهذا العام، وهُوَ خطأ، وسيأتي سَنَة ثمانِ عَشْرة وثمان مئة.

ـ **(ت ٨١٤ هـ): إبراهيمُ بن عَبدِ الوَاحد** بن عليِّ بن سرور، المَقْدِسِيُّ، العِمادِيُّ، الحَنبلي، أبو إسحاق، عمادُ الدِّين. [انظر: ١٠٨٣].

ذكره في «مُعجَم المؤلِّفين»[6]، وقال: فقيهٌ، عالمٌ بالقرآن، والنَّحْوِ، والفَرائِضِ وُلدَ بجمَّاعِيل. وقَدِمَ إلى دِمشقَ، ودخلَ بغدادَ، صنَّف كتابَ «الفروق

---

(١) إيضاح المكنون: ٢/ ٥٧٢.

(٢) هدية العارفين: ٢/ ٤٩٣.

(٣) الأعلام: ٨/ ٣٠.

(٤) شذرات الذهب: ٧/ ١٠٤.

(٥) الأعلام: ٥/ ٧.

(٦) معجم المؤلفين: ١/ ٥٦، وقد تقدم برقم (١٠٨٣)، وفيات (٦١٤)، وأورده المؤلف رحمه الله أيضاً هنا في هامش الكتاب، حيث تابع فيه صاحبَ «معجم المؤلفين»، إلا أنه أعقبه بقوله: يراجع.

في المسَائِل الفقهية». توفي سنة ٨١٤...

٢٠٨٦ ـ (ت ٨١٤ هـ): **محمد بنُ عليّ بن عُمرَ** البَغدادي، الحنبلي، شمسُ الدِّين، الزَّعيم، نَزيلُ دِمشقَ.

ذكرَهُ السَّخاويُّ في «الضَّوء»[١]، وقال: ولدَ سَنةَ بضعٍ وخمسين وسَبع مِئة ببغداد، وكُفَّ بَصرُه، وجَالَ البِلادَ كاليَمَن، والهِنْد، والحِجَاز، والقَاهِرَة، وماتَ بها في ذي الحجة. سَنَة أربع عشرة وثمان مئة. وكانت لَديه فَضائِلُ. وذكرهُ المَقْرِيزيُّ في «عُقوده»، وحَكى عنهُ حَكايات. انتهى.

٢٠٨٧ ـ (ت ٨١٤ هـ): **أحمدُ بن عَليّ** بن أحمد بن مُحمَّد بن سُلَيمان بن حَمزَة. الحَنبلي، شهابُ الدِّين بنُ فَخر الدِّين، الصَّالِحيُّ، الخطيبُ بالجامع المُظَفَّري.

ذكرَهُ السخاوي في «الضوء»[٢]، وقال: ذكرَهُ شيخُنا ابنُ حَجَر في «إنبائه»، وأرَّخَهُ فقال: تُوفِّي سَنة أربع عشرةَ وثمان مئة، ولم يُتَرجِمْه.

٢٠٨٨ ـ (ت ٨١٤ هـ): **أحمدُ بن محمَّد** بن مُفلِح بن مُفرِّج، الرَّامِيْني، ثم الدِّمشقي، الصَّالحي، الحَنبلي، شِهَابُ الدِّين أخو الشَّيخ تقي الدِّين.

قال ابنُ العماد[٣]: وُلدَ سَنةَ أربع وخمسين وسبع مئة. واشتَغَل على أخيه الشَّيخِ بُرهانِ الدِّين، وغَيرِهِ. وحصَّل ودأب، وأجازَ له جدُّه قاضي القُضاة جَمالُ الدِّين المَرْداوِيُّ، وقاضِي القُضاة شَرفُ الدِّين بن قاضي الجَبَل. ونابَ في الحُكم بدمشقَ مُدَّة، ثمَّ ترك ذلك، وأقبلَ على الله تعالى. وكانَ فَقيهاً، صَالِحاً مُتَعبِّداً. تُوفِّي بالصَّالِحيَّة، سنَة أربع عشرةَ وثمان مئة، وصُلِّي عليه بالجامع المظفري، ودُفِنَ بالرَّوضة، عندَ رِجْلَي والدَتِه. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٨/ ٢٠١.

(٢) الضوء اللامع: ٢/ ٩.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ١٠٦.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1] بترجمةٍ حَسَنة منها: قال شيخُنا ابنُ حجر: ولد سنة أربع وخمسينَ وسبع مئة. واشتَغَل قليلاً، وسمعَ من جَماعةٍ، ثم انحرَفَ، وسلَكَ طَريقَ المُتصوِّفَة والسَّماعات. مات سنة أربعَ عَشْرةَ وثمان مئة. انتهى.

٢٠٨٩ ـ (ت ٨١٤ هـ): **شَمسُ الدِّين محمَّدُ بن الحَنبلي**، شَاهِدُ القَيِّمة.

قال السَّخاويُّ في «الضَّوء»[2]: كانَ من كِبارِ الحَنابلة وقُدَمائِهم، مَعَ الوَرَع وقِلَّةِ الكَلام، وكَوْنِهِ على سَمْتِ السَّلفِ الصَّالح. مات في رابعِ رَبيع الأوَّل سَنة أربعَ عشرة وثمان مئة، وقد بلغَ سَبعينَ سَنة. ذكرَهُ شَيخُنا ابنُ حَجر في «إنبائِهِ». انتهى.

٢٠٩٠ ـ (ت ٨١٥ هـ): **عبدُ الله بنُ محمَّد** بنِ تقيِّ الدِّين، قاضي الشَّام، عزُّ الدِّين، الدِّمشقي، الحَنبلي.

قال السَّخاويّ في «الضَّوء»[3]: درَّسَ بعدَ أبيه فلم يَنْجُب، ثُمَّ وَلِيَ القَضاءَ بعدَ الفِتنةِ بطَرابُلس، وماتَ في شَهْرِ رَمضانَ، سَنة خمسَ عشرَة وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره ابن عبد الهادي[4].

٢٠٩١ ـ (ت ٨١٥ هـ): **محمَّدُ بنُ محمَّد** بن محمد بن عليِّ بن أحمد، البَعْلَبَكِّي، الحنبلي، جَمالُ الدِّين، المعروف بابن اليُونَانِيَّة.

قال ابنُ العِمادَ[5]: وُلِدَ أوَّلَ سَنةِ اثنتين وخَمسين وسَبع مئة وسَمع الحَديثَ، وقرأ، ودرَّسَ وأفتى، وشاركَ في الفَضائِل، وكانَ عارِفاً بأخبارِ أهلِ

---

(١) الضوء اللامع: ٢/٢٠٧.

(٢) الضوء اللامع: ١٠/١٠٤.

(٣) الضوء اللامع: ٥/٦٨.

(٤) الجوهر المنضَّد: ٧٥.

(٥) شذرات الذهب: ٧/١١٣.

بَلَدِهِ. تُوفِّي سَنة خمسَ عشرةَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاويّ في «الضَّوء»[1]، فقال: محمدُ بن محمدِ بن عليِّ بن أحمد بن محمد، كَمالُ الدِّين بن بَدرِ الدِّين، البَعْلِيُّ الحَنبلي، يُعَرفُ بابن اليُونَانِيَّة. وُلدَ ثاني عَشَرَ رَبيع الأوَّل، سَنَةَ اثنتين وخَمسينَ وسَبعِ مِئة. وأُحضِرَ على بشرِ بن إبراهيمَ البَعِليِّ في الرَّابِعَة، وأجازَ له في سَنةِ سَبْعٍ وخمسينَ وسَبعِ مئة العُرْضِيُّ، ، وابنُ نُبَاتَه، والعَلائِيُّ، والبَيَانِيُّ، وابنُ القَيِّم الجُوخي، وآخَرون. وَحَّدث، سمعَ من الفُضَلاء كابن مُوسى، والمُوَفَّق الآبي، وذَلكَ في سَنةِ خمسَ عشرةَ وثمانِ مئة. ذكرَهُ شيخُنا ابنُ حَجَر في «معجمه»، وقال: أجازَ لنا من بَعْلَبَكَّ.

وكذا ذكرَهُ في «الإنباء»، لكن بزِيادَةِ مُحمَّد ثالِث، والصَّحِيحُ إسقاطُه. وقالَ: سمعَ وقرأ، وأفتى، وشاركَ في الفَضائِل، مَعَ المعرفةِ بأخبارِ أهلِ بَلَدِهِ. ماتَ سَنَة خَمسَ عشرةَ وثمان مئة. انتهى.

٢٠٩٢ ـ (ت ٨١٥ هـ): **رُقَيَّة بنتُ العَفيفِ** عبدِ السَّلام بنِ محمَّد بن مزرُوع المَدَنِيَّة الحَنبلية.

ذكرَها السَّخاويُّ في «الضَّوء»[2]، وقال: قال شَيخُنا ابنُ حجر في «الإنباء»: حدَّثتْ بالإجازَةِ عن شُيوخِ مِصَر والشَّام كالختني، وابنِ المِصْرِي، والمِزِّي، والبَنْدَنِيْجِي، وغَيرِهم. وماتَتْ سنةَ خمسَ عشرة وثمانِ مئة، عن سَبعٍ وثمانين سَنة. انتهى.

وذكَرها ابنُ العماد[3] بنحوه. وذكرَها ابنُ فَهد[4]، وقال: رُقَيَّةَ بنتُ يَحيىٰ بنِ العَفيف.

٢٠٩٣ ـ (ت ٨١٥ هـ): **آي ملك ابنةُ إبراهيمَ** بنِ خَليل بنِ عَبد الله بن

---

(١) الضوء اللامع: ٩/ ١٤٥.
(٢) الضوء اللامع: ١٢/ ٣٦.
(٣) شذرات الذهب: ٧/ ١١٠.
(٤) لحظ الألحاظ: ٢٤٦.

محمود بن تمام، أُمُّ الخَير ابنةُ البُرهَان، البَعْلِيَّة، ثم الدِّمشقِيَّة، الحنبلية، تُعرَفُ بابنةِ الشَّرائِحيِّ.

ذكرَها السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1]، فقال: سمعَتْ من ابنِ أبي أُمَيْلَة، ومَنْ بَعدَهُ، بحيثُ سمِعَتْ من شَيخِنا ابنِ حَجَرَ، والجَمَالِ يُوسفَ ابن الصَّيرَفِيِّ، وأجازَ لها ابنُ الجُوَخِي، وابنُ الشَّيْرَجيِّ، والصَّلاحُ بنُ أبي عُمر، وآخرون. وحدَّثتْ. سمعَ منها الفُضَلاءُ كابنِ مُوسَى، والآبي، وشيخنا ابن حَجَر، وذكرَها في «إنبائه». وماتَتْ سَنَة خمسَ عشرةَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكرَها ابنُ فَهد المكِّي في «لحظِ الألحاظ[2]»، فقال: الملك ابنةُ إبراهيمَ بنِ خَليل بنِ محمُود، وعُرِفَ والدُها بالشَّرائِحيِّ. تُوفِّيت بدمشقَ، في شَهْر ربيع الثَّاني، سنةَ خمسَ عشرةَ وثمان مئة. انتهى.

٢٠٩٤ ـ **(ت ٨١٦ هـ): أحمدُ بنُ أبي بَكْر** بنِ يُوسُف بن عَبد القادِر بنِ يُوسُفَ بنِ خَليل بنِ مَسعُود، الخلِيليُّ، ثم الدِّمشقِيُّ، شِهابُ الدِّين.

قال السَّخاويُّ في «الضَّوء»[3]: وُلدَسنةَ سِتٍّ أو سَبعٍ وثَلاثينَ وسَبع مئة. وسمعَ والدَه، وأبا محمَّد ابنَ القَيِّم، وأحمدَ بن عَبدِ الهادِي، وأبا الهول الجزريَّ، وآخَرين. وحدَّث. وسمعَ مِنه الفُضَلاءُ، وكانَ إماماً عالماً، عَدلاً. ماتَ في ثامِن عَشَر المُحرَّم، سَنةَ ستَّ عشْرة وثمانِ مئة. انتهى.

٢٠٩٥ ـ **(ت ٨١٦ هـ): أحمدُ بنُ عَبد القادِرِ** بن محمَّد بنِ الفَخْر عبدِ الرَّحمن بن يوسُفَ بن عَبد الرَّحمن، البَعْلِيُّ، الحنبلي، ذكرهُ السَّخاوِيُّ في «الضَّوء»[4]، فقال: وُلدَ سنةَ اثنتين وثَلاثين وسَبع مئة. وسمعَ على المِزِّي، والجَزَرِيِّ، وحدَّث. سمعَ منهُ شيخُنا ابنُ حَجر، وذكرهُ في «معجمه، وابنُ خَطِيبِ النَّاصِرِيَّة، وآخَرون. وقال المَقْرِيزيُّ: توفِّي بعدَ سَنةِ خمسَ عشرةَ وثمانِ

---

(١) الضوء اللامع: ١٢/ ١١.

(٢) لحظ الألحاظ: ٢٤٦.

(٣) الضوء اللامع: ١/ ٢٦٤.

(٤) الضوء اللامع: ١/ ٣٥٢.

مئة. انتهى.

٢٠٩٦ ـ (ت ٨١٦ هـ): **عائِشَةُ بنتُ محمَّدِ** بن عَبد الهادِي بنِ عَبد الحَميد بن عبد الهادي بن يوسُف بن محمد بن بن قُدامة المَقدِسِيّ الأصل أبوها، الصَّالِحِيَّة، الحنبليَّة المذهب، المُحدِّثةُ، مُحدثةُ دِمشقَ.

قال ابنُ العماد[1]: وُلدَتْ سَنَة ثلاثٍ وعِشرينَ وسَبع مئة. وحَضَرتْ في أوائل الرَّابعة من عُمرها جميعَ «صحيح البُخاري» على مُسندِ الآفاقِ الحجَّار. وروَتْ عن خلقٍ، ورَوى عنها الحافِظُ ابنُ حَجَر، وقرأ عليها كُتباً عَديدةً، وكانَتْ في آخِر عُمرِها سندَ أهلِ زمانها، مُكثرةً سماعاً وشُيوخاً، قاله العُلَيمي في «طبقات الحنابلة»، وتوفِّيتْ في إحدى الرَّبيعَيْن، سَنة سِتَّ عشرةَ وثمانِ مئة. ودُفِنَتْ بالصَّالِحيَّة. قال ابنُ حَجَر: تفرَّدت بالسَّماع من الحجَّار، ومن جَماعة. وسمعَ منها الرَّحالة، فأكثروا عنها. وكانَتْ سهلةً في الإسماعِ، سَهلة الجانِب، ومن العَجبِ أنَّ سِتَّ الوُزراءِ، كانَتْ آخِرَ منْ حدَّثَتْ عن ابن الزبيدي بالسَّماع، ثم كانت عائشةُ آخِرَ من حدَّثتْ عن صاحِبِهِ الحجَّار بالسَّماع، وبينَ وفاتَيهما مئةُ سَنة. انتهى.

وذكرها ابنُ فهد المكي في «لحظ الألحاظ»[2]، وقال: وفي سَنة سِتَّ عشرةَ وثمانِ مئة تُوفِّيت أمُّ عبدَ الله عَائشةُ بنتُ محمَّد بنتُ محمَّد بن عبد الهادي الصَّالِحِيَّة، ولها ثلاثٌ وتِسعونَ سَنة. انتهى. ولها مشيخة ذكرها «معجم المؤلفين»[3].

٢٠٩٧ ـ (ت ٨١٧ هـ): **جمالُ الدِّين عبدُ الله بنُ عَلاءِ الدِّين** عليِّ بن محمَّد بنِ عليِّ بن عبد الله، الكِنَانِيُّ، العَسقلانيُّ، الحنبلي، المعروفُ بالجُنْدِيِّ، سِبطُ أبي الحَرَم بن القَلانِسِيّ.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ١٢٠ـ ١٢١.

(٢) لحظ الألحاظ: ٢٥١.

(٣) معجم المؤلفين: ٥/ ٥٦.

قالَ ابنُ العِماد[1]: وُلِدَ سنةَ خمسين وسَبع مئة، وأُحضِرَ على المَيْدُوميِّ، وسَمِعَ من الاتقوي والعُرْضِيِّ. وألبَسَه المَيْدُومِيُّ خِرْقةَ التَّصوُّف. وحدَّثَ باليَسير في آخِر عُمره، وأحبَّ الرِّواية، وأكثروا عَنه، وكانَ ذا سَمْتٍ حَسن، ودِيانَةٍ، ونادِرَةٍ حَسَنة، ويتكَلمُ في مسائِلِ الفِقه. وسمعَ منهُ ابنُ حَجر جُزءاً من حَديثِ أبي الشَّيخ بسَمَاعِهِ على جَدِّه أبي الحَرَم القَلانِسِيِّ بِسَنَدِهِ. وقرأ عليه سُباعِيَّات مؤنِسَة خاتون بنتِ المَلكِ العادِل، بسَماعَهِ على جَدِّه أيضاً عنها سَماعاً. وتوفِّي في القاهِرَةِ، سَنةَ سَبعَ عشرَة وثمان مئة. انتهى.

وذكرَهُ السَّخاوي في «الضَّوء»[2] بما مُلَخَّصُه: عبدُ الله بنُ علي بن محمد بن عَلي بن عَبد الله بن أبي الفَتح الجَمَال بن العَلاء، الكِنَانِي، العَسْقَلانِيُّ، القَاهِرِيُّ، الحنبلي، سِبطُ أبي الحَرَمِ القَلانِسِي الجندي. وُلدَ مُستهَلَّ المُحرَّم، سَنة إحدى وخَمسين وسبع مئة، وسمع، وحدَّث بالمُسنَد لإمامِهِ غيرَ مَرَّة. ورَوى عنهُ خَلقٌ، منهمُ ابنُ شيخِنَا ابن حَجر، والآبي. وكانَ ذا سَمْتٍ حَسَن، وديانَةٍ وعِبَادَة. وعلى ذهنه مَسائلُ فِقهيَّة، ونوادرُ حَسنة. ووصَفَهُ ابنُ موسَى بالشَّيخ الفَقيه، الإمام العَالِم الأَوْحَد، المُحدِّثِ المُسنِد، الرِّحلَة. ماتَ في سَحَرَ يَومِ السَّبت، مُنتصف جُمادى الثَّانية، سَنة سَبعَ عَشرةَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره ابنُ عَبد الهادِي[3].

٢٠٩٨ ـ **(ت ٨١٧ هـ)**: **أحمدُ بن أحمد** بنِ عَليِّ بن أبي بَكْر بن أيوب بن عَبد الرَّحيم بن محمَّد بن عَبد المَلِك بن درباس، فَخرُ الدِّين، أبو إسحاق المازاني، الكُردِي، القاهِري، الحَنبلي، المعروفُ بابنِ دِرْباس.

قال السَّخاوي في «الضَّوء»[4]، قال شيخُنا ابنُ حَجَر في «مُعجمه»: نبيهٌ، سَمِعَ من بعضِ شُيوخِنا، وأكثرَ عنِّي. انتهى. قال السَّخاوي: كانَ يَقِظاً، وجمعَ

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ١٢٥.

(٢) الضوء اللامع: ٥/ ٣٤ـ ٣٥.

(٣) الجوهر المنضَّد: ٧٦.

(٤) الضوء اللامع: ١/ ٢١٦

أشياءَ حسنةً، ولم يزَلْ مُكِبّاً على الإشغالِ والطَّلب، وكِتابةِ الحَديثِ، معَ الخَيرِ والدِّين والعِبادَةِ إلى أن ماتَ، في المُحرَّم، سَنةَ سبعَ عَشْرَةَ وثمان مئة، ولم يتكَهَّل ولم يتأهَّل. وذكَرهُ المَقْرِيزيُّ في «عقوده». انتهى.

وله مُصنَّفاتٌ، منها: كتاب «في آل بَيْت بَني دِرْباس»، وكتاب: «في آل بَيت بني العَجَمي»، و «مُختصَرُ التَّبصِرَة» لابن الجَوْزِيِّ، في الوَعْظِ بزيادات.

٢٠٩٩ ـ (ت ٨١٨ هـ): **عليُّ بن محمَّد** بن العَفيف، النَابُلُسِيُّ، الحَنبلي، عَلاءُ الدِّين، أبو الحَسَن.

قال ابنُ العِماد[١]: ولدَ سنةَ اثنتَيْنِ وسِتِّين وسَبع مئة. ووَلِيَ قضاءَ نابُلُس. قال العُلَيمي في «طَبقاتِهِ»: كان من أئمَّةِ الحَديث، وهو من مَشايخ شَيخِنا شَيخِ الإسلام تَقي الدِّين القلقشندي. تُوفِّي بنابُلُسَ، سنَةَ ثمان عشرةَ وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضوء»[٢]، بما مُلخصهُ: ولدَ ـ كما كتبَه بخطِّه ـ سنةَ اثنتين وخَمسينَ وسَبعِ مئة. وسمعَ على المَيْدوميِّ، وصَفِيَّة ابنةِ عَبد الحَليم الحَنبلية، سَنة خَمسٍ وسَبعين وسَبع مئة، وأبي الحسن عليِّ بن أحمد بن إسماعيل الفوي، سَنةَ تسعٍ وسَبعين وسَبع مئة، وأبي حَفص بن أُمَيْلَة. وحدَّث. لقِيَهُ شَيخُنا ابنُ حجرَ في رحلتِهِ، فسَمِعَ عليهِ. وكَذَا سَمِعَ عليه شيخُنا القَلْقَشَنْدِيّ، وآخرُ ما سَمِعَهُ منه سَنة تسعٍ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره الزِّرِكْليُّ في «الأعلام»[٣]، نَقلاً عن «السُّحُبُ الوَابِلة»، وأرَّخَ وفاتَه سنةَ ثلاثَ عَشْرَة وثمانِ مئة، وهُوَ غَلَط، والصَّحيحُ ما أثبتناهُ. وذكر أنه فاضلٌ له شِعر ومُصَنَّفات، منها: «رشْفُ المُدام في وَصْف الحَمَام»، قال السَّخاوي: نقلَ فيه عن ابنِ رَجَب، ووَصَفهُ شيخنا، فكأنَّه أخذَ عنهُ الفِقه. و «كَشفُ القِناع في

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ١٣٣.

(٢) الضوء اللامع: ٥/ ٢٧٩.

(٣) الأعلام: ٥/ ٧.

وَصْفِ الوَداع»، أو «توزيعُ المَكروب في تَوديعِ المحَبُوب» في الوَداع، جَمَعَ فيه ما وقفَ عليه منَ الأشعار الَّتي في الوداع، يكون في نِصف مُجلَّد. وذكرَ له في «هدَّية العارِفين» كتاب «أسئِلة وأجوبة».

٢١٠٠ ـ **(ت ٨١٨هـ): محمَّدُ بن أحمد** بنِ عَبد الرَّحمن بنِ عليِّ بن أبي بكر بنِ أحمد، الرَّيْمِيُّ الأَصل، المَكِّي الحَنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[١]، وقال: سمعَ مِنِّي ومِن غَيري. انتهى.

ولم يذكر تاريخَ وَفاتِهِ. وذكرَهُ جارُ الله المَكِّي في «ذيله على الضَّوء»، وقال: له نَظمٌ ونَثْر، وتوفِّي رابعَ ربيعِ الأوَّل، سَنة ثمان عشرةَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢١٠١ ـ **(ت ٨١٨ هـ): عُثمانُ بن محمَّد**، الشُّغْرِيُّ، الحَنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[٢]، وقال: قال شيخنُا ابنُ حَجر: هو فاضِلٌ في فُنون، يقولُ الشِّعر الحسنَ. سمعْتُ من نظمِهِ وهو بالشيخونِيَّة مَرثيَّة في السِّراجِ البُلْقِيني، وهَجا الكَمالَ بنَ العَديم، ثمَّ نزحَ إلى بلادِ الرُّوم، وماتَ هُناكَ، قبلَ العِشْرين وثَمانِ مئة. انتهى.

٢١٠٢ ـ **(ت ٨١٩ هـ): عبدُ الرَّحمنِ بنُ سُلَيمان** بن عَبد الرَّحمن بن محمَّد بن سُلَيمان بنِ حَمزة، المَقْدِسيُّ، الصَّالِحي، الحنبلي، المُسندِ.

قال ابنُ العماد[٣]: قال ابنُ حجر: هُوَ من بَيتٍ كَبير. وُلدَ في ذي الحجة، سَنة إحدى وأربَعين وسَبع مئة. وسَمِعَ من عَبدِ الرَّحمن بن إبراهيم بن عَليِّ بن بَقاء المُلقِّن، وأحمد بن عَبد الحَميد بن عَبد الهادِي، وغيرِهما. وحدَّث، وماتَ بالصَّالحيَّة، سَنة تِسعَ عشرةَ وثمان مائة، انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٦/٣١٨.

(٢) الضوء اللامع: ٥/١٤٣.

(٣) شذرات الذهب: ٧/١٣٦.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1] بما حاصِلُه: سمعَ أيضاً من المُوفَّقِ أحمد بن عَبد الحَميد بن غشم، وحدَّث. وسَمِعَ منه الفُضَلاءُ كابن مُوسى، وابنِ حَجَر، والمُوَفَّق الآبِيّ. وقالَ شيخُنا ابنُ حَجر: أجازَ لي، وليسَ عندَهُ من المَسموعِ على قدر سِنِّه. ماتَ سنةَ تِسْعَ عَشرةَ وثمان مئة وتَبِعَه المَقْرِيزي في «عقوده». انتهى.

وذكره ابنُ فَهد المكِّي في «ذيل طبقات الحُفَّاظ»[2]، وأرَّخ وفَاتَه مثلَ ما هُنا.

٢١٠٣ ـ (ت ٨١٩ هـ): **محمدُ بن محمد** الكُوم رِيشي، تاجُ الدِّين بنُ شَمس الدِّين، الحَنبلي، نقيبُ دروس الحَنابلة.

قال السَّخاويُّ في «الضَّوء»[3]: قال ابنُ حجر في «إنبائه»: ماتَ في ربيع الأوَّل، سنةَ تسعَ عشرةَ وثمانِ مئة ولم يبلُغْ الخَمسين سَنة، مَطعوناً. وكانَ موصُوفاً بحُسن المُعامَلَة. انتهى.

٢١٠٤ ـ (ت ٨١٩ هـ): **عبدُ الكَرِيم بنُ إبراهيمَ** بن أحمدَ، كريمُ الدِّين، المِصرِيُّ، الكُتبِيُّ، الحَنبلي.

قال السَّخاويُّ في «الضَّوء»[4]: قالَ شيخُنا ابنُ حَجَر في «إنبائه»: كانَ من خِيارِ النَّاسِ في فنِّه، فيه نَفعٌ للطَّلبة، فإنَّه كان يَشتَري الكُتبَ الكَثِيرةَ، وخُصوصاً العَتيقَة، ويَبيعُ لمَنْ رامَ منه الشِّراء مِنَ الطَّلبَة برأسِ مالِهِ، مع فائدة يُعيِّنُها له، ويشتَرطُ له أنَّه متى رامَ بيعَهُ، يدفَعُ لَهُ رأسَ مالِهِ خاصَّة، فكانَ الطَّالِبُ يَنتفِعُ بذلك الكِتاب دهراً، ثمَّ يأتي به إلى السُّوق، فإن تجاوزَ الثَّمن الذي اشتراه به باعَه، وإلاَّ أحضَرَهُ إليه، فدفع له رأسَ مالِهِ. وكانَ مأذوناً له بالحُكم، ولكِن لا يتصدَّى له، بل لا يَحكُم إلاَّ في النَّادِر. ولَهُ وِردٌ وقيامٌ في اللَّيل. ماتَ في

---

(١) الضوء اللامع: ٤/ ٨٢.
(٢) لحظ الألحاظ: ٢٦٦.
(٣) الضوء اللامع: ١٠/ ٣٦.
(٤) الضوء اللامع: ٤/ ٣٠٥.

حادِي عَشرة ذي القَعْدة، سَنة تسعَ عشرةَ وثمان مئة.

٢١٠٥ ـ (ت ٨١٩ هـ): **محمَّدُ بن محمَّدِ** بن محمد بن عبد الدَّائِم، الباهِي، الحنبلي.

قال ابنُ العماد[١]: برعَ في الفُنون، وتقرَّر مُدرِّساً للحَنابلة في مَدرسَةِ جمالِ الدِّين برَحْبَة بابِ العِيد. وكانَ عاقلاً صيناً، كثيرَ التأدُّبِ. توفِّي ليلَة الجُمعة، رابع عِشري رَبيع الأول، سَنة تسعَ عشرَة وثمانِ مئة بالطَّاعون، عن بِضعٍ وثلاثين. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[٢]، فقال: محمَّدُ بن محمَّدِ بن مُحمد بن محمد بن عَبد الدَّائِم، فتحُ الدِّين، أو نجمُ الدِّين، أبو الفتح بن النَّجم القُرشِيُّ، البَاهِيُّ، القاهِريُّ، الحَنبلي. ذكره شيخُنا ابنُ حَجَر في «إنبائه» فقال: برعَ في الفُنونِ، واستقرَّ في تَدريس الحنابلة بالجَماليَّة برَحْبَةِ العِيد. وكانَ فاضِلاً، صيناً، عَاقِلاً كثيرَ التَّأدُّب، تامَّ الفَضِيلةَ. ماتَ ليلةَ الجُمعة، رابع عَشَر ربيع الأوَّل، سنةَ تسعَ عشرةَ وثَمانِ مئة بالطَّاعون، عن بضعٍ وثلاثينَ سَنة. انتهى.

وذكره ابنُ فَهد في «لحظ الألحاظ»[٣]، وأرَّخ وفاتَه مثلَ ما هُنا.

قلتُ: الباهِي: نسبَة إلى باهىٰ من كُورَة بوش بصَعيد مِصر. قالَه الدَّاودي في «ذيل اللَّب».

٢١٠٦ ـ (ت ٨٢٠ هـ): **إبراهيمُ بنُ خالدِ** بن سُلَيمان، الداراني، الخَلِيليُّ، الحنبلي، بُرهانُ الدِّين، المعروفُ بابنِ خالِد.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[٤]، فقال: سمعَ من المَيدُومي «المُسلسَل»، و «جزء البطاقة»، وغَيرَهما. وحدَّث. وسمعَ منه الفُضَلاءُ كالجَمالِ بنِ مُوسى

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ١٤٢.

(٢) الضوء اللامع: ٩/ ٢٨٤.

(٣) لحظ الألحاظ: ٢٦٧.

(٤) الضوء اللامع: ١/ ٤٣.

المَرَّاكُشِيّ، وشيخنا المُوفَّق الآبي. وذكرَهُ شيخُنا ابنُ حَجر في «معجمه»، وقال: أجازَ لبنتي رابِعَة. وماتَ في حُدود سَنة عشرين وثمانِ مِئة.

وذكره ابنُ فهد في «لحظ الألحاظ»، وفي «معجمه»، وأرَّخ فيهما وفاتَه سَنة عشرين وثمان مئة.

٢١٠٧ ـ (ت ٨٢٠ هـ): **أحمدُ بن محمَّد** البرنقي، الحنبلي.

قال السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1]، قال شيخُنا ابنُ حجر: هو أحدُ فُضَلاء الحَنابلة. اشتغلَ قليلاً وناب في الحُكم، وكان خَيِّراً، صالحاً، كثيرَ التِّلاوة. وجاورَ بمكَّةَ ثلاثينَ سَنة، وتفرَّغ للعِبادة على اختلافِ أنواعِها وأَضَرَّ في آخِر عُمره. وماتَ بمكَّة سَنة عِشرين وثمانِ مئة، وقيل: سَنة تسعَ عَشرَة وثمان مئة. انتهى. وذكره النَّجم ابنُ فَهد، فقال: أحمدُ البَرْنقيُّ، الدِّمشقِي، ثم المكِّي، الشَّيخُ الصَّالحُ، العابدُ النَّاسِكُ الزَّاهدُ، إلى أن قال: ماتَ سَنة إحدى وعشرينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢١٠٨ ـ (ت ٨٢٠ هـ): **فَرَّاج الكِفْل الحَنبلي**.

قال ابنُ العِماد[2]: قالَ العُلَيْمي في «طَبقات الحنابلة»: هُوَ الشَّيخُ الإمامُ، العالمُ الفَقيهُ. تُوفِّي سنةَ عشرين وثَمانِ مئة. انتهى.

٢١٠٩ ـ (ت ٨٢٠ هـ): **محمدُ بن عَليّ** بن عبد الرَّحمن بن محمَّد، المَقْدِسِيُّ، الصَّالحي، الخَطيبُ، الشَّيخُ العالِمُ، العلاَّمةُ، خَطيبُ الجامِع المُظَفَّري، وابنُ خَطِيبه، قاضي القُضاة، عزُّ الدِّين الحَنبلي، ابن بَهاءِ الدِّين.

قال ابنُ العِمادِ[3]: ولِد سنةَ أربع وسِتِّين وسَبْع مئة، وحَفِظَ «المُقْنِعَ»، وسمعَ الحَديثَ، وبرعَ في الفِقه والحَديث. وأخذَ عن ابنِ رَجَب، وابنِ المُحِبِّ، وكانَ له نَظْمٌ رائِقٌ. وباشرَ القَضاءَ، وحَجَّ، وأكثرَ المُجاورَةَ بمكَّة، ودرَّس بدار

---

(١) الضوء اللامع: ٢/ ٢٢٠.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ١٤٦.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ١٤٧.

الحَديث الأشرَفيَّة بالجَبل. وكانَ في آخِره عينَ الحَنابِلة. تُوفِّي ليلةَ الأحَد مَغرِبَها، سَابع عِشري ذي القَعدْة، سَنة عِشرين وثمانِ مئة. انتهى.

وذكرَهُ السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1] بما مُلَخَّصُهُ: أُحضِر في الثَّالِثة على سِتِّ العَرَب، حَفيدةِ الفَخر. وعُنيَ بالعِلم، وحَفِظَ «المُقنِعَ»، وأخذَ عن ابنِ رَجَب، وابنِ المُحِبِّ. ومهَر في الفِقه والحَديث. ودرَّس بدارِ الحَديث الأشرَفيَّة بالجَبَل، وناب في القَضَاء عن صِهرِهِ الشَّمسِ النَّابُلُسِي. ثمَّ استقلَّ به، ثم عُزِلَ بابن عُبادَة، ثُم أُعيد بعد مَوته، فلم تَطُل مُدَّتهُ، بَل ماتَ عن قُرب، في ذي القَعْدة، سَنة عِشرين وثمان مئة. ودُفِنَ بالسَّفح، وكانَ ذكيّاً فَصيحاً، يُذاكِر بأشياءَ حَسنة، وينظُم الشِّعر. انتهى.

وذكره ابنُ الشَّطِّي في «مُختصره»[2]، وغيرُه. وله مُصنَّفات، ذكرَ ابنُ العِماد منها: النَّظمُ المُفيد الأحمد في مُفردات الإمام أحمد»، واقتَرحَ عليه صَاحبُ مجَدِ الدِّين عملَ مُؤلَّف على نَمطِ «عُنوان الشَّرف» لابن المُقِري، فعمل قطعةً نظماً، أوَّلها:

أشارَ المَجدُ مُكْمَتِلُ المَعانِي بأنْ أحذو على حَذْوِ اليَمَاني

وذكر صاحبُ «إيضاح المكنون»[3]، أنَّه شرحَ «المُقنع»، فقال: وشرحَ «المُقنع» لابن قُدامة أيضاً عِزُّ الدِّين مُحمَّدُ بنُ علي بنِ عَبد الرَّحمن المَقدِسي، ثم الدِّمشقي، الحَنبليُّ، خَطيبُ المُظفر، قاضِي الحَنابِلة بالشَّام، المُتوفَّىٰ سنة عِشرين وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره ابنُ عَبد الهادي[4].

٢١١٠ ـ **(ت ٨٢٠ هـ)**: **محمَّدُ بن محمد** بن عُبادة، السَّعدي، الأنصَاري، الحنبلي، قاضي القُضاة، شمسُ الدِّين، أبو عَبد الله.

---

(١) الضوء اللامع: ٨/ ١٨٧.

(٢) مختصر طبقات الحنابلة: ٧٣.

(٣) إيضاح المكنون: ٢/ ٥٤٨.

(٤) الجوهر المنضَّد: ١١٤.

قال ابنُ العماد[1]: أخذَ عن ابنِ رَجَب، وابنِ اللَّحام، وكانَ فَرداً في زَمنِهِ في مَعرفةِ الوَقائِع والحَوادِثِ، واستقلَّ بقضَاء دِمَشق، بعدَوفاةِ ابنِ المُنَّجا، وكانَتْ وظيفةُ القَضاء دُولاً بيَنهُ وبينَ القاضِي عزِّ الدِّين ناظم «المُفردات»، إلى أن لَحِقَ بالله، ليلةَ خامسِ رَجَب، سنَة عِشرين وثمانِ مِئة، ولَهُ خَمْسون سَنة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[2]، فقال بعد عُبادَة: ابن عَبد الغَني بن مَنصور، شَمسُ الدِّين، الحرَّاني الأصل، الدِّمشقيُّ، الصَّالحي، الحنبلي، يُعرَفُ بابنِ عُبادَة. ذكَرهُ شيخُنا ابنُ حَجر في «إنبائه»، فقال: اشتغلَ كَثيراً، وأخذَ عن الزَّينِ بنِ رَجَب، ثمَّ عن صاحِبه ابنِ اللَّحام. وكانَ ذهنُه جَيِّداً، وخَطُّه حَسناً، وكَذا شَكله، معَ البَشَاشَةِ وحُسن المُلتَقى. ثمَّ تَعانَى الشَّهادةَ، فمهَر فيها، وصارَ عينَ أهلِ البلَد في معرفةِ المكاتيب. مع حُسنِ خَطِّه، ومعرفتِهِ، وآلَ أمرُه إلى أن وَليَ القضَاء، فلم تُحمَد سِيرتُه، وكانَ مَعَ ذلِك عَرِيّاً عن تعصُّب الحَنابِلة في العَقيدة. ماتَ في رَجَب، سنةَ عشرينَ وثمانِ مئة، وله سَبعٌ وخَمسُونَ سنة، وقَد غلبَ عليه الشَّيبُ. انتهى.

- **داود بن سليمان بن عبد الله الموصلي. [انظر: ٢١٨٧].**

ذكره ابن عبد الهادي[3] وقال: توفي بعد العشرين وثمان مئة.

٢١١١ - **(ت ٨٢١ هـ): عبدُ الله بنُ إبراهيمَ** بنِ أحمد. الحرَّاني، الحَلَبيُّ، الحنبلي.

قال ابنُ العِماد[4]: كانَ يُذكَر أنه مِن ذُرِّية ابنِ أبي عَصْرون، وكانَ شافِعيَّ المَذهبَ في الأَصل، ووَليَ قَضاءَ الثَّغْر شافِعيّاً. وكانَتْ لهُ وظائِفُ في الشَّافِعيَّة، ثمَّ انتقلَ إلى مَذهبِ أحمد، ووَلي قضاءَ الحَنابِلَة بحلَب. قال القَاضِي علاءُ الدِّين في «تاريخ حلب»: كانَ حسنَ السِّيرة، وَليَ القَضاءَ، ثُمَّ صُرِفَ، ثمَّ أُعيد مِراراً،

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ١٤٨.

(٢) الضوء اللامع: ٩/ ٨٨.

(٣) الجوهر المنضد: ٣٨ وسيأتي برقم ٢١٨٧ وفيات (٨٤٤).

(٤) شذرات الذهب: ٧/ ١٥١.

ثم صُرِفَ قبلَ موتِهِ بعشرةِ أشهر، فماتَ في شَعبان، سَنة إحدَى وعِشرينَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضوء»[1]. بنحوه، ثم قال: ذكرَهُ ابنُ حَجر في «إنبائه»، وقال: توفِّي عن نَحْوِ سِتٍّ وسِتِّين سَنة، ودُفِن بتُربةِ الأَذْرَعي، رَحمه الله.

٢١١٢ ـ (ت ٨٢١ هـ): **محمَّدُ بنُ علي** بنِ مَحمود، شَمس الدِّين بنُ تاجِ الدِّين بنِ نَجم الدِّين، العمري الكِيلاني، الحنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[2]، وقال: سمعَ على شيخِنا ابنِ حَجَر، وقرأ علَيه، ووَصَفَه بالعالِم. انتهى.

وذكرَه ابنُ العِماد[3] فقال: غياثُ الدِّين، محمدُ بن عليِّ بن نَجم الكِيْلاَني، التَّاجِر. وُلدَ في حُدود سَنةِ سَبعين وسبع مئة. وكانَ أبوه من أعيانِ التُّجار، فنشأ ولدُه هذا في عِزٍّ ونِعمة طَائِلَة، ثم شغله أبوه بالعِلم بحيثُ كانَ يشتري له الكِتابَ الواحدَ بمئة دينار وأزيَد، ويُعطي مُعَلِّميه فيُفرِط، فمهَر في أيامٍ قلائِل، واشْتَهَرَ بالفَضْل، ونشأ مُتعاظِماً، ثم لمّا ماتَ أبوه التهى عن العِلم بالتِّجارة، وتنقَّلَتْ به الأَحوالُ، فصَعِدَ وهَبَط، وغَرِقَ وسَلِمَ، وزادَ ونقَص، إلى أن تزوَّجَ جاريةً مِن جَواري النَّاصِر، يُقالُ لها سَمراء، فهامَ بها، وأتلفَ علَيها مالَهُ ورُوحَه، وطلَّق لأجلِها زَوجَتَه ابنةَ عمِّه، وأفرَطَتْ هِي في بُغضِهِ، إلى أن قيل: إنَّها سَمَّته، فسَقَتْهُ سُمّاً، فتعلَّل مُدَّة، ولم يَزَل بها حتَّى فارقَها، فتدلَّه عقلُه من حُبِّها إلى أن ماتَ وَلَهاً بِها، ويُحكَى أنَّها تزوَّجَتْ بعدَه رَجُلاً من العَوام، فأذاقَها الهَوَانَ فأحبَّته وأبغَضَها، عكسَ ما جرَى لها معَ غياثِ الدِّين، ويُحكى أنَّها زارَتْه في مَرَضِهِ، واسْتَحلَلَتْه، فحالَلَها من شِدَّة حُبِّه لَهَا، ومن شِعرِه فيها:

سَلُوا سَمراءَ عن حَربي وحُزني ... وعَنْ جَفْنٍ حَكَى هَطَّالَ مُزْنِ

---

(١) الضوء اللامع: ٥/ ٢.

(٢) الضوء اللامع: ٨/ ٢١٨.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ١٥١.

إلى أن قال:

سَأشكُوهَا إلى رَبٍّ رَحيمٍ لِيَعفُو في الهَوى عَنها وَعنِّي

قال ابنُ حجر: وهذا آخِرُ مَنْ عرفنَا خَبره من المُتَيَّمين. ماتَ في سابع عَشر شَوَّال سنةَ إحدى وعِشْرين وثمانِ مئة. انتهى.

٢١١٣ ـ **(ت ٨٢٢ هـ): علمُ الدِّين أبو الرَّبيع سُلَيمانُ بنُ نَجمِ الدِّين** فرج ابن سُلَيمان الحجي، الحنبلي ابن المُنجا.

قال ابنُ العِماد[١]: ولدَ سنةَ سَبعٍ وسِتِّين وسَبع مِئة، واشتغلَ على ابنِ الطَّحَّان، وغَيرِه. ورحلَ إلى مِصرَ، فأخَذَ عن ابنِ المُلقن وغَيرِهِ، ثم عادَ بعدَ فِتنةِ اللنك، فنابَ في القَضاءِ، وشاركَ في الفقهِ وغيرِه. واشتغلَ وأشغلَ النَّاس بالجامِع الأُمويِّ، وبمدرسةِ أبي عُمر. وتوفِّي في رَبيعِ الآخِر، سَنةَ اثنتينِ وعشرينَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[٢]، فقال: سُليمان بنُ فَرَجِ بن سُلَيْمان، عَلَمُ الدِّين، أبو الرَّبيع بنُ نَجم الدِّينِ بن المُنجَّا، الحُجَيْني، الحَنبلي، وُلدَ سنةَ سَبع وسِتِّين وسَبع مئة، واشتغلَ على ابنِ الطَّحان وغيرِه. وارتحلَ إلى مِصرَ، فأخذَ عن ابنِ المُلَقِّن، وغيرِهِ. ثمَّ عَادَ بعدَ فِتنةِ اللنك، فنابَ في القَضاء، وشاركَ في الفِقه وغيرِه. وأشغلَ بالجامِع، ودرَّس بمدرسة أبي عمر، وكانَ قصيرَ العِبَارة مُتَساهِلاً في أحكَامِهِ. ماتَ في رَبيعِ الآخِر سنة اثنتين وعِشْرينَ وثمان مئة. قاله شيخُنا ابنُ حَجَر في «إنبائه». انتهى.

٢١١٤ ـ **(ت ٨٢٢ هـ): محمدُ بن عَبد الماجِد** بن عَليٍّ، شمسُ الدِّين، القَاهِريُّ، الحنبلي، ابنُ أُختِ المُحِبِّ ابنِ هشَام، يُعرَفُ بالعُجَيمي.

ذكره في «السُّحبِ الوَابِلَة»[٣]، وقال: قالَ في «الضَّوء»: ذكرَهُ شيخُنا

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ١٥٥.

(٢) الضوء اللامع: ٣/ ٢٦٩.

(٣) السحب الوابلة: ٣/ ٩٩٠.

ابنُ حَجَر في «إنبائه»، وقال: أخذَ عن خالِهِ المُحِبِّ، ومهرَ في الفِقه، والأُصولِ، والعَربيَّةِ. ولازمَ العَلاء البُخاري لـمَّا قَدِم القاهِرَة، وكذا لازمَ الدَّمامِينيَّ، وكانَ كثيرَ الأدبِ، بالغاً في العَربيَّة، مُلازماً لِلعِبَادة، وَقُوراً، ساكِناً. مات في عِشري شَعبان، سَنةَ اثنتيَنِ وعِشرينَ وثمانِ مئة. ودُفنَ بالصُّوفيَّة، وكانَتْ جَنازتُه حافِلةً. انتهى.

وذكره ابنُ العِماد[1] بنحوه.

٢١١٥ ـ **(ت ٨٢٤ هـ): إبراهيم بنُ محمَّدِ** بن البُرهَان، أبو إسحاق، الهاشِميُّ، الجَعفَرِيُّ، الحنبلي، النَّابُلُسِي، العطَّار.

ذكره السَّخاوِيُّ في «الضَّوء»[2]، وقال: يُعرف بابنِ العَفِيف. وُلدَ سنةَ أربعين وسَبع مئة. وسمعَ على العَلائي، وابن الخبَّاز، والمَيْدومي، وغَيرِهم. وحدَّث. سمعَ منه الأئمة كشَيخِنَا الحافظِ ابنِ حَجَر، والتَّقيِّ القَلْقَشَندِي. توفِّي بِنَابُلُسَ، سَنةَ أربع وعِشرينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢١١٦ ـ **(ت ٨٢٤هـ): عبدُ القادِرِ بنُ إبراهيمَ** بنِ محمَّد بن إبراهيم بن عَبد الله بنِ يوسُف، صَلاحُ الدِّين بنُ زكيِّ الدِّين، الأُزْمَوِيُّ، ثم الدِّمشقِي، الصَّالحي، الحنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[3]، فقال: ولدَ سنةَ ثلاثينَ وسبع مئة، وأُحضِر علَى جَدِّه لأمِّه، وزَينَب بنتِ الكَمال، والمِزِّي، والبِرْزَالي، ومحمَّد بنِ أحمد بن تمَّام، وأبي بَكر محمد بن الرَّضِيِّ، ومحمَّد بن يوسُف، والغَسُولي، ومحمد بن أبي بَكْر بن عَبد الدائم، في آخرين. وحدَّث بالكَثير. قرأ عَليه شَيخُنا ابنُ حَجر، وابنُ موسَى والمَرَّاكُشِيُّ، والشِّهابُ ابنُ زَيد، وغيرُهم. وعُمِّر، وتفرَّد، وكانَ من بَيْتِ خَيرٍ وصَلاحٍ وعِلم. ماتَ في سَنةِ أربعٍ وعِشرينَ وثمان مئة. وذكرهُ المَقْرِيزيُّ في «عقوده». انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ١٥٧.

(٢) الضوء اللامع: ١/ ١٢٥.

(٣) الضوء اللامع: ٤/ ٢٦١.

٢١١٧ ـ (ت ٨٢٥ هـ): **صَدرُ الدِّين أبو بَكر بنُ تَقيِّ الدِّين إبراهيم** بن محمَّد بن مُفلح المَقْدسيُّ الأصل، ثم الدِّمشقيُّ، الحَنبلي.

قال ابنُ العِماد[١]: ولدَ سنة ثمانين وسَبع مئة. وتفقَّه قَليلاً، واستَنابَهُ أبوه وهُوَ صَغير، واستنكَر النَّاسُ مِنهُ ذلك، ثمَّ نابَ لابنِ عُبادة، وشرعَ في عملِ المواعيدِ بجامعِ الأُمَويِّ. وشاعَ اسمُه، وراجَ بينَ العَوام، وكان على ذِهنِه كثيرٌ من التَّفسيرِ والأَحاديثِ والحَكايات، مع حُضورٍ شَديد في الفِقه، ووَليَ القَضَاءَ استقلالاً، في شَوَّال، سنةَ سَبعَ عشرةَ وثمانِ مئة. فباشرَ خمسةَ أشهر، ثم عزل، وتوفِّي في جُمادى الآخِرَة، سَنة خَمسٍ وعشرين وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاويَّ في «الضَّوء»[٢] بنحوه، وقال: ذكره شيخُنا ابنُ حَجَر في «إنبائه»، وقال غيره: إنَّه ربَّما كتبَ على الفَتاوى مع ما بيَدِهِ من مَدارِس الحَنابِلة. ماتَ يومَ الخَميس، سنةَ خمسٍ وعشرين وثمان مئة، وقد جاوزَ الأربعين. انتهى.

٢١١٨ ـ (ت ٨٢٥ هـ): **شمسُ الدِّين محمَّدُ بنُ عَليٍّ** بن أحمد الزَّراتِيتيُّ، الحَنبلي، المُقرِىء، إمام الظَّاهِريَّة البَرقُوقيَّة.

قال ابنُ العِماد[٣]: ولد سَنةَ سبع وأربعينَ وسَبع مئة، وعني بالقِراآتِ، ورحلَ فيها إلى دمشقَ وحلبَ، وأخذ عن المشايخ، واشتهر بالدِّين والخَيرة. قال ابنُ حجر: سمعَ مَعنا الكثيرَ، وسمعتُ منه شيئاً يَسيراً، ثمَّ أقبلَ على الطَّلبة بآخِره، فأخذوا عَنْه القِراآت، ولازموه، وأجاز لجماعة وانتهَتْ إليه الرِّئاسةُ في الإقراء بمصر، ورحلَ إليه من الأقطار، ونِعْمَ الرَّجلُ كانَ، توفِّي سَنةَ خمسٍ وعشرينَ وثمانِ مئة، يومَ الخَميس، سَادس جُمادى الآخِرة، بعدَ أن أضَرَّ. انتهى.

وذكره ابنُ الجَزَري في «غاية النِّهاية»[٤]، فقال: محمَّد بن عليِّ بن

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ١٧٠.
(٢) الضوء اللامع: ١١/ ١٣.
(٣) شذرات الذهب: ٧/ ١٧١.
(٤) غاية النهاية: ٢/ ٢١٠.

عليٌ بن محمد الغزوني، المشهورُ بالزَّراتِيتي، إمامٌ مُقرِىء مُتَصدِّر بالقاهِرَة، قرأ على الشَّيخِ مُوسى بنِ أيُّوب الضَّرير، وشيخِنا سيفِ الدِّين أبي بكر بنِ أيدغدي، وشيخِنا تقي الدِّين عَبدِ الرَّحمن بن أحمد البَغدادِيّ بقراآتِ الثلاثة عشر، وقرأ بالعَشر على الشَّيخ إبراهيم بن أحمد الشَّامِي الضَّرير، وذكرَ جَماعةً، ثم قال: قرأ عليه جَماعةٌ، منهم: محمَّدُ بن محمَّد بن البُرهان المِصْري، وجماعة آخَرون. توفِّي سنة خَمسٍ وعِشرينَ وثمانِ مئة. وهُو آخِرُ من رَوى القراآت العَشر بِمصر عن أصحَاب الصَّائِغ. انتهى.

ـ **(ت ٨٢٥ هـ): شَمسُ الدِّين محمَّد بن أحمدَ** بن مَعَالي الحَبَتِّي، الحَنبلي، يأتي سنة ثمان وعشرين وثمانِ مئة. [انظر: ٢١٢٩].

٢١١٩ ـ **(ت ٨٢٥ هـ): محمدُ بنُ محمَّد** بنِ أحمد بن عَبد الله، المَرداوِي، الصَّالِحي، الحَنبلي، شمسُ الدِّين، ويُعَرفُ بابنِ القَباقِبي.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1]، فقال: وُلدَ سنةَ ثمانٍ وأربعين وسَبع مئة، وسمعَ من العِماد أحمد بن عَبد الهادِي بن عَبد الحَمِيد، المَقدسي، والجَمَال يوسُف بن محمَّد بن عَبد الله المرَداوي. وحدَّث. سمِعَ منهُ الفُضَلاءُ كالحافِظ ابنِ مُوسى، ووَصَفَهُ بالشَّيخِ الصَّالحِ، الإمامِ العَالِم، ومعَه الموفَّقُ الآبي، سنَة خمسَ عشرةَ وثمان مئة. وذكره ابنُ حَجَر في «معجمه»، وقال: أجازَ لأولادِي. انتهى.

وذكره أيضاً في «الضَّوء»، فقال: محمد الشَّمسُ الصَّالحي الحَنبلي، يُعرف بالقباقِبي. كانَ من قُدماءِ الحَنابلة ومشايِخهم. وكانَ يتبذَّلُ ويتكلَّمُ بكلامِ العَامَّة، ويُفتي بمسألةِ الطَّلاقِ. ماتَ في ذي القَعْدة، سَنة سِتٍّ وعِشرينَ وثمانِ مئة. وقد قاربَ الثمانينَ. ذكره شيخُنا ابنُ حَجر في «إنبائه». انتهى.

وذكره ابنُ فهد المكِّي في «ذيله على الضَّوء»، وقال: توفِّي في ذي القعدَة سَنة سِتٍّ وعِشرين وثمانِ مئة، وقد قاربَ الثَّمانِين.

---

(١) الضوء اللامع: ٩/٧.

٢١٢٠ ـ **(ت ٨٢٦ هـ): الحسَنُ بنُ عَبدِ الأَحدِ** بنِ عَبد الرَّحمنِ بنِ مُحمَّد، البَكْرِيُّ، الحرَّاني، الحَنبلي، الرَّسْعَنِيُّ، المؤدِّبُ.

قال السَّخاوي في «الضَّوء»[١]، وُلِدَ سنةَ سَبعين وسَبع مئة تَقريباً، بمَدينة رأس العَيْن، وحدَّث. سمعَ مِنه الفُضَلاءُ، وجاورَ بمكَّة سِنين، وأدَّب بها الأطفالَ بالمَسجِد الحَرام. وكانَ خَيِّراً، مُتَعبِّداً، سَاكناً. ماتَ في أحد الرَّبيعَيْن، سَنة سِتٍّ وعِشرينَ وثمانِ مئة بمكَّة، ودُفِنَ بالمعلا. ترجَمه الفاسِيُّ، وابنُ فَهد. انتهى.

٢١٢١ ـ **(ت ٨٢٦ هـ): مجدُ الدِّين أبو البَركات، سَالمُ بنُ سَالِم** بن أحمَد، المَقدِسيُّ، ثم المِصْريُّ، الحَنبلي، قَاضِي القُضاة بالدِّيار المِصْرِيَّة، وشَيخ الإسلام بها.

قال ابنُ العِماد[٢]: وُلدَ سنةَ ثمان وأربعينَ وسَبع مِئة. وقدمَ القاهِرَةَ في سَنةِ أربع وسِتِّين وسبع مئة. واستقرَّ في القَضَاءِ بعدَ وفاةِ القَاضِي مُوفَّق الدِّين بنِ نَصْرِ اللَّهِ، المُتقدِّمُ ذِكرُه. وكان يُعدُّ من فُقهاء الحَنابِلة وخِيارِهم. باشرَ القَضاءَ نِيابةً واسْتِقلالاً أكثرَ مِن ثلاثينَ سَنة، بتواضعٍ وعِفَّة. وعُزِلَ بابنِ مُغْلِي، فقالَ بعضُهم عند عزلِهِ:

قَضى المجدُ قاضِي الحَنبليَّةِ نحْبَهُ ... بِعَزْلٍ وما مَوْتُ الرِّجالِ سِوى العَزْلِ

وقعدْ كانَ يُدعَى قبلَ ذَلِكَ سَالِماً ... فَخَالَطَهُ فَرْطُ انسِهَالٍ مِنَ المُغْلِي

وتوفِّي يومَ الخَميسِ، تاسِعَ عِشرَيْ ذِي القعْدَة، سَنةَ سِتٍّ وعِشرينَ وثمان مئة بعد أن ابتُلِيَ بالزَّمانَةِ والعُطلَة عِدَّةَ سِنين. انتهى.

وذكرهُ السَّخاويُّ في «الضَّوء»[٣]، وقال: اشتغلَ ببلدَهِ، وبرعَ، وشارك في الفُنون، وناب في الحُكم بها. وقَدِمَ القاهِرَة، وتفقَّه بقاضِي الحَنابِلَة المُوفَّق، وناصرِ الدِّين الكِنَانِي، والعلاءِ محمَّد. وتولَّى القَضاءَ بعدَ أحمد بنِ نَصرِ الله،

---

(١) الضوء اللامع: ٣/ ١٠٢.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ١٧٤.

(٣) الضوء اللامع: ٣/ ٢٤١.

نحوَ خَمسَ عشرةَ سَنة. انتهى المرادُ منه.

٢١٢٢ ـ (ت ٨٢٦ هـ): **عبدُ القادِرِ، ويُدعى محمَّداً ابنُ قاضِي الحَنابِلَة عَلاء الدِّين علي** بن مَحمود بنِ المُغْلِي، السُّلَيْماني، ثم الحَمَوي، الحَنبلي.

قال ابنُ العِماد[١]: نشأَ علَى طريقةٍ حَسَنة، ونبغَ، وحَفِظَ المُحرَّرَ وغيرَه. وتوفِّي مُراهِقاً، في نِصفِ ذي القَعْدة، سَنة سِت وعِشرينَ وثمان مئة، وأَسِفَ عَلَيهِ أبوه جِدّاً، ولم يكُنْ لَهُ ولدٌ غيرُه. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوءِ»[٢]، فقال: عبدُ القَادِرِ، المدعُو محمَّدِ، بن العَلاء علي بن محمود السَّلْماني، الحموي، الحَنبلي، يُعرَف بابنِ مُغْلي. قال شيخُنا ابنُ حَجَر: نبغَ، وحَفِظَ «المُحرَّر»، وغيرَه. ونشأَ على طَريقةٍ حَسَنة. ومات في نِصفِ ذي القَعْدَة، سَنة ستٍّ وعشرينَ وثمانِ مئة، وقد راهق، وأَسِفَ عليه أبوه جداً، ولم يكن له ولدٌ غيره. انتهى.

٢١٢٣ ـ (ت ٨٢٦ هـ): **شمس الدين محمد بن عبد الله** بن عمر بن يوسف، المَقْدِسِي الحنبلي، المعروف بابن المَكِّي.

قال ابن العماد[٣]: ولد سنة إحدى وخمسين وسبع مئة، وتفقَّه قليلاً، وتعانىٰ الشهادة، ولازم مجلس القاضي شمس الدين بن التقي، ووَلِيَ رئاسة المؤذنين بجامع الأموي، وكان من خيار العدول، عارفاً، جَهْوَريَّ الصوت، حسن الشَّكل، طلق الوجه، منوَّر الشيبة، أصيب بعدة أولادٍ له، كانوا أعيان عدول البلدة، مع النجابة والوسامة، فماتوا بالطاعون، ثم توفي هو في جمادى الأولى سنة ستٍ وعشرين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاوي في «الضوء»[٤]، وقال: ذكره شَيخنا ابن حَجَر في «إنبائه»

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ١٧٥.
(٢) الضوء اللامع: ٤/ ٢٨٠.
(٣) شذرات الذهب: ٧/ ١٧٦.
(٤) الضوء اللامع: ٨/ ١٠١.

وقال: ولد سنة إحدى وخمسين وسبع مئة، ثم ذكر مثله.

٢١٢٤ ـ **(ت ٨٢٦ هـ): أحمد بن عثمان** بن يوسف، الخَرْبَتَاوي الحنبلي البَعْلي.

ذكره السَّخَاوِي في «الضَّوء»[١]، وقال: ذكره شيخنا ابن حجر في «إنبائه» وقال: ولد سنة إحدى وسبعين وسبع مئة، واشتغل على ابن اليونانية، والعماد ابن يعقوب وسمع عليهما، وولي قضاء بَعْلَبَكَّ، ثم قدم دمشق، وكان فاضلاً في الفقه وغيره، وعنده سكونٌ وانجماعٌ وعفةٌ. مات مطعوناً في جمادى الأولى، سنة ست وعشرين وثمان مئة. انتهى.

٢١٢٥ ـ **(ت ٨٢٧ هـ): محيي الدين عبد القادر بن أبي الفتح** محمد بن أبي المكارم أحمد بن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الشريف، الحسني الفاسي الأصل، المكي الحنبلي، أخو القاضي سراج الدين عبد اللَّطيف الحنبلي.

قال ابن العماد[٢]: ولد سنة إحدى وتسعين وسبع مئة، وقرأ وتفقَّه، وناب في الحكم عن أخيه شقيقه سراج الدين المذكور، وتوفي بمكة في يوم الأربعاء، الثاني والعشرين من شعبان، سنة سبعٍ وعشرين وثمان مئة، ودفن بالمَعْلاَة، قاله تقي الدين الفاسي في «تاريخه». انتهى.

وذكره السَّخَاوي في «الضوء»[٣] فقال: عبد القادر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن محي الدين بن شهاب الدِّين الحسني الفَاسِي المَكِّي، شقيق سراج الدين عبد اللطيف، قاضي القضاة، ولد بمكة سنة إحدى وتسعين وسبع مئة فيما قاله الفَاسِي، وقال ابن فهد: ظفر له باستدعاء مؤرخ في ربيع الأول، سنة ثمان وثمانين، وحفظ القرآن وجوَّده، وأكثر من قراءته

---

(١) الضوء اللامع: ٢/ ٤.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ١٧٩.

(٣) الضوء اللامع: ٤/ ٢٨٧.

وتجويده، وحفظ «عمدة الفقه» للموفَّق، ونظر في كتب المذهب وغيره، وتنبَّه في الفقه وغيره، وأفتى في وقائع كثيرةٍ، وناب عن أخيه بالمدرسةِ البَنجاليَّة، وفي الحكم دهراً، ومات في شعبان سنة سبع وعشرين وثمان مئة، ودفن بالمَعْلاَة، وكان قد سمع على ابن صدِّيق والشَّريف عبد الرحمٰن الفَاسِي وغيرهما. انتهى.

٢١٢٦ ـ **(ت ٨٢٧ هـ): عبد الله بن محمد** بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المحب بن النور، الحُسَيْني الإيْجي، أخو الصفي ابن عبد الرحمٰن الحنبلي.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[(١)]، فقال: أجاز له جماعةٌ كالعماد ابن كثير، ومن أثبته في «تاريخه الكبير» في ترجمته أجاز لأخويه وجماعة في سنة إحدى وعشرين وثمان مئة، وكان زائد الحِفْظ لمتون الأحاديث، صحيحها وسقيمها، وهو ممن أخذ عن أبيه وغيره، وتحول حنبلياً، ويقال: إن والده هجره لذلك، ثم رضي عنه. مات سنة بضعٍ وعشرين وثمان مئة. انتهى.

وذكره صاحب «السُّحب الوابلة»[(٢)]، وقال: والمشهور عند أهل نجد أنه سكن الوَشْمَ من بُلدان نجد ومات بها، وله فيها نسل يقال لهم: بنو صفي الدين، انتهى.

٢١٢٧ ـ **(ت ٨٢٨ هـ): القاضي فخر الدين أبو عمرو عثمان** بن الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن عثمان الحنبلي.

تعليق: ذكره صاحب «الأنس الجليل»[(٣)] فقال: باشر الحكم بالقُدس الشَّريف سنة تسعٍ وثمان مئة، والظَّاهر أنه كان نائباً عن قاضي القضاة عز الدين البَغْدادي، وبقي إلى بعد العشرين وثمان مئة، ولم أطَّلع على تاريخ وفاته.

---

(١) الضوء اللامع: ٥/ ١١٨، وذكر اسمه عبيد الله بن محمد.

(٢) السحب الوابلة: ٢/ ٦٥٠.

(٣) الأنس الجليل: ٢/ ٢٦٠.

انتهى.

وذكره السَّخَاوِي في «الضوء» وقال: إنه توفي سنة ثمان وعشرين وثمان مئة.

٢١٢٨ ـ (ت ٨٢٨ هـ): **القاضي علاء الدين أبو الحسن** علي بن محمود ابن أبي بكر بن مُغلِي الحنبلي، أعجوبة الزَّمان الحافظ.

ذكره ابن العماد[١] فقال: قال في «المَنْهَل الصَّافي»: ولد بحماة، وقيل بسَلَمْيَة، سنة إحدى وسبعين وسبع مئة، ونشأ بحماة، وطلب الحديث والعلم، وقدم دمشق فتفقه بابن رجب الحنبلي وغيره، وسمع «مسند الإمام أحمد» وغيره، وبرع في الفقه، والنحو، والحديث وغير ذلك، وتولى قضاء حماة وعمره نحو عشرين سنة، ثم قضاء حلب، وعاد إلى بلده حَمَاة، وولي قضاءَها، وحُمِدَتْ سيرته إلى أن طلبه السُّلْطان المُؤيَّد شيخ إلى الديار المصرية، وولاه قضاء قضاة الحنابلة بها، مضافاً إلى قضاة حماة، وكان إماماً عالماً حافظاً، يحفظ في كل مذهبٍ من المذاهب الأربعة كتاباً يستحضره في مباحثه، وكان سريع الحفظ إلى الغاية، ويُحكَى عنه في ذلك غرائب، منها ما حكى بعض الفقهاء، قال: استعار مني أوراقاً نحو عشرة كراريس، فلما أخذها مني احتجتُ إلى مراجعتها في اليوم، فرجعت إليه بعد ساعة هينة وقلت: أريد أن أنظر في تلك الكراريس نظرةً ثم خذها ثانيةً، فقال: ما بقي لي فيها حاجةً، قد حفظتها، ثم سردها من حفظه. وتوفي بالقاهرة قاضياً يوم الخميس، العشرين من المحرم، سنة ثمانٍ وعشرين وثمان مئة، ودفن بتربة باب النصر، وخلَّف مالاً جمّاً، ورثه ابن أخيه محمود. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضوء»[٢] بترجمة طويلةٍ جداً قال فيها: ومن محافيظه في الحديث «المحرر» لابن عبد الهادي، وفي فروعهم أكثر «الفروع» لابن مفلح، وله عليه تعليقات، وفي فروع الحنفية «معجم البحرين»، وفي فروع

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ١٨٥.

(٢) الضوء اللامع: ٢/ ٣٤ـ ٣٥.

الشافعية «التمييز» للبارِزِي، وفي الأصول «مختصر ابن الحاجب»، وفي العربية «التسهيل» لابن مالك، وفي المعاني والبيان «تلخيص المفتاح»، وغير ذلك من الشروح والقصائد الطوال التي كان يكرر عليها حتى مات، ويسردها سرداً، مع استحضار كثيرٍ من العلوم خارجاً عن هذه الكتب، بحيث كان لا يدانيه أحد من أهل عصره في كثرة ذلك، مع النَّظم الحسن، والنثر والكتابة الحسنة، والتأنِّي في المباحثة، ومزيد الاحتمال، بحيث لا يغضب إلا نادراً، ويكظم غيظه، ولا يشفي صدره، وإكرام الطلبة وإرفادهم بماله، وعدم المكابرة، وأول ما ولي قضاء بلده بعد التسعين، وهو ابن نيف وعشرين سنةً، ثم قضاء حلب وهو ابن أربعٍ وثلاثين سنةً، ثم ولي قضاء الحنابلة بالديار المِصْرية مضافاً لقضاء بلده سنة ثمانَ عشرة وثمان مئة، ومات سنة ثمانٍ وعشرين وثمان مئة. انتهى المراد منه.

وله تصانيف منها: «شرح المقنع»، ذكره صاحب «إيضاح المكنون»[1]، فقال: وشرح «المقنع» لابن قدامة القاضي علاء الدين علي بن محمود بن أبي بكر، الحَمَوي ثم المِصْري الحنبلي، المعروف بابن مغلي، وسَمَّىٰ شرحه هذا «التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع»، وكذا قال في «هدية العارفين»[2]: إن له «التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع» في فروع الحنابلة، وزاد في «هدية العارفين». إن له كتاب «مفاتيح القلوب ومصابيح الغيوب»، وذكر في «إيضاح المكنون»[3] أنه من كتب آيا صوفيا، وأنه موجود بها.

وذكره ابن عبد الهادي[4].

٢١٢٩ ـ **(ت ٨٢٨ هـ)**: **محمد بن أحمد** بن معالي شمس الدين الحَبَتِّي، بمهملةٍ فموحّدةٍ مفتوحتين، فمثنَّاةٍ مشدَّدةٍ، الدمشقي الحنبلي.

---

(١) إيضاح المكنون: ٢/ ٥٤٩.

(٢) هدية العارفين: ١/ ٧٣٠.

(٣) إيضاح المكنون: ٢/ ٥٢١.

(٤) الجوهر المنضَّد: ٩١.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[1]، وقال: ولد في ربيع الأول، سنة خمسٍ وأربعين وسبع مئة بدمشق، وسمع بها من متأخري أصحاب الفخر، كابن أُمَيْلة، وكذا سمع من العماد ابن كثير وغيره، وتفقَّه بابن قاضي الجبل، وابن رجب وغيرهما، وتعانى الأدب فمهر، وكان فاضلاً مستحضراً، مشاركاً في الفنون، وقدم القاهرة في رمضان، سنة أربعٍ وثمان مئة، فقطنها حتى مات، وناب في الحكم بها، وجلس في بعض المجالس، وقص على الناس في عدة أماكن، وحدَّث ببعض مسموعاته، وكان محبّاً لجمع المال، ومكارم الأخلاق، وكان خلقه حسناً، ووجهه طلقاً، وكان جميل المنظر، ذا خشوعٍ تامٍّ، سيَّما عند قراءة القرآن والحديث، وإذا قرأ أطرب لطراوة صوته، وحسن نغمته، وكان عارفاً بقراءة «الصَّحيحَيْن»، مُجيداً عمل المواعيد، قاله شيخنا ابن حجر في «إنبائه»، وذكره المقريزي في «عقوده». وتوفي ثامن المحرم، سنة ثمان وعشرين وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[2] فيمن توفي في سنة خمسٍ وعشرين وثمان مئة فقال: وفيها توفي شمس الدين أبو المعالي، محمد بن أحمد بن معالي الحَبَتِّي، بفتح الحاء المهملة، وسكون الموحدة، وفوقيَّة، نسبه إلى حَبَتَة بنت مالك بن عمرو بن عوف الحنبلي، ولد سنة خمسٍ وأربعين وسبع مئة، ثم ذكر ما تقدم، ثم قال: قال ابن حجر: سمعنا بقراءته «صحيح البخاري» في عدة سنين بالقلعة، وسمعنا من مباحثه وفوائده، ونوادره وماجرياته. وتوفي فجأةً ليلة الخميس وقت العشاء، ثامن عشري المحرم، سنة خمسٍ وعشرين وثمان مئة. انتهى.

٢١٣٠ ـ (ت ٨٢٨ هـ): **شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد** بن أحمد بن المحب عبد الله، السَّعدي المَقْدِسِي الأصل، ثم الدمشقي الحنبلي، المحدِّث الإمام.

---

(١) الضوء اللامع: ٧/ ١٠٧.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ١٧١.

قال ابن العماد[1]: ولد سنة خمسٍ وخمسين وسبع مئة في شوال، وأحضره والده في السنة الأولى من عمره مجالس الحديث، وأسمعه كثيراً على عدة شيوخ منهم: عبد الله بن القيم وأحمد بن الجوخي، وعمر بن أميلة، وست العِزّ ابنة محمد بن الفخر بن البخاري، وحدَّث قبل فتنة تمرلنك وبعدها، وله نظمٌ ونثرٌ، وكان يقرأ «الصَّحيْحَيْن» في الجامع الأموي، وحَصَل به النفع العام. توفي بطَيْبة في رمضان، سنة ثمانٍ وعشرين وثمان مئة، وقد رأى في نومه ما يدل على موته هناك من نحو عشرين سنةً. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء اللامع»[2] بما ملخصه، قال: ذكره شيخنا ابن حَجَر في «إنبائه» و «معجمه» وقال: أجاز لي غير مَرَّةٍ ثم لأولادي، وكان من المستكثرين بدمشق، ذا نظم ونثر، وقال في «الإنباء» كان يقرأ الصَّحيْحَيْن على العامَّة. مات بطَيْبة المكرَّمة في رمضان، سنة ثمان وعشرين وثمان مئة، وهو بقية البيت من آل المحب بالصَّالحية. انتهى.

وله من التصانيف «شرح البخاري»، قال ابن حجر في «الإنباء»[3] لم يتمَّه، وتركه بعده مسوَّدةً.

وذكره ابن عبد الهادي[4].

٢١٣١ ـ **(ت ٨٢٨ هـ): فضل الله بن نصر الله** بن أحمد بن محمد بن عمر، التُّستري الأصل، البغدادي الحنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[5] وقال: ذكره شيخنا ابن حَجَر في «إنبائه» فقال: خرج من بلاده مع أبيه وإخوته، وطاف هو البلاد، ودخل اليمن، ثم الهند، ثم الحبشة، وأقام بها دهراً طويلاً، ثم رجع إلى مكة، وصحب فيها

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ١٨٦.

(٢) الضوء اللامع: ٩/ ١٩٤ـ ١٩٥.

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر: ٨/ ٩٣.

(٤) الجوهر المنضَّد: ١٤٠.

(٥) الضوء اللامع: ٦/ ١٧٣.

الأمير سيبك السَّاقي الأعرج حين كان هناك منفياً من المؤيَّد، وجاور بها صحبته، فلما رجع الأمير إلى القاهرة وتأمَّر، حضر إليه فأكرمه، واتفق موت الشمس الحَبَتِّي المتقدم، شيخ الخروبية الجِيْزِيَّة، تقرر بعنايته في المشيخة عوضه، بعد أن كان تقرر فيها غيره، واستمرت بيده حتى مات في ربيع الأول، سنة ثمانٍ وعشرين وثمان مئة، وهو ابن ستين سنةً أو جاوزها، وقد روى عنه التقي ابن فهد. انتهى.

٢١٣٢ ـ **(ت ٨٣٠ هـ): تاج الدين أبو عبد الله محمد** بن المحدِّث عماد الدين إسماعيل بن محمد بن نصر بن بَرْدَس بن رسلان، البَعْلي الحنبلي.

قال ابن العماد[1]: ولد يوم السبت، تاسع عشري جمادى الآخرة، سنة خمسٍ وأربعين وسبع مئة ببَعْلَبَكَّ، وسمع من والده، وأسمعه أيضاً من عدَّةٍ منهم: أبو عبد الله بن الخَبَّاز، سمع منه «صحيح مسلم»، و «جزء ابن عرفة» وهو آخر من حدَّثَ عنه، وسمع من أبي عبد الله محمد بن يحيى بن السَّغد جميع «مسند الإمام أحمد»، وتفرد برواية المسند عنه، ومن ابن الجُوَخي، وابن أُمَيْلة، وجماعة من أصحاب ابن البخاري، وحدَّث، ورحل الناس إليه، وانتفع به جماعةٌ منهم: الشيخ تقي الدين ابن قندس، وكان ملازماً للإشغال في العلم ورواية الحديث، ولا يخل بتلاوة القرآن مع قراءته لمحفوظاته، وكان طلق الوجه، حسن الملتقى، كثير البشاشة، ذا فكاهةٍ ولينٍ، مع عبادةٍ وصلاحٍ، وصلابةٍ في الدِّين، مبالغاً في حب الشيخ تقي الدين ابن تيميَّة، وكان كثير الصَّدَقة سِراً، ملازماً لقيام الليل، وله نظمٌ ونثرٌ، ومن نظمه ما كتبه على استدعاء إجازته لجماعة:

أجزتُ للإخوان ما قَدْ سألوا ... مولاهُمُ ربَّ العُلا ذا الأَثَرِ

وذاك بالشَّرطِ الذي قرَّره ... أئمة النقل رواةُ الأثرِ

وتوفي ببعلبك في شوال، سنة ثلاثين وثمان مئة.. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ١٩٤.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[1] بمثله وزاد: كان بارعاً في المذهب، محباً لنشر العلم والرواية، طلق الوجه، حسن الملتقى، كثير البشاشة، مع الدِّين والعبادة، وملازمة الأوراد، والصلابة في الدين، وله نظمٌ ذكره شيخنا ابن حَجَر في «إنبائه»، وابن فهد في «معجمه»، والمقريزي في «عقوده»، وله: تأليف في «صدقة البر». انتهى.

وذكره ابن عبد الهادي[2].

٢١٣٣ ـ **(ت ٨٣٠ هـ): شمس الدين محمد بن خالد** بن موسى، الحِمْصي القاضي الحنبلي، المعروف بابن زَهرة، بفتح الزاي.

قال ابن العماد[3]: هو أول حنبلي وَلِيَ قضاء حمص، كان أبوه خالد شافعيّاً، فيقال: إن شخصاً رأى النبي ﷺ وقال له: إن خالداً ولد له ولد حنبلي، فاتفق أن كان ولد له هذا، فشغله لما كبر بمذهب أحمد بن حنبل، وقرأ على ابن قاضي الجبل، وزين الدين ابن رجب وغيرهما، وولي قضاء حِمْص. وتوفي سنة ثلاثين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضوء»[4] فقال: هو شمس الدين بن شرف الدين، الحِمْصي الحنبلي، المعروف بابن زهرة، حضر في الخامسة في شعبان، سنة خمسٍ وسبعين وسبع مئة على إبراهيم بن فرحون، وحدث، وولي قضاء الحنابلة بحِمْص، فكان أول حَنْبلي ولي بها. ومات سنة ثلاثين وثمان مئة. انتهى.

٢١٣٤ ـ **(ت ٨٣١ هـ): محمد بن أحمد** بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح، علاء الدين الكِنَاني، الرَّمْلي، العَسْقَلاني، القَاهِرِي، الحنبلي، يعرف أولاً بالرَّمْلي، ثمَّ بالشَّامي.

---

(١) الضوء اللامع: ٧/ ١٤٢.

(٢) الجوهر المنضَّد: ١٣٢.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ١٩٥.

(٤) الضوء اللامع: ١١/ ٢٤٩.

قال السخاوي في «الضوء»[1]: ولد في صفر، سنة أربع وأربعين وسبع مئة بالرَّمْلة، وانتقل وهو صغير إلى مِصْر، فحفظ القرآن، و «المقنع»، وحضر دروس القاضي الموفق، ولازم ابن عمه القاضي الناصر نصر الله بن أحمد، وخدمه ثم أولاده، وسمع على العرضي، وأبي الحرم القَلانِسِي، والعز بن جماعة، والجمال بن نُبَاته، والمحب الخلاطي وآخرين، وأجاز له خلقٌ، واجتمع بابن شيخ الجبل حين قدم القَاهِرَة، وسمع كلامه، وحدَّث بالكثير بالقاهرة ومكة وغيرهما، وسمع منه خلقٌ كالشيخ ابن حَجَر، وابن موسى، والآبي، وتفرَّد بالدنيا بسماعه من العرضي، وناب في القضاء مدةً وصار عين النواب وأكبرهم، وحجَّ وجاور، وكان شيخاً مفيداً، حافظاً «للمقنع» مذاكراً به. مات في شعبان، سنة إحدى وثلاثين وثمان مئة، وذكره المقريزي في «عقوده». انتهى.

٢١٣٥ ـ (ت ٨٣١ هـ): **أبو بكر بن عبد الرحمن** بن محمد بن أحمد بن تقي الدين سليمان بن حمزة، عماد الدين بن زين الدين بن ناصر الدين، المَقْدسي، الحنبلي، المعروف بابن زُريق.

قال السَّخاوي في «الضوء»[2]ولد بعد السبعين وسبع مئة تقريباً بصالحية دمشق، ونشأ بها، فحفظ القرآن وغيره، واشتغل قليلاً، وسمع على الصَّلاح ابن أبي عمر وغيره، وولي عدَّة مباشرات، وناب في الحكم عن ابن الحَبَّال فمن بعده، وحجَّ غير مرَّةٍ، وحدَّث، سمع منه الفضلاء. وذكره شيخنا ابن حَجَر في «معجمه» وقال: أجاز لنا سنة تسع وعشرين وثمان مئة. وقال ابن قاضي شهبة: كان يصوم الخميس والاثنين، ثم بلي، وولي نيابة القضاء عن العز البغدادي سنة ثلاثٍ وعشرين وثمان مئة، ثم عزله، ثم لما ولي الناصر الشهاب ابن الحَبَّال اسْتَنَابَهُ، واستمرَّ إلى أن عزل بمرسوم ورد من مِصْر، وعزل من جملة نوَّابه، وكان يلثغ بالراء، ويكتب كتابةً حسنةً بيده اليُسْرى، وكان خيِّراً ديِّناً، كثير التلاوة. مات في المحرم، سنة إحدى وثلاثين وثمان مئة بصالحية دمشق، ودفن

---

(١) الضوء اللامع: ٧/ ١٤.

(٢) الضوء اللامع: ١١/ ٤٤.

بالسَّفح، وذكره المقريزي في «عقوده». انتهى.

٢١٣٦ ـ (ت ٨٣٣ هـ): **شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي** بن محمد ابن عبد الله بن علي بن حاتم الشيخ الإمام الرِّحْلة، قاضي القضاة ابن الحَبَّال البَعْلي الحنبلي.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة، وتفقَّه وسمع الحديث، وولي قضاء طَرابُلس، ثم قضاء دمشق سنة أربعٍ وعشرين وثمان مئة، إلى أن صرف سنة اثنتين وثلاثين وثمان مئة، في شعبان بسبب ما اعتراه من ضعف البصر والارتعاش، وكان مع ذلك كثير العبادة، ملازماً على الجمعة والجماعة، منصفاً لأهل العلم. قال الشَّاب التَّائب: كان أهل طرابُلس يعتقدون فيه الكمال بحيث إنه لو جاز أن يبعث الله نبياً في هذا الزَّمان لكان هو، وتوفي بطرابُلس بعد قدومه إليها في يوم واحد، ذلك في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضوء»[٢] بما ملخصه: اشتهر بطرابُلس، وعظم شأنه، وناب في قضائها، ثم استقلَّ، بل صار أمر البلد إليه، وأكثرَ من القيام مع الطلبة، والرد عنهم، والتعصب لعقيدة الحنابلة، والإنصاف لأهل العلم، وكان أهل طرابُلس يعتقدون فيه أقصى رتب الكمال. توفي سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة. انتهى المراد منه.

٢١٣٧ ـ (ت ٨٣٣ هـ): **محمد بن عبد الله** بن يوسف الحَجَّاوي الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضَّوء»[٣] وقال: ذكره ابن فهد في «معجمه» وقال: ذكر أنه سمع من الصلاح ابن أبي عمر، والمحب الصَّامت، وذكره شيخنا ابن حَجَر في «معجمه» فقال: أجاز لأولادي سنة سبعٍ وعشرين وثمان مئة ولم يزد. مات سنة ثلاثٍ وثلاثين وثمان مئة. انتهى.

٢١٣٨ ـ (ت ٨٣٣ هـ): **فاطمة بنت خليل** بن أحمد بن محمد بن أبي

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٠٢.

(٢) الضوء اللامع: ٢/ ٢٦.

(٣) الضوء اللامع: ٨/ ١١٧.

الفتح، الشيخة المسندة المُعَمَّرة، الحنبلية الأصيلة، بنت الشيخ صلاح الدين، وهي بنت أخي قاضي القضاة ناصر الدين نصر الله بن أحمد الحنبلي.

قال ابن العماد[1]: شاركت الشيخ زين الدين القبابي في أكثر مروياته، وهي التي ذكرها شيخ الإسلام ابن حَجَر في «المشيخة» المخرجة للقبابي التي سماها «بالمشيخة الباسمة للقبابي وفاطمة»، توفيت في آخر يوم الجمعة، الأول من جمادى الأولى، سنة ثلاثٍ وثلاثين وثمان مئة بالقَاهِرَة، وصُلِّي عليها بباب النَّصر، ودفنت هناك.

٢١٣٩ ـ **(ت ٨٣٣ هـ): محمد بن عبد الله** بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد، أبو المكارم القيسي القَسْطلاني، المكي الحنبلي.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[2] بموضعين: في الأسماء وفي الكنى فقال: ولد بمكة ونشأ بها، وسمع من خاله الجمال محمد بن إبراهيم، وابن الجَزَري، وشمس الدين الشامي، وابن سلامة، وأبي الفضل بن ظَهِيْرة وآخرين، وأجاز له ابنة ابن عبد الهادي وغيرها سنة أربع عشرة وثمان مئة، ودخل دمشق بعد الثلاثين وثمان مئة، ولازم بها أبا شعر، وتفقه عليه، ودخل القَاهِرَة وطرابُلس من ساحل بلاد الشَّام، فمات بها سنة ثلاثٍ وثلاثين وثمان مئة، ودفن هناك. انتهى.

٢١٤٠ ـ **(ت ٨٣٣ هـ): محمد بن عبد الله** بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد، أبو البقاء الحنبلي، أخو محمد المتقدم قبله.

ذكره السخاوي في «الضوء»[3] وقال: سمع الزين المراغي، وعلي بن مسعود بن عبد المعطي، وأبا حامد المطري، وابن سلامة، والجمال ابن ظهيرة،

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٠٤.

(٢) الضوء اللامع: ٨/ ٨٠ ـ ١١/ ١٤٣.

(٣) الضوء اللامع: ٨/ ٨٠.

وأجاز له عائشة بنت عبد الهادي، والشرف ابن الكويك، وآخرون، مات بالطَّاعون، في سنة ثلاثٍ وثلاثين وثمان مئة بالقاهرة، ودفن بتربة سعيد السعداء. انتهى.

وذكره أيضاً في الكُنى[1] بمثله.

٢١٤١ ـ (ت ٨٣٤ هـ): **شرف الدين أبو محمد عبد الله** بن القاضي شمس الدين محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، الرَّامِيْني ثم الدمشقي، الحنبلي الإمام، علامة الزَّمان شيخ المسلمين.

قال ابن العماد[2]: قال ابن حَجَر: ولد في ربيع الأول، سنة خمسين وسبع مئة، وتوفِّي أبوه وهو صغير، فحفظ القرآن وصلَّى به، وكان يحفظه إلى آخر عمره، ويقوم به في التراويح في كل سنة بجامع الأَفرم، وله محفوظات كثيرة منها: «المقنع» في الفقه، و «مختصر ابن الحاجب» في الأصول، «وألفية ابن مالك»، و «ألفية الجُوَيْني» في علوم الحديث، «والانتصار» في الحديث، مؤلف جده جمال الدين المَرْداوي، وكان علامةً في الفقه، يستحضر غالب فروع والده، أستاذاً في الأصول، بارعاً في التفسير والحديث، مشاركاً فيما سوى ذلك، وكان شيخ الحنابلة بالمملكة الإسلامية، وأثنى عليه أئمة عصره، كالبلْقِيْني، والدَّيْري، وسمع من جَدِّه لأمِّه جمال الدين المَرْداوي، وابن قاضي الجبل وغيرهما، وأفتى ودرَّس، وناظر واشتغل، وتوفي ليلة الجمعة، ثاني ذي القعدة، سنة أربعٍ وثلاثين وثمان مئة، ودفن عند والده وإخوته بالروضة. انتهى.

وذكره ابن الشطي في «مختصره»[3] بنحو ما تقدم، ثم قال: أخذ عنه الشيخ برهان الدين وغيره، وباشر نيابة الحكم قبل فتنة تمرلَنْك وبعدها دهراً

---

(١) الضوء اللامع: ١١/ ١٠.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٢٠٨.

(٣) مختصر طبقات الحنابلة: ٧٣.

طويلاً، ثم ترك ذلك. انتهى المراد منه.

وذكره السَّخاوي في «الضوء»[1] بترجمةٍ حسنةٍ منها: أفتى ودَرَّس وأشغل وناظر، وناب في القضاء دهراً طويلاً، وصار كثير المحفوظات جداً، وأما استحضار فروع الفقه فكان فيه عجباً، مع استحضار كثير من العلوم بحيث انتهت إليه رئاسة الحنابلة في زمانه، وعين غير مرةٍ للقضاء فلم يتفق. انتهى المراد منه.

وذكره ابن عبد الهادي[2].

٢١٤٢ ـ **(ت ٨٣٥ هـ): شهاب الدين أحمد بن تقي الدين عبد الرحمٰن** بن العلامة جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام، المِصْري النحوي الحنبلي.

ذكره ابن العماد[3] فقال: اشتغل كثيراً بِمصْر، وأخذ عن الشيخ عز الدين بن جماعة وغيره، وفاق في العربية وغيرها. وكان يجيد لعب الشِّطرنج وانصلح بأخرة. قال البرهان البقاعي: كان شريف النفس، ولم يتدنَّس بشيء من وظائف الفقهاء، وكان ثاقب الذهن، نافذ الفكر، فاق جميع أقرانه في هذا الشأن، مع صرف غالب زمانه في لعب الشِّطرنج انتهى. سكن دمشق، فمات بها في رابع جمادى الآخرة، سنة خمس وثلاثين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السيُوطي في «بغية الوعاة»[4] وقال: أخذ عن يحيى السِّيْرامي، وابن عمته العُجَيْمي، والعلاء البخاري، وله «حاشية على توضيح» جده ابن هشام.

وذكر له في «هدية العارفين»[5]: «شرح تسهيل الفوائد» لابن مالك في النحو.

٢١٤٣ ـ **(ت ٨٣٥ هـ): شهاب الدين أحمد بن أبي بكر** بن علي، المعروف ببواب الكامِلِيَّة الحنبلي.

---

(١) الضوء اللامع: ٥/ ٦٦ـ ٦٧.

(٢) الجوهر المنضَّد: ٧٢.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٢١٢.

(٤) بغية الوعاة: ١/ ٣٢٢.

(٥) هدية العارفين: ١/ ١٢٤.

ذكره ابن العماد[1] فقال: قال العُلَيْمي في «طبقاته»: هو الشيخ الإمام القدوة، عني بالحديث كثيراً، وسمع، وكان يتغالى في حب الشيخ تقي الدين ابن تيميَّة، ويأخذ بأقواله وأفعاله، وكتب بخطه «تاريخ ابن كثير»، وزاد فيه أشياء حسنةً، وكان يؤم في مسجد ناصر الدين، تجاه المدرسة التي أنشأها نور الدين الشهيد، وكان قليل الاجتماع بالناس، وعنده عبادةٌ وتقشُّفٌ، وتقلُّلٌ من الدنيا، وكان شافعياً ثم انتقل إلى عند جماعة الحنابلة، وأخذ عنهم، وأخذ بمذهبهم، وتوفي يوم السبت، تاسع عشر صفر، سنة خمسٍ وثلاثين وثمان مئة وقد قارب الثمانين، ودفن بسفح قاسيون. انتهىٰ. ومن تصانيفه «جواهر التبصرة في علم الرؤيا». انتهى.

ـ **(ت ٨٣٥ هـ): علي بن أحمد** بن علي بن أحمد زين الدين الأُرْمَوي الحنبلي. [انظر: ١٤٣٦].

ذكره صاحب «هدية العارفين»[2]، وقال: توفي سنة خمس وثلاثين وثمان مئة. ومن تصانيفه جواهر التبصرة في علم الرؤيا. انتهى.

٢١٤٤ ـ **(ت ٨٣٥ هـ): زين الدين خالد بن قاسم** العَاجِلي ثم الحلبي الحنبلي.

قال ابن العماد[3]: ولد في رمضان، سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة، ولازم القاضي شرف الدين بن فياض، وولده أحمد، وأخذ عن شمس الدين بن اليونانية، وأحب مقالة ابن تيميَّة، وكان من رؤوس القائمين مع أحمد بن البرهان على الظاهر، وهو آخر من مات منهم، وتنزل بالآثار النبوية، وكان قد غلب عليه حب المطالب، فمات ولم يظفر بطائل، ونزله المؤيَّد بمدرسته في الحنابلة، ومات في ثالث ذي الحجة، سنة خمسٍ وثلاثين وثمان مئة. قاله ابن حَجَر. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢١٢.
(٢) هدية العارفين: ١/ ٧٣٠.
(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٢١٣.

وذكره السَّخَاوي في «الضوء»[1] وقال: قال المقريزي: كان ديِّناً فاضلاً، جميل المحاضرة. وقال شيخنا ابن حَجَر: قدم حلب سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة، فسمع بها من أحمد بن عبد العزيز بن المرحل، وأبي بكر بن محمد بن يوسف الحَرَّاني، وأخذ عن شمس الدين بن اليُونانيَّة، ولازم شمس الدين بن فياض وولده أحمد، وأحبَّ مقالة ابن تيميَّة، وكان من رؤوس القائمين مع أحمد بن البرهان على الظاهر، فأحضره مقيَّداً إلى القَاهِرة في جملتهم، سنة ثمان وثمانين وسبع مئة، فمرَّت به مع الملك المحن الشَّنيعة، ويقال: إن سببها غفلته وقلة تيقظه. مات في سادس عشر ذي الحجة، سنة خمسٍ وثلاثين وثمان مئة. انتهى المراد منه.

٢١٤٥ ـ **(ت ٨٣٦ هـ): إبراهيم بن عيسى** بن غنائم، المَقْدِسِي الصَّالحي، الدمشقي الطَرَابُلُسي الحنبلي.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[2] فقال: سمع بنابُلُس سنة ثمانٍ وستين وسبع مئة على الزَّيْتَاوي في «ابن ماجه»، وعلى ابن أبي أُمَيْلة «جامع الترمذي»، ومات في أواخر سنة ستٍ وثلاثين وثمان مئة، أو في التي تليها بسفح قاسِيُون. ذكره ابن فهد في «معجمه». انتهى.

٢١٤٦ ـ **(ت ٨٣٦ هـ): شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد**، المعروف بابن خازوق، يأتي سنة ثمان وثلاثين وثمان مئة[3].

٢١٤٧ ـ **(ت ٨٣٧ هـ): علي بن حسين** بن عُرْوة، كذا ذكره السَّخاوي في «الضوء»[4].

---

(١) الضوء اللامع: ٣/ ١٧٢.

(٢) الضوء اللامع: ١/ ١١٦.

(٣) لم يورده المؤلف كما ذكر، وهو موجود في «الشذرات» ٧/ ٢١٦ في أخبار سنة (٨٣٦).

(٤) الضوء اللامع: ٥/ ٢١٤.

وقال في «المَقْصد الأرشد»[1]: علي بن عُرْوة، وهكذا رأيته بخطه: المشرقي ثم الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن زَكْنُون أبو الحسن، ولد قبل الستين وسبع مئة، ونشأ في ابتدائه جمالاً، ثم أعرض عن ذلك، وحفظ القرآن، وتفقه وبرع، وسمع من علماء زمانه الحديث، وقد سرد السَّخَاوي أسماء مشايخه، وهم كثيرون، ثم قال: وانقطع إلى الله تعالى في مسجد القدم بآخر أرض القُبَيْبَات بدمشق، يؤدِّب الأطفال احتساباً، مع اعتنائه بتحصيل نفائس الكتب وجمعها، وكل ذلك مع الزُّهد والورع، اللذَيْن صار فيهما منقطع النظير، والتبتُّل للعبادة، ومزيد الإقبال عليها، والتقلل من الدُّنيا، وسدَّ رَمَقَهُ بما تكسبه يداه في نسج العبي، والاقتصار على عباءةٍ يلبسها، والإقبال على ما يعنيه، حتى صار قدوة، وحدَّث. سمع منه الفضلاء، وقرىء عليه كتاب «الكواكب الدَّراري» أو أكثره في أيام الجُمَع بعد الصلاة بجامع بني أمية، ولم يسلم مع هذا كله من طاعن في علاه، حتى حصلت له شدائد ومحنٌ كثيرةٌ، كلها في الله، وهو صابرٌ محتسبٌ، حتى مات سنة سبعٍ وثلاثين وثمان مئة في مسجده بالقدم.

وترجمه الحافظ ابن حجر في «إنبائه» بنحو ما تقدَّم وقال: كان لا يقبل من أحد شيئاً، وثار بينه وبين الشافعية فِتَنٌ وشر كثير بسبب الاعتقاد. وذكره البُرهان ابن مفلح في «المقصد الأرشد» وقال: رتب المسند على الأبواب، وزاد فيه أنواعاً كثيرةً من العلم، وقد نوقش في ذلك، وكان ممن جبله الله تعالى على حب الشيخ تقي الدين ابن تيميَّة، وكان الناس يعظِّمونه، ويعتقدون فيه الصلاح والخير، ويتباركون به وبدعائه، ويقصدونه من كل ناحية، وكان منجمعاً عن الناس في منزله وهو على طريق السلف الصالح. انتهى.

وقال ابن العماد[2] في ترجمته: سمع على يوسف الصيرفي ومحمد بن محمد بن داود وغيرهم، وكان يذكر أنه سمع من المحب، ثم أقبل على العبادة والاشتغال فبرع، وأقبل على مسند ورتبه، وكان منقطعاً في مسجدٍ يقال له

---

(١) المقصد الأرشد: ٢/ ٢٣٧.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٢٢٢.

مسجد القدم، خارج دمشق، وكان يقرىء الأطفال ثم انقطع، ويصلي الجمعة بالجامع الأموي، ويقرأ عليه بعد الصلاة في الشرح، وثار بينه وبين الشافعية فتنٌ كثيرةٌ، وشر بسبب الاعتقاد، وكان زاهداً عابداً، قانتاً خيِّراً، لا يقبل لأحد شيئاً، ولا يأكل إلا من كسب يده. توفي ثاني عشر جمادى الآخرة، سنة سبعٍ وثلاثين وثمان مئة، وكانت جنازته حافلةً. انتهى.

وذكره ابن طولون في «الفهرست الأوسط» وقال: لما قدم ابن حَجَر دمشق، سنة ستٍّ وثلاثين وثمان مئة مع الملك الأشرف، أوقفه ابن زَكْنُون على كتابه، فإذا هو يتبع الحديث ببعض كلام على متنه وسنده، ثم يستطرد إلى أشياء حسب ما تيسَّر له، فأشار عليه بالاقتصار على ما في المسند، فامتثل ذلك وجرَّده ثانياً، ولما أدركته الوفاة أوقفهما على الحنابلة، وجعل مقرهما في مدرسة أبي عمر بالصَّالحية، وهو إلى الآن موجودٌ عندهم مفرقاً. انتهى.

وله مصنَّفاتٌ منها «الكواكب الدَّرَاري في ترتيب المسند على أبواب البخاري»، وهذا الكتاب رتب فيه مسند أحمد، ثم شرحه، وهو من أعاجيب الدنيا، وأعاجيب الكتب، وقد وصفه السَّخاوي في «الضَّوء»[1]، فقال: هذا الكتاب رتَّب فيه «المسند» وشرحه في مئة وعشرين مجلداً، طريقته فيه أنه إذا جاء حديثُ الإفك مثلاً، يأخذ نسخة من شرحه للقاضي عياض، فيضعها بتمامها، وإذا مرَّت به مسألةٌ فيها تصنيف مفرد لابن القيِّم، أو شيخه ابن تيميَّة أو غيرهما، وضعه بتمامه، ويستوفي ذلك الباب من «المغني» لابن قدامة ونحوه.

وقال البدراني في «المدخل»[2]: قد رأيت من هذا الكتاب أربعةً وأربعين مجلداً، فرأيت مجلداته مفتتحة بتفسير القرآن، فإذا جاءت آية فيها الإشارة إلى مؤلَّف، وضعه بتمامه، وتارةً مفتتحة بترتيب المسند، فيكون على نمط ما ذكره السَّخاوي، حتى إن فيه «شرح البخاري» لابن رجب الذي وصل فيه إلى صلاة العيدين، وغالب مصنفات شيخ الإسلام ابن تيميَّة نسخت من هذا الكتاب

---

(١) الضوء اللامع: ٥/ ٢١٤.

(٢) المدخل: ٤٧٣.

وطبعت، حيث إن فيه كثيراً من كتبه ورسائله، والناس يظنون أن ما فيه من التفسير لابن تيميَّة، وهذا غلطٌ واضحٌ، نعم رأيت فيما رأيت منه مجلدين خاصَّين بترتيب «المسند». انتهى.

وقال صاحب «هدية العارفين»[1]: «الكواكب الدَّراري» هذا في مئةٍ وعشرين مجلداً. وله «مختصره» الذي ذكره ابن طولون، قيل إنه ثمانون مجلداً رحمه الله.

وذكره ابن عبد الهادي[2].

٢١٤٨ ـ **(ت ٨٣٧ هـ): إسماعيل بن محمد** بن حسن بن طريف، عماد الدين أبو الفداء الزَّبَدَانيُّ الصَّالحي الحنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[3] وقال: ولد سنة سبعٍ وأربعين وسبع مئة تقريباً، وسمع من محمد بن حسن بن عمار وسمع منه الفضلاء، وكان صالحاً معمَّراً، يحتمل سنه أحسن من هذا، وهو أحد المقرئين بمدرسة الشيخ أبي عمر، ومات في المحرم، سنة سبعٍ وثلاثين وثمان مئة. انتهى.

٢١٤٩ ـ **(ت ٨٣٧ هـ): ناصر الدين محمد بن عبد الله** بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيميَّة، الحَرَّاني الدِّمشقي الحنبلي.

قال ابن العماد[4]: ولد سنة سبعٍ وخمسين وسبع مئة، وكان يتعانىٰ التجارة، وولي قضاء الإسْكَنْدريَّة بمِصْرٍ مدةً، وكان عارفاً بالطب، وله دعاوى في الفنون أكثر من علمه، توفي بالقَاهِرة، يوم الأحد سابع شهر رمضان، سنة سبعٍ وثلاثين وثمان مئة. انتهى.

---

(١) هدية العارفين: ١/ ٧٣١.

(٢) الجوهر المنضَّد: ٩٥.

(٣) الضوء اللامع: ٢/ ٣٠٦.

(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٢٢٥، وفيه: محمد بن عبد الله... كما نقل المؤلف رحمه الله، فلعله نسبه إلى جده ابن عبد الحليم.

وذكره السَّخَاوي في «الضوء»[1] فقال: محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام، ناصر الدين بن الشمس بن الجمال، الدِّمشقي، يعرف كسلفه بابن تيميَّة، قال شيخنا ابن حَجر في «إنبائه»: كان يتعانىٰ التجارة، ثم اتَّصل بكاتب السِّرِّ فتح الله، وبالشمس ابن الصاحب وسافر في التجارة لهما، وولي قضاء الإسْكَنْدَرِية مدةً، وكان عارفاً بالطِّبِّ، ودعاويه في الفنون أكثر من علمه. وأرخ وفاته كما تقدَّم، وقال: جاوز السبعين، بل قيل: إنه قارب الثمانين. انتهى.

٢١٥٠ ـ (ت ٨٣٧ هـ): **القاضي بدر الدين أبو اليمن محمد** بن العلامة نور الدين علي الحُكْرِي المِصْري الحنبلي.

قال ابن العماد[2]: ناب في الحكم بالقاهرة دهراً طويلاً، وكان من أعيانهم، وأعاد ببعض المدارس، ومهر في الفقه والفنون، وكان شكلاً حسناً، وكان يستشرف أن يلي قضاء الحنابلة بالديار المِصْرية، ولو فسح في أجله لوصل، ولكن اخترمته المَنِيَّة ثالث ربيع الأول، سنة سبع وثلاثين وثمان مئة بالقَاهِرَة، في حياة شيخ المذهب، قاضي القضاة محب الدين بن نصر الله. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[3] فقال: محمد بن علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بدر الدين بن نور الدين، الحُكْرِي القَاهِرِيُّ الحنبليُّ، ذكره شيخنا ابن حَجَر في «إنبائه» فقال: نشأ نشأةً حسنة، واشتغل كثيراً، وبحث «المقنِع» و «المستوعِب» على القاضي الحنبلي، وتميَّز وكتب بخطه كثيراً، وناب في الحكم مدةً، وكان جميل الصُّورة، حسن المعاشرة متواضعاً. مات أول ربيع الأول، سنة سبع وثلاثين وثمان مئة، عن ثلاثٍ وخمسين سنةً، طلعت له حُمْرةٌ في قفاه فمات بها. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٩/ ١٢٤ـ ١٢٥.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٢٢٤.

(٣) الضوء اللامع: ٨/ ١٨١.

٢١٥١ ـ (ت ٨٣٨ هـ): **زين الدين أبو زيد، ويقال: أبو هريرة عبد الرحمن بن نجم الدين عمر** بن عبد الرحمن بن حسين بن يحيى بن عمر بن عبد المحسن القِبَابِيُّ، نسبةً إلى القِبَاب الكُبْرى، من قرى أُشْمُون الرُّمَّان بالوجه الشرقي من أعمال القَاهِرة، ثم المَقْدِسِيُّ الحنبليُّ المسند.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة، وأجاز له أبو الفتح المَيْدُوميُّ، وجلُّ شيوخ العراقي، وسمع من الشيخ تقي الدين السُّبْكيِّ، وصلاح الدين بن أبي عمر، وابن أُمَيْلة، وصلاح الدين العَلائي، والتُّبانيِّ وابن رافع والخِلاَطي، وابن جماعة، ومُغُلْطاي، وابن هبل، وخلائق تجمعهم مشيخة خرجها له ابن حَجَر سمَّاها «المشيخة الباسمة للقِبَابِيِّ وفاطمة»، وكان أحد الفقهاء المُبَجَّلين بالقُدس الشَّريف، وقد أكثر عنه الرَّحَّالة وغيرهم، وقُصد لذلك، وتفرد بأكثر مشايخه، وأخذ عنه خلقٌ، منهم: ابن حَجَر. وتوفي ببيت المَقْدِس، في سابع ربيع الآخر، سنة ثمانٍ وثلاثين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضوء»[٢] بما ملخصه: كان شيخاً صالحاً، خيِّراً متيقظاً منوراً، محافظاً على التلاوة والعبادة، حريصاً على ملازمة وظائف بيت المَقْدِس، محباً في الحديث وأهله، يحثُّ من يتعلق به على المواظبة عليه، وهو من بيت علم ورواية. ذكره شيخنا ابن حجرٍ وقال: أجاز لي غير مرةٍ. وذكره المقريزي في «عقوده» وقال: في أصحابه الآن كثرة. وأطنب السَّخاوي في ترجمته جداً، ثم قال: مات يوم الثلاثاء، سابع ربيع الأول، سنة ثمان وثلاثين وثمان مئة. انتهى.

تعليق: وذكره صاحب «الأُنس الجليل»[٣] وغيره، رحمه الله تعالى.

وقال في «إيضاح المكنون»[٤]: «المشيخة الباسمة للقِبابي وفاطمة» تأليف

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٢٧.

(٢) الضوء اللامع: ٤/ ١١٣.

(٣) الأنس الجليل: ٢/ ٢٦٠.

(٤) إيضاح المكنون: ٢/ ٤٨٩.

زين الدين أبي زيد عبد الرحمن بن حسين بن عبد المحسن القِبَابِي المَقْدِسِي الحنبلي، المتوفى سنة ثمانٍ وثلاثين وثمان مئة. انتهى.

وكذا في «هدية العارفين»[1]، فإنه قال: ومن تصانيفه «المشيخة الباسمة للقِبَابيِّ وفاطمة»، وهو غَلطٌ، والصَّحيح أنها من تصنيف الحافظ ابنَ حَجَر كما تقدم. فليعلم.

ـ (ت ٨٣٨ هـ): **فاطمة بنت خليل** بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن نصر الله المَقْدسيَّةُ العَسْقَلانيَّةَ الحنبليَّة. [انظر: ٢١٣٨].

قال السَّخاويُّ في «الضَّوء»[2]: ولدت قبل الخمسين وسبع مئة تقريباً، وأجاز لها ابن قاضي الجبل، والعلائي، والعز بن جماعة، وغيرهم بكثرة، وتفرَّدتْ بالرِّواية عن الكثير منهم، وكانت أصيلةً، وذكرها ابن حَجَر وغيره، وتوفيت سنة ثمانٍ وثلاثين وثمان مئة. انتهى.

٢١٥٢ ـ (ت ٨٣٨ هـ): **عبد الرحمن بن عبد الله** بن يوسف بن يحيى زين الدين بن تقي الدين، الحَجَّاويُّ الدِّمشقيُّ الصَّالحيُّ، نزيل القَاهِرة الحنبلي.

قال السَّخاويُّ في «الضَّوء»[3]: سمع من المحبِّ الصَّامت وغيره، وكان من دُعاة الناس وعقلائهم، ذا وجاهةٍ ومعرفةٍ بأحوال الناس، ثم أُصيب بعقله، واختلط، ولقيه ابن فهد والبقاعي بعد ذلك بالقاهرة، فذكر لهما أنه سمع كثيراً بالصَّالحيَّة على جماعة، منهم: ابن المحبِّ والكركي، وقرأ عليه البقاعي شيئاً من مسموعه، فكان يحضر تارةً، ويغيب أخرى. توفي بالقاهرة، سنة ثمانٍ وثلاثين وثمان مئة، أو في التي بعدها. انتهى.

---

(١) هدية العارفين: ١/ ٥٣٠.

(٢) الضوء اللامع: ١٢/ ٩١، وقد تقدمت برقم (٢١٣٨) وفيات (٨٣٣). حيث أوردها ابن العماد في وفيات (٨٣٣)، أما السخاوي فقد ذكر أن وفاتها (٨٣٨)، ونقل عنهما المؤلف رحمه الله.

(٣) الضوء اللامع: ٤/ ٨٩.

٢١٥٣ ـ (ت ٨٣٩ هـ): **محمد بن علي بن** عبد الكافي بن علي بن عبد الواحد بن صَغِيْر، شمس الدين أبو عبد الله بن علاء الدين أبي الحسن، القَاهِريُّ الحنبليُّ، الطبيب.

قال في «الضوء»[١]: تميز في الطِبِّ وعالج، وتدرَّب به جماعة، بل له في الطِبِّ كتابٌ يسمى «الزُبد» عرضهُ ابنه الكمال محمد على ابن جماعة وغيره، وكان أحد الأطباء بالبيمارستان، وبخدمة السلطان، ومات سنة تسعٍ وثلاثين وثمان مئةٍ عن أربعٍ وثمانين سنةً، وصفه ابن جماعة بالشيخ القدوة العمدة، الكامل الفاضل، العالم المتقن المتفنِّن. ووصفه أبو الفتح البَاهِيُّ بالشيخ الإمام الرَّئيس، البالغ من الكمالات النفسانية مبلغاً لا يُحَدُّ، والحائز من الفضائل أنواعاً لا تُعَدُّ. انتهى.

ـ (ت ٨٣٩ هـ): **عبد الرحمٰن بن عبد الله** بن يوسف تقدَّم قريباً سنة ثمانٍ وثلاثين وثمان مئة. [انظر: ٢١٥٢].

٢١٥٤ ـ (ت ٨٤٠ هـ): **عبد الرحمن بن نصر الله بن أحمد بن محمد** بن عمر نور الدين بن جلال الدين، التَسْتَريُّ البَغْدادي الحنبلي.

قال في «الضَّوء»[٢]: ولد في جمادى الثانية، سنة إحدى وسبعين وسبع مئة ببَغْداد ونشأ بها، فأخذ عن أبيه وأخيه وغيرهما، وانتقل إلى القاهرة مع أبيه، وهو أصغر بنيه، وسمع بها على المجد إسماعيل الحَنَفيِّ، وابن حاتم، وعلي التنُوخِيِّ وغيرهم، وأجاز له ابن المحب وجماعة، وتكسَّب أولاً بالحرير، ثم بالشَّهادة، ثم ترقَّى حتى ناب في القضاء عن ابن المُغْلِي، ثم أخيه، ثم ولي قضاء صَفَد استقلالاً فأقام بها سبع سنين ثم عزل، واستمرَّ على النِّيابة عن أخيه بعد أن حَجَّ، وجاور حتى مات، وذلك يوم الجمعة تاسع شعبان، سنة أربعين وثمان مئة، وقد أَثْكَلَ ثلاثلا عشرَ ولداً، ولم يخلِّف أحداً، وكان فهماً ظريفاً،

---

(١) الضوء اللامع: ٨/ ١٩٠.

(٢) الضوء اللامع: ٤/ ١٥٧.

حسن المودَّة، كثير البشاشة، يستحضر الكثير من الفقه. انتهى.

٢١٥٥ ـ (ت ٨٤٠ هـ): **عبد الرحيم بن أحمد** بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله، المَقْدِسِيُّ الدِّمشقيُّ الصَّالحي، الحنبلي الذهبي.

قال السّخاوي في «الضوء»[١]: يُعرف كسلفه بابن المحب، ولد في صفر، سنة ثمانٍ وستين وسبع مئة، وسمع على الصلاح بن أبي عمر، وزينب ابنة قاسم بن العَجَمي وغيرهما، وحدَّث، سمع منه الفضلاء، وذكره شيخنا ابن حَجَر في «معجمه» فقال: أجاز لنا في سنة تسعٍ وعشرين وثمان مئة، ومات سنة أربعين وثمان مئة، ودفن بمقبرة باب توما. انتهى.

٢١٥٦ ـ (ت ٨٤٠ هـ): **عبد الكريم بن علي** بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة، أبو محمد القُرَشيُّ المكيُّ الحنبليُّ.

قال السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٢]: أجاز له النشاوري، وابن خلدون، والتَّنُوخيُّ في سنة ثمان وثمانين وسبع مئة فما بعدها، ودخل بلاد الهند، وغاب مدةً، ثم قدم مكة ومات بها في شوال، سنة أربعين وثمان مئة. انتهى

٢١٥٧ ـ (ت ٨٤٠ هـ): **عبد الله بن محمد** بن يحيى بن عثمان بن عيسى ابن عمر بن علي بن سلامة، البَيْتلَبدي المَقْدِسِيُّ الصَّالحي الحنبلي، نزيل الضِّيائيَّة.

قال في «الضَّوء»[٣]: ولد سنة ستٍّ وسبعين وسبع مئة، وسمع من المحب الصَّامت وحدث، سمع منه الفضلاء، ومات في حدود سنة أربعين وثمان مئة. انتهى.

٢١٥٨ ـ (ت ٨٤٠ هـ): **موسى بن الحسين** بن محمد بن علي بن محمد

---

(١) الضوء اللامع: ٤/ ١٦٧.

(٢) الضوء اللامع: ٤/ ٣١٥.

(٣) الضوء اللامع: ٥/ ٦٨.

ابن أبي الرِّجال أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد قطب الدين الحسيني، اليُونِيني البَعْلي الحنبلي.

قال السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[1]: ولد في ربيع الأول، سنة اثنتين وستين وسبع مئة، واشتغل في الفقه والفرائض والنحو على شمس الدين بن اليُونانيَّة، وفي الفرائض على أبيه، وسمع على أحمد بن عبد الكريم البَعْلي «صحيح مُسْلِم»، وأحمد بن محمد بن راشد بن خطليشا «التَّوَكُّل» لابن أبي الدُّنيا، ومحمد بن علي بن أحمد اليُوْنِيْني، ومحمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني، ومحمد بن محمد بن أحمد الجَرْدي «صحيح البُخَاري» وعلى النَّجم بن الكشك وغيرهم، وحدَّث، سمع منه الفضلاء، ومات قريب سنة أربعين وثمان مئة. انتهى.

ـ **(ت ٨٤٠ هـ): محمد بن أبي بكر** بن علي بن أبي بكر البَكْريُّ البِلْبِيْسيُّ المَحَليُّ القَاهِري الحنبلي. [انظر: ٢١٩٥].

قال السخاوي في «الضوء»[2]: توفي في شعبان، تاسعه، سنة أربعين وثمان مئة. انتهى.

٢١٥٩ ـ **(ت ٨٤٠ هـ): ستُّ العَيْش أم عبد الله**، وأم الفضل عائشة بنت القاضي علاء الدين علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن نصر الله بن أحمد، الكاتبةُ الفاضلةُ الصالحة الكِنَانيَّة العَسقلانية الأصل، ثم المِصْرية الحنبلية، سبطة القَلانِسِيِّ.

قال ابن العماد[3]: ولدت سنة إحدىٰ وستين وسبع مئة، وحضرت على جدِّها فتح الدين القَلانِسِيِّ أكثر العلامات وغيرها، وسمعت من العز ابن جماعة، والقاضي موفَّق الدين الحنبلي، وناصر الدين الحراوي، ولها إجازة من

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ١٨١.

(٢) الضوء اللامع: ٧/ ١٧٧، وسيأتي برقم (٢١٩٥) وفيات (٨٤٦) ووهم المؤلف رحمه الله فأورده هنا.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٢٣٤.

محب الدين الخَلاَّطي، وجماعة من الشاميين والمصريين، وأكثر عنها الطلبة آخراً، وكانت خيِّرةً تكتب خطَّاً جيِّداً، وهي والدة القاضي عز الدين بن قاضي المسلمين برهان الدين إبراهيم بن نصر الله الحنبلي، توفيت سنة أربعين وثمان مئة. انتهى.

٢١٦٠ ـ (ت ٨٤٠ هـ): **أمة اللَّطيف بنت شمس الدين محمد** بن محمد ابن أحمد بن أحمد بن المحب عبد الله المَقْدسيَّة الصَّالحية الحنبلية.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[1]: سمعت من والدها سنة سبع وثمانين وسبع مئة، ومن محمد بن الرَّشيد عبد الرحمن المقدسي، وأجاز لها ابو الهول، والمحب الصَّامت، وناصر الدين بن داود وغيرهم، وحدَّثت وكانت خيِّرة أصيلةً ماتت في جمادى الآخرة، سنة أربعين وثمان مئة، ودفنت بالسَّفح. انتهى.

٢١٦١ ـ (ت ٨٤٠ هـ): **بركة بنت أبي بكر** بن أحمد بن علي أم محمد، وأم البركات، الصَّالحية الدمشقيَّةُ الحنبلية، زوج صدر الدين الياسوفي.

قال في «الضَّوء»[2]: سمعتْ مع زوجها، سنة اثنتين وثمان مئة، من عائشة بنت أبي بكر بن قواليج، وحدَّثت، سمع منها الفضلاء، وماتتْ في ربيع الأول، سنة أربعين وثمان مئة، ودُفِنت بالسفح. انتهى.

٢١٦٢ ـ (ت ٨٤٠ هـ): **حسن بن محمد** بن حسن، الصَّالحي الحنبلي، ويعرف بابن قُنْدُس.

قال في «الضَّوء»[3]: ولد قبل سنة سبعين وسبع مئة على ما يظهر من مسموعه، فإنه سمع من لفظ المحب الصَّامت، وتوفي في العشر الأوسط من المحرم، سنة أربعين وثمان مئة، ودفن بسفح قاسِيُون. انتهى.

٢١٦٣ ـ (ت ٨٤١ هـ): **أحمد بن عبد اللطيف** بن موسى بن عَمِيْرة، أبو

---

(١) الضوء اللامع: ١٢/ ١٠.

(٢) الضوء اللامع: ١٢/ ١٠.

(٣) الضوء اللامع: ١٢/ ١٣.

العبَّاس بن السراج القُرشي المَخْزُومي، اليبناوي ثم المكِّي، الحنبلي.

قال السَّخاوي في «الضوء»[1]: ولد ليلة الجمعة، عشري ربيع الأول، سنة سبع وثمان مئة بمكة، ونشأ بها، وطلب العلم بها، وأجاز له غير واحدٍ، وارتحل إلى دمشق وقطنها مع تردُّدٍ إلى مكة، وطلب بنفسه، وسمع بالقَاهِرَة وحَلَب ودِمَشْق وغيرها، وقرأ وكتب الطِّباق، وتفَقَّه، وأثنى عليه البرهان الحلبي، ونظم الشِّعر، وكان دَيِّناً خيِّراً منجمعاً. مات في أوائل رمضان، سنة إحدى وأربعين وثمان مئة. انتهى.

٢١٦٤ ـ **(ت ٨٤١ هـ)**: **إبراهيم بن أحمد** بن أبي بكر بن أحمد بن علي ابن إسماعيل، برهان الدين الحنبلي بن الرَّسَّام الآتي[2].

قال ابن العماد: كان شاباً فاضلاً ديِّناً، توفي قبل أبيه، سنة إحدى وأربعين وثمان مئة، وتأسَّف الناس عليه. انتهى.

٢١٦٥ ـ **(ت ٨٤١ هـ)**: **أحمد بن عبد الرحمٰن** بن حمِيْد، شهاب الدين، العَنَبْتَاوي المَقْدِسيُّ، الصالحيُّ الحنبلي.

قال في «الضَّوء»[3]، ولد سنة ستٍ وسبعين وسبع مئة تقريباً، وسمع من المحب الصَّامت، وأبي الهول وغيرهما، وحدَّث، سمع منه الفضلاء، وتكسَّب بالشهادة. مات مطعوناً سنة إحدى وأربعين وثمان مئة، في حادي عشر رمضان. انتهى.

٢١٦٦ ـ **(ت ٨٤١ هـ)**: **إبراهيم بن عبد الرحمن** بن سليمان، الصَّالحي الحنبلي، ويعرف والده بأبي شعر.

---

(١) الضوء اللامع: ٣/ ١٢٤.

(٢) كذا قال المؤلف رحمه الله، وهو وهم منه، والصواب أن إبراهيم هذا هو ابن عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم الحنبلي زين الدين، المعروف بأبي شعر. وسيذكره المؤلف على الصواب بعد ترجمة، وسيذكر أباه عبد الرحمن في وفيات (٨٤٤)، انظر: «الشذرات» ٧/ ٢٥٣، «الضوء اللامع» :١/ ٥٩.

(٣) الضوء اللامع: ١/ ٣٢٨.

ذكره السَّخاوي[1] في «الضوء» وقال: حجَّ مع أبيه، سنة تسعٍ وثلاثين وثمان مئة، وسمع على التقي بن فهد، وأبي الفتح المراغي، وقرأ على الشمس الصَّالحي، وأبي اليمن النُّوَيْري الأسيوطي وغيرهم، ورجع فمات سنة إحدى وأربعين وثمان مئة في حياة أبيه. انتهى.

٢١٦٧ ـ **(ت ٨٤١ هـ): شعبان بن محمد** بن جَمِيْل، البَعْليُّ الحنبليُّ الصَّالحيُّ، ويعرف بابن جميل.

قال السَّخاويُّ في «الضوء»[2]: ولد في ربيع الأول، سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة، وسمع على نجم الدين أحمد بن إسماعيل الكشك، وحدَّث، سمع منه الفضلاء، ومات سنة إحدى وأربعين وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابن عبد الهادي في «ذيله على طبقات ابن رجب»[3]، فقال: شعبان ابن محمد الحنبلي البعلي الصالح، أحد العدول ببعلبكَّ.

٢١٦٨ ـ **(ت ٨٤١ هـ): عبد الله بن محمد** بن أحمد بن يوسف بن أحمد تقي الدين المَقْدِسي ثم الصَّالحي، ابن الحاج الحنبلي.

قال في «الضوء»[4]: ولد في شوال، سنة ستٍّ وسبعين وسبع مئة، وسمع من أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الذَّهبي، ومحمد بن أحمد بن عبد الحميد، وأبي حَفْص البَالِسِيِّ وأجازوه، وغيرهم، وحدَّث، وكتب التوقيع عند ابن مفلح، ومات سنة إحدى وأربعين وثمان مئة. انتهى.

٢١٦٩ ـ **(ت ٨٤١ هـ): محمد بن إبراهيم** بن عمر بن يوسف بن علي، المَرداوي الصَّالحي الحنبليُّ.

---

(١) الضوء اللامع: ١/ ٥٩.

(٢) الضوء اللامع: ٣/ ٣٠١.

(٣) الجوهر المنضَّد: ٤٥.

(٤) الضوء اللامع: ٥/ ٤٦.

قال السَّخَاويُّ في «الضوء»[1]: سمع من الصَّلاح ابن أبي عمر سنة ست وستين وسبع مئة وبعدها، ومن المحب الصَّامت، وحدَّث، سمع منه الفضلاء كابن فهد، وكان خيِّراً. مات في جمادى الآخرة، سنة إحدى وأربعين وثمان مئة. انتهى.

٢١٧٠ ـ (ت ٨٤١ هـ): **محمد بن عبد الأحد** بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق، أبو الفضائل بن القاضي زين الدين أبي المحاسن، المَخْزُوميُّ الخالديُّ الحُسينيُّ، الحَلَبيُّ المِصْريُّ، الحنبلي.

قال السَّخاوي في «الضَّوء»[2]: يعرف باسم أبيه، وبابن الشريفة، ولد ليلة الجمعة، سادس شوال سنة اثنتين وتسعين وسبع مئة بحَلَب، ونشأ بها، فقرأ القرآن، وتفقه بأبيه، وشمس الدين الشاميِّ، وقرأ في النحو على أبيه ويحيىٰ العجيسي، وبحث في أصول الدِّين على شمس الدين بن الشَّمَّاع الحَلَبي، وفضل ونظم الشعر، وكتب في توقيع الدَّست بحَلَب والقَاهِرَة، وسافر وتنقل، حتى ولي كتابة سر البيرة، ثم غزة، وكذا نظر جيشها، وله أحوالٌ في العشق مشهورةٌ، وجمع كتاباً في تراجم أحرار العُشَّاق سماه «صبوة الشَّريف الظَّريف»، ومنتخباً من شعره، ومراسلات بينه وبين المعاشيق سماه «الإشارة إلى باب الستارة»، ونظم «العمدة لابن قدامة» في أرجوزة، وامتدح الكمال البارِزيَّ وغيره. ومات بصَفَد وهو كاتب سرها، في شعبان، سنة إحدىٰ وأربعين وثمان مئة. انتهىٰ.

٢١٧١ ـ (ت ٨٤١ هـ): **أحمد بن محمد** بن إسماعيل، الصَّعِيْديُّ ثم المَكِّيُّ، نزيل دمشق، وسبط الشيخ عبد القوي، الحنبليُّ.

قال السَّخاوي في «الضَّوء»[3]، ذكره النجم بن فهد في «معجمه» وغيره، ولد بمكة سنة تسع عشرة وثمان مئة ونشأ بها، وسافر إلى دمشق، فانقطع بسفح قاسِيون، ولازم أبا شَعَر كثيراً، وبه تفَقَّه، وانتفع وتزوَّج هناك، وأقام بها، وقد سمع

---

(١) الضوء اللامع: ٦/ ٢٧٣.

(٢) الضوء اللامع: ٧/ ٢٧٨.

(٣) الضوء اللامع: ٢/ ٧١.

من ابن فهد بدمشق على ابن الطَّحَّان وغيره، سنة سبع وثلاثين وثمان مئة، ومات بها في الطَّاعون سنة إحدى وأربعين وثمان مئة، ودفن بسَفْح قاسِيُون. انتهى.

٢١٧٢ ـ (ت ٨٤١ هـ): **حسن بن محمد** بن أبي الفتح محمد، الفَاسِيُّ الكلبرجيُّ، ثم المكيُّ الحنبليُّ.

قال السَّخَاويُّ في «الضوء»[١]: ولد ببلاد كلبرجة من الهند، وحمل إلى مكة وهو ابن عشر سنين بعد سنة ثلاثين وثمان مئة، وسمع بها من التقي ابن فهد، وأجاز له، ودخل مع عمه عبد اللطيف بلاد العجم بعد الأربعين وثمان مئة، فوصلا إلى الرُّوم وحَلَب، وكانت مَنِيَّتُه بها، ودفن هناك. انتهى.

٢١٧٣ ـ (ت ٨٤١ هـ): **علي بن مفلح**، نور الدين الحنبلي.

ذكره ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[٢] وقال: هو وكيل بيت المال، وناظر المارستان، توفي يوم الجمعة، ثاني عشر ذي الحجة، سنة إحدى وأربعين وثمان مئة. انتهىٰ.

٢١٧٤ ـ (ت ٨٤١ هـ): **أحمد بن أبي بكر** بن أحمد بن علي بن إسماعيل الحَمَويُّ الحنبليُّ القادريُّ.

ذكره في «هدية العارفين»[٣]، وقال: توفي في حدود سنة إحدى وأربعين وثمان مئة، صنف «تحذير المنكر للقدوة المعاند القادر المعترض على كلام الشيخ عبد القادر»، «تحفة العابد في فضل بناء المساجد»، «تنبيه الغافلين الحَيَارى على ما ورد من النَّهْي عن التشبُّه بالنَّصارىٰ»، «كشف السِّرّ عن مسألة الروح، وكيف تصعد وتنزل وتغدو وتروح»، «مجلس الوعظ في التحذير من عمل قوم لوط». انتهى.

ـ (ت ٨٤١ هـ): **شهاب الدين أحمد بن محمد** بن أحمد بن زريق، يأتي

---

(١) الضوء اللامع: ٣/ ١٢٧.

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ: ٣١٧.

(٣) هدية العارفين: ١/ ١٢٦، ولعله الآتي برقم (٢٢٠٢).

سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة. [انظر: ٢١٧٧].

٢١٧٥ ـ **(ت ٨٤٢ هـ): إبراهيم بن حجي** الحنبلي الكفل حارسي.

قال ابن العماد[١]: وذكره العُلَيمي في «طبقاته» وقال: هو الشيخ الإمام العلاَّمة برهان الدين، توفي سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة. انتهى.

٢١٧٦ ـ **(ت ٨٤٢ هـ): محمد بن عبد القادر** بن أبي الفتح محمد بن أحمد، القاضي شرف الدين المحيويُّ الحَسَنيُّ الفَاسيُّ، الحنبلي فتح الدين.

قال السَّخاوي في «الضَّوء»[٢]: ولد بمكة في صفر، سنة ثلاث عشرة وثمان مئة، وأُحضر بها على العزِّ محمد بن علي المقدسي الحنبلي القاضي، وعلى أحمد الفَاسِيِّ، وابن سلامة، وابن الجَزَري، والشمس الشَّامي في آخرين، وأجاز له المراغي وغيره، وجمع واشتغل على عِدَّة من الواردين مكَّة، كأبي شعر، وابن الرَّزاز، وناب عن عمه السِّراج عبد اللطيف في القضاء والإمامة بالمقام الحنبلي إلى أن مات، ودخل بلاد العجم، ثم عاد إلى مكة، وتوفي بها في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة، ودفن بالمُعَلاَّ عند سلفه. انتهى.

٢١٧٧ ـ **(ت ٨٤٢ هـ): أحمد بن محمد** بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة شهاب الدين، أبو العباس الْمَقْدِسِيُّ الدِّمشقيُّ الصَّالحيُّ، الحنبلي.

قال السَّخاويُّ في «الضَّوء»[٣]: يعرف كسلفه بابن زُرَيق، ولد على رأس القَرْن، وقرأ القرآن، و «الخِرَقِي» و «مختصر الهداية لابن رزين»، و «زوائد الكافي»، و «الطوفي»، ومقررات المذهب، وجانباً من الفروع واشتغل في العلوم على شمس الدين القَبَاقِبي، وشرف الدين بن مفلح، وناب في القضاء لابن الحَبَّال وغيره، ولازم المسجد للوعظ ونحوه، وكان زائد الذَّكاء، ذا فضيلة،

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٤٢.

(٢) الضوء اللامع: ٢/ ٨٣ ـ ٨٤.

(٣) الضوء اللامع: ٢/ ٨٥.

ونظمٍ ونثر، وفصاحةٍ وحسن مجالسة. توفي سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[1] فيمن توفي سنة إحدى وأربعين وثمان مئة فقال: هو قاضي القضاة شهاب الدين، أحمد بن أقضى القضاة ناصر الدين محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة، الشيخ الإمام، العالم المحدِّث الحنبلي، الشهير بابن زُرَيق، قرأ القرآن، واشتغل فقرأ «الخِرَقِيَّ»، وأخذ الفقه عن جماعةٍ منهم: شرف الدين بن مفلح، قرأ عليه قطعةً كبيرة من «فروع والده»، ويقال: إنه كان يحفظ ثلث «الفروع»، والشيخ شمس الدِّين بن القَبَاقِبيِّ، وأذن له في الإفتاء، وكان له ذهنٌ جيِّدٌ، ومحاضرةٌ حسنةٌ، وناب في الحكم، ثم ترك، وأقبل على عمل الميعاد بالجامع المُظَفَّري، وقرأ «صحيح البخاري» فيه مع تقشُّف وديانة إلى أن لحق بالله تعالى في الطَّاعون، سنة إحدى وأربعين وثمان مئة، ودفن بالرَّوضة، قريباً من الشيخ موفق الدين، وتأسف الناس عليه. انتهى.

٢١٧٨ ـ **(ت ٨٤٢ هـ): تاج الدين عبد الوهاب بن أحمد** بن محمد بن عبد القادر، الجَعْفَري النَّابُلُسي الحنبلي.

قال ابن العماد[2]: قال العليمي في طبقاته: هو الشيخ الإمام العالم القاضي، كان من أهل الفضل، وهو من بيت علم ورئاسة، وكان يكتب على الفتوى عبارةً حسنةً تدل على فضله، وصنف «مناسك الحج»، وهو حسنٌ، وله رواية في الحديث، وخطٌّ حسنٌ، ولي قضاء الحنابلة بنابُلُس، وباشر مدةً طويلةً، وتوفي بها في سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة. انتهى.

٢١٧٩ ـ **(ت ٨٤٢ هـ): علي بن عبد الكريم** بن إبراهيم بن أحمد، نور الدين بن كريم الدين، المِصْري الكُتبي الحنبلي، يُعرف بابن عبد الكريم.

قال السَّخاوي في «الضوء»[3]: سمع على التَّنُوخيِّ، والأنباسي، وابن

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٤٠.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٢٤٥.

(٣) الضوء اللامع: ٥/ ٢٤٣.

حاتم، وابن الخَشَّاب، وابن الشيخة، والمجد إسماعيل الحنفي، والشهاب الجَوْهَري في آخره. وذكره شيخنا ابن حَجَر في «إنبائه» وقال: كان عارفاً بالكتب وأثمانها، ولكنه تشاغل عن التكسُّب بها غالباً بغيرها، بل ناب في الحكم مدةً، ثم ترك ومات بعد أن تعلَّل عدة سنين، في سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة، وقد قارب السبعين أو جاوزها. انتهى.

٢١٨٠ ـ **(ت ٨٤٢ هـ): حافظ دمشق، شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر عبد الله** بن محمد، الدِّمشقي، الشهير بابن ناصر الدين.

ذكره ابن العماد في «الشَّذرات»[١]، وذكر الاختلاف فيه، هل هو شافعيٌّ أم حنبليٌّ، فلذلك أعرضت عن ذكر ترجمته هنا، لكون الأكثر على أنه شافعيٌّ، ولشهرته أيضاً، وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة.

٢١٨١ ـ **(ت ٨٤٣ هـ): برهان الدين إبراهيم بن فلاح** النَّابُلُسي الحنبلي.

قال ابن العماد[٢]: كان من العلماء العاملين، توفي بصالحيَّة دمشق، سنة ثلاثٍ وأربعين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاوي في «الضَّوء»[٣] فقال: هو إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر، برهان الدين النَّابُلُسي الحنبلي، والد أحمد، يعرف بابن فلاح.

٢١٨٢ ـ **(ت ٨٤٣ هـ): محمد بن حسن** بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي، شمس الدين المَقْدِسيُّ الصَّالحيُّ الحنبلي، المعروف بابن عبد الهادي.

قال السَّخَاوي في «الضَّوء»[٤]: أُحضر في الثانية سنة ثمانين وسبع مئة على أبيه، وجده، وعمه إبراهيم بن أحمد، وموسى بن عبد الله المَرْدَاوي وغيرهم، وحدَّث، سمع منه الفضلاء، كابن فهد. وكان خيِّراً ساكناً، من بيت حديثٍ،

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٤٣.
(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٢٤٦.
(٣) الضوء اللامع: ١/ ١٦٤.
(٤) الضوء اللامع: ٧/ ٢١٨.

ورواية. مات بدمشق، سنة ثلاثٍ وأربعين وثمان مئة. أرَّخه ابن اللبودي، انتهى كلام السَّخَّاوي.

٢١٨٣ ـ **(ت ٨٤٣ هـ): محمد بن محمد** بن يوسف بن علي الدمشقي الحنبلي المعروف بابن الكَيَّال.

ذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[١] فقال: إنه يعرف أيضاً بابن الذَّهبي، ولد سنة أربعٍ وستين وسبع مئة، وسمع على ابن أبي أُمَيْلة، وعبد الرحيم بن غنائم التَّدمري، والمحب الصَّامت في آخرين، وحدَّث، سمع منه الفضلاء، وكان ينزل بالقُبَيْبَات ومعه أذان الجامع الأموي. مات سنة ثلاثٍ وأربعين وثمان مئة، أرخه ابن اللَّبُودي. انتهى.

٢١٨٤ ـ **(ت ٨٤٣ هـ): أحمد بن عبد الله** بن أحمد بن زَعْرُور، المَرْدَاويُّ المَقْدسيُّ الصَّالحيُّ الحنبلي، المعروف بابن عبد الله.

قال السَّخَاوي في «الضَّوء»[٢]: ولد سنة خمسٍ وستين وسبع مئة، وسمع وحدَّث، وكان حيّاً سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة. انتهى.

٢١٨٥ ـ **(ت ٨٤٤ هـ): العلامة شيخ المذهب، مفتي الديار المصرية، محبُّ الدين أحمد بن نصر الله** بن أحمد بن محمد بن عمر، البغداديُّ الأصل، ثم المِصْريُّ الحنبليُّ، قاضي القضاة، أبو الفضل.

قال ابن العماد[٣]: ولد ببغداد في ضَحْوة يوم السبت، سابع عشر رجب، سنة خمسٍ وستين وسبع مئة، وسمع بها من والده الشيخ نصر الله، ومن نجم الدين أبي بكر بن قاسم، ونور الدين علي بن أحمد المقرىء، وعَنِيَ بالحديث، ثم قدم القَاهِرَة مع والده، وأخذ عن مشايخ منهم: سراج الدين البُلْقِينيُّ، وزين الدين العِرَاقيُّ، وابن المُلَقِّن، وأخذ عن الشيخ زين الدين ابن

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ٣٣.

(٢) الضوء اللامع: ١/ ٣٥٥.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٢٥٠ـ ٢٥١.

رجب بالشام، وسمع بحَلَب من الشِّهاب بن المُرَحِّل، وولي تدريس الظَّاهريَّة البَرْقُوقِيَّة وغيرها، وناب في الحكم عن ابن المُغْلى، وناظر وأَفتى، وانتفع به الناس، وكان متضلِّعاً بالعلوم الشَّرعيَّة، من تفسيرٍ وفقهٍ، وحديثٍ وأُصول.

قال برهان الدين بن مفلح في «طبقاته»: وهو أَجَلُّ مشايخنا، وانتهت إليه رئاسة الحنابلة بعد موت مستخلفه علاء الدين بن مُغْلي، وله عملٌ كثيرٌ في شرح «مسلم»، وله هوامش حسنةٌ على «المُحَرَّر» وعلى «الفُرُوع»، وكتابةٌ على الفتوى نهايةٌ، وأفتى بصحة الخلع حيلةً، وعدم وقوع الطلاق بفعل المحلوف عليه زمن البينونة، ويأتي نظير ذلك في ترجمة نور الدين الشيشيني، ومن فوائده أن من اشترى حصةً مبلغها النصف مثلاً من بناء على أرض محتكرة، فليس لشريكه طلب الشفعة في البناء المبيع دون الأرض، ومنها قوله: كثيراً ما يقع في سجلات القضاة الحكم بالموجب تارةً والحكم بالصِّحة أخرى، وقد اختلف كلام المتأخرين في الفرق بينهما وعدمه، ولم أجد لأحدٍ من أصحابنا كلاماً منقولاً في ذلك، والذي نقوله بعد الاستعصام بالله تعالى، وسؤاله التوفيق: إن الحكم بالصحة لا شكَّ أنه يستلزم ثبوت الملك والحيازة قطعاً، فإذا ادَّعى رجل أنه ابتاع من آخر عيناً، واعترف المدَّعَى عليه بذلك لم يَجُزْ للحاكم الحكم بصحة البَيْع بمجرد ذلك حتى يدَّعِي المدَّعي أنه باعه العين المذكورة، وهو مالك لها، ويقيم البيِّنة بذلك، فأما لو اعترف البائع له بذلك لم يكن جواز الحكم بالصِّحة، لأن اعترافه يقتضي ادعاء الملك للعين المبيعة، وحيازته حال البيع، ولا يثبت ذلك بمجرد دعوى فلا بد من بيِّنة تشهد بملكه وحِيَازته حال البيع، حتى يسوغ للحاكم الحُكْم بالصِّحة، وأما الحكم بالموجَب بفتح الجيم، فمعناه الحكم بموجب الدَّعوى الثابتة بالبيِّنة، أو علم القاضي، أو غيرهما، هذا هو معنى الموجَب، ولا معنى للموجَب غير ذلك.

وكان رحمه الله لا ينظر بإحدى عينيه، مع حسن شكله وأبَّهته، واسْتَقَلَّ بقضاء مِصْر مدداً، وأجازه الشمس الكَرمَاني بإجازة عظيمة، ووصفه بالفضيلة مع صغر السنِّ، وتمثل فيه بقول الشاعر:

إن الـــهـــلالَ إذا رأيـــتَ نُـــمُـــوَّه أيـقَـنْـتَ أن سـيـصـيـر بَـدْراً كـامـلاً

وتوفي بالقَاهِرة صبيحة يوم الأربعاء النصف من جمادى الآخرة، سنة أربع وأربعين وثمان مئة عن ثمانٍ وسبعين سنةً وعشرة أشهر إلا يومين، واستقر ولده يوسف بعده في تدريس المنصورية والأشرفية. انتهى.

وقال السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[1]، وقد ذكره بترجمة طويلة جداً: كان إماماً فقيهاً مفتياً، نظَّاراً علاَّمة، متقدِّماً في فنون، خصوصاً مذهبه، فقد انفرد به وصار عالم أهله بلا مدافعة، كلُّ ذلك مع الذِّهن المستقيم، والطبع السَّليم، وكثرة التَّواضع، والخلق الرضي، والأبَّهة والوَقَار، وسلوك طريق السَّلف، والمداومة على الأوراد، والعبادة والتَهَجُّد والصِّيام، وكثرة البكاء، والخوف من الله تعالى، وفتاواه مسدَّدة، وحواشيه في العلوم وسائر تعاليقه مفيدة، وقد رأيت له حواشي على «تنقيح الزَّرْكشي»، وكذا على «فروع ابن مفلح»، وكذا على «الوجيز»، وكذا على «المُحَرَّر»، و «شرحه»، و «الرعاية»، وأشياء أخر. انتهى المراد منه.

وقد ذكر في «هدية العارفين»[2] حواشيه على «تنقيح الزَّرْكَشيِّ»، فقال: صنف «النكت على التنفيح، شرح الجامع الصَّحيح». وذكره الزِّرِكْلي[3].

٢١٨٦ ـ **(ت ٨٤٤ هـ): برهان الدين إبراهيم بن البجلاق**، البَعْليُّ الحنبليُّ.

قال ابن العماد[4]: هو شيخ الحنابلة، ومدرسهم ومفتيهم بمدينة بَعْلَبَكَّ، له سماعٌ كثيرٌ للحديث، وتوفي ببَعْلَبَكَّ في أواسط شوال، سنة أربعٍ وأربعين وثمان مئة. انتهى.

وقال السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[5]: إبراهيم بن البجلاق، البَعْليُّ الحنبليُّ،

---

(١) الضوء اللامع: ٢/ ٢٣٣ـ ٢٣٩.
(٢) هدية العارفين: ١/ ١٢٦.
(٣) الأعلام: ١/ ٢٦٤.
(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٢٥٢.
(٥) الضوء اللامع: ١/ ١٨٤.

برهان الدين، ممن أخذ عنه الفقه قاضي بلَده صدر الدين عبد القادر بن محمد اليُونِيْني وغيره، وكان شيخ الحنابلة، ومدرسَهم ومفتيهم هناك، مات بها في العشر الأوسط من شوَّال، سنة أربعٍ وأربعين وثمان مئة، ويقال: إنه سمع كثيراً. انتهى.

٢١٨٧ ـ **(ت ٨٤٤ هـ): داود بن سليمان** بن عبد الله زين الدين، المَوْصِليُّ ثم الدِّمشقيُّ الحنبليُّ.

قال السَّخَاويُّ في «الضوء»[١]: ولد سنة أربعٍ وستين وسبع مئة تقريباً، وسمع على الجمال الشَّرائحي، وابن رجب، والشهاب بن حجي، وحدَّث عنه جماعةٌ، وكان شيخاً صالحاً فاضلاً. مات سنة أربعٍ وأربعين وثمان مئة، أرَّخه اللَّبُوديُّ. انتهى.

٢١٨٨ ـ **(ت ٨٤٤ هـ): أحمد بن أبي بكر** بن أحمد بن علي بن إسماعيل، الحنبلي، شهاب الدِّين قاضي القضاة، المعروف بابن الرَّسَّام.

قال ابن العِماد[٢]: ولد تقريباً سنة ثلاثٍ وسبعين وسبع مئة، وولي قضاء حَمَاة، ثم قضاء حَلَب، وقدم الشَّام والقَاهِرَة مِرَاراً، وسمع «الصَّحيح» من شمس الدين ابن اليُونانِيَّة، وسمع من العِراقيِّ، وأجاز له جماعةٌ منهم: ابن المُحِبِّ، وابن رَجَب، وكان يعمل المواعيد، وله كتابٌ في الوعظ على نمط كتاب شيخه ابن رجب المعروف «بلطائف المعارف»، وتوفي في شوال، سنة أربع وأربعين وثمان مئة. انتهى.

وقال السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٣]: جمع من فضائل الأعمال كتاباً سماه «عِقْد الدُّرَر واللآلي في فضل الشهور والأيام والليالي» في أربع مجلدات، وفي «المتباينات» آخر يقضي العجب من وضعهما، وتعانى الوَعْظ، فأتى فيه بأخبارٍ

---

(١) الضوء اللامع: ٣/ ٢١٢.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٢٥٢.

(٣) الضوء اللامع: ١/ ٢٤٩.

مستحسنةٍ، وحدَّث، سمع منه الفُضَلاء، وولي بلده مِراراً، وتوفي في ثامن عشر ذي القعدة، سنة أربعٍ وأربعين وثمان مئة. انتهى.

٢١٨٩ ـ **(ت ٨٤٤ هـ)**: **عبد الرحمن بن سليمان** بن أبي الكرم الحنبلي، زين الدين المعروف بأبي شَعَر.

قال ابن العماد[١]: هو الشيخ الإمام العَلاَّمة، القدوة الحافظ، نشأ على خيرٍ ودينٍ، واشتغل على الشيخ علاء الدين بن اللَّحَّام، وأذن له بالإفتاء شمس الدين القُبَاقِبي، وحضر زين الدين ابن رجب، وعني بالحديث وعلومه، وكان أستاذاً في التَّفْسير، وله مشاركةٌ جيدةٌ في الفقه، والأصْلَيْن، والنحو، وكان متبحِّراً في كلام الشيخ تقي الدين ابن تيميَّة، إلى أن وقع له كائنةٌ مع بعض النَّاس، فلَزِم بيته بصالحية دمشق، وعكفتْ عليه جماعةٌ كثيرةٌ، وانتفعوا به، وكانت هيئته تذكِّر بالسَّلف الصَّالح، وله كشفٌ سريع، وصبرٌ في حقِّ الله تعالى. توفي في ثامن عشري شوال، سنة أربعٍ وأربعين وثمان مئة، ودفن بالرَّوْضة قريباً من الشَّيخ موفَّق الدِّين. انتهى.

وقال السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٢]: عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان زين الدين، أبو الفرج الدِّمشقيُّ الصَّالحيُّ الحنبلي، علامة الزَّمان، وترجمان القرآن، وناصح الإخوان، ويعرف بأبي شَعَر، ولد سنة ثمانين وسبع مئة، وقيل: سنة ثمانٍ وثمانين في ثالث عشر شعبان، وحفظ القرآن و «الخِرَقي» وغيره، وتفقَّه بجماعة منهم: الزين بن رجب، والشهاب بن حَجِّي، وسمع من عبد القادر بن إبراهيم الأُرْمَويِّ، والجمال بن الشرائحيِّ، وعائشة ابنة عبد الهادي في آخرين، بل سمع من ابن حَجَر هو وابنه إبراهيم، واغتبط شيخنا ابن حَجَر بقدومه عليه، وبَرَزَ لتلقِّيه حافياً، وكان إماماً علامةً، متقدِّماً في استحضار الفقه، واسع الاطِّلاع في مذاهب السَّلف، ومعرفة أحوال القوم، ذاكراً لنُبْذَةٍ من الجرح والتعديل، عفيفاً نَزِهاً، وَرِعاً متقشِّفاً، منعزلاً عن الناس، معظماً

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٥٣.

(٢) الضوء اللامع: ٤/ ٨٢.

للسُّنَّة وأهلها، بارعاً في التفسير، مستحضراً لكثير من ذلك، جيِّد التذكير، مع المهابة والوَقار، وجمال الصُّورة والحَيَاء، وكثرة الخُشوع ولطف المزاح، إلى أن قال: وصار عديم النظير في معناه، حسنةٌ من حسنات الدهر.

وقد أطال ترجمته، وهي محل بَسْط وتطويل، وأرَّخ وفاته ليلة السبت سادس عشر شوال، سنة أربعٍ وأربعين وثمان مئة.

وذكره ابن عبد الهادي[1]، وأرَّخ وفاته سنة خمسين.

٢١٩٠ ـ **(ت ٨٤٤ هـ): زين الدين جَعْفر بن تاج الدين عبد الوهاب** بن أحمد بن محمد بن عبد القادر، الجَعْفَريُّ الحنبليُّ.

قال ابن العماد[2]: قال العُلَيْميُّ في «طبقاته»: توفي سنة أربع وأربعين وثمان مئة. انتهى.

٢١٩١ ـ **(ت ٨٤٤ هـ): أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف** شهاب الدِّين ابن العدل، السنباطي، القاهري، الحنبلي، المعروف بابن عيسى.

قال السخاوي في «الضَّوء»[3]: ولد تقريباً سنة إحدى وسبعين وسبع مئة، وسمع «البخاريَّ» بتمامه على العز بن المَلِيْجيِّ، وناب في الحكم عن المُحِبِّ البغداديِّ، والعزِّ المَقْدِسِيِّ، وكان يُوصف بالزُّهد، لأنه لم يكن يتناول على الأَحكام شيئاً، وكان يباشر في دواوين الأمراء. وقال شيخنا ابن حَجَر: اشتغل قليلاً، وتعانى الشهادة عند الأمراء، بل كان شاهداً في الأَخْباس، ساكناً وقوراً متعفِّفاً، ناب في الحكم مدةً.

زاد غيره، وكان عنده طرفٌ يسير من العلم، ودعوى كثيرة. مات في جمادى الأولى، سنة أربعٍ وأربعين وثمان مئة، عن قريب السَّبعين. انتهى.

٢١٩٢ ـ **(ت ٨٤٥ هـ): عبد الرحمن بن يوسف** بن أحمد بن سليمان بن

---

(١) الجوهر المنضَّد: ٥٩ ـ ٦٠.

(٢) شذرات الذهب: في ترجمة أبيه ٧/ ٢٤٥.

(٣) الضوء اللامع: ٢/ ١٦٥.

داود بن سليمان بن قُرَيْج، بقافٍ وجيم مصغَّراً، زين الدين، أبو محمد وأبو الفرج ابن الطَّحَّان، الحنبليُّ الصَّالحيُّ المُسند.

قال ابن العماد[1]: ولد في خامس عشر محرم، سنة ثمان وستين وسبع مئة على الصَّحِيْح، واعتنى به أبوه، فأسمعه على صلاح الدين بن أبي عمر، وعلى ابن أُمَيْلة «جامع التِّرمِذِيِّ»، و «السنن لأبي داود»، و «مشيخة الفخر ابن البخاري»، و«عمل اليوم واللَّيلة» لابن السني، وعلى زينب بنت قاسم ما في «المشيخة» من «جزء الأنصاري»، و «صحيح مسلم» وغيرهم، وقرأ بنفسه على ابن المُحِبِّ، وسمع على أبي الهول علي بن عمر الجَزَري كتاب «الذِّكر» لابن أبي الدُّنيا، وقرأ على أحمد بن العماد، وأبي بكر بن العِزِّ، ومحمد بن الرَّشيد وغيرهم، وأكثر من الرِّواية والمشايخ، بحيث صار من كبار المسنِدين المشار إليهم، وأخذ عنه خلقٌ كثير، وقدم مِصْر فأسمع «سنن أبي داود»، وقطعةً كبيرةً من «المسند»، وتوفي بقلعة الجبل، يوم الاثنين، سابع عشري صفر، سنة خمسٍ وأربعين وثمان مئة. انتهى.

وقال السَّخَاويُّ في «الضوء»[2]: حدَّث ببلده، واستقدم القَاهِرَة فأسمع بها، وكان شيخاً لطيفاً، يستحضر أشياء كثيرةً، ووصفه بعضهم بالعالم الإمام الصَّالح. مات في سابع عشر صفر، سنة خمسٍ وأربعين وثمان مئة. انتهى من ترجمة طويلةٍ جداً.

٢١٩٣ ـ **(ت ٨٤٥ هـ): عبد الوهاب بن أبي بكر** بن عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن قُدامة تاج الدين أبو بكر، المَقْدِسِيُّ الصَّالحي الحنبلي، المعروف بابن زُرَيْق كسلفه.

قال السَّخَاويُّ في «الضوء»[3]: ولد رابع رمضان، سنة أربع وعشرين وثمان مئة بصالحيَّة دمشق ونشأ بها، فقرأ القرآن و «الخِرَقي»، وسمع كثيراً

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٥٦.

(٢) الضوء اللامع: ٤/ ١٦٠.

(٣) الضوء اللامع: ٥/ ٩٩.

بدِمَشْق، وبَعْلَبَكَّ، وحَلَب، والقاهرة، ومن شيوخه ابن ناصر الدين، وابن الطَّحَّان، وابن بَرْدِس، والبُرْهان الحلبيُّ، وشيخنا ابن حَجَر وغيرهم. ومات في ربيع الأول، سنة خمسٍ وأربعين وثمان مئة، ودفن بالصَّالحيَّة، وما أظنُّه حدَّث. انتهى.

ـ **(ت ٨٤٥ هـ)**: **علي بن إسماعيل** بن محمد بن بَرْدِس، يأتي سنة ستٍّ وأربعين وثمان مئة. [انظر: ٢١٩٧].

ـ **(ت ٨٤٥ هـ)**: **عبد الرحمن بن محمد** الزَّركشي، يأتي سنة ستٍّ وأربعين وثمان مئة. [انظر: ٢١٩٨].

٢١٩٤ ـ **(ت ٨٤٦ هـ)**: **عبد القادر بن أبي بكر** بن علي بن أبي بكر زين الدين، البَكْرِيُّ البِلْبِيْسيُّ، المَحَلِّيُّ القَاهِرِيُّ الحنبليُّ.

قال السَّخَاويُّ في «الضوء»[1]: ولد سَلخ ذي القعدة، سنة ستٍّ وتسعين وَسَبع مئة، واعتنى به أبوه فأحضره على العِراقيِّ، والهَيْثَمِيِّ وابن أبي المجد، والتنُوخي، وسمع بنفسه على الشَّرف بن الكويك، ومحمد بن قاسم السُّيُوطيِّ، وشيخنا ابن حَجَر وغيرهم، واشتغل بالمباشرة، وولي كتابة العليق، حتى مات في حادي عشر شعبان، سنة ستٍّ وأربعين وثمان مئة، بعد أن جدد المسجد الذي برأس حارة بهاء الدين، وابتنى له داراً حسنةً بجواره، ورتب سبعاً أوَّل النهار وآخره بجامع الحاكم. انتهى.

٢١٩٥ ـ **(ت ٨٤٦ هـ)**: **محمد بن أبي بكر** بن علي بن أبي بكر بن محمد بن عثمان إمام الدين بن زين الدين البَكْرِيُّ البِلْبِيْسيُّ، المَحَلِّي ثم القَاهِرِيُّ الحَنْبَليُّ، أخو الذي قبله.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[2]: ولد سنة أربعٍ وستين وسبع مئةٍ، وسمع على العَسْقَلاني مع أبيه، سنة خمسٍ وثمانين وسبع مئة، ووصفه بالفقيه الفاضل،

---

(١) الضوء اللامع: ٤/ ٢٦٥.

(٢) الضوء اللامع: ٧/ ١٧٧.

وسمع أيضاً على الشيخ البُلْقِينيِّ، والعِراقيِّ ولازمه، والهَيْثميِّ، والأبناسيِّ والغِمَاري في آخرين، وتنزل في صوفيَّة الحنابلة بالبرقوقية أول ما افتتحت، وكذا في بعض الجهات، ولَزِم الإقامة بالمَسْجد، يكتب المَصَاحف وغيرها ويطالع، مع اشتغاله بالعبادة، وصلة الرَّحِم، حتى مات في تاسع شعبان، سنة ستٍّ وأربعين وثمان مئة، ودفن بحوش سعيد السُّعَداء، وكان خيِّراً رَبْعةً، نير الشَّيْبة، معتزلاً عن الناس. انتهى.

٢١٩٦ ـ **(ت ٨٤٦ هـ)**: **عمر بن عبد الوهَّاب** بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الجعفري النابُلُسي، الحنبلي، القاضي، زين الدِّين.

قال ابن العماد[١]: توفي سنة ستٍّ وأربعين وثمان مئة. انتهىٰ.

٢١٩٧ ـ **(ت ٨٤٦ هـ)**: **علي بن إسماعيل** بن محمد بن بَرْدِس، البَعْلي الحنبلي، علاء الدين.

قال السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٢]: سمع من جماعةٍ من أصحاب الفخر، كابن أُمَيلة، والصَّلاح بن أبي عُمر، وعلي بن الهبل، ومحمد بن المحب المَقْدسيِّ، وحدَّث ببلده ودمشق، واستقدم القَاهِرَة فحدث بها أيضاً، وأخذ عنه الأعيان، وفي الرُّواة عنه كثرةٌ، وكان شيخاً نحيفاً، ديِّناً خيِّراً يتعانى الأذان ببلده، مع خِفَّة روحٍ، وحلاوة لَفْظٍ، وسافر من القاهرة، فمات بدمشق في العَشْر الأخير من ذي الحجَّة، سنة ستٍّ وأَربعين وثمان مئة، ودفن بتربة الشيخ رسلان، ووهم من أرَّخَهُ في سنة خمس، وذكره شيخنا ابن حَجَر في «معجمه». انتهى.

وذكره ابن العماد[٣] فيمن توفي سنة خمس وأربعين وثمان مئة، فقال: هو الشيخ المسند المحدِّث الإمام، ولد سنة اثنتين وستين وسبع مئة، وبكَّر به أبوه إلى السَّماع، فأسمعه كثيراً، وعُمِّر، وصار إليه المنتهى في علو الإسناد في

---

(١) شذرات الذهب: في ترجمة أبيه ٧/ ٢٤٥.

(٢) الضوء اللامع: ٥/ ١٩٣.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٢٥٦.

الدُّنيا، ورحل إليه الحافظ شمس الدِّين بن ناصر الدين الدِّمشقي بجماعةٍ من أهل الشَّام للسَّماع عليه ببَعْلَبَكَّ، وتوفي يوم الثلاثاء، العشرين من ذي الحجة، سنة خمسٍ وأربعين وثمان مئة. قاله العُلَيْميُّ. انتهى.

٢١٩٨ ـ (ت ٨٤٦ هـ): **زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن** عبد الله بن محمد، أبو ذَرٍّ بن شمس الدين بن جمال الدين بن شمس الدِّين، المِصْري الحنبلي، المعروف بالزَّرْكَشِي.

قال السَّخَاوي في «الضَّوء»[1]: ولد سابع رجب، سنة خمسين وسبع مئة بالقَاهرة ونشأ بها، فحفظ القرآن و «العمدة» و «المُحَرَّر» الفقهي، وعرضه على قاضي الحنابلة ناصر الدين نصر الله الكِنَانيِّ وغيره، وأجازوه، وتفقَّه بنصر الله المذكور، وقرأ في العربية على البرهان الدجوي وغيره، ثم ارتحل إلى دمشق فأخذ الفقه عن الزين بن رجب، وقاضي الحنابلة شمس الدين بن التقي، وحضر عند الزين القرشيِّ، وأجاز له الجمال نصر الله البَغْدادي والد المحب بالإفتاء والتَّدْريس، ودخل نابُلُس وإسكندرية، ودِمْياط، والصَّعيد وغيرها، وزار بيت المقدِس، والخليل، وحج قبل القرن وبعده، وناب في القضاء قديماً، ثم ترك واستقر في تدريس الحنابلة في الأَشْرفية برسباي أولَ ما فتحت من واقفها، وبالشَّيخُونيَّة، مع الإسماع بها عقب المحبِّ بن نصر الله وغيره، وكان إماماً متواضعاً، جيد الذِّهن، حسن الفضيلة، مشاركاً، صنَّف تصانيف لم تكمل، وقلَّ بصره في آخر عمره، حتى كاد أنْ يكفَّ، ولم يقطع المطالعة مع ذلك من الخط الثخين، ويستعين على الدَّقيق بغيره.

ذكره شيخنا ابن حَجَر في «إنبائه» وقال: كان يدري الفقه على مذهبه، وصار في هذا الوقت مسنداً لِمصْر، مع صحة بدنه وضعف بصره. مات ليلة الأربعاء، ثامن عشر صفر، سنة ستٍّ وأربعين وثمان مئة بالقَاهِرَة. وذكره المقريزي في «عقوده». انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٤/ ١٣٦ـ ١٣٧.

وذكره ابن العماد[1] فيمن توفي سنة خمسٍ وأربعين وثمان مئة فقال: زين الدين أَبو ذَر، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد، الزَّرْكَشِيُّ المِصْري الحنبلي، المُسْنِد العلاَّمة، ابن أبي عبد الله، شمس الدين الإمام المتقدم ذكره. ولد في سابع عشر رجب، سنة خمسين وسبع مئة، وسمع الكثير، وتفرَّد في آخر عمره بسماع «مسلم» من البَيَانيِّ بسنده، فإنه آخر من روى عنه بالسَّماع، وكان خيِّراً فاضلاً، ناب في الحكم مدةً طويلةً بمِصْر، واستقر في تدريس الحنابلة بالأشرفية المستجدَّة بالقَاهِرَة في رمضان، سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة، وروى عنه خلقٌ من الأعيان منهم: القاضي عزُّ الدين الكِنَانِيُّ الآتي ذِكْرُهُ، وقاضي القضاة سعد الدين الدَّيْريُّ الحَنَفيُّ، وكمال الدين بن أبي شريف الشافعي، وخَلْق من العلماء وغيرهم. وتوفي بالقَاهرة، في أحد الجمادَين، سنة خمسٍ وأربعين وثمان مئة. انتهى.

٢١٩٩ ـ **(ت ٨٤٦ هـ): عز الدين أبو البركات عبد العزيز** بن الإمام العلامة علاء الدين أبي الحسن علي بن عبد العزيز بن عبد المحمود، البَغْداديُّ المَوْلِد، ثم المَقْدِسِيُّ الحنبليُّ، قاضي الأقاليم، الشيخ الإمام، العالم المُفَسِّر.

قال ابن العماد[2]: قال العُلَيْمي في «طبقاته»: ولد ببغداد في سنة سبعين وسبع مئة، واشتغل بها، ثم قَدِم دمشق، فأخذ الفقه عن ابن اللَّحَّام، وعرض عليه «الخِرَقي»، واعتنى بالوَعْظ وعلم الحديث، ودرَّس وأفتى، وله مصنَّفاتٌ منها: «مختصر المُغْنِي»، و «شرح الشَّاطِبِيَّة»، وصنف في المعاني والبيان، وجمع كتاباً سماه «القمر المنير في أحاديث البَشير النَّذير»، وولي قضاء بيت المَقْدِس بعد فتنة اللَّنك في سنة أربع وثمان مئة، وهو أوَّل حنبليٍّ ولي القُدس، وطالت مدَّته، وجرى له فصولٌ، ثم ولي المؤيَّدِيَّة بالقاهرة، ثم ولي قضاء الدِّيار المِصْريَّة في جمادى الآخرة، سنة تسعٍ وعشرين، ثم ولي قضاء دمشق في دفعاتٍ يكون مجموعها ثمان سنين، وكان يسمَّى بقاضي الأقاليم، لأنه ولي

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٥٦.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٢٥٩.

بغداد، والعراق، وبيت المَقْدِس، ومِصْر، والشَّام، وكان فقيهاً ديِّناً متقشِّفاً، عديم التكلُّف في ملبسه ومركبه، له معرفةٌ تامةٌ، ولما وَلِي قضاء مِصْر صار يمشي لحاجته في الأسواق، ويردف عبده على بغلته، وأشياء من هذا النَّسق، وكانت جميع ولاياته من غير سَعْي. وتوفي بدمشق، ليلة الأحد، مستهلَّ ذي القعدة، سنة ستٍّ وأربعين وثمان مئة، ودفن عند قبر والده بمقابر باب كيسان إلى جانب الطريق. انتهى.

وذكر له السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[1] ترجمةً طويلةً منها: كان فقيهاً متقشِّفاً، طارحاً للتكلُّف في مَلْبسه ومَرْكبه، وقد اختصر «المُغْنِي لابن قدامة» في أربع مجلدات، وضم إليه مسائل من «المنتقى لابن تيميَّة» وغيره، وسماه «الخلاصة»، و شرح «الخرقي» في مجلدين، واختصر الطُّوفي في الأُصُول، وعمل «عمدة النَّاسك في معرفة المناسك»، و «مَسْلك البَرَرَة في القراآت العَشَرة»، و «بديع المَعَاني في علم البَيَان والمعَاني»، و «جنَّة السائرين الأبرار وجنَّة المتوكلين الأخيار»، و «القمر المنير في أحاديث البَشِير النَّذِير»، و «شرح الجُرْجَانيَّة»، وغير ذلك. انتهى المراد منه.

وذكر له في «كشف الظُّنُون»[2]: «الفنون الجَليَّة في معرفة حديث خير البَرِيَّة»، وذكر له في «هدية العارفين»[3]: «المسائل المهمة فيما يحتاج إليه النَّاقد في الخُطُوب المُدْلَهِمَّة»، و «شرح حِرْز الأماني» للشَّاطبيِّ.

وذكره ابن عبد الهادي[4].

٢٢٠٠ ـ **(ت ٨٤٧ هـ): عبد الله بن أحمد** بن المقدسي، الحنبلي.

ذكره في كشف الظنون[5] فقال: له شرح «ملحة الإعراب»، فرغ منه في

---

(١) الضوء اللامع: ٤/ ٢٢٢ـ ٢٢٣.

(٢) كشف الظنون: ٢/ ١٢٩٢.

(٣) هدية العارفين: ١/ ٥٨٢ـ ٥٨٣.

(٤) الجوهر المنضَّد: ٦٧ـ ٦٨.

(٥) كشف الظنون: ١٨١٨.

ذي الحجة سنة سبع وأربعين وثمان مئة.

٢٢٠١ ـ (ت ٨٤٨ هـ): **زين الدين عبد الخلاَّق** بن أحمد بن الفرزان الحنبلي.

ذكره ابن العماد[١] وقالّ: هو الشيخ الإمام العلاَّمة، توفي بنابُلُس، سنة ثمانٍ وأربعين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٠٢ ـ (ت ٨٤٨ هـ): **عبد الله بن أبي بكر** بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن القاضي تقي الدين سليمان بن حَمْزة جمال الدين، المَقْدِسِيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ، المعروف كسلفه بابن زُرَيْق.

قال السَّخَاويُّ في «الضوء»[٢]: ولد في ذي القعدة، سنة ثمانٍ وثمانين وسبع مئة بصالحية دمشق، واعتنى به عَمُّه ناصر الدين، فأحضره على خليل بن إبراهيم الحافظي، والعلاء علي بن عبد الرحمن المَقْدِسِيِّ، وإبراهيم بن أبي بكر بن السلاَّر وغيرهم، وأسمعه من خلق وأجاز له جماعةٌ، وحَدَّث، سمع منه الفُضَلاء، وناب في الحِسْبة بدمشق. ومات في مُسْتَهِلِّ جمادى الآخرة، سنة ثمانٍ وأربعين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٠٣ ـ (ت ٨٤٩ هـ): **أحمد بن عبد الرحمن** بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد، الذَّهَبِيُّ شهاب الدِّين، المعروف بابن ناظر الصَّاحِبيَّة الحنبلي، المسنِد المعوِّل الضَّابط.

قال ابن العماد[٣]: ولد سنة ستٍّ وستين وسبع مئة. قال ابن حَجَر: سمع على محمد بن الرَّشيد، وعبد الرحمن المَقْدِسيِّ «جزء أبي الجهم» أنا الحَجَّار، وسمع على والده شيخنا، وعلى المُهَنْدس الحنفي جميع «رسالة الحسن البصري» إلى عبد الرحمٰن الزّيادي يرغِّبه في المُقَام بمَكَّة، وعلى العماد الخليلي، قالا: أنا الحَجَّار، وسمع على الشهاب أحمد بن العز، وذكر لي شيخنا الإمام المحدِّث

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٦٢.

(٢) الضوء اللامع: ٥/ ١٥ـ ١٦.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٢٦٣ـ ٢٦٤.

الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ناصر الدين رحمه الله غير مرَّة أنه قال: ذكر لي ـ يعني زين الدين ابن ناظر الصاحبية ـ أنَّه قال: ما فرحت بشيء أعظم من أنِّي أحضرت ولدي هذا ـ يعني أحمد المذكور ـ جميع «المسند للإمام أحمد» على البدر أحمد بن محمد بن محمود بن الزقاق بن الجوخي، أنا زينب بنت مكي أنا حنبل. قال شيخنا ابن ناصر الدين وكان شيخنا زين الدين بن ناظر الصاحبية من الثقات، قدم القاهرة، فحدَّث بها «بالمسند» وغيره، ثم رجع إلى بلده فمات سنة تسع وأربعين وثمان مئة. انتهى كلام ابن حَجَر. انتهى.

وذكر له السَّخَاوي في «الضَّوء»[1] ترجمةً حافلةً منها: أنه ولد سنة اثنتين وستين وسبع مئة، وكان ديِّناً خيِّراً، أحد الشُّهود بمجلس الحكم الحنبلي بدمشق، ذكره شيخنا ابن حَجَر في «معجمه» و «إنبائه». ومات في شوال سنة تسعٍ وأربعين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٠٤ ـ **(ت ٨٤٩ هـ): أحمد بن عبد الله** شهاب الدين، الطُّوْخِيُّ ثم القَاهِري الحنبلي، سبط برهان الدين الصَّالحيِّ أو قريبه.

قال في «الضَّوء اللاَّمع»[2]: اشتغل وحفظ «المحرر» ورافق ابن الجليس وغيره بالحضور على المحب بن نصر الله، واختصَّ بشرف الدين بن بدر الدين البَغْدادي، وقرأ على قريبه برهان الدين البُخَاري، سنة ستٍّ وأربعين وثمان مئة، وكان فيه زهد وإعجاب. مات سنة تسع وأربعين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٠٥ ـ **(ت ٨٤٩ هـ): عبد القادر بن أبي بكر** بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك **بن أبي بكر بن عبد الحقِّ** المَقْدِسيُّ الصَّالحيُّ الحنبلي، المعروف بالكوريِّ.

قال السَّخَاويُّ في «الضوء»[3]: ولد سنة ثلاثٍ وستين وسبع مئة، وذكر أنه

---

(١) الضوء اللامع: ١/ ٣٢٤ـ ٣٢٥.

(٢) الضوء اللامع: ١/ ٣٧٢.

(٣) الضوء اللامع: ٤/ ٢٦٥.

سمع من المحب الصَّامت، وكتب عنه بعضهم، مات قبل الخمسين وثمان مئة ظنّاً. انتهى.

٢٢٠٦ ـ **(ت ٨٤٩ هـ)**: **زيد بن غيث** بن سليمان بن عبد الله، أبو اليمن، زين الدين، العجلوني، ثم الصالحي، الحنبلي.

قال السخاوي في «الضوء»[١]: ولد قبل السبعين وسبع مئة بيسير، وسمع على محمد بن محمد بن داود بن حمزة، ومحمد بن الرشيد عبد الرَّحمن، وحدَّث، سمع منه الفضلاء، وكان خيِّراً، صالحاً، مات قبل سنة خمسين وثمان مئة فيما ظنَّه البقاعي. انتهى.

وذكره ابن عبد الهادي[٢].

٢٢٠٧ ـ **(ت ٨٤٩ هـ)**: **محمد بن خليل** بن أبي بكر الحلبي الأصل، الغَزِّي، القدسي، الحنبلي، شمس الدين.

قال ابن العماد[٣]: كان مقرئاً بارعاً، صاحبَ فضائل، وله «بديعية» عارضَ ها الصَّفِي الحِلِّي، وتوفي في رجب سنةَ تسعٍ وأربعين وثمان مئة، وقد جاوز السبعين. انتهى.

وذكره الزِّرِكْلِي[٤] فقال: محمد بن خليل بن أبي بكر المعروف بابن القباقبي شمس الدين عالم بالقرآآت ولد وتعلم في حلب ورحل إلى القاهرة ثم استوطن غزة، وانتقل إلى بيت المقدس فمات فيه، سنة تسع وأربعين وثمان مئة، وقد كُفَّ بصره. له كتب منها: «إيضاح الرموز» شرح به منظومته، و «مجمع السرور» في مذاهب القراء الأربعة عشرو و «بديعية» عارض بها الصفي الحلي، و «تخميس البردة». انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٣/ ٢٣٩.
(٢) الجوهر المنضَّد: ٤٠.
(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٢٦٥.
(٤) الأعلام: ٦/ ١١٧.

٢٢٠٨ ـ (ت ٨٥٠ هـ): **عبد اللَّطيف بن عبد الرَّحمن** بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة، سراج الدين، أبو السَّعادات، القرشي، الحنبلي.

قال السَّخاوي في «الضوء»[١]: ولد سنة ستٍّ وعشرينَ وثمان مئة باليمن، ونشأ بها ثم قدم مع أبيه لمكة، وسمع من المقريزي، وأبي شعر، وأبي الفتح المراغي، وغيرهم، وأجاز له جماعة في سنة ستٍّ وثلاثين وثمان مئة، ومات في سنة خمسين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٠٩ ـ (ت ٨٥٠ هـ): **محمد بن إبراهيم** بن محمد شمس الدين المَرْدَاوي، الصَّالحي، الدِّمَشْقي، الحنبلي، نزيل الجامع المظفري.

قال السخاوي في «الضوء»[٢]: ولد سنة إحدى وثمانين وسبع مئة أو اثنتين وثمانين، وسمع المحب الصَّامت، وأحمد بن إبراهيم بن يونس وموسى بن عبد الله المَرْدَاوي، وعبد الله بن خليل الحَرَستاني، وآخرين، وحدَّث، سمع منه الفضلاء كابن فهد، وكان يخالط الأكابر، مات في جمادى الآخرة، سنة خمسين وثمان مئة، ودفن بالسفح. انتهى.

٢٢١٠ ـ (ت ٨٥٠ هـ): **محمد بن إبراهيم** بن علي شمس الدين بن برهان الدين، القاهري، الحنبلي.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[٣]: يعرف بابن الصَّوَّاف، اشتغل قليلاً، وتكسب بالشهادة بحانوت بباب الفتوح، رفيقاً لعبد الغني بن الأعمى، وغيره، ووَلِيَ العقود، مات قريباً من سنة خمسين وثمان مئة. انتهى.

٢٢١١ ـ (ت ٨٥٠ هـ): **محمد بن أبي بكر** بن قاسم الشيشيني، شمس الدين بن الشيخ العَلاَّمة، قاضي القضاة، أبي بكر الحنبلي.

---

(١) الضوء اللامع: ٤/٣٢٨.

(٢) الضوء اللامع: ٦/٢٧٩.

(٣) الضوء اللامع: ٦/٢٧٢.

قال في «الضوء»: ولد بالقاهرة، وقرأ واشتغل، وحفظ متوناً عديدةً، وعرضها على جماعة منهم عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الأنصاري الجَزِيْري، الحنبلي، وأجازه سنةَ تسع وأربعين وثمان مئة. انتهى.

٢٢١٢ ـ (ت ٨٥٠ هـ): **محمد بنُ يَحْيَى** بنِ محمدِ بنِ عليٍّ بنِ عليٍّ بنِ عبدِ الله بنِ أبي الفَتْحِ بن هاشم بنِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ نصر اللَّهِ بنِ أحمدَ المحب بن الأمينِ الكنانيُّ، العَسْقَلاَنيُّ، القاهريُّ، الحنبليُّ.

قال السَّخاوي في «الضوء»[1]: ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة بالقاهرة، ونشأ بها، فحفظ القرآن وغيره، واشتغل قليلاً، وسمع على قريبه نصر الله بن أحمد القاضي، وابن عمِّه الجمال عبد الله، والنجم بن رُزَين، والحلاوي، والشِّهاب الجوهري وغيرهم، وأجاز له الصَّلاح بن أبي عمر وغيره، وحدَّث، سمع منه الفُضَلاء، وتنزل في كثير من الجهات، وكان يتكسب بالشهادة وعقود الأنكحة مرضياً فيهما، وناب في القضاء عن العِزِّ البغداديِّ، ثم أعرض عنه، واقتصر على العقود مع الانجماع عن النَّاس بمنزله غالباً، مات في ربيع الأوَّل سنة خمسين وثمان مئة. انتهى.

٢٢١٣ ـ (ت ٨٥٠ هـ): **برهانُ الدين إبراهيمُ بنُ عبدِ الخالق** السيلي، الحنبلي، شيخ الحنابلة بنابُلُس.

قال ابن العماد[2]: قال العليمي في «طبقاته»: كان من أهل العِلم، ويقصده النَّاس للكتابة على الفتوى، وعبارتهُ حسنةٌ جداً، لكن خطُّه في غاية الضعف، وتوفي بمكة المشرفة سنة خمسين وثمان مئة تقريباً، ودفن بالمعلا. انتهى.

٢٢١٤ ـ (ت ٨٥٠ هـ): **أبو الفتح بنُ نصرِ الله** أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله، بهاء الدين بن

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ٧٥.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٢٦٧.

ناصر الدين، الكِنَاني، العَسْقَلاَني، القاضي، الحنبلي.

قال السَّخاوي في «الضَّوء»[1]: ولد سنة اثنتين وثمانينَ وسبع مئة تقريباً، وحفظ القرآن وكتباً، واشتغل، وتميَّز بوفور ذكائه، وتقدم في صناعة الوثائق والقضاء، وتنزل في الجهات، وحجَّ، ودخل الشام، وناب في القضاء عن المجد سالم وغيره، وناب في التدريس بجامع الحاكم عن والده، وكان قد سَمِعَ على أبيه وغيره، وأجاز له جماعة، وحدَّث، وسمع منه بعضُهم، ولم تُحمد أعمالُه أوَّلاً، وحَسُنت آخراً بالنِّسْبَة لها أوَّلاً، ومات في جمادى الأولى سنةَ خمسين وثمان مئة. انتهى.

٢٢١٥ ـ (ت ٨٥٠ هـ): **أحمد بن يوسُف المَرْداوي**، شهاب الدين، أبو العَبَّاس الحنبلي.

قال ابن العماد[2]: هو الإمام الحافظ، المفنن العلاَّمة، أحدُ مشايخ المذهب، أخذ الفقه عن الشيخ علاء الدين بن اللَّحام، وباشر القضاء بمَرْدَا مدَّةً طويلةً، وكان يُقْصَد بالفتاوى من كل إقليم.

ومن تلامذته الأعيان: شمسُ الدين العُلَيْمِي وغيره، وعُرِضَ عليه قضاء حلب فامتنع، واختار قضاء مَرْدَا، وكان يكتب على الفتاوى بخطٍّ حسنٍ، وعبارتهُ جيدةٌ تدل على تَبَحُّرِهِ وسعة علمه، وكان إماماً في النَّحو، يحفظ «محرر الحنابلة»، و «محرر الشافعية»، فإذا سُئِل عن مسألة أجاب عنها على مذهبه، ومذهب غيره، وتوفي بمَرْدَا في صفر سنة خمسين وثمان مئة، وقد جاوز السبعين. انتهى.

وذكره السخاوي في «الضوء»[3] وأطال في ترجمته، فمن ذلك قوله: ناب في القضاء ببلده بل وفي الشام أيضاً، وكان فقيهاً نحوياً، حافظاً لفروع مذهبه،

---

(١) الضوء اللامع: ١١/ ١٢٥.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٢٦٧.

(٣) الضوء اللامع: ٢/ ٢٥٢.

مفتياً، لكن مع تساهله ونسبته إلى قبائح، وهو ممن أخذ عنه العلاءُ المَرْدَاوي.

قال بعضُهم: لا يعاب بأكثر من ميله لابن تيمية في اختياراته، توفي في صفر سنة خمسين وثمان مئة، وقد جاوز السبعين، انتهى.

قلت: وأيُّ جرحٍ في ميله لابن تيمية، فإنَّ هذا مَنْقَبَة له عند المحققين يستحق بها المدح والثناء، لا النسبة إلى القبائح والله المستعان.

٢٢١٦ ـ **(ت ٨٥١ هـ): أبو بكر بنُ عليٍّ** بن محمدِ بنِ عليٍّ المعروف بابن الحريري، الحنبلي.

قال السخاوي في «التبر المسبوك»[(١)]، و «الضوء اللامع»[(٢)]: هو فقيهٌ من أهل دمشقَ، رحل إلى القاهرة، ومكةَ، وناب في القضاء بدمشق، وأفتى، ودرَّسَ إلى أنْ توفي سنة إحدى وخمسينَ وثمان مئة، وكانت ولادته سنةَ سبعٍ وسبعين وسبع مئة، وله مصنفات منها: «تخريج المحرر في حديث النبي المطهر» اثنا عشر مجلداً في «شرح المحرر» لابن عبد الهادي. انتهى.

٢٢١٧ ـ **(ت ٨٥١ هـ): محمد بنُ أحمدَ** بن معتوق بنِ موسى بنِ عبد العزيز، أمينُ الدين الكركي الأصل، الدمشقي، الصَّالحي، الحنبلي.

قال السَّخاوي في «الضوء»[(٣)]: يعرف بابن الكركي، ولد سنةَ سبعٍ وسبعين وسبع مئة تقريباً، وسمع على الشهاب ابن العز، والبهاء رسلان الذَّهَبي، والزين بن ناظر الصَّاحبة، وفرج الشرف، والشمس البالسي، والعماد أبي بكر بن يوسف الخليلي الحنبلي، وحدَّث، سمع عليه ابنُ فهد، والعلاء المَرْدَاوي وغيرهما، وكان محدثاً متقناً، إماماً فاضلاً، ثقةً، مات في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وثمان مئة، ودفن بسفح قاسِيون. انتهى.

---

(١) التبر المسبوك: ١٩١.

(٢) الضوء اللامع: ١١/٥٦.

(٣) الضوء اللامع: ٧/١٠٨.

وذكره ابن عبد الهادي[1].

٢٢١٨ ـ **(ت ٨٥١ هـ)**: **محمدُ بنُ محمدِ** بن أبي بكر بنِ إسماعيلَ بنِ عبدِ الله شمسُ الدين أو عمادُ الدين الجَعْبَري، القاهري، الحنبلي، القَبَّاني.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[2]: ولد سنة ثمانين وسبع مئة تقريباً بالقاهرة، ونشأ بها، فقرأ القرآن، وحفظ «الخِرَقي» وعرضه على الكمال الدميري، وأجاز له في آخرين، وسمع على ابن أبي المجد والتَّنُوخي، والعِرَاقي، والهيثمي، واشتغل بالتعبير على أبيه وغيره، وتعلم أسباب الحرب كالرَّمي، وجر القوس الثقيل، وعالج وثاقف وفاق في غالبها، ونظم كثيراً من الفنون الخارجة عن الأبحر كالمواليا فرأى مناماً أوجب ترك الشعر فتركه، وعادت عليه ببركة السَّمَاع للحديث، وكان كأبيه صوفياً بسعيد السعداء، مات في شوال سنة إحدى وخمسين وثمان مئة. انتهى.

٢٢١٩ ـ **(ت ٨٥١ هـ)**: **إبراهيم بن عبد الرحمن** بن حمدان بن حَمِيد برهان الدين بن زين الدين، العَنْبَتَاوي المقدسي، الصالحي الحنبلي.

قال السَّخاوي في «الضوء»[3]: ولد سنة ثلاثٍ وثمانينَ وسبع مئة بصالحية دمشق، وقرأ القرآن وصلَّى به في رمضان، وحفظ تصنيف والده المسمى «بالأحكام في الحلال والحرام»، و «عمدة الفقه» للموفق، و «ألفية ابن مالك» و عرض على الشمس النَّابُلسي، وبحث في الفقه على الشمس القَبَاقِبي، ويوسف المَرْدَاوي في النحو، وسمع على المحب الصَّامت، وموسى المَرْداوي، وأبي حفص البَالِسِي في آخرين، وَوَثَّقَه ناصر الدين بن زريق، وعائشة ابنة عبد الهادي، وحدَّث، سمع منه الفضلاء، وكان عدلاً، ديِّناً، مواظباً على الجماعات، مقبلاً على شأنه، سليم الفطرة، مات بعد الخمسين وثمان مئة ظناً. انتهى.

---

(١) الجوهر المنضَّد: ١٣١.

(٢) الضوء اللامع: ٩/٥٦.

(٣) الضوء اللامع: ١/٥٨.

٢٢٢٠ ـ **(ت ٨٥١ هـ)**: **موسى بن محمد** بنِ أبي الفَتْح محمد بن أحمد ابن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرَّحمن، شرف الدين، الحسني الفاسي الحنبلي.

قال السخاوي في «الضوء»[١]: ولد ببلاد كلبرجا من بلاد الهند، وقدم مكة بعد الثلاثين وله من العمر ما يزيد على عشر سنين، وسمع من أبي الفتح المراغي، والتقي بن فهد، وأجاز له جماعةٌ، وناب في القضاء والإمامة بمكة عن عمه عبد اللطيف، وخرج من مكة بعد الخمسين وثمان مئة لبلاد الهند. انتهى.

٢٢٢١ ـ **(ت ٨٥٢ هـ)**: **إبراهيم بن صدقة** بن إبراهيم بن إسماعيل، الحنبلي، المقدسي، الصالحي.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[٢]: ولد سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة بالقاهرة، فحفظ القرآن و «العمدة» في الحديث، و «مختصر الخِرَقي» في الفقه، وسمع من عدَّة مشايخ، ثم ذكرهم جميعهم، وأطال في ترجمته ثم قال: واشتغل بالفقه وغيره، وأذن له الشرف عبد المنعم البغدادي في التدريس، وأثنى عليه، وتكسَّبَ بالشهادة وقتاً، ومهر فيها، ثم عجز وأقعد بمنزله، وقصده الطلبة للإسماع، وأخذ عنه الفضلاء الكثير، وكان خيِّراً ثقةً، صبوراً على التحديث، لا يمل ولا يضجر، محباً في الحديث وأهله، قليل المثل في ذلك مع سكونٍ ووقارٍ، مات يوم الأحد سادس عشر جمادى الثانية، سنة اثنتين وخمسين وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[٣] وأرَّخَ وفاتَه سنةَ اثنتين وخمسين وثمان مئة.

٢٢٢٢ ـ **(ت ٨٥٢ هـ)**: **عمرُ بنُ محمدِ** بنِ إبراهيمَ بنِ عَبَّاس، زين الدين المَرْدَاوي، المقدسي، الصَّالحي، الحنبلي.

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ١٨٩.

(٢) الضوء اللامع: ١/ ٥٥.

(٣) ذيل طبقات الحفاظ: ٣٤٢.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[1]: سمع في سنة ثلاث وتسعين وسبع مئة على زين الدين عبد الرَّحمن بن محمد بن الرَّشيد، وعبد الله بن خليل الحَرَسْتَاني، وحدَّث، سمع منه الفضلاء، وأجاز لي في سنة اثنتين وخمسين وثمان مئة، وتوفي بعد ذلك.

٢٢٢٣ ـ **(ت ٨٥٢ هـ)**: **محمد بن أحمد** بن موسى بن طَرخان شمس الدين بن شهاب الدين بن ضياء الدين القاهِري، البَحْري، الحنبلي.

قال السَّخاوي في «الضوء»[2]: يعرف بابن الضِّياء، ولد في سابع صفر سنةَ سبعٍ وسبعين وسبع مئة بالقاهرة، ونشأ بها، وتكسَّب بالشهادة، وكان نيِّر الشَّيْبَة، حسنَ الهيئة، مات في شهر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٢٤ ـ **(ت ٨٥٢ هـ)**: **عبد الرَّحمن بن عبد الله** بن خليل بن أبي الحسن ابن طاهر الحَرَسْتاني، الصَّالحي، الحنبلي، زين الدين.

قال ابن فهد في «معجمه»: ولد في حادي عشر شوال سنة إحدى وخمسين وسبع مئة، وسمع من عبد الله بن القيِّم، وحدَّث سنة إحدى وخمسين وثمان مئة، ومات بعد ذلك، وقد أجاز في الاستدعاءات. انتهى. ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[3].

٢٢٢٥ ـ **(ت ٨٥٣ هـ)**: **علي بنُ محمدِ** بنِ عبد القادر بن علي بن محمد الأكحل، نور الدين، الحسني، الكيلاني، القاهري، الحنبلي، شيخ القاهرة.

قال السَّخَاوي في «الضوء»[4]: لبس الخِرقة القادرية من آبائه، وألبسها جماعةً منهم أبو إسحاق إبراهيم القادري.

---

(١) الضوء اللامع: ٦/ ١١٥.
(٢) الضوء اللامع: ٧/ ١١٠.
(٣) الضوء اللامع: ٤/ ٨٧.
(٤) الضوء اللامع: ٥/ ٣١٣.

قال الذَّهَبِي: عينُ القادرية بمصر، حسنُ الخَلْقِ والخُلق، ذا هيبةٍ، ووقارٍ، وسكينةٍ وحلمٍ.

مات في شهر صفر سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وثمان مئة، ودفن بمحل سكنه بتربة عدي بن مسافر. انتهى.

٢٢٢٦ ـ **(ت ٨٥٣ هـ): قاضي القضاة بالحرمين الشريف الحسيب، سراج الدين أبو المكارم عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد** بن أحمد بن أبي عبد الله محمد الحسني الفاسي الأصل، المكي الحنبلي.

ذكره ابن العماد[1]، وقال: ولد في شعبان سنة تسع وثمانين وسبع مئة بمكة المشرَّفة، ونشأ بها، وسمع الحديث على العفيف النشاوري، والجمال الأسيوطي، وإبراهيم بن صديق وغيرهم، وأجاز له السراج البلقيني، والحافظ الزين العراقي، والنور الهيثمي، والسراج بن الملقن، والبرهان الشامي، وأبو هريرة ابن الذَّهَبِيِّ، وأبو الخير بن العلائي، وجماعة، وخرَّج له التقي بن فهد «مشيخة»، ووَلِيَ إمامة الحنابلة بالمسجد الحرام، وقضاء مكة المشرفة، ثم جُمِع له بين قضاء الحرمين الشريفين مكة والمدينة سنة سبع وأربعين وثمان مئة، واستمر إلى أنْ مات، وهو أوَّل مَنْ وَلِيَ قضاءَ الحنابلة بالحرمين، ودخل بلادَ العجم غيرَ مرَّة، وكان له حظ وافرٌ عندَ الملوك، والأعيان، وتوفي بعلة الإسهال ورمي الدم في ضحى يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاثٍ وخمسينَ وثمانِ مئة بمكة المشرفة، ودفن بالمَعلاة. انتهى.

وذكر له في «الضوء»[2] ترجمةً طويلةً جداً، ومما قال فيها: كان شيخاً خيِّراً، ديِّناً محمودَ السيرة في قضائه، بعيداً عن الرُّشوة، ساكناً، منجمعاً عن الناس، متواضعاً متوداً، ذا شيبةٍ نيِّرةٍ ووقارٍ، ضخماً محبباً للخاصة والعامَّة، كريماً، رجع من بعض سفراته بنحو عشرين ألف دينار فما استوفىٰ سنة حتى أنفدها، وذكر وفاته كما تقدم.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٧٧.

(٢) الضوء اللامع: ٤/ ٣٣٣.

وذكره السخاوي أيضاً في «التحفة اللطيفة»[1] بترجمةٍ حافلةٍ جداً.

٢٢٢٧ ـ **(ت ٨٥٣ هـ)**: **برهانُ الدينِ بنُ تقيِ الدين الدمشقيُ إبراهيمُ** الحنبلي، أحد نواب الحكم بدمشق، مات يوم الاثنين خامس ربيع الأوَّل، سنة ثلاثٍ وخمسين وثمان مئة، أرَّخَه ابنُ اللبودي، قاله السَّخاوي في «الضوء»[2].

٢٢٢٨ ـ **(ت ٨٥٣ هـ)**: **آمنة بنت نصر الله** بن أحمد بن محمد الكنانية، العَسْقَلاَنية، الحنبلية.

ذكرها السَّخاوي في «الضوء»[3]، وقال: ولدت سنة سبعين وسبع مئة تقريباً، وأجاز لها قومٌ، وكانت فاضلةً، ماتت سنة ثلاثٍ وخمسين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٢٩ ـ **(ت ٨٥٣ هـ)**: **محمدٌ بنُ محمدِ** بنِ محمدِ بنِ عبد القادر بن الحافظ الشرف اليُونِيْني، البَعْلي، الحنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[4] وقال: ولد في العشر الأخير من جمادى الأولى، سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة، وسمع على ابن الزغبوب، ومحمد بن علي بن اليُونَانِيَّة، وتَفَقَّه بالتاج بن بَرْدِس والعماد بن يعقوب البَعْليين وغيرهما، وحدَّث، سمعَ منه الفُضَلاء، ووَلِيَ قضاءَ الحنابِلَة ببلده، وناب في القضاء بدمشق، ومات ببلده في شعبان سنة ثلاثٍ وخمسين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٣٠ ـ **(ت ٨٥٤ هـ)**: **محمد بن محمد** بن محمد بن عبد المنعم، شرف الدين، بن بدر الدين البَغْدَادي، القَاهري، الحَنْبَلي.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[5] وقال: ولد سنة إحدى وعشرين وثمان مئة

---

(١) التحفة اللطيفة: ٣/ ٦٨.
(٢) الضوء اللامع: ١/ ١٨٤.
(٣) الضوء اللامع: ١٢/ ٥.
(٤) الضوء اللامع: ٩/ ٢٢٨.
(٥) الضوء اللامع: ٩/ ٢٣٥.

بالقاهرة، ونشأ بها في كنف أبيه، وحفظ القرآن و «المحرر» وغيره، وسمع مع والده على الولي العِرَاقي سنةَ ستٍّ وعشرين وثمان مئة، وعلى الشمسين الشامي وابن الجزري، والزينين الزَّرْكَشي، وابن ناظر الصَّاحبة، وابن بردس، وابن الطَّحان، والمحب بن نصر الله في آخرين، واشتغل على العز بن عبد السَّلام وغيره، وناب عن أبيه في القضاء، بل رغب له عن إفتاء دار العدل، وقضاء العسكر وغيرهما، وكان تامَّ العَقْل، وافرَ السِّيَاسَة، جيِّدَ الأدَب والفهم، لطيفَ العِشرة، محبَّباً إلى النَّاس، حجَّ مع والده غيرَ مرَّة، وكان نادرةً في بني القضاة، مات في رجب سنة أربعٍ وخمسين وثمان مئة. وعَظُمَ مصابُ أبيه به. انتهى.

وذكره ابن العماد في «الشَّذَرات»[1] فقال: هو شرفُ الدين محمد بنُ بدرِ الدين محمدِ بنِ ناصر الدين محمد بن عبد المنعم بن سليمان بن داود البغدادي، ثم المصري، الحنبلي.

كان دِيِّناً عفيفاً، فاضلاً له معرفة بالأمور كأبيه، وباشر نيابة الحكم عن والده، وانقطع نسْله، ومات قبل أبيه، ودفن خارج باب النصر في تربة جدِّ والده الشيخ عبد المنعم ووجد عليه والدُه والنَّاس. انتهى.

٢٢٣١ ـ **(ت ٨٥٥ هـ): جمال الدين أبو محمد عبد الله بن الشيخ الإمام العالم، محب الدين، أبي عبد الله، محمد** بن هشام الأنصاري، المصري، الحنبلي، القاضي.

ذكره ابن العماد[2] وقال: كان من أهل العلم، ومن أعيان فقهاء الدِّيار المصرية وقضاتها، باشر القضاء نيابةً عن قاضي القضاة محب الدين بن نصر الله، ثم عن قاضي القضاة بدر الدين البغدادي، فوقعت حادثةٌ أوجبت تغيُّر خاطرِ بدرِ الدين المذكور عليه، فعزله عن القضاء، ثم صار يحسن إليه، ويَبَرُّه إلى أنْ توفي بمصر في المحرم الحرام سنةَ خمسٍ وخمسينَ وثمان مئة. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٩٣.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٢٨٥.

وذكره السَّخاوي في «الضوء»[1] وقال: ولد بعد سنةِ تسعينَ وسبع مئة بالقاهرة، وأخذ الفقه عن المحب بن نصر الله، ولازمه ملازمة تامَّة في الفقه وأصوله، والحديث وغيرها، وكذا الوفائي وابن الديري، وشيخنا ابن حجر وغيرهم، واستنابه شيخه المحب في القضاء ثم استقر في تدريس الحنابلة بالفخرية وفي إفتاء دار العدل والخطابة بالزينية، وصار أحدَ أعيانِ مذهبه، وتصدَّر بعد شيخه للتدريس، والإفتاء، والأحكام، وأخذ عنه الفضلاء، وكان خيِّراً، حريصاً على الجماعات، مديماً للمطالعة، بارعاً في العَرَبيَّة والفقه، مشاركاً في غيرهما، مفوَّهاً، فصيحاً، مقداماً، محموداً في قضائه وديانته، مع علو الهمة، والقيام مع مَنْ يقصده، وسلامة الصدر، وقد حجَّ مرتين، وزار بيتَ المقدس، ودخل الشام وغيرها، ومات في صفر سنة خمسٍ وخمسينَ وثمان مئة. انتهى ملخصاً.

٢٢٣٢ ـ **(ت ٨٥٥ هـ): الشيخ عبد الواحد البصير**، المقرىء، الحنبلي، الوفائي.

ذكره ابن العماد[2] وقال: توفي بدرب الحجاز في عوده من الحج بالعلا سنة خمسٍ وخمسين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٣٣ ـ **(ت ٨٥٥ هـ): قاضي القضاة، شمس الدين، محمد بن أحمد** بن سعيد الحنبلي، قاضي مكة.

ذكره ابن العماد[3] وقال: ولد بكفر لبد من أعمال نابُلُس في سنة إحدى وسبعين وسبع مئة، وسكن مدينة حلب قديماً، واشتغل، وسمع على الأعيان، وقرأ على ابن اللحام، والتقي بن مفلح، والحافظ زين الدين بن رجب، وكان عالماً خيِّراً، كتب ووقَّع على الأحكام، وقرأ طويلاً، وتفرَّد بذلك، وصنَّف التصانيف الجيدة، منها: «سفينة الأبرار الحاملة للآثار والأخبار»، ثلاث مجلدات

---

(١) الضوء اللامع: ٥/٥٦.

(٢) شذرات الذهب: ٧/٢٨٦.

(٣) شذرات الذهب: ٧/٢٨٦.

في الوعظ، وكتاب «كشف الغُمَّة في تيسير الخلع لهذه الأمة»، و «المنتخب الشافي من كتاب الوافي»، اختصر فيه الكافي للموفق، وجاور بمكة مراراً، وجلس بالحضرة النبوية بالمدينة الشريفة بالروضة، واستجازه الأعيان، وآخر مجاوراته سنة ثلاث وخمسين، فمات قاضي مكة في تلك السنة، فجهز إليه الولاية في أوائل سنة أربع وخمسين، فاستمر بها قاضياً نحو سنة، وتوفي في أوائل سنة خمس وخمسين وثمان مئة، وخلَّف دَيْناً ولا وارث له رحمه الله. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضوء»[1] وقال: كان إماماً عالماً، كثير الاستحضار لمذهبه وفروعه، مليح الخط، ديِّناً ساكناً، منجمعاً عن الناس مديماً للجماعة مع كبر سنه، متواضعاً، حسنَ الخلق، عفيفاً نزهاً، محمودَ السيرة في قضائه، تفقه على التقي ابن مفلح، وأخيه الجمال، وابن اللحام، والفُنْدُقي، وابن رجب، والشرف ابن فياض وغيرهم، وناب في القضاء والخطابة بحلب بجامعها الكبير، ودخل القدس ودمشق، وحجَّ وجاور مراراً وناب في إمامة المقام الحنبلي بها، بل ولي القضاء بها بعد موت عبد اللطيف الفاسي، مات بمكة ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وثمان مئة، ودفن بالمُعَلاَّة. انتهى المراد منه.

وذكر له صاحب «السحب الوابلة»[2] كتاب «شرح الوجيز» خمس مجلدات، وذكر له الزِرِكْلي[3] «كتاب الآداب».

٢٢٣٤ ـ **(ت ٨٥٥ هـ): القاضي شمس الدين محمد بن محمد** بن خالد ابن زهر الحمصي، الحنبلي.

ذكره ابن العماد[4] فقال: قرأ «المقنع»، و «شرحه» على والده، و «أصول ابن الحاجب»، و «ألفية ابن مالك» على غيره، وأذن له القاضي علاء الدين بن

---

(١) الضوء اللامع: ٦/ ٣٠٩.
(٢) السحب الوابلة: ٢/ ٨٤٧.
(٣) الأعلام: ٥/ ٣٣٢.
(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٢٨٦.

المغلي في الإفتاء، وولي القضاء بحمص بعد وفاة والده، واستقر قاضياً إلى أنْ توفي بها في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثمان مئة، ودُفِنَ بباب تدمر. انتهى.

٢٢٣٥ ـ **(ت ٨٥٥ هـ)**: **محمد بن أحمد** بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر، موفق الدين بن محب الدين البغدادي الأصل، الحنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[١] وقال: نشأ، وحفظ القرآن وغيره على أبيه، وأخذ عنه بل سمع معه على الشرف بن الكويك، وسمع بعده على ابن ناظر الصاحبة، وابن بَردس، وابن الطَّحَّان في صفر سنة خمسٍ وأربعين وثمان مئة، وتعانى التجارة، وكان حَيّاً سنة أربعٍ وخمسين وثمان مئة، ثم مات بالإسكندَرِيَّة. انتهى.

٢٢٣٦ ـ **(ت ٨٥٦ هـ)**: **محمد بن محمد** بن جميل، شمس الدين البَغْدَادي الأصل، الدِّمَشْقِي، الصَّالحي، الحنبلي، نزيل القاهرة.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[٢] وقال: ولد سنة تسعٍ وستين وسبع مئة بصالحية دمشق، ومات في يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ست وخمسين وثمان مئة بالقاهرة. انتهى.

٢٢٣٧ ـ **(ت ٨٥٦ هـ)**: **أحمد بنُ حسن** بنِ أحمد بن عبد الهادي، المقدسي، شهاب الدين الصَّالحي، الحنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[٣] وقال: ولد سنة سبعٍ وستين وسبع مئة تقريباً، وسمع على أبيه، وعمه إبراهيم، وأبي حفص البَالِسي في آخرين، وسمع منه الفضلاء، وكان صالحاً ديِّناً، خيِّراً قانعاً، متعففاً من بيت صلاحٍ، وعلمٍ، ورواية، مات يومَ الجمعة ثالثَ رجب، سنةَ ستٍّ وخمسينَ وثمان مئة، ودفن

---

(١) الضوء اللامع: ٧/ ١١٤.

(٢) الضوء اللامع: ٩/ ٧١.

(٣) الضوء اللامع: ١/ ٢٧٢.

بسفح قاسِيون في جوار الموفق. انتهى.

٢٢٣٨ ـ (ت ٨٥٦ هـ): **زينُ الدين، أبو الفرج، عبدُ الرحمن بن الشيخ تقي الدين أبي الصَّدْق** أبي بكر بن الشيخ نجم الدين أبي سُليمانَ، داود بن عيسى الدِّمْشقي، الحنبلي، الصَّالحي، الصُّوفي، القَادِرِي، البِسْطَامي، شيخ الطريقة، وعلم الحقيقة، العالم، النَّاسك.

ذكره ابن العماد[١] وقال: ولد سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة، وتفقَّه بجماعةٍ منهم برهان الدين بن مُفْلح، وأخوه جمال الدين، وتخرج بجماعة منهم والده، ونشأ على طريقة حسنة، ملازماً للذكر وقراءة القرآن والأوراد التي رتبها والده، وكان محبباً إلى النَّاسِ يتردد إليه النواب، والقضاة، والفقهاء من كل مذهب، واشتغل في فنونٍ كثيرةٍ، وكتب بخطه الحسن كثيراً، وألَّفَ كتباً عديدةً منها: وهو أجلُّها «الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» مجلدين، وكتاب «نزهة النُّفُوس والأفكار في خواص النبات والحيوان والأحجار» ثلاث مجلدات، وكتاب «الدُّر المنتقى المرفوع في أوراد اليوم والليلة والأسبوع»، وكتاب «المولد الشريف».

وكان بشوشاً يتعبد بقضاء الحوائج، مسموع الكلمة في الدولة الأشرفية والظَّاهرية، وتكلم على مدرسة الشيخ أبي عمر والبيمارستانية القيمرية، فحصل له به النفع من جهة عمارة جهاتهما، وعمل مصالحهما، ورغَّبَ النَّاسَ في نفع الفقراء بكل ممكن، وتوفي ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثمان مئة، ودفن بالتربة التي أنشأها قبلي زاويته المشرفة على الطريق يمين الداخل. انتهى.

وذكر له السَّخاوي في «الضوء»[٢] ترجمة طويلة جداً قال فيها: كان شيخاً قدوةً، مُسَلِّكاً تام العقل والتدبير، قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٨٨.

(٢) الضوء اللامع: ٤/ ٦٢.

راغباً في المساعدة على الخير، والقيام في الحق، مقبول الرَّسائل، نافذَ الأوامر، كريماً متواضعاً، حسنَ الخط ذا جلالةٍ ووقعٍ في النفوس، وشهرةٍ عند الخاصِّ والعام، وذكر ما تقدم من مصنفاتهِ وزادَ كتاب «تحفة العباد في أدلة الأوراد» مجلد ضخم، و «تسلية الواجم في الطاعون الهاجم»، وغير ذلك مما قرىء عليه جميعه أو أكثره، وحدَّث، وأخذ عنه الفُضَلاء. انتهى المراد منه.

وذكر له في «إيضاح المكنون»[1]، كتاب «الإنذار بوفاة المصطفى المختار»، وكتاب «مواقع الأنوار ومآثر المختار»[2]، وذكر له في «هدية العارفين»[3] «فتح الخلاق في مكارم الأخلاق».

وذكره ابن عبد الهادي[4].

٢٢٣٩ ـ **(ت ٨٥٦ هـ)**: **محمد بن عبد الله** بن أبي بكر بن محمود شمس الدين ابن جمال الدين الإثميدي، القاهري، الحنبلي.

ذكره في «الضوء»[5]، وقال: نشأ وحفظ القرآن وغيره، وتَنَزَّل في الجهات، ولازم دروسها، وتكسَّب بالشهادة، وناب في الفسوخ والعقود عن المحب بن نصر الله فمن بعده، وسمع بأَخرة على ابن الطَّحان وابن ناظر الصَّاحبة، وابن بَردِس وغيرهم، ومات في جمادى الأولى سنة ستٍّ وخمسينَ وثمان مئة. انتهى.

٢٢٤٠ ـ **(ت ٨٥٦ هـ)**: **أكمل الدين أبو عبد الله محمد** بن الشيخ شرف الدين محمد بن مُفْلح بن محمد بن مفرج.

ذكره ابن العماد[6] وقال: هو الشيخ الإمام، العالم العَلاَّمة، المفتي

---

(١) ذيل كشف الظنون: ١/ ١٣٢.
(٢) ذيل كشف الظنون: ٢/ ٦٠٠.
(٣) هدية العارفين: ١/ ٥٣٠.
(٤) الجوهر المنضَّد: ٦٣.
(٥) الضوء اللامع: ٨/ ٨٣.
(٦) شذرات الذهب: ٧/ ٢٩٢.

الحنبلي، اشتغل بعد فتنة تمرلنك، ولازم والده، ومهر على يديه، وكان له فهمٌ صحيحٌ، وذهنٌ مستقيمٌ، وسمع من والده، والشيخ تاج الدين بن بَرْدِس، وأفتى في حياة والده، وبعد وفاتِهِ، وناب في الحكم عن القاضي محب الدين بن نصر الله بالقاهرة، وعُيِّن لقضاء دمشق فلم ينبرم ذلك، وكان له سلطنة على الأتراك، ووعظ، ووقع له مناظرات مع جماعة من العلماء والأكابر، وحصل له في سنة ثلاث وأربعين داءُ الفالج، وقاسى منه أهْوَالاً، ثم عُوفي منه، ولكن لم يتخلص بالكلية، وتوفي سنة سبعٍ وخمسين وثمان مئة ليلة السبت سادس عشر شوَّال. انتهى.

وذكره ابنُ الشطي في «مختصره»[1] وقال: محمد بن عبد الله بن مفلح الشيخ الإمامُ، العالمُ المفتي، الأصوليُّ القاضي، أكملُ الدين، أبو عبد الله، لازم والدَه، ومهرَ على يديه، ونابَ في قضاء مصر، وحَصَل له داءُ الفالج، وكانت وفاتُه بدمشق سنة ست وخمسين وثمان مئة، وصُلِّي عليه بالجامع المظفري، ودُفن على والده بجنب جدِّه قاضي القضاة شمس الدين. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضوء»[2] وقال: هو محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، أكمل الدين بن شرف الدين الصَّالحي، الحنبلي، المعروف بابن مفلح، مات في شَوَّال سنةَ ستٍّ وخمسين وثمان مئة، ودفن بالرَّوْضة عند أسلافه. انتهى.

ولذلك أثبتناه هنا ترجيحاً لما أرَّخَه به السَّخَاوي، وابنُ الشَّطي، وإن أرَّخَه ابن العماد سنةَ سبعٍ.

٢٢٤١ ـ **(ت ٨٥٧ هـ): محمد بنُ عليِّ** بنِ عيسى شمسِ الدين البغدادي، ثم القاهري، الحنبلي.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[3] وقال: كانَ خيِّراً يسكن القراسنقرية،

---

(١) مختصر طبقات الحنابلة: ٧٤.

(٢) الضوء اللامع: ٨/ ١١٢.

(٣) الضوء اللامع: ٨/ ٢٠٢.

ويقرىء في بيت المحب بن الأشقر، وهو أخو زيْنَب وزَلِيْخَا بنتي إبراهيم الشنويهي لأمهما، وصهر الموفق المحب نصر الله، مات ظنّاً سنةَ سبعٍ وخمسينَ وثمان مئة، ونعم الرَّجُلُ كان. انتهى.

٢٢٤٢ ـ **(ت ٨٥٧ هـ): قاضي القضاة، بدر الدين، أبو المحاسن محمد ابن ناصر الدين محمد** بن شرف الدين عبد المنعم بن سليمان بن داود البغدادي الأصل، ثم المصري، الحنبلي، الإمام العالم.

ذكره ابن العماد[1] وقال: ولد بالقاهرة سنة إحدىٰ وثمان مئة، ونشأ بها، واشتغل بالعلم، وناب في القضاء بالدِّيار المِصْرِيَّة، واشتغل، ودَرَّس، وناظر، وأفتى، ثم استقلَّ بقضاء القضاة يوم الاثنين عشري جمادى الأولى، سنة أربع وأربعين وثمان مئة، فباشر على أحسن وجه، وكان عفيفاً في ولايته، لا يقبل رِشوة ولا هَدِيَّة، وبهذا ظهر أمرُه، واشتهر اسمه في الآفاق، وكان مقتصداً، وانتهت إليه في آخر عمره رئاسة المذهب بل رئاسة عصره، وكان معَظَّماً عند الملك الظَّاهر جَقْمَق، مسموعَ الكلمة عند أركان الدَّوْلة، وكانت له معرفةٌ تامةٌ بأمور الدُّنْيا، ويقوم مع غير أهل مذهبه، ويحسن إليهم، ويرتب لهم الأموال، ويأخذ لهم الجوائز، ويعتني بشأنهم خصوصاً أهل الحرمين الشريفين، وكان عنده كرمٌ، ويميل إلى محبة الفقراء، وفتح عليه بسبب ذلك.

قال البرهان ابنُ مفلح: ولقد شاهدته وهو في أُبَّهَتِهِ ونامُوسِه بمسجد الخِيْف يُقَبِّل يدَ شخص من الفقراء، ويُمِرُّها على وجهه، توفي يوم الخميس ثامن جمادى الأولى سنةَ سبعٍ وخمسين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاوي في «الضوء»[2] بترجمةٍ حافلةٍ منها: وَلِيَ القضاءَ قضاءَ العسكر، وإفتاءَ دار العدل، وتدريس الفقه بالصَّالحية بعد أبيه بعنايةِ شيخِهِ المحب، وكان معروفاً بالدِّيانة، والأمانة، والأوْصاف الحميدة، مشاراً إليه بالتقدم في معرفة الشُّروط مع البراعة في المذهب، واستقل في القضاء بعد شيخه

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٩٢.

(٢) الضوء اللامع: ٩/ ١٣١.

المحب، فسار فيه سيرةً حسنةً جداً، بعفَّة ونزاهَةٍ، وصيانَةٍ وأمانةٍ، وتَثَبُّتٍ وإمعان في نظر المكاتيب، والشهود، والتصميم على منع الاستبدالات، وأشياء كانت فاشيةً قبْلَه، وترامي عليه أصحابُ الحوائج من الفقهاء، والقضاة، والأمراء وغيرهم، ومات ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وثمان مئة. انتهى.

ـ **(ت ٨٥٧ هـ)**: **أكمل الدين بن مفلح** تقدم قريباً، سنة ستٍّ وخمسين وثمان مئة. [انظر: ٢٢٤٠].

٢٢٤٣ ـ **(ت ٨٥٨ هـ)**: **حسن بن إبراهيم** الصفدي.

ذكره ابن عبد الهادي[١]، وقال: توفي سنة ثمان وخمسين وثمان مئة.

٢٢٤٤ ـ **(ت ٨٥٨ هـ)**: **محمد بن أحمد** بن علي شمس الدين القاهري، الحسني، ساكن الحسينية، الحنبلي، المعروف بالغزولي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[٢]، وقال: ولد سنة ثمانٍ وسبعين وسبع مئة بالقاهرة، ونشأ بها، فحفظ «القرآن»، وكتباً منها «الألفية» في النحو على عبد الحق، وفيه وفي المنطق، والمعاني، والبيان، والحكمة، على المجد إسماعيل الرُّومي، وفي الفقه على البرهان الصَّوَّاف، ولازم ابن زُقَّاعة في أشياء، وعرض عليه «الألفية»، وكتب له الإجازة نظماً، وكان أحدَ صوفية البِيْبَرْسِيَّة، وحجَّ، ودخل الشام، وزار القدس واقتنى كتباً في فنون مع مشاركة في الجملة وسكون، مات بعد تعلله نحو ثلاث سنين في ربيع الأوَّل سنة ثمانٍ وخمسين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٤٥ ـ **(ت ٨٥٨ هـ)**: **سالمُ بنُ سلامةَ** بنِ سليمانَ، مجدُ الدين، الحَمَوِيُّ، الحنبلي.

---

(١) الجوهر المنضَّد: ٢٩.

(٢) الضوء اللامع: ٧/ ٢٣.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[1] وقال: وَلِيَ قضاء حلب، فلم تُحْمَد سيرتُه، وكان قبلَ ذلك ذا مشاركةٍ، ومذاكرةٍ بالشعر، مع معرفة بالأحكام في الجملة، وكان مهوراً، حادَّ الخلُق، محباً في القضاء إلى أن قال: وخنق على باب محبسه، ومات سنة ثمان وخمسين وثمان مئة. انتهى المراد منه.

ـ **(ت ٨٥٨ هـ): عفيفُ الدينِ عليّ بنُ عبدِ المحسنِ** بنِ الدَّوَاليبي. يأتي سنةَ اثنتين وستين وثمان مئة. [انظر: ٢٢٦٢].

٢٢٤٦ ـ **(ت ٨٥٩ هـ): خليلُ بنُ محمدِ** بنِ محمدِ بنِ علي الصَّالحي، الحنبلي، غرس الدين اللبان، المعروف بالجَوَّازَة.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[2] وقال: ولد قبل سنة سبعين وسبع مئة على ما يقتضيه سماعُه. فإنَّه سمعَ سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة من أبي العَبَّاس أحمد بن العماد المَقْدِسي، وعمر بن أحمد الجُرْهُمِي وغيرهما، وحدَّث، سمع منه الفضلاء، وكان خيِّراً، مثابراً على الجماعات، مقبلاً على شأنِهِ، مات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وثمان مئة بالصَّالحيَّة، ودفن بسفح قاسِيون. انتهى.

٢٢٤٧ ـ **(ت ٨٥٩ هـ): جعفر بن محمد** بن جعفر البَعْلِي، الحَنْبَلي، المعروف بابن الشُّوَيْخ مصغراً.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[3] وقال: سمع سنة خمسٍ وتسعينَ وسبع مئة، على عبد الرَّحمن بن محمد بن عبد الرَّحمن بن الزَّغْبُوب «الصحيح» بِبَعْلَبَكَّ، وحدَّث، سمع منه الفضلاء، انتهى.

وذكره ابن فهد في «معجمه» وقال: مات قبل الستين وثمان مئة.

٢٢٤٨ ـ **(ت ٨٥٩ هـ): محمد بن علي** بن عبد الرحمن بن عبد الله بن غازي، البَعْليُّ الحنبليُّ، المعروف بابن الجَوْف.

---

(١) الضوء اللامع: ٣/ ٢٤٢.
(٢) الضوء اللامع: ٣/ ٢٠٤.
(٣) الضوء اللامع: ٣/ ٧٠.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[1] وقال: ولد سنة خمسٍ وسبعين وسبع مئة، وسمع من عبد الرحمن بن الزغْبُوب، والشمس ابن اليونانية، والعماد بن بَرْدِس، والعماد ابن يعقوب، والأمين ابن المحبِّ، وحدَّث، أخذ عنه النَّجم بن فهد وغيره. انتهى.

وذكره ابن فهد في «معجمه» وقال: مات قبل الستين وثمان مئة.

٢٢٤٩ ـ **(ت ٨٥٩ هـ)**: **يوسف بن عبد الرحمن** بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد جمال الدين بن زين الدين أبي الفرج وأبي هريرة بن شهاب الدِّين بن موفق الدين، الصَّالحيُّ الدِّمشقيُّ الحنبليُّ، ابن الذَّهَبيِّ، المعروف بابن ناظر الصَّاحبة، مدرسة هناك.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[2] وقال: ولد سنة إحدى وثمانين وسبع مئة، وسمع على والده، وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة، ومحمد بن أحمد بن عبد الحميد المَرْدَاوي، وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي، وفاطمة وعائشة ابنتي ابن عبد الهادي في آخرين، وحدَّث، سمع منه الفضلاء، وقدم القَاهِرة، فأخذْتُ عنه، وكان أصيلاً فاضلاً أديباً، كتب التوقيع للنَّظام بن مُفْلح وقتاً، ومات يوم الأربعاء، ثاني رجب، سنة تسعٍ وخمسينِ وثمان مئة، ودفن بسفح قاسِيُون. انتهى.

٢٢٥٠ ـ **(ت ٨٦٠ هـ)**: **حسن بن محمد** بن حسين بن محمد بدر الدين، البَعْلي الحنبلي، التَّاجر المعروف بابن العَجَميِّ.

ذكره السَّخاويُّ في «الضوء»[3] وقال: ولد قبل سنة تسعين وسبع مئة ببَعْلَبَكَّ ونشأ بها، فقرأ القرآن على ابن قاضي المُنَيْطِرَة والفقه يسيراً على العماد بن بيغوث الحنبلي، وتكسَّب بالتجارة، وسمع وحدَّث، وكان خيِّراً مُحبّاً في الحديث وأهله. مات قرب الستين وثمان مئة. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٨/ ١٨٧.
(٢) الضوء اللامع: ١٠/ ٣٢٠.
(٣) الضوء اللامع: ٣/ ١٢٤.

٢٢٥١ ـ (ت ٨٦٠ هـ): **محمد بن إبراهيم** شمس الدين، أبو عبد الله المَقْدسيُّ ثم الدِّمشقيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ، المعروف بالسُّيْلي.

ذكره في «الضوء»[١] فقال: كان إماماً في الفرائض والحساب والوصايا، انتفع به في ذلك، وأخذ عنه الأئمة، بل وقرأ الفقه أيضاً، وممن أخذهما عنه العلاء المَرْدَاوي، وكان خازنَ كتب الضيائية، ونِعْمَ الرَّجل كان، لقيته بالصالحيَّة. ومات قريب سنة ستين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٥٢ ـ (ت ٨٦٠ هـ): **عمر بن عبد الله** بن محمد بن بَرْدِس بن رَسلان زين الدين، البَعْليُّ الحنبليُّ الدَّهَّان.

ذكره السَّخاويُّ في «الضوء»[٢] وقال: ولد سنة تسعٍ وسبعين وسبع مئة بَبَعْلَبَكَّ، ونشأ بها، فقرأ القرآن عند الشيخ طَلْحة، وحضر عند ابن عمه التاج وغيره في الفقه، وسمع «صحيح البخاري» على عبد الرحمن بن محمد بن الزغْبُوب، وحجَّ وحدَّث، لقيته بَبَعْلَبَكَّ، وقرأتُ عليه، وكان خيِّراً، يتكسب من صناعة الدُّهْن. ومات قريب سنة ستين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٥٣ ـ (ت ٨٦٠ هـ): **عمر بن محمد** المدعو مظفر بن أبي بكر، التُّرْكمانيُّ الأصل، القَاهريُّ الحنبلي المقرىء، يعرف بابن مُظَفَّر.

ذكره السخاويُّ في «الضَّوء»[٣]، وقال: قرأ على أبيه وغيره غالب الروايات، وكانت بيده وظائف، فتنزل في صوفيَّة الأشرفيَّة الحنابلة من الوقف، وفي خانقاه بَعْلَبَكَّ وغيرهما، وأخذ عنه التَّاج عبد الوهَّاب بن الشرف، ورام أخذ الأشرفية بَعْده، فلم يتمكَّن لكونه شَافعيّاً. ومات قريبَ سنةِ ستِّين وثمان مئة إمَّا قبلها أو بعدها. انتهى.

٢٢٥٤ ـ (ت ٨٦٠ هـ): **عبد الرحمن بن علي** بن محمد بن

---

(١) الضوء اللامع: ٦/ ٢٨٣.
(٢) الضوء اللامع: ٦/ ٩٧ـ ٩٧.
(٣) الضوء اللامع: ٦/ ١١٨.

عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح زين الدين، البَعْلي الحَنْبلي الدَّهَّان، يعرف بابن مفتاح.

ذكره السخاوي في «الضَّوء»[1] وقال: ولد سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة ببَعْلَبَكَّ، ونشأ بها، فقرأ القرآن على الشَّيخ شمس الدين بن الجَوْف، وحضر في الفقه على الجَمَال بن يَعْقوبَ وغيره، وسَمِع بها على الزَّين عبد الرَّحمن بن الزغْبُوب، وحدَّث، سَمِع من الطلَبَة، لقيته، وقرأتُ عليه، وكان خيِّراً يتكسَّب بالدِّهان، وحجَّ ومات قريب سنة ستين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٥٥ ـ **(ت ٨٦٠ هـ)**: **محمد بن محمد** بن أُقُوش بن عبد الله شمس الدين أبو عبد الله، الدِّمشقيُّ الصَّالحي، العَطَّار أبوه الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[2] وقال: يُعرف بابن جَوَارِش، ولد تقريباً سنة ثمانين وسبع مئة بصالحيَّة دمشق، ونشأ بها، فسمع من المحبِّ بن الصَّامت، وكذا ابن رسلان الذَّهَبِيِّ، وحدَّث، سمع منه الفُضَلاء وأكثرت، وكان خيِّراً نيِّراً، عَلِيَّ الهِمَّة، صبوراً على الإسماع، مديماً للجماعة بجَامع الحَنَابلة. مات في خامس عَشَر رَمَضان، سنة ستينَ وثمانِ مئة. انتهىٰ.

٢٢٥٦ ـ **(ت ٨٦٠ هـ)**: **عبد الغني بن الحَسَن** بن محمد بن عبد القادر بن الحَافظ شرف الدِّين أبي الحُسين، اليُونينيُّ البَعْلي الحَنْبليُّ.

ولد سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة بَبَعْلَبَكَّ، ونشأ بها، فقرأ القرآن، و «المُقْنِع»، و «المُلْحة»، وغيرهما عند القطب اليُونِيْنِيِّ، وبه تفقَّه، وسَمِع على محمد بن علي بن أحمد اليُونِيْنِيِّ سنة تسعين وسبع مئة، وعلى غيره، وحدَّث، سمع منه الفُضَلاء، وكان خيِّراً ساكناً، وقوراً مهيباً بهيّاً، من بيت علم ورئاسة، باشر في بلده تدريس بعض مدارسها وإمامتها، ومات قريباً من سنة ستين وثمان مئة، قاله السَّخَاوي في «الضَّوء»[3].

---

(١) الضوء اللامع: ٤/١٠٣.

(٢) الضوء اللامع: ٨/٢٩٦.

(٣) الضوء اللامع: ٤/٢٤٨.

٢٢٥٧ ـ (ت ٨٦٠ هـ): **سارة بنت الصَّدر أحمد** بن البَدْر محمد بن يزيد، البَعْلي الحنبليَّة.

ذكرها السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[١] وقال: حضرت في الثَّانية على ابن الزغْبُوب «صحيح البخاري»، سنة خمسٍ وتسعين وسبع مئة، وأجاز لها، وأجازت لنا، وماتت قريب سنة ستين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٥٨ ـ (ت ٨٦١ هـ): **عبد الرحمن بن أبي بكر**، الدِّمشقيُّ الحنبليُّ الرَّسَّام، المعروف بابن الحَبَّال الحنبلي.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٢] وقال: أخذ عنه الشَّهاب ابن اللَّبُوديِّ، ووصفه بالمسنِد، وله نظمٌ، مات يوم السَّبت ثاني شعبان، سنة إِحدىٰ وستين وثمان مئة فجأةً. انتهى.

٢٢٥٩ ـ (ت ٨٦١ هـ): **أحمد بن عبد القَادر** بن محمد بن أحمد، الحَسَنيُّ الفَاسِيُّ المكِّيُّ الحنبليُّ.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[٣] وقال: ولد بعد العشرين وثمان مئة، وسمع من أبي شَعَر، وأبي المَعَاليِّ الصالحيِّ، وأبي الفتح المَرَاغيِّ والتقي ابن فهد، وإبراهيم الزَّمْزَمي، وأخيه عبد السَّلام، وأجازه جَمْعٌ، وناب في إمَامَةِ المقامِ الحنبليِّ وقتاً، ودخل القَاهِرة. مات ضُحَى يوم الخَمِيْس، ثاني صفر، سنة إحدى وستين وثمان مئة، ودُفن بالمُعَلاً. انتهى.

٢٢٦٠ ـ (ت ٨٦١ هـ): **أحمد بن عمر** بن محمد بن أَحمد بن عبد الهَادي بن عبد الحَميد بن عبد الهادي شهاب الدِّين بن زين الدِّين، المَقْدِسِيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ، المعروف بابن زَين الدين.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[٤] وقال: ولد سنة ثمانٍ وسبعين وسبع مئة،

---

(١) الضوء اللامع: ١٢/ ٥١.
(٢) الضوء اللامع: ٤/ ٧٢.
(٣) الضوء اللامع: ١/ ٣٥١.
(٤) الضوء اللامع: ٢/ ٥٥، وفيه أن ولادته (٧٨٣).

وسَمِع من أبيه وجماعة، وحدَّث، سمع منه الأئمَّة، وقرأتُ عليه، وكان خيِّراً، من بيت حديثٍ وجلالةٍ، مات يومَ الخميس، رابعَ شوال، سنة إحدى وستين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٦١ ـ (ت ٨٦١ هـ): **تقي الدين أبو بكر أبو الصِّدق بن إبراهيم** بن يوسف بن قُنْدُس، البَعْليُّ الحنبليُّ.

ذكره ابن العماد[١]، وقال: هو الإمامُ العلاَّمةُ ذو الفُنون، ولد على ما كتبه بخطه قربَ سنة تسعٍ وثمان مئة، وسَمِع على التَّاج بن بَرْدِس وغيره، وتفقه بالمَذْهب، وحفظ «المقنع»، وعني بعلم الحديث كثيراً، وقرأ الأصول على ابن العَصَياتي بِحمصَ، وأذن له بالإفْتاءِ والتَّدريس جماعة منهم: الشَّيخ شرف الدِّين بن مُفْلح، ثم قرأ المعانيَ والبَيَانَ على الشيخ يوسف الرُّومِيِّ، والنَّحوَ على ابن أبي الجَوْف، وكان مُفَنَّناً في العلوم، ذا ذِهْنٍ ثاقبٍ، ثم بعد وفاة شيخه ابن مُفْلح طَلَبهُ الشَّيخ عبد الرَّحْمن بن داود، وأَجْلسه في مَدْرسة شيخ الإسلام أبي عُمَر، وتَصدَّى لإقراءِ الطَّلَبَةِ ونفعهم، ثم وَلِيَ نيابة الحُكْم عن العِزِّ البَغْداديِّ مدةً، ثم ترك ذلك، وأقبَلَ على الاشْتِغَال في العِلْم وكَسْب يده، وأخذ عنه العِلْم جماعةٌ، وانْتَفَعوا به، منهم شيخ المذهب عَلاَء الدِّين المَرْدَاويُّ، والشَّيخ تقي الدِّين الجراعيُّ وغيرهما من الأَعْلام، وكان من عُبَّاد الله الصَّالحين، وله حاشِيَةٌ على «الفُروع»، وحاشِيَةٌ على «المحَرَّر». وتوفي يوم عاشوراء، سنة اثنتين وستين وثمان مئة، وقيل سنة سَبْعٍ وستين، وبه جزم العُلَيْمي في طبقاته، ودفن بالرَّوضة، قريباً من الشيخ مُوَفَّق الدِّين. انتهى.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٢]، وأطنب في ترجمته، ومما قالَهُ في ذلك: لزم الإقبالَ على العلوم، حتى تفنَّن، وصار مُتبَحِّراً في الفقه وأصُوله، والتَّفْسير والتَّصوُّف والفرائض، والعربيَّة والمَنْطق، والمَعَاني والبَيَان، مشاركاً في أكثر الفضائل، مع الذَّكاء المُفْرط، واستقامة الفَهْم، وقوة الحِفْظ، والفَصَاحة

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٠.

(٢) الضوء اللامع: ١١/ ١٤.

والطلاقة، فحينئذٍ عكفَ النَّاسُ عليه، وانتدب لإقراء الطَّلَبَة حتى كثرتْ تلامذته، ونَبَغ منهم غيرُ واحد، وأَحْيَا الله به هذا المَذْهَبَ بدمشق، وانتفع به الخَاصُّ والعَامُّ، مع الدِّين المتين، والورع الثخين، وتوفِّي سنة إحدى وستين وثمان مئة. انتهى المراد منه.

وقال البَدْرانيُّ في «المدخل»[1]: ابن قُنْدُس أبو بكر بن إبراهيم بن قُنْدُس، تقي الدِّين البَعْليُّ، صاحب «حَوَاشي الفُرُوع»، و «حواشي المُحَرَّر»، توفي سنة إِحْدى وستِّين وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابن الشَّطِّيِّ في «مختصره»[2]، وأرَّخ وفاته سنة إحدى وستين، ولهذا أثبتناه هنا تَبَعَاً للأكْثر.

ـ **(ت ٨٦١ هـ)**: **علي بن محمد** المتبولي الرَّزَّاز، يأتي سنة اثنتين وستين قريباً. [انظر: ٢٢٦٤].

٢٢٦٢ ـ **(ت ٨٦٢ هـ)**: **علي بن عبد المُحْسن** بن عبد الدَّائم بن عبد المُحْسن بن محمَّد بن أبي المَحَاسن، عفيف الدين أبو المعالي بن جمال الدِّين البَغْداديُّ القَطِيْعيُّ الصَّالحيُّ الحَنْبليُّ.

ذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[3] وقال: يعرف كسَلفه بابن الدَّوَاليبيِّ، وبعض سَلفِهِ بابن الخَرَّاط، من بيتٍ جَليل، ولد في المُحَرَّم، سنة تسعٍ وسبعين وسبع مئة ببغداد، ونشأ بها، فقرأ القرآن، واشتغل، وكان يذكر أنه أخذ عن الكرمانيِّ شارح «البخاري» في سنة خمس وثمانين وسبع مئة، وأنه سَمِع أيضاً قبل ذلك سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة، وأَخذ عن العَبْدَليِّ أيضاً، وسَمِع على أبيه «المُسَلْسَل». وقال شيخنا ابن حَجَر: سَمِعْتُ من لفظه قصيدةً زَعَم أنها له، ثم ظهرتْ لغيره من العَصْريِّين، ولكنه ليس عاجزاً عن النَّظم، خصوصاً وله استعدادٌ

---

(١) المدخل: ٤٢١.

(٢) مختصر طبقات الحنابلة: ٧٤.

(٣) الضوء اللامع: ٥/ ٢٥٥ـ ٢٥٦.

واستحضارٌ لكثير من التَّاريخ، والأدَبيَّات، والمُجُون، وقد أقام بالقَاهِرَة مدةً، ثم سكن دمشق، ثم رجع إلى القاهِرَة انتهى.

وكان يفتي بما يُنْسَبُ لابن تيميَّة في مسألة الطلاق، حتى امْتُحن بسببها على يد جمال الدِّين البَاعُونيِّ، وصُفِع وأُركِبَ على حمارٍ، وطيفَ به في شوارع دمشق وسُجن، على أنَّه ولي مشيخة مدرسة أبي عمر بصَالحيَّة دِمَشْق، ثم رَغِبَ عنها لعبد الرَّحمن بن داود. ومات ليلة السبت، سادس عشر رَجَب، سنة اثنتين وستِّين وثمان مئة. انتهى ملخصاً.

وقد ذكرته هنا تبعاً للسَّخَاويِّ، فقد ذكره ابن العِمَاد[1] فيمن تُوُفِّي سنة ثمانٍ وخمسين فقال: وفي سنة ثمان وخمسين وثمان مئة توفِّي عفيف الدين أبو المعالي، علي بن عبد المحسن بن الدَّوَاليْبِي البَغْداديُّ، ثم الشَّاميُّ الحنبلي، الخطيبُ، شَيخ مدرسة أبي عمر، ولد ببغداد في حادي عِشري المحرَّم، سنة تسعٍ وسبعين وسبع مئة، وسمع بها من شمس الدِّين الكرماني «صحيح البُخاري» سنةَ خمسٍ وثمان مئة، وقدم دمَشْق فاستوطنها، وولي خطابة الجامع المُظَفَّريِّ، ومشيخة مدرسة الشيخ أبي عُمَر، وكان إماماً عالماً، ذا سندٍ عالٍ في الحديث، وتوفِّي بصالحيَّة دمَشْق، ودُفن بالسَّفح، انتهى.

قلت: وسبب امتحانه بمَسْألَة الطَّلاق المذكورة واتِّباعه ابن تيميَّة هي فضيلة له عند المُحَقِّقين، ورحمه الله، وأَجْزل ثوابه، وأمثاله من العاملين بالسُّنَّة، الصَّابرين على الْمِحَنة بسبب ذلك.

وذكره ابن عبد الهادي[2].

وذكر له في «معجم المؤلِّفين»[3]، كتاب «الإرشاد في فضل أرباب الذِّكر والجهاد».

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٢٩٣.

(٢) الجوهر المنضَّد: ١٠١.

(٣) معجم المؤلفين: ٧/ ١٤٢.

ـ **(ت ٨٦٢ هـ): أبو بكر بن إبراهيم** بن قُنْدُس. [انظر: ٢٢٦١].

تقدَّم قريباً، سنة إحدى وستين وثمان مئة.

٢٢٦٣ ـ **(ت ٨٦٢ هـ): داوُد بن محمد بن** إبراهيم بن شَدَّاد بن المُبَارَك، النَّجْديُّ الأصل، الرَّبِيْعيُّ النَّسب، الحَمَوي المَوْلد، الحنبليُّ، المعروف بالبَلاَّعِيِّ.

ذكره ابن العماد[1] وقال: هو منسوبٌ إلى بَلْدة البلاعة، الفقيه الفَرَضِيُّ، أخذ العِلْم عن قاضي القُضاة علاءِ الدِّين بن المُغْلِيِّ، وكانت له يدٌ طُولى في الفرائض والحِسَاب، ومن تلامذته الأعيان من قضاة طَرَابُلسَ وغيرِها، وتوفي بحَمَاة، سنة اثنتينِ وستِّين وثمان مئة تقريباً. انتهى.

٢٢٦٤ ـ **(ت ٨٦٢ هـ): نور الدين أبو الحسن علي بن محمد** المَتْبُوليُّ، الشَّهيرُ بابن الرَّزَّاز الحنبلي.

ذكره ابن العِماد[2] فقال: هو الإمام العَلاَّمة، كان من أَعْيان فقهاء الدِّيار المِصْريَّة وقضاتها، باشر نيابة القضاء عن ابن مُغْلِي ومن بعده، وكان يكتب على الفَتْوى عبارةً حسنةً، وتُوُفِّي بالقَاهِرَة، في حادي عشر ربيع الأوَّل، سنة اثنتين وستِّين وثمان مئة، ودُفن بتربة الشَّيخ نَصْر المَنْبِجِيِّ، انتهى.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضوء»[3] وقال: هو عليُّ بن محمد بن محمد نور الدِّين، أبو الحسن بن شمس الدِّين بنَ شَرَف الدِّين، المَتْبُوليُّ القَاهِريُّ الحنبليُّ، المعروف بابن الرَّزَّاز، أَخَذ الفِقْه على الشَّيخ عبد المُنْعم البَغْداديِّ، ولازمه حتى أذن له في الإفتاء والتَّدريس، سنة ستٍّ وتسعين وسبعِ مئة، بل أفتى بحضرته، وكتب بخَطِّهِ تَحْتَ جوابه: كذلك يقول فلان، وكذا أَخَذَ عن النَّجْم البَاهِيِّ والصَّلاح بن الأَعْمى، ثمَّ عن المُحِبِّ بن نَصْر الله، وكان يُجِلُّه كثيراً، بحيث إنَّه خاطبه يا فقيه الحنابلة.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٠.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٠١.

(٣) الضوء اللامع: ٦/ ١٥ـ ١٦.

وأخذ عن مشايخ كثيرةٍ، ذكر أسماءهم السَّخَاويُّ، ثم قال: وحجَّ مِرَاراً، أوَّلُها سنة سبع وثمان مئة، وجاور غيرَ مرَّةٍ، وناب في القضاء عن المَجْد سَالِم فمَنْ بَعْده، ولَكنَّه تقلَّل منه بعد مَوْت والده لشدَّة تأسُّفه على فَقْده، وذلك سنة تِسْع وأربعين، وصار بأخرة أجلَّ النُّوَّاب، ودرَّس الفِقْه بالمَنْصوريَّة والمنكوتمريَّة والقَرَاسُنْقُرية، وولي إفتاءَ دار العَدْل، وتصدَّى للإفْتاء والإقْراء، فانتفعَ به جماعةٌ، وسَمِع منه الفُضَلاءِ، وكان إنساناً حَسَناً، مستحضراً للفِقْه لا سيَّما كتابه، ذا مَلَكَةٍ في تَقْريره، ثِقَة سَلِيمَ الفِطْرة، طارحاً للتَّكَلُّف، مات ثاني عَشَرَ ربيعِ الأوَّل، سنةَ إحدى وستِّين وثمان مئة. انتهى مُلَخَّصاً.

وقد اعتمدْنا في تاريخ وفاته على ما أرَّخَهُ ابن العِمَاد.

ـ **(ت ٨٦٢ هـ): عبد الغني بن الحسن** بن محمد بن عبد القادر الحسيني الحنبلي. [انظر: ٢٢٥٦].

ذكره ابن عبد الهادي[1] وقال: توفي ببعلبك سنة اثنتين وستين وثمان مئة.

ـ **(ت ٨٦٢ هـ): زين الدِّين عبد الرحمن بنُ محمد** بنُ خَالد بن زهر، الحِمْصِيُّ. [انظر: ٢٢٧٥].

يأتي سنة أربعٍ وستِّين وثمان مئة.

٢٢٦٥ ـ **(ت ٨٦٣ هـ): محمد بن أحمد** شمس الدِّين، الحَرِيْرِيُّ العَقَّاد الحنبلي، المُجَدِّدُ للجَامِع، المعروف بابن مَدْيَن، بالقُرْب من الجُنَيْنَة.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوْء»[2] وقال: مات في صَفَر، سنة ثلاثٍ وستِّين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٦٦ ـ **(ت ٨٦٣ هـ): محمد بن محمد** بن علي تقي الدين بن بدر الدين، الكِنَانِيُّ الحنبليُّ.

---

(١) الجوهر المنضد: ٥٦. وقد تقدم برقم (٢٢٥٦) حيث نقل هناك عن السخاوي قوله: مات قريباً من سنة ستين وثمان مئة.

(٢) الضوء اللامع: ٧/ ١٢٦.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[1] وقال: ولد سنة ثمان وسبعين وسبع مئة تقريباً، وسَمِع على الجمال الحنبليِّ، وأجازت له عائشةُ ابنةُ ابنِ عبد الهَادي وغيرها، وكان خيِّراً، يقرأ القُرآن، ويباشر الأَوْقَاف، مع وجاهةٍ وحشمةٍ. مات في صَفَر، سنة ثلاث وستين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٦٧ ـ **(ت ٨٦٣ هـ): شهاب الدِّين أحمدُ** بن محمد بن المَجْد، المَخْزُومِيُّ النَّابُلُسِيُّ الحَنْبَلِيُّ.

ذكره ابن العماد[2] وقال: توفي بنَابُلُسَ، سنة ثلاثٍ وستِّين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٦٨ ـ **(ت ٨٦٣ هـ): زَيْن الدِّين عبد المُغِيث بن الأمير ناصِر الدِّين محمد** بن عبد المُغِيْث الحَنْبَلِيُّ.

ذكره ابنُ العِمَاد[3] وقال: تُوُفِّي سنةَ ثلاثٍ وستِّين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٦٩ ـ **(ت ٨٦٣ هـ): علي بن محمد**، الطيَّاريُّ القَاهِرِيُّ الحنبليُّ.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[4] وقال: هو رجلٌ صالحٌ، مُعْتَقِد، ساكنٌ، سَمِع الحديث على شيخنا ابن حَجَر وغيره، وتَنَزَّل في الجِهَات، وصَاهَر المُحِبَّ ابنَ نصر الله عَلَى ابنته، وآخِرُ عَهْدي به سنةَ ثلاثٍ وستِّين وثمان مئة، وأظُنُّه قارَبَ السَّبعين. انتهى.

٢٢٧٠ ـ **(ت ٨٦٤ هـ): أحمد بن عبد الرَّحمن** بن سُلَيْمان بن عبد الرَّحمن بن محمد بن تقيِّ الدِّين سُلَيْمان بن حَمْزة شِهَابُ الدِّين، المَقْدِسيُّ الصَّالِحِي الحَنْبَلِيُّ.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضوء»[5] وقال: ولد سنةَ خمسٍ وسبعين وسبع مئة

---

(١) الضوء اللامع: ٩/ ١٦٧.
(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٢.
(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٢.
(٤) الضوء اللامع: ٥/ ٣٣٠.
(٥) الضوء اللامع: ١/ ٣٢٩.

تقريباً بصالحيَّة دمشق، وسمِعَ وحدَّثَ، سَمِع منه الفُضَلاء، وهو من بيتِ عِلْمٍ وروايةٍ، محب في الحديث وأهله، مات يومَ الاثنين، تاسعَ شوَّال، سنةَ أربعٍ وستِّين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٧١ ـ (ت ٨٦٤ هـ): **شهاب الدِّين أحمد بن علي بن محمد**، الشَّحَّامُ الحنبليُّ.

ذكره ابن العماد[١] وقال: كان مُؤَذِّناً بالجامع الأمويِّ، ولد في خامس عشري المُحَرَّم، سنةَ إحدى وثمانين وسبع مئة، وسَمِع من جماعةٍ، وروى عنه جماعةٌ من الأعيان، وتُوفِّي بالقُدسِ الشَّريف نهارَ الثلاثاء، تاسعَ جمادى الآخرة، سنة أربعٍ وستِّين وثمان مئة. انتهى.

وذكره صاحب «الأُنس الجليل»[٢] فقال: هو الشَّيخ شهاب الدِّين أبو العَبَّاس أحمد بن علي بن محمد بن الشَّحَّام الحنبلي، المُؤَذِّن بالجامعِ الأُمَوِيِّ بدمَشْق، ولد في خامس عشري المُحَرَّم، سنة إحدى وثمانين وسبع مئة، وسَمِع من جماعةٍ، وروى عنه جماعَةٌ من الأَعْيان، ثم أرَّخ وفاته كما تَقَدَّم.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[٣] بترجمةٍ حسنةٍ قال فيها: إنه حدَّث وسَمِعَ منه الفُضَلاء، وكان خيِّراً منوَّراً مُحِبّاً في الحديث، وأرَّخ وفاته كما تقدَّم.

٢٢٧٢ ـ (ت ٨٦٤ هـ): **عبد القادر بن محمد** بن محمد بن محمد بن عبدِ القادر، صَدْرُ الدِّين اليُونِيْنِيُّ البَعْليُّ الحنبليُّ.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[٤] وقال: ولد في نصف شَعْبان، سنةَ إحدى وعشرين وثمان مئةٍ ببَعْلَبَكَّ ونشأ بها، فَقَرَأَ القرآن، وحفظ «المُقْنِع» وعرضه على البُرهان ابن البُحْلاق، وعليه اشتغل في الفقه، وناب في القَضَاءِ ببلده عن أبيه،

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٣.

(٢) الأنس الجليل: ٢/ ٢٦٢.

(٣) الضوء اللامع: ٢/ ٤١.

(٤) الضوء اللامع: ٤/ ٢٩٥.

وبدمشق عن العَلاَء بن مُفْلِح، ثم استَقَلَّ بقضاء بلَده في سنة ثلاثٍ وخمسين وثمان مئة إلى أن مات، وكان قد سَمِع على والده، والتَّاج ابن بَرْدِس، والقُطْب اليُوْنِينِيِّ القاضي في آخرين، وحجَّ، وزار بيت المقْدِسِ، ودخل مِصْر وغيرها، وكان مذكوراً بحُسْن السِّيرة، مات في شوَّال، سنة أربعٍ وستِّين وثمان مئة بصالحيَّة دِمَشْق. انتهى.

٢٢٧٣ ـ **(ت ٨٦٤ هـ): سِتُّ القُضَاة ابنة أبي بَكْر** بن عبد الرَّحمن بن محمد بن أَحْمد بن سُلَيْمان بن حمزة، الصَّالحيَّةُ الحنبليةُ.

ذكرها السَّخَاوي في «الضَّوء»[1] وقال: ولدتْ في ربيع الأوَّل، سنةَ سبعٍ وتسعين وسبع مئة، وسَمِعتْ من جماعةٍ، وأجاز لها جماعةٌ كالحَرَسْتَانيِّ، وابن الذَّهَبيِّ وآخرين، وحدَّثت، سَمِعَ منها الفُضَلاءِ، وكانت صالحةً خيِّرةً. ماتتْ في ربيع الأوَّل، سنةَ أربع وستِّين وثمان مئة. انتهى.

ـ **(ت ٨٦٤ هـ): أبو بكر بن محمد** بن الصَّدر البَعْلي يأْتي سنةَ إحدى وسَبْعين وثمان مئة. [انظر: ٢٣٠٣].

٢٢٧٤ ـ **(ت ٨٦٤ هـ): أَحْمَد بن محمد** بن محمد بن عُبَادة بن عبد الغَنيِّ بن منصور، أبو العَبَّاس شِهابُ الدِّين، الحَرَّانيُّ الدِّمشقيُّ الصَّالِحِيُّ الحنبليُّ.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[2] وقال: يعرف بابن عُبَادة، ولد سنةَ ثمانٍ وثمانين وسبع مئة بدمشق، ونشأ بها، فقَرَأ القُرآن على العَلاَء الشَّحَّام وغيره، و «العمدةَ» و «الخِرَقِيَّ»، وعرضهما على ابن اللَّحَّام، وابن حَجِّي وغيرهما، واشتغل على ابن اللَّحَّام في الفِقْه، وكذا حضر فيه وهو صَغِير عند ابن رَجَب وغيره، وناب في القَضَاء لأبيه، ثم استقلَّ به بعد وفاته، فباشره بعفَّةٍ ونَزَاهَةٍ، وحجَّ مرتَيْن، وزار بيتَ المَقْدِسِ والخَلِيْل، وحدَّث، وسَمِعَ منه الفُضَلاء، وكان

---

(١) الضوء اللامع: ١٢/ ٥٦ـ ٥٧.

(٢) الضوء اللامع: ٢/ ١٧٩ـ ١٨٠.

متواضِعاً مَهِيْباً بَهِيّاً، حسن الشَّكالة. مات في شوَّال، سنة أربعٍ وستين وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابن العِمَاد[1] بعد ترجمة أَبيه وقال: هو قاضي القُضَاة شهاب الدين أبو العَبَّاس، أحمد بن محمد بن محمد بن عبادة السَّعديُّ الأنصاريُّ الحنبليُّ، ولد سنة ثمانٍ وثمانين وسبع مئة، في شهر صَفر، وكان من خيار المُسْلمين، كثير التِّلاوَةِ لكتاب الله العَزِيْز، ناب لأبيه في القضاء، ثم استقلَّ بعد وفاة والده في ربيع الأول، سنةَ إحدى وعشرين، ثم عُزِلَ في صفر سنةَ ثلاثٍ وعشرين، ثم عُرِضَ عليه المَنْصِبُ مِراراً فلَمْ يَقْبَلْ، وحصلتْ له الرَّاحة الوَافرةُ إلى أن توُفِّي، ودفن عند والده بالروضة، قريباً من الشَّيخ موفَّق الدين، ولم أَطَّلعْ على تاريخ وفاته. انتهى.

وذكره ابن عبد الهَادي[2] وقال: إنه توفِّي بالصَّالِحِيَّة، سنةَ أربعٍ وستين وثمان مئة ودفن بها.

٢٢٧٥ ـ **(ت ٨٦٤ هـ): زين الدِّين عبد الرَّحمن بن محمد** بن خالد بن نَهْر، الحِمْصِيُّ الحنبليُّ.

ذكره ابن العِمَاد[3] وقال: كان من أهل الفَضْل، قرأ «المُقْنِع» على والده، وروى الحديث بسندٍ عالٍ، روى عن الشَّيخ شمس الدِّين ابن اليُونانيَّة عن الحَجَّار، وكان مُلازِماً للعِبَادَة والخُشُوع والصَّلاح. توفي سنة اثنتين وستِّين وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابن فَهْد في «معجمه» وقال: ولد سنة سبعٍ وسبعين وسبع مئة بِحمْصَ، ونشأ بها، فحفظ القرآنَ، وسَمِع من إبراهيم بن فِرْعَوْن البَعْليِّ، وحَضَر عند الزَّين ابن رَجَب، والشَّمْس بن مُفْلِح، وابن التَقِيِّ، وكان جَلْداً قوياً. مات

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ١٤٨.

(٢) الجوهر المنضَّد: ٤ـ ٥.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٠١.

سنة أربعٍ وستِّين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٧٦ ـ (ت ٨٦٥ هـ): **أحمد المَارِدِينيُّ** الدِّمَشْقيُّ الحنبليُّ، شهاب الدِّين.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[١] وقال: كان حسنَ الخَطِّ والشَّكالَةِ، يَتَكَسَّب بالشَّهادة، كتب عنه البَدْريُّ في «مجموعته»، ومات بعد سنة أربع وستين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٧٧ ـ (ت ٨٦٥هـ): **عبد الرحمن بن الشرابي** الحنبلي.

ذكره ابن عبد الهادي[٢] وقال: توفي سنة خمس وستين وثمان مئة.

ـ (ت ٨٦٦ هـ): **عبد الرحمن بن إبراهيم الطَّرابُلسِيُّ**، يأتي سنة أربعٍ وسبعين وثمان مئة. [انظر: ٢٣١٥].

٢٢٧٨ ـ (ت ٨٦٧ هـ): **عبد القادر بن أحمد** بن أبي بكر بن أحمد بن علي، زَيْن الدِّين الحَمَوِيُّ الحَلَبِيُّ الحنبليُّ.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٣] وقال: يعرف بابن الرَّسَّام، وَلِيَ كتابة السِّرِّ بحلب، ونظر جيشها، وكان مَخْمُولاً في حركاته، يتحمَّل الدُّيُون الكثيرةَ، مات بحَمَاةَ، سنةَ سبعٍ وستين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٧٩ ـ (ت ٨٦٧ هـ): **أحمد بن أحمد** بن مُوسَى بن إبراهيمَ بن طَرْخَانَ، شهابُ الدِّين أبو العَبَّاس الحَنْبَلي، ابنُ الضِّياء.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٤] وقال: هو بكنيته أشهر، تكسَّب بالشَّهادة كَسَلَفِه، ثم اسْتَنَابَهُ العِزُّ الكِنَانِيُّ في العُقُود والنُّسُوخ، ثم في القضاء، مات في ربيع الأوَّل، سنة سبعٍ وستِّين وثمان مئة، وأظنُّه جاوز السَّبعين أو زاحمها. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٢/ ٢٥٨.

(٢) الجوهر المنضد: ٥٨.

(٣) الضوء اللامع: ٤/ ٢٦٢.

(٤) الضوء اللامع: ١/ ٢٢٤.

٢٢٨٠ ـ (ت ٨٦٧ هـ): **أحمد خال الخلال**.

ذكره ابن عبد الهادي[١] وقال: توفي سنة سبع وستين وثمان مئة.

٢٢٨١ ـ (ت ٨٦٧ هـ): **بلال بن عبد الرحمن** بن عبد الرَّحيم، القَادريُّ الفَقِيْه الحَنْبليُّ، الإمامُ العالم.

ذكره ابن العمَاد[٢] وقال: تُوُفِّيَ في حُدُود سنةِ سبعٍ وستين وثمان مئة. انتهى.

وذكره صاحب «الأنس الجَليل»[٣] وقال: هو عَتِيْقُ القِبَابيِّ عبد الرَّحمن المُتَقدِّم، وكان رُوىٰ الحديث، وأخذ عنهُ جماعةٌ. توفي يوم الاثنين تاسع جمادى الآخرة، سنةَ سبعٍ وستِّين وثمان مئة، ودفن عند سَيِّده بباب الرَّحْمة. انتهى.

٢٢٨٢ ـ (ت ٨٦٧ هـ): **برهان الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن التَّاج عبد الوَهَّاب** بن عبد السَّلام بن عبد القادر، البَغْداديُّ الحنبليُّ.

ذكره ابن العِمَاد[٤] وقال: وُلد في ثالث ذي الحِجَّة، سنة ثلاثٍ وتسعين وسبع مئة، وقرأ على علماء عَصْره، وجدَّ واجتهد، حتى صار إماماً عالماً، محدِّثاً زاهِداً، يُشار إليه بالْبَنَان. تُوُفِّي سنة سبعٍ وستِّين وثمان مئة تقريباً. انتهى.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضوء»[٥] وقال: نشأ ببغداد، وسافر إلى مَكَّة، وسَمِع بها على ابن صديق «صحيح البُخَاريِّ» وغيره، وقَطَنَ بالقَاهِرَة، وحدَّث فيها، وسَمِع منه الفُضَلاءُ، وأخذتُ عنه أشياء، وكانتْ وِلادَتُه ثالثَ ذي الحجة، سنة ثلاثٍ وتسعين وسبع مئة، وكان خيِّراً مواظباً على الجَمَاعاتِ، وحُضُور

---

(١) الجوهر المنضد: ١٢.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٦.

(٣) الأنس الجليل: ٢/ ٢٦١.

(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٦.

(٥) الضوء اللامع: ١/ ٧٣.

التصوُّفِ بسَعِيدِ السُّعَدَاء، حريصاً على الخَيْر والقُرُبات، محبّاً في الحديث وأهْلِهِ سليم الصَّدْر، متكَسِّباً من التِّجارة، مع سدادٍ وخيرٍ، مات يوم الأربعاء، ثالثَ عشرَ ذي الحِجَّة، سنة سَبَعٍ وستِّين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٨٣ ـ **(ت ٨٦٧هـ): زيد الجراعي:**

ذكره ابن عبد الهادي[١] وقال: توفي سنة سبع وستين وثمان مئة بالصالحية.

ـ **(ت ٨٦٧ هـ): محمد بن محمد** بن محمد بن أبي بكر، السَّعْديُّ صَلاحُ الدِّين الحنبليُّ، ابن قاضي الحنابلة بَدْرِ الدِّين. [انظر: ٢٤٠١].

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٢] وقال: مات في طاعُون سنة سبعٍ وستِّين وثمان مئة، وكان نجيباً حاذقاً، رحمه الله. انتهى.

٢٢٨٤ ـ **(ت ٨٦٧ هـ): شَمْس الدِّين أبو القاسم محمد بن فَخْر الدِّين عثمان،** اللُّؤْلُؤيُّ الدِّمشقيُّ الكُتُبيُّ الحنبليُّ، المعروف بابن الفَخْر.

ذكره في «إيضاح المَكْنُون» و «هَدِيَّة العَارفين»[٣]، وقال: له تصانيف منها: «تُحْفَةُ الوَظَائف في اخْتِصار اللَّطائف»، و «تُحْفَةُ الأبرار لوفاةِ المُخْتَار»، و «تَذْكرةُ الألْفاظ في اختصار تَبْصِرة الوُعَّاظ»، و «حادي القُلوب الطَّاهِرَة إلى دار الآخرة» وَعْظٌ، و «الدُّرُّ المَنْثور في أحوال القُبُور»، و «والدُّرُّ المُنَظَّم في مولد النبيِّ المُعَظَّم»، و «الدُّرُّ النَّضِيد في فَضْل الذِّكر وكلمة التَّوحيد»، و «زَهْرة الرَّبيع في معراج النبي الشفيع»، مجلدين، و «اللَّفْظ الجميل في مولد النبيِّ الجَليل»، و «النُّجوم المُزْهرة في اختصار التبصِرَة»، و «نور الفَجْر في فضل الصَّبْر»، وغير ذلك. وأرَّخ وفاته في سنة سبعٍ وستين وثمان مئة.

---

(١) الجوهر المنضد: ٤٠ـ ٤٢.

(٢) في الضوء اللامع: ١١/ ١٦١ أن وفاته سنة سبع وتسعين وثمان مئة، لكن المؤلف رحمه الله أورده هنا متابعاً صاحب السحب الوابلة، وسيأتي برقم (٢٣٩٩).

(٣) هدية العارفين: ٢/ ٢٠٣.

٢٢٨٥ ـ (ت ٨٦٧ هـ): **محمد بن عبد الله** المَتْبُوليُّ. يأتي سنة ثمانٍ وسبعين وثمان مئة.

٢٢٨٦ ـ (ت ٨٦٨ هـ): **جمال الدِّين عبد الله بن أبي بكر** بن خالد بن زهرة، الحِمْصِيُّ الحَنْبليُّ.

ذكره ابن العِمَادِ[١] وقال: هو الإمامُ العَلاّمة، قرأ «الفروع» على ابن مُغْلي، وله عليه حاشيةٌ لطيفةٌ، وقرأ «تَجْرِيد العِنَاية» على مُؤَلِّفه القاضي علاء الدِّين بن اللَّحَّام، و «الأُصُول» له أيْضاً، وأخذ عن عمِّه القاضي شَمْس الدِّين، وعلماء دمشق، وكان من أكابر الفُضَلاء، وتوفي في سنةِ ثمانٍ وستِّين وثمان مئةٍ، عن أكْثَرَ من مئة سنةٍ. انتهى.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٢] فقال: هو عبد الله بن أبي بكر بن خالد بن مُوسى بنِ زهرة الحِمْصِيُّ الحنبليُّ. ولد سنةَ أربعٍ وثمانين وسبع مئة تقريباً بِحمْص، وسَمِعَ بها من إبراهيم بن فِرْعَوْن قطعةً من آخر «الصَّحِيْح»، وحدَّث بها، قرأها عليه النَّجْم بن فَهْد. انتهى.

٢٢٨٧ ـ (ت ٨٦٨ هـ): **عليُّ بن جُمُعة** بن أبي بكر، البَغْداديُّ الحنبليُّ، خادم مقام الإمام أَحْمَد.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٣] وقال: ولد سنةَ خمسينَ وسبع مئةٍ أو بعدها ببَغْدَاد، ونَشَأَ بها وتَعلَّم، ثم ساحَ بالبِلاد، وطَوَّف العِراق، والبَحْرَيْن، والهِنْد، وأرض العَجَم، وما وراءَ النهر، ثم حَجَّ، وطَوَّف البِلاد الشَّاميَّة، ثم قَدِم القُدسَ وسَكَن بها، وبنَابُلُس والخَليلِ، ثم قدم القَاهِرَة وسَكَنها، وطوَّف بريفها، وكان رجلاً صالحاً عَابداً، ذا كَرَاماتٍ ظَاهرةٍ. تُوُفِّي سنةَ ثمانٍ وستِّين وثمان مئة. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٧.

(٢) الضوء اللامع: ٥/ ١٥.

(٣) الضوء اللامع: ٥/ ٢٠٩.

٢٢٨٨ ـ (ت ٨٦٩ هـ): **قاضي القُضاة شِهَاب الدِّين أحمد بن الحُسَين**، العَبَّاسي الحَسِيبُ النَّسيب الحنبليُّ، الإمامُ العَلاَّمة.

ولد سنة خمسٍ وتِسعين وسبع مئةٍ، وأَخَذَ عن ابن المُغلي وابن زَهرِ الحِمْصِيِّ، ووَلِيَ قضاء بلد حماة، فبَاشَرَ فوق ثلاثين سنةً بعفةٍ وديانةٍ، وكان يَرُوم الخلافةَ، وربَّما تكلَّم له فيها، لأنَّه كان من ذرِّية العَبَّاس رضي الله عنه، وكان من أهل العِلْم والفَضْل، وتُوُفِّي بحَمَاة، في أوائل سَنَةِ تسعٍ وستِّين وثمان مئة. قال ذلك ابن العماد[١].

٢٢٨٩ ـ (ت ٨٦٩ هـ): **محمد بن عبد الله** بن نَجْم الصَّفِي، أبو عبد الله الدِّمشقي الصَّالِحِيُّ الحنبليُّ، المعروف بابن الصَّفِي، بالتخفيف.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٢] وقال: ولد سنة سبع وتسعين وسبع مئة ببَيْتِ لَهْيَا من دِمَشْق فقرأ القرآن، و «الخِرَقِيَّ» وتفقَّه بأبي شَعَر وغيره، وسَمِع على عائشة ابنة عبد الهَادي، والطُّوبَاسيِّ وغيرهما، وحَجَّ، وكان عالماً ورعاً، عفِيْفاً زاهِداً قُدْوةً، ومات في سادس عشر رمضان، سنة تسعٍ وستِّين وثمان مئة، ودفن بالرَّوضة بسَفْح قاسِيُون. انتهى.

٢٢٩٠ ـ (ت ٨٧٠ هـ): **عبد المؤمن بن شمس الدين محمد** بن محمد بن الإمام النَّابُلُسِي الحنبلي.

ذكره ابن العماد في «الشَّذَرَات»[٣] وقال: تُوُفِّي سنةَ سبعين وثمان مئة. وستأتي ترجمة والده سنةَ خمسٍ وسبعين وثمان مئة.

٢٢٩١ ـ (ت ٨٧٠ هـ): **شِهَابُ الدِّين أحمد بن محمد** بن أحمد بن أبي بَكْر بن زَيْد، الحنبليُّ الإمام العَلاَّمة، النَّحْويُّ المُفَسرُ المُحَدِّثُ.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٩.
(٢) الضوء اللامع: ٨/ ١١٥.
(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٢١.

ذكره ابن العِمَاد[1] وقال: قال العُلَيْمِيُّ اعتنى بعلْم الحَديث كثيراً ودأب فيه، وكان أُستاذاً في العَرَبيَّة، وله يدٌ طُولَى في التَّفْسير، وانتَفَع به النَّاس، وكان يقرأ على الشيخ عليِّ ابن زَكْنُوْن «ترتيب مُسْنَد الإمام أحمد» له، وكذلك غيرهُ من كُتُبِ الحَدِيثَ، وكان أُستَاذاً في الوَعْظ، وله كتابُ خُطَبٍ في غاية الحُسن، وتُوُفِّي في سَلخِ صَفَر، سنةَ سبعين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[2] وقال: ولد في صفر، سنة تسع وثمانين وسبع مئة، وحفظ القرآن، وكتباً، واشتغل بالفِقْه والعَرَبيَّة وغيرِهما، حتى بَرَع وأشير إليه بالفَضَائل، وسَمِع وحَدَّث، ودرَّس وأفْتَى، ونظم يَسِيراً، وجمع في أَشْهُر العام «ديوان خُطَب»، واخْتَصَره، واخْتَصَرَ «السِّيرة لابن هِشَام»، وعمل مَنْسكاً على مَذْهبه سَمَّاه «إيضاح المَنَاسِك»، وألَّف «تحْفة السَّاري إلى زيارة تميم الدَّاري»، وكتاب «محاسن المَسَاعِي في مناقب الأَوزاعي»، وكتاب «تُحْفَة السَّامع والقَاري في خَتْم صحيح البُخَاري» وغير ذلك، وكان خيِّراً علاَّمةً بالفِقْه والعَرَبيَّة وغيرهما، مُفيداً كثير التَّواضُع والدِّيَانة، مُحَبَّباً عند الخاصِّ والعامِّ، تلمذ له كثيرٌ من الشَّافعيَّة مَعَ ما بَيْن الفريقَيْن من التَّنَافُر، فضلاً عن غَيرِهم، لمزيد عَقْله، وعَدَم خوضه في شيء من الفُضُول. مات ليلةَ الاثنين، تاسعَ عَشَر صَفَر، سنةَ سبعين وثمان مئة. انتهى ملَخَّصاً من ترجمةٍ حافلةٍ.

٢٢٩٢ ـ (ت ٨٧٠ هـ): القاضي زَيْن الدِّين أبو الحسن، عليُّ بن شِهاب الدِّين أحمد الشِّيشينيُّ الحنبليُّ، الإمام العَلاَّمة.

ذكره ابن العماد[3] فقال: قال العُلَيْميُّ: كان من أهل العِلْم، فقِيْهاً مُفْتياً، باشر نيابة الحُكْم بالدِّيار المِصْريَّة، وكان يكتب على الفَتْوى كتابَةً جيِّدةً، وأفتى في خَلْع الحِيْلة إنَّ العَمل على صحَّته ووُقُوعه، ورأيت خطه بذلك، وتقدَّم نظير

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣١٠.

(٢) الضوء اللامع: ٢/ ٧١ـ ٧٢.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣١٠.

ذلك في ترجمة ابن نصر الله البَغْداديِّ، وتوُفِّي سنة سبعين وثمان مئة. انتهى المراد منه.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوْء»[1] وقال: ولد مُستهلَّ رمضان، سنة سَبْعٍ وثمان مئة بالقَاهِرة، وحَفِظَ «الخِرقي» ثم «المُحَرَّرَ» وتفقَّه بالمُحِبِّ بن نَصْر الله، وابن الرَّزَّاز، وبه انتفع، والبَدْر البَغْداديِّ والزَّيْن الزَّرْكَشِيِّ والتَقِيِّ بن قُنْدُس وغيرهم، وأذنوا له في الإفتاء والتَّدْريس، وأخذ عن شيخنا ابن حَجَر، وحَجَّ مرّتين، الثَّانية سنة خمسين وثمان مئة، وجاور، ودخل الشَّام، وحَمَاة وغيرهما، وأدْمَن على مطالعة «الفُرُوع لابن مُفْلح»، بحيثُ كان يأتي على أكثرها على ظَهْر قَلْبه وبالجُمْلة فنِعْمَ الرَّجلُ كان. ومات فجأةً في صفر، سنةَ سبعين وثمان مئة. انتهى المراد من ذلك.

٢٢٩٣ ـ **(ت ٨٧٠ هـ) محمد بن علي** بن سعيد شمس الدِّين بن الحاجِّ، البَعْليُّ الحنبليُّ القَطَّان، المعروف بابن البقسماطيُّ.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[2] وقال: ولد قبل التِّسعين وسبع مئة ببَعْلَبَكَّ، ونشأ بها، فقرأ القرآن، وحفظ «العمدتين» و «ربع المُحَرَّر» وغيرها، وقرأ في الفقه على التَّاج بن بَرْدِس، وقبل ذلك سَمِعَ الصَّحيح على أبي الفرج بن الزغْبُوب، وحَجَّ، وتكَسَّب ببَيْع القُطْن في بعض الحَوَانيت ببلده، وحدَّث، سَمِع منه الفُضَلاء، وكان خيِّراً مُشْتغلاً بشأنه. مات نحوَ سنةِ سبعين وثمان مئة ظنّاً، ولم يَجُر الستين. انتهى.

٢٢٩٤ ـ **(ت ٨٧٠ هـ): محمد بن أحمد** بن علي بن أحمد، البَعْليُّ الحنبليُّ، المعروف كأبيه بابن حبيب.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضوء»[3] وقال: ولد مُسْتَهَلَّ شعبان، سنةَ أربعٍ وعشرين وثمان مئة، ومات في حدود سنة سبعين وثمان مئة ببَعْلَبَكَّ. قاله البُقَاعيُّ، انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٥/ ١٨٧.

(٢) الضوء اللامع: ٨/ ١٨٤.

(٣) الضوء اللامع: ٧/ ١٠.

وذكره ابن عبد الهادي[1].

٢٢٩٥ ـ (ت ٨٧٠ هـ): **محمد بن أحمد** بن سُلَيْمان بن عِيْسى تقي الدِّين، البدماهي القَاهِريُّ الحنبليُّ، المعروف بالبَسْطيِّ.

ذكره السَّخَاويُّ[2] في «الضوء» وقال: ولد سنة خمس وثلاثين بالقاهِرَة، ونشأ بها، فقرأ القرآن على أبيه، وجَوَّدَهُ على ناصر الدين الحِمْصِيِّ إمام الحَمَويَّة، والعَلاء العزي إمام الابنالية، و «حفظ الخِرَقيَّ»، و «ألفية النَّحْو»، وأخذ عن الشِّهاب الإبْشيطيِّ، وقرأ «التَّيْسير» على الشِّهاب بن قُنْدُس، وقرأ على العَلاء علي بن البَهَاء البَغْداديِّ، والتقي الجُرَاعِيِّ، وقرأ على العلاء المَرْدَاويِّ وأكثر عنه، والجمال يوسُف بن المُحِبِّ بن نصر الله، وحَضَر عند أبيه المُحِبِّ وغيرهم، وتنزَّل في الجهاد، وحضر عند العِزِّ الكِنَانِيِّ، وسَمِعَ عليه في دُرُوسه أوقاتاً، ثم استَقَرَّ في تَدْريس الحنابلة بالمُؤَيَّدِيَّة إلى أن صار كَهْفَ جماعته، واختصَّ بالطَّائفة القَادِرِيَّة، وحَجَّ وجاور سنةَ ستٍّ وستِّين وثمان مئة، وسَمِع التقي بن فهد، وأَخَذ عن القاضي عَبْد القادر في العَرَبيَّة، وحَضَر دُرُوس الخَطيب أبي الفَضْل، والبُرْهان بن ظهيرة. انتهى.

وذكره ابن فَهْد في «معجمه» وقال: تُوُفِّي قَريب سنةَ سَبْعين وثمان مئة.

٢٢٩٦ ـ (ت ٨٧٠ هـ): **محمد بن أبي بكر** بن علي بن صالح الطَّرَابُلسِيُّ الحنبليُّ، المعروف بابن سلانة.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[3] وقال: رأيته كتَبَ في بعض الاستدعاءات في سنةِ أربع وخمسين وثمان مئة، وقرأ عليه «البُخَاريَّ» بعضُ المكِّيِّين سنةَ تِسعٍ وستِّين وثمان مئة، وأجاز، وكان يَسْتحْضِر «قَواعدَ ابن رَجَب» مع ذكاءٍ وفهم. انتهى.

---

(١) الجوهر المنضَّد: ١٥٣.

(٢) الضوء اللامع: ٦/ ٣١٢.

(٣) الضوء اللامع: ٧/ ١٧٩.

ـ (ت ٨٧٠ هـ): **نظام الدين عمر بن إبراهيم** بن محمد بن مُفْلح، يأتي سنة اثنتين وسَبْعين وثمان مئة. [انظر: ٢٣٠٥].

٢٢٩٧ ـ (ت ٨٧١ هـ): **أحمد بن محمد** بن أحمد بن محمد بن أحمد، شهابُ الدِّين العَرُوْفِيُّ الدمشقيُّ الصَالِحيُّ الحنبلي.

ذكره السَّخَاويُّ[١] في «الضوء» وقال: ولد في جُمادى الأولى، سنة سبعٍ وثمان مئة بالصَّالحيَّة، ونشأ بها، فحَفِظَ القرآن و «العمدة»، وحَضَر فِيها عند التَقيِّ بن قُنْدسُ، وسَمِع على عبد الرَّحمن بن خليل الحَرَسْتَانيِّ، وكان قد باشر النَّقابة، وتَعَاطى الشُّرُوط، فَحُمِدتْ سِيرَتُه، وحَجَّ غير مرَّةٍ، وأمَّ بالصَّالحيَّة، ونِعْمَ الرَّجلُ كان، مات بعد السَّبعين وثمان مئة. انتهى.

٢٢٩٨ ـ (ت ٨٧١ هـ): **أحمد بن محمد** بن يعقوب، شهاب الدِّين أبو العباس الحَرِيْريُّ الحنبليُّ الدِّمَشْقي الصَّالحيُّ.

ذكره السَّخَاوي في «الضَّوْء»[٢] وقال: ولد سنة ستٍّ وتسعين وسبع مئة تَقْريباً بصالحيَّة دِمَشْق، ونشأ بها، فسَمِعَ على التَّقِيِّ عبد الله بن خليل الحَرَسْتانيِّ، والعلاء علي بن أحمد المَرْدَاوي، والزَّين عمر البَالِسِيِّ، وحدَّث، سَمِعَ منه الفُضَلاء، ولقيته بدمَشْق، فسمعت عليه بصالحيَّتها، وبدارَيَّا أيضاً، وكان خيِّراً كبير الهِمَّة، محافظاً على الجَمَاعة بجامع الحنابلة، لا يَفْتُرُ عن ذلك، وحَجَّ وزار، ورأيت خطَّه في إجازةٍ سنةَ ثمانٍ وستِّين وثمان مئة، بل لقيه العِزُّ بن فهد سنةَ إحدى وسَبْعين وثمان مئة، وأظنُّه مات قريباً من ذلك. انتهى.

٢٢٩٩ ـ (ت ٨٧١ هـ): **أمة الله بنت الصَّدْر أحمد** بن البَدْر محمد بن زَيْد البَعْلية الحنبليَّة.

ذكرها السَّخاويُّ في «الضَّوء»[٣] وقال: سمعتْ في جمادى الثانية، سنة خمسٍ وتسعين وسبع مئة على أبي الفرج عبد الرحمن بن الزغْبُوب، وأجازتْ

---

(١) الضوء اللامع: ٢/ ٨٥.

(٢) الضوء اللامع: ٢/ ٢٠٢. وذكر اسمه (أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب).

(٣) لم نجده في مطبوع «الضوء اللامع» وهو في «السحب الوابلة» ٣/ ١٢٠٦.

لنا، وكانت أصيلةً خيِّرة، ماتت بعد السبعين وثمان مئة تقريباً. انتهى.

٢٣٠٠ ـ (ت ٨٧١ هـ): **شهاب الدِّين أحمد** البَيْت لبدي الحَنْبَليُّ.

ذكره ابن العِمَاد[١] وقال: هو الإمام العَلاَّمة، توفي سنةَ إحدى وسَبْعين وثمان مئة. انتهى.

٢٣٠١ ـ (٨٧١ هـ): **أحمد بن محمد** بن علي العيساوي.

ذكره ابن عبد الهادي[٢] وقال: توفي سنة إحدىٰ وسبعين وثمان مئة.

٢٣٠٢ ـ (ت ٨٧١ هـ): **القاضي وَجِيه الدِّين، أسعد بن علي** بن محمد بن المُنَجَّا، التَّنُوخي الحَنْبليُّ.

ذكره ابن العِماد[٣] وقال: قال العُلَيْمِيُّ: كان من أَهْل الفَضْل، ورُوَاة الحديث الشَّريف، وهو من بيتٍ مَشْهور بالعُلَمَاء، وتقَدَّم ذكر أَسْلافه، باشر نِيابة الحكم بدمشق عن ابن مُفْلح، وكانت سيرته حسنةً. تُوُفِّي سنةَ إحدى وسَبْعين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضوء»[٤] وقال: وجيهُ الدِّين أبو المَعَالي، يعرف بابن المنجَّا، ولد بدِمَشْق قُبَيْل القَرْن بيسير، وطلب العِلْم، وتفَقَّه بابن مُفْلح الشَّرَف وغيره، وناب في القَضَاء بدِمَشق، وباشر نظر المِسْمَاريَّة وتَدْريسَها، وحَجَّ، وزار بيتَ المَقْدِس، وحدَّث، سَمِع منه الطَّلَبَةُ، وكان خيِّراً متواضعاً مُحبّاً في الحديث وأهله، بَهِيَّ الهَيْئة، مَرْضيَّ السِّيرة، عريقاً في المَذْهب. مات سَلخَ المُحَرَّم، سنةَ إحدى وسبعين وثمان مئة. انتهى المرادُ منه.

وذكره ابن عبد الهادي[٥].

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣١٢.
(٢) الجوهر المنضد: ١٣.
(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣١٢.
(٤) الضوء اللامع: ٢/ ٢٧٩.
(٥) الجوهر المنضَّد: ٢٢.

٢٣٠٣ ـ (ت ٨٧١ هـ): **قاضي القُضَاة تقي الدِّين أبو الصَّدق أبو بكر بن محمد** بن الصَّدْر، البَعْليُّ الحنبليُّ.

ذكره ابن العِمَاد[١] فقال: ولد سنةَ سبعٍ وسبعين وسبع مئة، وروى عَمَّنْ روى عن الحَجَّار، وسَمِعَ على الشَّيخ شمس الدِّين ابن اليُونَانِيَّة البَعْلي ببَعْلَبَكَّ، ووَلِيَ قضاء طَرَابُلُس مدَّة طويلةً، وكان حسن السِّيرة، وأجاز له الشَّيْخ نور الدِّين العَصَياتيُّ، وأخذ عنه جَماعاتٌ، وتوفِّي سنةَ أربعٍ وستين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاوي في «الضَّوْء»[٢]، وقال: هو أبو بكر بن محمد بن محمد بن أيُّوب بن سَعِيد، تقيُّ الدِّين البَعْليُّ، ثُمَّ الطَرَابُلُسيُّ الحَنبليُّ، يعرف بابن الصَّدْر، ولد آخر سنة سبع وسبعين وسبع مئة ببَعْلَبَكَّ، ونشأ بها، فقرأ القرآن، وتلا بالقراآت السَّبْع على الشِّهاب الفَرَّاء، وحفظ «المُقْنِع» و «الآداب» لابن عبد القويِّ و «المُلْحة» وغيرها، وعرض على شيخه الشَّمْس محمد بن اليُونَانيَّة، وعنه أخذ الفِقْه، وكذا على العماد يَعْقوب وغيرهما، وانتقل من بلده إلى طَرَابُلُس سنةَ تسعَ عَشْرةَ وثمان مئة، فناب بها في القَضَاء عن ابن الحَبَّال، ثم استقلَّ به سنة أربعٍ وعشرين وثمان مئة، ولم ينفصل حتى مات، وحَجَّ غيرَ مرَّةٍ، وزار بيتَ المَقْدِس، ووَلِيَ عِدَّة أنْظار، وتَدَاريس ومشيخات بطرابُلُس، وحدَّث، سَمِعَ منه الفُضَلاء، وكان شيخاً حسناً، منوَّر الشَّيبة، جميل الهَيئَة، له جلالةٌ بناصيته، مع استحضارٍ وفضل، وسِيْرةٍ في القضاء محمودةٍ، مات في رمضان، سنة إحدى وسبعين وثمان مئة. انتهى.

ـ (ت ٨٧١ هـ): **أحمد الخطيب الحمصي، شهاب الدين**، خطيب بيت لهيا وغيرها. [انظر: ٢٣٠٤].

ذكره ابن عبد الهادي[٣] وقال: له تفهم واعتناء بالخطب وتحصيلها. توفي سنة إحدىٰ وسبعين وثمان مئة بالصالحية.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٣.

(٢) الضوء اللامع: ١١/ ٩٠.

(٣) الجوهر المنضد: ١٧. ولعله الآتي برقم (٢٣٠٤)، وفيات (٨٧٢).

٢٣٠٤ ـ (ت ٨٧٢ هـ): **شهاب الدِّين أحمد بنِ عبد الرحمن** بن محمد ابن خالد بن زهرة، الْحِمِصِيُّ الحنبليُّ، الإمامُ العَالِمُ.

ذكره ابنُ العماد[١] وقال: قرأ «المُقْنِع» على عَمِّه القاضي شمس الدِّين، و «ألفية ابن مالك» وبحثها عليه، وقرأ الأصول على الشَّيخ بدر الدِّين العَصَيَاتيِّ، وتوُفِّي بِحمْص سنةَ اثنتين وسَبْعين وثمان مئة. انتهى.

٢٣٠٥ ـ (ت ٨٧٢ هـ): **قاضي القضاة نظام الدِّين عمر بن إبراهيم** بن محمد بن مُفْلح، الرَّاميني المَقْدِسيُّ الحنبليُّ الصَّالحيُّ، الإمام العَلاَّمةُ، الواعظُ الأُستاذُ.

ذكره ابن العِمَاد[٢] وقال: ولد ظَنّاً سَنَةَ ثمانين وسبع مئة، فإنَّ له حُضُوراً على الشيخِ الصَّامت سنة أربعٍ وثمانين وسبع مئة، وسَمِعَ من والده وعَمِّه الشيخ شَرَف الدِّين وجَمَاعة، وحَضَر عند ابن البُلْقِينيِّ وابن المُغْلي وغيرهما من الأئمة، وكان رَجُلاً ديِّناً يَعْمل الميعاد يوم السَّبت بُكْرَةَ النَّهار على طريقة والده، وقرأ «البُخَاريَّ» على الشيخ شمس الدِّين بن المُحِبِّ وأجازه، وباشر نيابة الحُكْم بدمَشْق مُدَّةً، ثم استقلَّ بالوظيفة بعد عَزْل ابن الحَبَّال، سنةَ اثنتين وثلاثين، واستمرَّت الوَظيفةُ بينه وبين العِزِّ البَغْدادِيِّ دُوَلاً إلى أن مات البَغْداديُّ، وتوفي المُتَرْجَمُ بصَالِحِيَّة دمَشْق، سنةَ سبعين وثمان مئة، ودُفن بالرَّوضة قريباً من والده وجَدِّه. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[٣] وقال: ولد سنة إحدى وثمانين وسبع مئة أو اثنتين، وتفقَّه بوالده وعمِّه الشَّرف عبد الله وغيرِهما، وأخذ عن عِدَّة مشايخ، وناب في القَضَاءِ عن أبيه سنةَ إحدى وثمان مئة بدِمَشْق، وعن المَجْد سَالم بالقَاهِرَة، ثم استقلَّ بقضاء غَزَّة، سنةَ خمسٍ وثمان مئة، وكان أوَّل حنبلي ولي بها، ثم استقلَّ به في الشَّام في شعبان، سنة ثلاثٍ وثلاثين وثمان مئة، وحَجَّ

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣١٣.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣١١.

(٣) الضوء اللامع: ٦/ ٦٦ـ ٦٧.

مِراراً آخرُها قريبُ سنةِ خمسين وثمان مئة، وزار بيت المَقْدِس، وباشر عِدَّة تَداريس ومشيخاتٍ وغير ذلك، ووَعَظ، وحدَّث، وأخذ عنه الفُضَلاء والأئمة. مات في ربيع الأول، سنة اثنتين وسبعين وثمان مئة. انتهى المُرَادُ من ترجمةٍ حافِلةٍ.

٢٣٠٦ ـ (ت ٨٧٢هـ): **محمد بن محمد** بن محمد بن خالد صلاح الدِّين بن شَرَف الدِّين، الحِمْصِيُّ الحنبَليُّ، المعروف كسَلَفِهِ بابن زَهْرة.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[1] وقال: مات سنة اثنتين وسَبْعين وثمان مئة. انتهى.

٢٣٠٧ ـ (ت ٨٧٢ هـ): **القاضي محب الدِّين محمد بن أحمد** بن محمد ابن الجُنَاق القُرَشِيُّ الحنبلي.

ذكره ابن العِمَاد[2] وقال: هو الإمام العَلاَّمة، اشتغل ودأبَ، وقرأ على الشَّيخ تقيِّ الدِّين بن قُنْدُس، ثم على الشَّيخ علاء الدِّين المَرْدَاويِّ، وأذن له في الإفتاء، ووَلِيَ نيابة الحُكْم بالدِّيار المِصْريَّة، فباشَرَهُ بعِفَّةٍ، وكان يُلْقي الدُّرُوس الحافِلَة، ويشتغل عليه الطَّلَبةُ، ولما استخلفه القاضي عِزُّ الدِّين في سنة ستٍّ وستين وثمان مئة أنشد لنفسه:

إلهيْ ظلمتُ النَّفسَ إذ صِرْتُ قَاضِياً ... وأُبدلْتُها بالضِّيْقِ مِنْ سَعَةِ الفَضَا

وحَمَّلتها ما لا تَكَادُ تُطِيْقُهُ ... فأسْألكَ التَّوفيقَ واللُّطفَ في القَضَا

وتُوُفِّي سنةَ اثنتين وسبعين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوْء»[3] وقال: ولد ليلة النِّصْفِ من شعبان، سنةَ سبعٍ وثلاثين وثمان مئة بالقاهِرَة، فحفظ بها القرآن و «العُمْدَة»، ثم تحوَّل إلى الشَّام في صَفَر سنة ثلاثٍ وخمسين وثمان مئة، وحضر دُرُوْسَ بُرْهانِ الدِّين بن

---

(١) الضوء اللامع: ٩/ ٢٨٠.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣١٦.

(٣) الضوء اللامع: ٧/ ٧٢.

مُفْلح، والتَّقي بن قُنْدُس ولازمه، وقرأ في الحِسَاب على شمس الدِّين السِيْليِّ الحنبليِّ، ثم عادَ إلى القَاهِرَة، وأخذ بها الفِقْه عن ابن الرَّزَّاز، والعِزِّ الكِنَانِيِّ ولازمه، وغير من ذكر، ثم سَرَد السَّخاويُّ أسماء من أخذ عنهم، ثم قال: وطَلَب الحَديثَ وقتاً، ودار على متأخِّري الشُّيُوخ، فسَمِعَ جملةً، وأجاز له غيرُ واحدٍ، وكتب بخطِّه بعضَ الطِّبَاق، وأَذِنَ له المَرْدَاويُّ والجُرَاعيُّ في التدريس والإفْتاء، وكذا العِزُّ الكِنَانيُّ، ووَلِيَ عِدَّة وَظَائف منها: إفتاء دار العدل، وتَدْرِيس الفقه بالقَراسنقرية، والمنكو تمريَّة، وناب في القضاء عن شيخه العِزِّ، وأَقرأُ الطَّلَبَة، وأفتى، وكان فاضلاً ذاكراً مستحْضِراً لكثير من فُرُوع المَذْهب، ذائقاً للأدب حريصاً على التَّصْحيح في الأحكام، وإظهار الصَّلابة وتَحَرِّي العَدْل، مع قوةِ نَفْسٍ، وإقدام، ولطفِ عشْرةٍ، وتواضع، مات في شوَّال، سنة اثنتين وسبعين وثمان مئة. انتهى المراد منه.

ـ **(ت ٨٧٢ هـ)**: **محمد بن عبد الرحمن** بن محمد العُلَيْمي. [انظر: ٢٣١٠].

يأتي قريباً، سنةَ ثلاثٍ وسبعين وثمان مئة.

٢٣٠٨ ـ **(ت ٨٧٣ هـ)**: **أحمد بن حسن** بن داود بن سالم بن مَعَالي، شَهابُ الدِّين العَبَّاسِيُّ الحَمَويُّ الحنبلي.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[1] وقال: ولد سنةَ خمسٍ وتسعين وسبع مئة بحَمَاة، ونشأ بها، فحفظ القرآن و «المُحَرَّر» في الفُرُوع، و «الطُّوْفي» في الأصول وغيرها، وسَمِع الكثير من مشايخ عصره، ووَلِيَ قضاء بَلَده، ومات سنةَ ثلاثٍ وسبعين وثمان مئة. انتهى.

قلت: ولْينظرْ هَلْ هُوَ المتقدِّمُ سنةَ تسعٍ وستِّين وثمان مئة أم غيره.

٢٣٠٩ ـ **(ت ٨٧٣ هـ)**: **خالد المَقْدِسِيُّ** الحَنْبَليُّ، نائبُ إمام الحنابلة بمَكَّة.

---

(١) الضوء اللامع: ١/ ٢٧٤.

ذكره ابن فَهْد في «معجمه» وقال: مات في الطَّاعُون بالقَاهرة، سنة ثلاث وسبعين وثمان مئة.

٢٣١٠ ـ (ت ٨٧٣ هـ): قاضي القضاة شمس الدِّين أبو عبد الله، محمد ابن عبد الرحمن بن محمد، العُمَريُّ العُلَيْميُّ، نسبةً إلى سيدنا علي بن عُلَيْل المشهور عند الناس بعليِّ بن عُلَيْم، والصَّحيح أنه عُلَيْل باللاَّم، وهو من ذُريَّة عُمَر بن الخَطَّاب رضي الله عنه الحنبلي المَقْدِسِيُّ.

ذكره ابن العماد[1] وقال: قال ولده في «طبقات الحنابلة»: ولد في سنةِ سَبْع وثمان مئة بالرَّمْلة، ونشأَ بها، ثم توجَّه إلى مدينة صَفَد، فأقَامَ بها، وقرأ القرآن وحَفِظه برواية عاصم وأتقَنَها وأُجِيْز بها من مشايخ القراءة، ثم عاد إلى مدينة الرَّمْلة، واشتغل بالعلم على مذهب الإمام أحمد ابن حَنْبَل، وحفظ «الخِرقيَّ»، وكان أسلافه شافعيَّةً لَمْ يكنْ فيهم حنبليٌّ سواه، وهو من بيتٍ كبيرٍ، ثم اجتهد في تحصيل العِلْم، وسافر إلى الشَّام، ومِصْر، وبيت المَقْدِس، وأخذ عن علماء المَذْهَبِ وأَئِمَّة الحَديث، وفُضِّل في فنونٍ من العلم، وتفَقَّه بالشَّيخ يوسف المَرْدَاويِّ، وبرع في المَذْهب، وأفْتَى وناظَر، وأخذ الحديث عن جماعةٍ من أعيان العلماء، وقرأ «البخاريَّ» مِرَاراً، و «الشفاء» كذلك، وكتب بخطِّه الكثير، وكان بارعاً في العرَبيَّة، خَطِيْباً بليغاً، وصَنَّف ديواناً في الخُطَب، ووَلِيَ قضاء الرَّملة استقلالاً، ولَمْ يُعْلَمْ بأنَّ حَنْبلياً وليها، ثم ولي قضاء القُدس مُدَّة طويلةً، ثمَّ أضيْف إليه قضاء بَلَدِ الخليل عليه السَّلام، ثم وَلِيَ قضاء الرَّمْلَة تسعةً وخمسين يوماً إلى أن دَخَل الوَبَاءُ، فتُوُفِّي بالطَّاعُون يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة، سنةَ اثنتَيْن وسبعين وثمان مئة. انتهى المُرادُ منه.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»، وابن الشَّطِّي في «مختصره»[2] بنحو ما تقدَّم، ثمَّ قال ابن الشَّطِّي: توفي سنة ثلاثٍ وسبعين وثمان مئة، ودُفن على باب الجَامع الأبيض ظَاهرَ مدينة الرَّمْلَة، وقد انتهتْ إليه رِئاسة الحَنَابلة بالقُدس

---

(١) شذرات الذهب: ٧/٣١٦.

(٢) مختصر طبقات الحنابلة: ٧٤.

والرَّمْلَة، وما والاهما. وهو والد العُلَيْمي صاحب «الطبقات». انتهى.

وذكره صاحب «الأنس الجَليل»[1]، وأطال في ترجمته، وأرَّخ وفاته سنةَ ثلاثٍ وسبعين وثمان مئة فلذلك اثبتناه هنا، والله أعْلَم.

٢٣١١ ـ **(ت ٨٧٣ هـ): عمر اللؤلؤي.**

ذكره ابن عبد الهادي[2]: وقال توفي سنة ثلاث وسبعين وثمان مئة.

٢٣١٢ ـ **(ت ٨٧٤ هـ): زَيْن الدِّين عمر بن محمد** بن أحمد بن عجيمة، الحنبلي، الإمام العَالِم، الفقيه الصَّالح.

ذكره ابن العِمَاد[3] وقال: توفِّي بمَرْدَا، سنةَ أربعٍ وسبعين وثمان مئة. انتهى.

٢٣١٣ ـ **(ت ٨٧٤ هـ): محمد بن محمد**، اللُّؤْلؤيُّ الحنبليُّ، شمس الدين.

ذكره ابنُ العِمَاد[4] وقال: ولد سنة أربعٍ وثمانين وسبع مئة، وكان من الصَّالحين، وله سندٌ عالٍ في الحديث الشَّريف، توفي في حُدُود سنة أربعٍ وسبعين وثمان مئة، قاله العُلَيْميُّ. انتهى.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضوء»[5] وقال: هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن القاسم بن صالح، شمسُ الدِّين ابنُ اللُّؤْلُؤي ابن شمس الدين، العَرْيَانيُّ القاهريُّ الحنبليُّ، تردَّد إليَّ وكتب عنِّي، وسَمِعَ وقرأ، وأظنه كان في صوفيَّة سِعيدِ السُّعَداء، وآخِرُ عهدي به قريبُ سنةِ سبعين وثمان مئة. انتهى.

٢٣١٤ ـ **(ت ٨٧٤ هـ): أحمد بن أحمد** بن أحمد بن مُوْسى بن إبراهيم

---

(١) الأنس الجليل: ٢/ ٢٦٢.
(٢) الجوهر المنضَّد: ١٠٥ـ ١٠٦.
(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣١٨.
(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٣١٨.
(٥) الضوء اللامع: ٩/ ٢٥٢.

ابن طَرْخان، شهابُ الدِّين، الحَنْبليُّ القُّاهِريُّ البَحْريُّ، المعروفُ بابن الضِّياء.

ذكره السَّخَاوي في «الضَّوء»[1] وقال: أذن له العِزُّ الحنبليُّ في مباشرةِ الأَوْقافِ التي تحتَ نظره. توفي يوم الاثنين ثالث ربيع الآخر، سنة أربعٍ وسبعين وثمان مئة، وقد جاوَزَ الخَمْسين. انتهى.

٢٣١٥ ـ **(ت ٨٧٤ هـ): زَيْن الدِّين عبدُ الرَّحمن بن إبراهيم** بن الحَبَّال، الحنبليُّ الطَرَابُلُسيُّ.

ذكره ابن العِمَاد[2] وقال: قال العُلَيْميُّ في «طبقاته»: سكن بصالحية دِمَشْق مدَّةً، يقرىء بها القرآن والعِلْم، وكان يباشر نيابة الحُكْم عن قاضي القضاة شهاب الدين بن الحَبَّال، ثم تركها وأقبل على الاشتغال بالعِلْم، وأُخبِرْت أنَّه كان يأكل في كلِّ سنةٍ مِشْمِشةً واحدةً، ومن الخَوْخِ سَبْعةً، ولا يأكل طعاماً بمِلْحٍ، وتُوفِّي في حدود سنةِ أربعٍ وسبعين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاوِيُّ في «الضوء»[3] فقال: هو عبد الرحمن بن إبراهيم، الشيخ القُدْوة زَيْن الدِّين أبو الفَرَج الطَّرابُلُسيُّ ثم الصَّالحيُّ الحنبليُّ، كتب الحُكْم عن ابن الحَبَّال، ثم تَزَهَّد، وأقبل على الإقراء والخَيْر بمدرسة أبي عُمَر، وانتُفِعَ به خلقٌ، وممن أخذ عنه العَلاء المَرْدَاويُّ، قرأ عليه «المُقْنِع» تَصْحيحاً، ووصفه بالعِلْم والزُّهد والوَرع، مع كَثْرة العِبَادة، والصَّلاح الشَّهير. مات في حادي عشر شعبان، سنة ستٍّ وستين وثمان مئة، ودُفن بسَفْح قاسِيُون. انتهى.

قلت: هذا اختلافٌ كبيرٌ في تاريخ وَفَاته فَلْيُحرَّرْ.

وذكره ابنُ عبدِ الهَادي[4] وأرَّخ وَفَاته سنةَ ست وستين وثمان مئة.

٢٣١٦ ـ **(ت ٨٧٥ هـ): القاضي شمسُ الدِّين، محمد بن محمد** بن

---

(١) الضوء اللامع: ١/ ٢٠٩.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣١٨.

(٣) الضوء اللامع: ٤/ ٤٣ـ ٤٤.

(٤) الجوهر المنضَّد: ٦٤ـ ٦٦.

الإمام، النَّابُلُسيُّ الحنبليُّ.

ذكره ابن العماد[1] وقال: وَلِيَ القَضَاء بنَابُلُس، وباشر قضاء الرَّمْلَة، وكان إماماً عالماً، وتوُفِّي بنابُلُس في جمادى الآخِرَة، سنةَ خمسٍ وسبعين وثمان مئة. انتهى.

٢٣١٧ ـ (ت ٨٧٦ هـ): **برهان الدِّين إبراهيم بن محمد** بن محمد بن مُفْلح، الحَنبليُّ الكفل حارسي، الإمامُ العالمُ الخطيبُ المقرئُ.

ذكره ابن العِمَاد[2] وقال: تُوُفِّي يوم الجمعة، ثاني عشر ذي الحجَّة، سنة ستٍّ وسبعين وثمان مئة، ودُفِنَ بحرم المَسْجِد الكبير عند قبر جَدِّه. انتهى.

٢٣١٨ ـ (ت ٨٧٦ هـ): **قاضي القضاة عز الدين أبو البركات أحمد بن إبراهيم** بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن نصر الله بن أحمد، الكِنَانيُّ العَسْقَلانيُّ الأَصْل، ثم المِصْرِيُّ الحنبليُّ، الإمامُ العَالِمُ، العاملُ المُفَنَّن، الوَرِع الزَّاهِد، المُحَقِّق المتقن، شيخ عصره وقدوته.

ولد في ذي القعدة سنةَ ثمان مئة، وتوفي والده وهو رَضيْع، فنشأ واشتغل بالعِلْم وبَرَع، ولقي المَشَايخ، ورَوَى الكَثِيرَ، ودأب في الصِّغَر، وحصَّل أنواعاً من العُلُوم، ثم باشر نيابَةَ الحُكْم بالدِّيار المِصْريَّة عن ابن سالم، عن عن ابن المُغْلي، ثمَّ عن المُحِبِّ بن نصر الله، ثمَّ ولي قضاء الدِّيار المِصْريَّة، وكان ورعاً زاهداً، باشر بعِفَّة ونَزَاهةٍ، وصِيَانةٍ وحُرمةٍ، مع لينٍ جانبٍ وتواضعٍ، وعَلَتْ كَلِمَتُه، وارْتَفَعَ أمْرُه عند السَّلاطين وأركان الدَّولة والرَّعيَّة، وكتب الكَثِيرَ في علومٍ شتَّى، ولكنْ لم يُنْتَفَع بما كتبه لإخماله ذلك، ودرَّس وأفْتى وناظَرَ، وله من التَّصَانيف «مختصر المُحَرَّر» في الفقه، وتصحيحه، ونَظَم منظوماتٍ متعدِّدَةً في عُلومٍ عديدةٍ، فِقْهاً ونَحْواً، وأُصُولاً وتَصْريفاً، وبياناً وبَدِيعاً، وحساباً وغير ذلك، وله من غير النَّظْم كتاب «توضيح الألفيَّة»، و «شرحها»، وشروحُ غالبِ هذه

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٢١.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٢١.

المَنْظُوماتِ وتوضيحاتها، إلى غير ذلك من التَّواريخ. والمَجَاميع، واختصر «تصحيحَ الخِلاف المُطْلَق في المُقْنع» للشَّيخ شمس الدِّين عبد القادر النَّابُلُسي، وكان ينظُمُ الشعْر الحَسَن، وكان مَرْجِع الحنابلة في الدِّيار المِصْريَّة إليه، ولم يزل كذلك إلى أن تُوفِّي ليلةَ السَّبت، حادي عَشَرَ جمادى الأولى، سنةَ وستَ وسبعين وثمان مئة، وصلَّى عليه السُّلطان قايتباي، والقُضَاةُ، وأركان الدَّوْلة، وكانت جنازتُه حافلةً، ودُفن بالصَّحراء من القاهِرة. قال ذلك كله ابن العماد في «الشَّذرات»[1].

وذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[2] وأطْنَب في ترجمته، ومما قال فيها: لقي الأكابر، وطارَحَ الشعراء، وأكثر من الجَمْع والتأليف، والانْتِقاءِ والتَّصْنيف، حتى إنه قَلَّ فَنٌّ إلا وَصَنَّف فيه، إمَّا نَظْماً وإما نثراً، ولا أعلم الآن من يوازيه في ذلك، واشتهر ذكره، وبَعُدَ صِيْتُه، وصار بيته مَجْمَعاً لكثير من الفُضَلاء، ووَلِيَ قضاء الحَنَابلةِ، مع التَّدَاريس المُضَافةِ للقَضَاء، كالصَّالحيَّة والأشرفيّة القَدِيمَة، والنَّاصِريَّة، وجامع طُولُون وغيرها، ولم يَتَجاوزْ طريقَتَهُ في التَّواضع والاستئناس بأصحابه وسائر من يتردَّد إليه، وتعفُّفه، وشهامته. مات ليلة السَّبت، حادي عشر جمادى الأولى، سنة ستٍّ وسبعين وثمان مئة. انتهى المراد منه.

وذكره السيوطي في «حسن المُحاضرة»[3] وقال: له تصانيف كثيرةٌ في الفقْه والحَدِيْث.

وقال في «إيضاح المَكْنُون»[4]: من تصانيفه كتاب «تنبيه الأخْيار على ما قِيْل في المَنَام من الأشعار».

قلت: ومن تصانيفه «طبقات الحنابلة» عشرون مُجَلَّداً، قاله في «السحُب الوابلة»[5].

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٢١ـ ٣٢٢.
(٢) الضوء اللامع: ١/ ٢٠٥ـ ٢٠٧.
(٣) حسن المحاضرة: ١/ ٤٨٤.
(٤) إيضاح المكنون: ١/ ٣٢٣.
(٥) السحب الوابلة: ١/ ٩٣.

وقال ابن عبد الهادي في «ذيل طبقات ابن رجب»[1]: إنها أربع مجلدات.

وذكر ابن عبد الهادي غير ما تقدم: «مختصر الطوفي»، و «نظم التحفة»، و «تصحيح المحرر» و «نظم الطوفي»، و «نظم منهاج البيضاوي»، و «نظم جمع الجوامع»، و «مختصر الخرقي»، وشرح بعض «المنورة»، ومختصر «القواعد»، وبعض «شرح الطوفي» لجدِّه، وكتاب في الفقه، ومختصر «المحرر»...

٢٣١٩ ـ **(ت ٧٨٦ هـ)**: **بلال الحبشيُّ العِمَاديُّ** الحَلَبِيُّ الحنبليُّ، فتى العماد إسماعيل بن خليل الأَعْزَازي ثم الحلبي.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[2] وقال: وُلد في حُدُود سنةِ خمسٍ وثمانين وسبع مئة، وسَمِع على ابن صِدِّيق، وسَمِع منه الفُضَلاء، وكان ساكناً، مُتْقِناً للكتابة على طريقة العَجَم، واشتغل بالكيمياء، مع إلْمامِهِ بالتَّصَوُّف، ومحبة الفُقَراء والخلوة، ووَلِيَ النِّقابة لقاضي الحنابلة بِحَلَب ثم لقاضي الشَّافعيَّة أيضاً، ثم أعرض عن ذلك كُلِّه، وقَطَن بالقَاهِرَة، وصحب جمعاً من الأكابر، وانْتَفَع به جماعةٌ، وتقدم في السِّنِّ وشاخ، ومات في جمادى الثانية، سنةَ ستٍّ وسبعين وثمان مئة. انتهى.

ـ **(ت ٨٧٦ هـ)**: **نشوان بنت الجمال عبد الله** بن علي، الكِنَانِيَّة المِصْرِيَّة الحنبليَّة، الرئيسة أم عبد الله. [انظر: ١٩٤٩].

ذكرها ابن العماد[3] وقال: روتْ عن العفيف النَّشَاوري، وروى عنها جماعةٌ من الأعيان، منهم: القاضي كمال الدِّين الجَعْفَريُّ النَّابُلُسي وغيره، وكانت خيِّرةً صالحةً، وتقدَّم ذِكرُ والدها جمال الدِّين المَعْروف بالجندي، وهي من أقارب القاضي عِزِّ الدِّيْن الكِنَانيِّ، وكانت على طريقته في العفة والزُّهد، حتى في قَبُول الهَدِيَّة. وتُوفِّيتْ بالقَاهِرَة سِنةَ ستٍّ وسبعين وثمان مئة. انتهى.

---

(١) الجوهر المنضد: ٦ـ٧.

(٢) الضوء اللامع: ٣/ ١٨.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٢٢.

٢٣٢٠ ـ (ت ٨٧٧ هـ): **محمد بن علي** بن أبي بكر شمس الدين بن نور الدِّين، البُوَيْطيُّ القاهريُّ الحنبليُّ، كاتِب العليق، وابن كاتِبِ العليق القاضي.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[١] وقال: مات عن أزْيَد من خمسين سنةً، في ربيع الأوَّل، سنة سبعٍ وسبعين وثمان مئة، وصُلِّي عليه، ودُفن بتربته التي أنشأها بالقرب من مشهد الستِّ زَيْنبٍ، خارج باب النَّصْر، وكان قد بَرَزَ للقاء العَسْكر، وزار بيت المَقْدِس، ثم رَجَع وهو متوعِّكٌ، فأقامَ يسيراً، ثم مات، وهو ممن باشر كتابة العليق نيابة في الأول عن أخيه لأمه سعد الدين وغيره، ثم استقلالاً واستهلك ما معه بسببها، حتى افتقر وأقام مُدَّةً خاملاً، قانِعاً باليَسِيْر مع احتشامه وتودُّدِه وعَقْله. انتهى.

٢٣٢١ ـ (ت ٨٧٨ هـ): **بدر الدين حَسَن بن أحمد** بن عبد الهادي، المشهورُ بابن المِبْرد الحَنْبَليُّ.

ذكره ابن العِمَاد[٢] وقال: هو الإمامُ العَالم القاضي، باشر نيابة الحُكْم بدمشق مُدَّةً، وتوفي في رَجَب سنة ثمانٍ وسبعين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضوء»[٣] وقال: هو حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي، بدرُ الدِّين أبو يوسف بن شهاب الدِّين القُرَشِيُّ العُمَرِيُّ المَقْدِسِيُّ الصَّالِحِيُّ الحنبليُّ، يعرف بابن عبد الهادي، وبابن المِبْرَد، ولد بالصَّالحيَّة، ونشأ بها، فحفِظ القرآن و «الخِرَقِيَّ» واشتغل، وسَمِعَ الحديث على زَيْن الدِّين عبد الرحمن بن العِزِّ محمد بن سُلَيمان بن حَمْزَة، ونابَ في القَضَاء عن العَلاء بن مُفْلح، وكان محمود السِّيرة، دِيِّناً عفيفاً متواضعاً، ذا مروءةٍ وكلمةٍ نافذةٍ وكرم، طارحاً للتَّكَلُّف. مات سنةَ ثمانٍ وسبعين وثمان مئة عن بِضْعٍ وستين سنةً بالصَّالِحيَّة، ودُفن بالصَّالحيَّة

---

(١) الضوء اللامع: ٨/ ١٧٥.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٢٣ـ ٣٢٤.

(٣) الضوء اللامع: ٣/ ٩٢.

بالرَّوْضة، وهو والد الجَمَال يوسف، والشهاب أحمد. انتهى.

٢٣٢٢ ـ **(ت ٨٧٨ هـ): زَيْن الدِّين عبد القادر بن عبد الله** بن العَفِيف، الحَنْبَليُّ.

ذكره ابن العماد[١] وقال: هو الشَّيخُ الإمامُ العَالمُ، تُوفِّي بنَابُلُس في ذي الحِجَّة، سنة ثمانٍ وسبعين وثمان مئة. انتهى.

ـ **(ت ٨٧٨ هـ): شمس الدين محمد بن عبد الله**، المتبولي المشهور بابن الرَّزَّاز. [انظر: ٢٢٨٥].

ذكره ابن العِمَاد[٢] وقال: كان من أوعية العِلْم، إماماً عالماً فقيهاً، تُوُفِّي في حدود سنةِ سبعٍ وستِّين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٣] وقال: هو محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى شمس الدِّين بن جمال الدِّين، الكِنَانِيُّ الْمَتبُوليُّ، ثم القَاهِرِيُّ الحَنبليُّ، المعروف بابن الرَّزاز، ولد سنةَ تسعين وسبع مئة تقريباً بالقَاهِرَة، ونشأ بها، فحفظ القرآن، وتكسَّبَ بالشَّهادة، وتَنَزَّل في صوفيَّة سَعِيد السُّعَداء وغيرها، وسمع من ابن أبي المَجْد، والتنوخِيِّ، والعِراقيِّ والهَيْثَمِيِّ، وحدَّث، سَمِعَ منه الفُضَلاءُ، وكان خَيِّراً، مديماً للتِّلاوة، وتعلَّل مُدَّةً وأضرَّ، ولزم بيته، حتى مات ليلة الاثنين، سابع عشر جمادى الآخرة، سنة ثمانٍ وسبعين وثمان مئة. انتهى.

٢٣٢٣ ـ **(ت ٨٧٩ هـ): شمس الدين محمد بن محمد** السيليُّ الإمام الحنبليُّ.

ذكره ابن العماد[٤] وقال: هو العَالم الفَرَضيُّ، قال العُلَيْمِيُّ: قدم دمشق

---

(١) شذرات الذهب: ٣/ ٣٢٣.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٠٦.

(٣) الضوء اللامع: ٨/ ١١٢.

(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٣٢٨.

من السَّيلة في سنة سَبْع عشرة وثمان مئة، فاشتغل، وقرأ «المُقْنِع» وتَفَقَّه على الشَّيخ شمس الدِّين بن القُبَاقِبِيِّ، وقرأ عِلْم الفرائض والحساب على الشيخ شمس الدِّين الحَوَارِيِّ، وصار أمَّةً فيه، وله اطلاعٌ على كلام المُحَدِّثين والمؤرخين، ويستَحْضِرُ تاريخاً كثيراً، وله معرفةٌ تامَّةٌ بوقائع العَرَب، ويحفظ كثيراً من أشعارهم، أفتى ودرَّسَ مُدَّةً، ثم انقطع في آخر عُمُره في بيته. تُوُفِّي يوم السَّبت، سابع عَشَر شَوَّال، سنةَ تسعٍ وسبعين وثمان مئة، ودُفن بالرَّوضة. انتهى كَلاَمُ ابن العماد.

٢٣٢٤ ـ **(ت ٨٧٩ هـ)**: **عبد القادر بن علي** بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد الأكْحَل، الجِيْلِيُّ البَغْداديُّ القَاهِرِيُّ الحنبليُّ القادِرِيُّ.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[1] وقال: ولد سنةَ خمسين وثمان مئة، وماتَ أَبوه وهُوَ صَغير، فكَفِلَتْه أمُّه، واشتغَل، ونسخ «مُسنَد الفِرْدَوسِ» للدَّيْلميِّ على ترتيب «اختصار ابن حجر»، وتَنَزَّل في الجِهَات، وراجَ أَمْرُه عند كثير من الأتراك والمباشِرِيْن ونَحْوِهم، سيَّما تغري بردي القَادِرِي، وحصَّل كُتُباً، وعَمِل كرَّاسةً فيها تخريجُ «فتوح الغيث» لجَدِّه عبد القادر، وحَجَّ مرَّتين، ومات سادسَ عشر ذي القعْدة، سنةَ تسعٍ وسبعين وثمان مئة. انتهى.

٢٣٢٥ ـ **(ت ٨٧٩ هـ)**: **محيي الدِّين عبد القادر** بن القاضي موفَّق الدِّيْن بن القاضي شهاب الدِّين أحمد بن الحُسَيْن، العَبَّاسيُّ، السيِّدُ الحَسِيْبُ النَّسِيبُ الحنبليُّ القَاضي.

ذكره ابن العماد[2] وقال: ولي قضاء حَمَاة بعد جَدِّه الشِّهاب، واسْتَمَّر إلى أنْ مات في سنةِ تسعٍ وسبعين وثمان مئة تَقْريباً. انتهى.

٢٣٢٦ ـ **(ت ٨٧٩ هـ)**: **أحمد بن محمد** شهاب الدِّين، البَهْنَسِيُّ الأصْل القَاهِرِيُّ الحنبليُّ.

---

(١) الضوء اللامع: ٤/٢٧٨.

(٢) شذرات الذهب: ٧/٣٠٩.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[1] وقال: ولد سنةَ اثنتين وثلاثين وثمان مئة، وحفظ القرآن، و «الوَجِيْز»، واستمرَّ على حِفْظه، وحُضورِ دُرُوْس قاضيهم العِزِّ الكِنَانِيِّ، واسْتَنَابه في القَضَاء قُبَيْل موته. ومات فَجْأَةً في سنةِ تسعٍ وسبعين وثمان مئة. انتهىٰ.

٢٣٢٧ ـ **(ت ٨٧٩ هـ): آمنة بنت عبد الله** بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفَتْح بن هَاشِم، الكِنَانِيَّة العَسْقَلاَنِيَّة الحنبليَّة. [انظر: ٢٣٢٨].

ذكرها السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[2] وقال: ولدتْ تقريباً سنةَ اثنتين وثمان مئة، ونشأتْ في خير وصِيَانة، وسَمِعَتْ على أبيها وغيره، وأجاز لها جماعةٌ، وحَجَّتْ مع ولدها مرَّتَيْن، جاورتْ في الثانية مِنْهما، وزارتْ بيت المَقْدِس معه، وحدَّثتْ، سَمِعَ منها الفُضَلاء، وكانتْ خيِّرةً، ماتتْ في ربيع الثَّاني، سنةَ تسعٍ وسبعين وثمان مئة، وتزوَّجَتْ بابن عمٍّ لها، ثم بابن عَمَّار، فأنجبتْ وَلَدَهُ أبا سَهْل. انتهى.

٢٣٢٨ ـ **(ت ٨٧٩ هـ): ألف ابنة عبد الله** بن علي بن محمد بن علي الكِنَانيُّ العسقلانيُّ الأصل ثم القَاهِرِيُّ، الحنبليَّةُ بنتُ الحنبليِّ. [انظر: ٢٣٢٧].

ولدت سنة اثنتين وثمان مئة، ونشأتْ في خيرٍ وصيانةٍ، وأُسمعتْ على أبيها وغيرِه، وأجاز له جماعةٌ. ماتت سنة تسع وسبعين وثمان مئة، قاله السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[3]، ولينظر، هَلْ هي التي قبلَها أَمْ غيرها.

٢٣٢٩ ـ **(ت ٨٨٠ هـ): أحمد السلفيتي الحنبليُّ، شهاب الدِّين.**

ذكره ابن العِمَاد[4] وقال: هو الشيخ الإمام، الوَرِعُ الزَّاهِدُ العالم، تُوُفِّي

---

(١) الضوء اللامع: ٢/٢١٦.

(٢) انظر الضوء اللامع: ١٢/٨، وفيه ألُف ابنة عبد الله بن علي التي سيذكرها المؤلف في الترجمة التالية، وأما تسميتها بآمنة، فهو وهم منه.

(٣) الضوء اللامع: ١٢/٨، وقد سماها في الترجمة قبلها آمنة بنت عبد الله... ووهم في ذلك كما ذكرنا.

(٤) شذرات الذهب: ٧/٣٢٩.

سنةَ ثمانين وثمان مئة. انتهى.

٢٣٣٠ ـ **(ت ٨٨٠ هـ)**: **زَينِ الدِّين عمر بن إسماعيل**، المُؤَدِّبُ الحنبليُّ.

ذكره ابنُ العِمَاد[١] وقال: قال العُلَيْمِيُّ: كان رجُلاً مُبَاركاً يحفظُ القرآن، ويُقرِئُ الأطفال بالمَسْجِد الأقْصَى بالمَجْمع المُجَاور لجامِع المَغَارِبَة من جِهَة القِبْلة، والنَّاسُ سالمونَ من لسانِهِ ويدِهِ. توفي بالقُدسِ الشَّريف في شَهْر رَجَب سنةَ ثمانينَ وثمانَ مئة. انتهى.

وذكره في «الأُنس الجليل»[٢] بهذه التَّرجمة نفسها.

٢٣٣١ ـ **(ت ٨٨٠ هـ)**: **آمنة بنت عليٍّ** بن أبي بكر، البُوَيْطيُّ القَاهِرِيُّ، كاتب العليق، الحنبليَّةُ.

ذكرها السَّخاويُّ في «الضَّوء»[٣] وقال: حَجَّتْ، وزارتْ بيتَ المَقْدِس، وتزوَّجَتْ بعدَّة أزواجٍ منهم: المُعِينُ الطَّرَابُلُسِيُّ الحَنَفيُّ، ولم تكنْ محظُوْظةً في ذلك، مع تَعَفُّفِها ورياستها وإتقانها، وكونها تقرأ وتكتب. توفيت ليلةَ الجُمُعة، سنةَ ثمانين وثمان مئة، وكانت جنازتُها حافلةً، ودُفِنتْ بحوش سَعيد السُّعَداء. انتهى..

٢٣٣٢ ـ **(ت ٨٨٠ هـ)**: **عثمان بن حُسَين**، الجَزِيْريُّ ثم القَاهِريُّ الحنبليُّ المُؤَذِّنُ بالبِيْبَرسِيَّة، الخَيَّاط على بابها.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[٤] وقال: كان خيِّراً، محبّاً في العِلْم وأهْله، متودِّداً مُقْبِلاً على شَأنه، سَمِع عليَّ في «مسلم» مجالس، ومات قُرْب سنة ثمانين وثمان مئة، وأظُنُّه جاز الستِّين بَعْدَ أنْ أُقْعِدَ بالفَالج مُرَّةً. انتهى.

٢٣٣٣ ـ **(ت ٨٨٠ هـ)**: **عمر بن علي** بن عادل، سِراج الدِّين أبو حفص، وأبو الحسن النُّعْمَانيُّ الحنبليُّ الدمشقيُّ.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٠.

(٢) الأنس الجليل: ٢/ ٢٦٧.

(٣) الضوء اللامع: ١٢/ ٤.

(٤) الضوء اللامع: ٥/ ١٢٨.

قال في «هديَّة العَارفين»[1]: له تصانيف منها «اللُّبَاب في علوم الكِتَاب»، في تفسير القرآن فَرَغَ من تأليفه في رَمَضان، سنةَ تسعٍ وسبعين وثمان مئة. انتهى.

وذكره في «السُّحُب الوابلة» فقال: هو مؤلّف «التَّفْسير العظيم» العَدِيمُ النَّظير، ومُؤَلِّف «حاشية المُحَرَّر» في الفِقْه، لم أجدْ له ترجمةً مع الحِرْص الشَّديدِ على ذلك، فلمْ أجد له ذكراً في «الدُّرَر الكامنة» لابن حَجَر مَع أنَّ الظَّاهِر أنه من رجال القَرن الثَّامِن، فإنَّ الحافظ الهَيْثمي، نقل عنه في كتابه «مَجْمَع الزَّوائد»، وكان يُكَنِّيه بأبي حفص، وأظنُّه هو ينقل في «تفسيره» عن أبي حيَّان ويقول: «قال شيخنا»، وروى عنه التَّقيُّ الفَاسي المَكِّيُّ بعض مروياته. انتهى.

٢٣٣٤ ـ **(ت ٨٨١ هـ): عمر بن عبد الله** العسكري.

ذكره ابن عبد الهادي[2] وقال: تُوفِّي سنة إحدى وثمانين وثمان مئة.

٢٣٣٥ ـ **(ت ٨٨١ هـ): علي بن محمد بن عبد القَويِّ** بن محمد بن عبد القويِّ، نور الدِّين بن خير الدِّين أبي الخير، المَكيُّ الحنبليُّ.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[3] وقال: ولد في صفر، سنة تسعٍ وأربعين بمكَّة، ونشأ بها، فحفظ القرآن، وصلَّى بالتراويح للأفضليَّة، و «ألفيَّة النَّحْو»، و «العمدة» للموفق ابن قُدَامَة، و «مُخْتَصر ابن الحَاجب، وعرض واشتغل بالقاهرة، وقَدْ دَخَلها غير مَرَّةٍ، وله نَظْمٌ. ومات بمكَّة في شوَّال، سنةَ إحدى وثمانين وثمان مئة، أرَّخه ابن فَهْد. انتهى.

٢٣٣٦ ـ **(ت ٨٨١ هـ): محمد بن عَبْد القَادر** بن محمد بن عبد القادِر بن عُثمان بن عبد الرَّحمن بن عبد المُنْعِم، بدرُ الدِّين بن شرف الدِّين بن شمس الدِّين، الجَعْفَرِيُّ المقدسي النَّابُلُسِيُّ الحَنْبَليُّ، المعروف بابن عبد القَادِر.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضوء»[4] وقال: ولد سنةَ إحدى وتسعين وسَبْع مئة

---

(١) هدية العارفين: ١/ ٧٩٤.

(٢) الجوهر المنضَّد: ١٠٩.

(٣) الضوء اللامع: ٥/ ٣١٣.

(٤) الضوء اللامع: ٨/ ٦٩.

بنَابُلُس ونشأ بها، فحفظ «الخِرَقيَّ»، وأخذ عن بلديِّه التقي الْمُفتي أبي بكر بن علي، وسَمِع عليه وعلى القَبَّانيِّ والتَّدْمُرِيِّ وغيرهم، وقَدِم القَاهِرة مِراراً، فأخذ في سنةِ إحدى وأربعين وثمان مئة عن المُحِبِّ بن نصر الله في الفِقْه وغيره، ونَابَ عنه وعن البَدْر البَغْداديِّ بها، ثم ولاَّه النظَّام بن مفلح، سنةَ ثلاثٍ وأربعين وثمان مئة قضاءَ نَابُلُس حين كان أمرها لقضاة الشَّام، مَعَ كَوْنِ قُضاة الحَنَابلة بها، واستمرَّ على قضاء بلده دَهْراً، وانفصل في أثنائه قليلاً، ثم أضِيْفَ إليه قَضَاء القُدس وقْتاً، وقضاء الرَّمْلَة، ولما كبر أعرض عن القضاء لأولاده، وأقْبَل على ما يُهِمُّه، وحَجَّ أربع مَرَّاتٍ، ومات في يوم الخميس، سادس عَشَر رمضان، سنة إحدى وثمانين وثمان مئة انتهى.

وذكره ابن العماد[1] وقال: هو قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن قاضي القضاة شرف الدِّين عبد القادر بن العَلاَّمة المُحَقِّق شمس الدِّين أبي عبد الله محمد، الجَعْفَرِيُّ النَّابُلُسِيُّ الحنبليُّ، تقدَّم ذكر والده وجَدِّه، ولد سنةَ اثنتين، وقيل: إحدىٰ وتسعين وسبع مئة، ونشأ على طريقةٍ حَسَنةٍ، وهو من بيت عِلْم ورئاسةٍ، وسَمِعَ من جَدِّه، وابن العلائيِّ وجماعةٍ، وباشر القَضَاء بنَابُلُسَ نِيَابَةً عن ابن عَمِّه القاضي تاج الدِّين عبد الوهاب المُتَقدِّم ذكره، ثم وليها استقلالاً بعد الأربعين والثمان مئة عوضاً عن القاضي شمس الدِّين بن الإمام المُتَقَدِّم ذكره، ثم أُضِيْفَ إليه قضاء القُدُس مدةً، ثم عُزِلَ من القُدس، واسْتَمرَّ قاضِياً بنَابُلُس، وولي أيضاً قضاء الرَّمْلة، ونيابة الحُكْم بالدِّيار المِصْرِيَّة، وكان حسنَ السِّيرة عفيفاً في مُبَاشرة القَضَاء، له هَيْبةٌ عند النَّاس، حَسَن الشَّكْل، عليه أبَّهةٌ ووَقَارٌ. رُزِقَ الأولاد، وأُلحق الأحفاد بالأجْدَاد، ومُتِّع بدُنْيا، وعزل عن القَضَاء في آخر عُمُره، واستمرَّ معزولاً إلى أن تُوُفِّي بنَابُلُس يوم الخميس، سادس عشر رمضان، سنةَ إحدى وثمانين وثمان مئة، وله نحوُ التسعين سنة. انتهى.

وذكره ابنُ الشَّطِّيِّ في «مختصره»[2] وغير واحد.

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٣.

(٢) مختصر طبقات الحنابلة: ٧٥ـ ٧٦.

٢٣٣٧ ـ (ت ٨٨١ هـ): **محمد بن محمد**، السَّعديُّ الحنبليُّ.

ذكره في «هَدِيَّة العَارِفين»[(١)]، وقال: صنَّف «الجَوْهَرُ المُحَصَّلُ في مَناقِبِ الإمام أحمد بن حنبل» فَرَغَ منها سنةَ ثمانين وثمان مئة. انتهى.

٢٣٣٨ ـ (ت ٨٨١ هـ): **أحمد بن عبد الله** بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفَتح، شهابُ الدِّين بن جمال الدِّين، العَلائي الكِنَانِيُّ العَسْقَلاَنيُّ الأصل، ثم القَاهِرِيُّ الحنبليُّ، وكان يعرف بابن الجُنْديِّ.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضوء»[(٢)]، وقال: ولد في آخر سنة ثمان مئة، وطلب العِلْم بالقاهرة، وحَجَّ وسافر إلى دِمْيَاط، وزَارَ القُدسَ والخَلِيْل، وجَلَس مع الحَنَابلة بباب الصَّالحِيَّة، فتكسَّب بالشَّهادة مع جهاتٍ باسمه كالتصوُّف بالأشرفية، وَحَدَّث باليَسير، سَمِعَ منه الفُضَلاء، ومات ليلةَ ثامن شَوَّال، سنة إحدى وثمانين وثمان مئة، انتهى.

قلت: وممن أخذ عنه الجَلاَل السُّيُوطي وكنَّاه أبا العَبَّاس.

٢٣٣٩ ـ (ت ٨٨١ هـ): **شَاذي الهِنْدِيُّ**، عتيق سراج الدين عبد اللطيف الفاسيِّ الحنبليِّ، قاضي الحنابلة بمكَّة.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[(٣)] وقال: فيه فضلٌ وعلمٌ ودِينٌ، مات في ذي القعدة، سنةَ إحدى وثمانين وثمان مئة. انتهى.

ـ (ت ٨٨١ هـ): **علي بن أبي بكر** بن إبراهيم بن مفلح. [انظر: ٢٣٤٥].

---

(١) كذا نقل المؤلف رحمه الله من «هدية العارفين»: ٢/ ٢٠٩، وكذلك في «إيضاح المكنون»: ١/ ٣٨٤، ولم تذكر فيهما وفاته، ووهم المؤلف فذكر أنّ وفاته (٨٨١)! والصواب أنّ هذا المترجم هو نفسه بدر الدين أبو المعالي محمد بن ناصر الدين محمد المتوفى سنة (٩٠٠هـ) وسيذكره في موضعه.

(٢) الضوء اللامع: ١/ ٣٦٢.

(٣) الضوء اللامع: ٣/ ٢٩٠.

ذكره ابن عبد الهادي[1] وقال: توفي سنة إحدىٰ وثمانين وثمان مئة.

٢٣٤٠ ـ (ت ٨٨٢ هـ): **تقي الدين أبو الصَّدق أبو بكر بن محمد** الحِمْصِيُّ الْمَنبجِيُّ الحنبليُّ.

ذكره ابن العِمَاد[2] وقال: قال العُلَيْميُّ: قرأ «العمدة» للشَّيخ المُوَفَّقِ، والنَّظْم للصَّرصَريِّ، ثم قرأ «المُقْنِع»، و «أصول الطُّوفي»، و «ألفيَّة ابن مالك»، وحفظ القرآن، واشتغل بالمَنْطِق والمعاني والبَيَان، وأتْقَن الفرائض، والجَبْر والمُقَابَلة، وتفقَّه على ابن قُنْدُس، وأذن له في الإفْتَاء وكان مشتغلاً بالعِلْم، ويسافر للتجارة، وصَحِب القاضي عِزَّ الدِّين الكِنَانِيَّ بالدِّيار المِصْرية، وتوفي بالقاهرة في رجب، سنةَ اثنتين وثمانين وثمان مئة عن نحو ثلاث وستِّين سنةً، ودُفِنَ بالقرب من محِبِّ الدِّين بن نصر الله البَغْداديِّ. انتهى.

٢٣٤١ ـ (ت ٨٨٢ هـ): **علي بن محمد** بن أحمد بن أبي بكر بن زَيْد علاء الدِّين، المَوْصِليُّ الدِّمشقيُّ الحنبليُّ.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضوء»[3]، وقال: يُعْرف بابن زَيْد، وهو أخو شِهَاب الدِّين أحمد، سَمِعَ عليَّ، وحدَّث عَنِّي، سَمِع منه بعضُهُم، وقال: إنَّه مات في رجب، سنةَ اثنتين وثمانين وثمان مئة. قال: وكان صالحاً زاهِداً وَرِعاً. انتهى.

وذكره ابن عبد الهادي.

٢٣٤٢ ـ (ت ٨٨٢ هـ): **إبراهيم بن أحمد** بن ثابت، النَّابُلُسيُّ الحنبليُّ.

ذكره السَّخاويُّ في «الضوء»[4] وقال: هو من بني عبد القادر شيوخ نَابُلُس، نشأ بها فتعلم الكتابة، والقرآن، ثم سافر إلى دمشق، وقرأ العربيَّة على أبي العزْم الحَلاَوِيِّ، وتَميَّز في المُخَاصمات، واستنابَهُ العَلاَءُ الصَّابونيُّ في

---

(١) الجوهر المنضد: ١٠٢.
(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٤.
(٣) الضوء اللامع: ٥/ ٢٨٠.
(٤) الضوء اللامع: ١/ ١٠ـ ١١.

القضاء بدمشق، وتكلَّم عنه في عِدَّة جِهَات، وأضيفت إليه تَدارِيْس وَمَشْيَخَاتٌ وأنظارٌ، وتَمولَ جداً. مات يومَ الثُّلاثاء، ثاني عَشَر ربيع الأول، سنة اثنتين وثمانين وثمان مئة. انتهى ملخَّصاً من ترجمة حافِلَةٍ جداً.

٢٣٤٣ ـ (ت ٨٨٢ هـ): **أحمد بن إبراهيم** بن أحمد بن ثابت شِهَاب الدِّين، النَّابُلُسي الحَنْبليُّ.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[١]، وقال: عُرِضَ على الزَّين خَطَّاب وغيره، واشتغل في العربيَّة على أبي العَزْم الحَلاَويِّ، ولازم خطَّاباً، وابن قاضي عَجْلُون، ونَشَأ متصوِّناً، مع صَباحةِ وَجْه، ولَمَّا استقر أبوه في الوَكَالة، كان هو وَكَيْل السُّلْطان بدِمَشْق. مات في ربيع الآخر، سنة اثنتين وثمانين وثمان مئة. انتهى.

قلتُ: فلْينظر هَلْ هو الذي قبله أم غيره».

٢٣٤٤ ـ (ت ٨٨٢ هـ): **أحمد بن عبد الله**، القَلْعي، المِصري، شهابُ الدِّين الحَنْبلي.

ذكره السَّخاويُّ في «الضوء»[٢] وقال: هو نزيل مَكَّة، ويعرف بشيخ المِنْبَر، قَطَن مكَّة، وتَرَدَّدَ منها مِراراً إلى القاهرة ودِمَشْق، وحضر بَعْض الدُّرُوس، وسَمِعَ على ابن بَرْدِس، وابن الطَّحَّان، ولازم الحُضُور عندي. ومات في خامس رَمضانَ، سنة اثنتين وثمانين وثمان مئة، وقد قارب السَّبعين ظَنّاً. انتهى.

٢٣٤٥ ـ (ت ٨٨٢ هـ): **قاضي القُضَاة عَلاَء الدِّين، أبو الحسن بن قاضي القُضَاة صَدْر الدِّين أبي بَكرٍ** بن قاضي القُضاة تقي الدِّين إبراهيم بن محمد بن مُفْلح، الحَنْبلي، الإمام العَلاَّمة، شَيْخ الإِسْلاَم.

ذكره ابن العماد[٣] وقال: ولد سنة خمسَ عشرة وثمان مئة، وكان من أَهْل

---

(١) الضوء اللامع: ١/ ١٩١ـ ١٩٢.

(٢) الضوء اللامع: ١/ ٣٧٠.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٥.

العِلْم والرِّئاسة، وَلِيَ قضاء حَلَب، وباشره مُدَّة طويلةً، ثم قضاء الشَّام، وأضيف إليه كتابة السِّرِّ بها، ثم أعيد إلى قضاء حَلَب، ثم عُزِلَ واستمرَّ مَعْزولاً إلى الموت، ولم يَكُن له حظٌّ من الدُّنيا، وكان مَوْصُوفاً بالسَّخَاءِ والشَّهامة. تُوُفِّي بحَلَبَ في شَهْر صَفَر، سنة اثنتين وثمانين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1] وقال: ولد سنةَ خمسَ عَشْرةَ وثمان مئة بصَالحيَّة دِمَشْق، ونشأ بها، وحَفِظ «المُقْنِع» و «الملحَةَ» وغيرهما، وسَمِع من الشَّرف عبد الله بن مُفْلح، وأخذ عنه الفِقْه، وسَمِعَ من العِزِّ البَغْداديِّ وغيره، وناب في القَضَاءِ عن عَمِّه، وبالقَاهِرَةِ عن البَدْر البغداديِّ، ثم استقلَّ بقضاء حَلَب، وتكرَّر له ولايتُها، ووَلِيَ كتابة السِّر بالشَّام، وحجَّ وزار بيت المَقْدِسِ، وكان إنساناً حَسَناً، مُتَواضِعاً كريماً مُتَوَدِّداً، خَبِيْراً بالأحْكام، ذا إلْمَام بطريق الوَعْظ، وكذا بالعِلْم. مات بالطَّاعُون شهيداً، سنةَ اثنتينَ وثمانين وثمان مئة. انتهى.

٢٣٤٦ ـ (ت ٨٨٢ هـ): **علاء الدِّين علي بن محمد** بن عبد الله، زكيُّ الدِّين الغَزِّيُّ الحنبليُّ، الإمام العَالم. ذكره ابن العِمَادِ[2] وقال: تُوُفِّي بنَابُلُس سنةَ اثنتين وثمانين وثمان مئة في جمادى الآخرة، في حياة والده، ودفن بمقبرة القَلاَسي. انتهى.

٢٣٤٧ ـ (ت ٨٨٢ هـ): **محمد بن عبد الرحمن** بن أحمد بن حسين بن داود بن سالم بن مَعَالي محيي الدِّين أبو الفَضْل بن الموفَّق أبي ذَرّ العباسي الحَمَوي الحنبلي.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[3] وقال: ولي قضاء حَمَاة حين انتقل أبوه إلى دِمَشْق على نظر جيشها، سنةَ ثمان وسبعين وثمان مئة، ومات بدِمَشق حين رجوعه من القاهرة إلى بَلَده في طاعُون سنةِ اثنتين وثمانين وثمان مئة. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٥/ ١٩٨.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٥.

(٣) الضوء اللامع: ٧/ ٢٨٣.

٢٣٤٨ ـ (ت ٨٨٢ هـ): **فضل بن عيسى النجدي**.

ذكره ابن عبد الهادي[١] وقال: توفي سنة اثنتين وثمانين وثمان مئة.

٢٣٤٩ ـ (ت ٨٨٢ هـ): **جمال الدِّين يوسف بن محمدِ**، المَرْدَاويُّ السَّعْدي الحَنْبليُّ، المعروف بابن التنبالي.

ذكره ابن العماد[٢] وقال: هو الإمام الفقيه العَلاَّمة. وقال العليمي: كان من أهل العِلْم والدِّين اختصر كتاب «الفروع» للعَلاَّمة شمس الدِّين بن مُفْلح، وكان يحفظ «الفُرُوع»، وجَمع الجَوَامِعَ وغيرهما، ويكتب على الفتوىٰ وتلمذ له جماعاتٌ من الأفاضل، وتوفِّي بدمَشْق، سنةَ اثنتين وثمانين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٣] وقال: هو يوسف بن محمد بن عمر جمال الدِّين أبو المَحَاسن، المَرْداويُّ ثم الصَّالحيُّ الحنبليُّ، والد ناصر الدِّين مُحَمَّد، ويعرف بالمَرْداوي، أحد الرؤوس من الحَنَابلة بدمشق، حجَّ سنةَ خمسٍ وسبعين وثمان مئة، وجاور التي تليها، ورأيت له إجازةً لبعض الحَنَابلة سنة ثمانٍ وسبعين وثمان مئة، ومات قريباً منها. انتهى. وله كتابٌ في الفرائض سَمَّاه الكفاية».

٢٣٥٠ ـ (ت ٨٨٢ هـ): **عبد الله بن أحمد** بن محمد بن عِيْسى جَمَال الدِّين السنْباطيُّ القَاهِريُّ الحنبلي يعرف بابن عيسى.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[٤] وقال: كان سمتاً حَسَناً منجمعاً عن النَّاس، باشر في تُربة يَلْبُغا وغيرها، وعرض عليه العِزّ الحنبلي النِّيَابَةَ غيرَ مَرَّة، فامتنع واعْتَذَرَ بعَدَم الأهْلِيَّة، وكذا كان يَرْجُحُه في العَقْل على أبيه. مات في صَفَر، سنةَ اثنتين وثمانين وثمان مئة. انتهى.

---

(١) الجوهر المنضد: ١١٢.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٦.

(٣) الضوء اللامع: ١٠/ ٣٣٢.

(٤) الضوء اللامع: ٥/ ١١.

٢٣٥١ ـ (ت ٨٨٣ هـ): **شهاب الدِّين أحمد بن إسماعيل** بن أبي بكر بن عمر بن خالد، الابْشِيطِيُّ بكَسْر الهَمْزة وسُكُون الباء المُوحَّدة، وكَسْر المُعْجَمَة، آخره طاءٌ مُهْمَلةٌ، الشَّافعيُّ ثم الحنبليُّ، الصُّوفيُّ الإمام العَلاَّمةُ البارعُ المُفَنَّنُ.

ذكره ابن العِمَاد[1] وقال: قال العُلَيْميُّ: مولده بإبْشيط في سَنة اثنتين وثمان مئة، وكان من أهل العِلْم والدِّين والصَّلاح، مقْتَصِداً في مَأكَلِهِ ومَلْبسه، وكان يلبَس قميصاً خشناً، ويَلْبَس فوقه في الشِّتاء كبَّاشية، وإذا اتسَّخَ قميصه يَغْسله في بُرْكَة المؤيَّديَّة بماءٍ فقط، وكان بيدِهِ خلوةٌ له بقعةٌ منها فيها بُرْشُ خُوْصٍ، وتحتَ رأسه طُوْبَتَان، وإلى جانبه قطعةُ خَشَب، عليها كتبه، وبقيَّة الخَلْوة فيها حِبَال السَّاقِيَة والعَلِّيق، بحيث لا يختصَّ من الخَلْوة إلا بقدْرِ حاجته، وكان له كلَّ يوم ثلاثة أرغفةٍ يأكلُ رَغِيْفاً واحداً، ويتصدَّقُ بالرغيفين، وكان مَعْلُومه في كلِّ شَهْرٍ نحوَ أشْرَفيٍّ، يقتات منه في كُلِّ شهْرٍ بنحو خمسةِ أنصاف فضة، وهي عَشْرة دراهم شامية أو أقلُّ والباقي من الأشْرفيِّ يتصدَّق به، وكان هذا شأنَهُ دائماً، لا يدَّخر شيئاً يَفْضُلُ عن كفايته، مع الزُّهْد، ووَقَعَ له مكاشفات وأحوالٌ تدل على أنه من كبار الأولياء، وانقطع في آخر عمره بالمَدِيْنَة الشَّريفة أكثر من عشرين سنةً، وتَواتَر القولُ بأنه كان يقرىء الجانَّ، وتوفي بالمدينة المشرَّفة، في شَهْر رَمَضَان، سنة ثلاثٍ وثمانين وثمان مئة. انتهى.

وذكره ابنُ فَهْد في «معجمه» وقال: له تصانيف جَلِيْلَةٌ منها «ناسخ القرآن ومَنْسُوخه»، و «نظم أبي شُجَاع»، و «شَرح تصريف ابن مَالك»، و «شرح الرحبيَّة»، و «شرح منهاج البَيْضاويِّ الأصلي»، و «شرح ابن الحاجب الأصلي»، و «شرح ايساغُوجي»، و «شرح الجُمَل للخَوَنْجي»، و «شرح لسان الأدب» لابن جماعة، و «شرح لاميَّة الأَفعال» وله نَظْمٌ ودَرْس، وأجَازَ. انتهى..

وذكره السخاويُّ في «تاريخ المدنية» المسمى «بالتُّحْفةِ اللَّطيفة»[2] بترجمةٍ حَافِلةٍ جدّاً قال فيها: تَنَزَّل في صُوفيَّة الحنابلة بالمؤيَّديَّة أولَ ما فُتِحَتْ، وحفظ

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٦ـ ٣٣٧.

(٢) التحفة اللطيفة: ١/ ١٦٤ـ ١٦٨.

«مختصر الخِرَقي»، وصار يحضر عند مدرِّسها العِزِّ البَغْدادي فمن بَعْده، وذكر له من المصنَّفات غير ما تقدَّم «الحاشية الجليَّة السَّنِيَّة على حَلِّ تراكيب ألفاظ الياسمينيَّة» في الجَبْر والمقابلة، و «التحفة في العَرَبيَّة» مجلَّد، ونَظَمَ «النَّاسِخَ والمَنْسوخ» للبارزيِّ، ومنظومةً في المنطق، وأفراداً مثلَّثَة، و «رُوَىٰ الصَّادي»، و «عجالة الغادي» إلى غير ذلك. انتهى.

وقال في «السُّحُب الوَابلة»[1]، وعلى «الخَزرَجِيَّة» في العروض شرحٌ بديعٌ للإبشيطي، وأظنُّه هذا.

وقد ذكره السُّيوطي في «حُسْن المُحَاضرة»[2]، وغيرُ واحدٍ كالسخاويِّ في «الضَّوء»[3].

٢٣٥٢ ـ (ت ٨٨٣ هـ): **تقي الدِّين أبو بكر بن زيد** الجُرَاعيُّ الحنبليُّ، الإمام العلاَّمة، الفقيه القاضي.

ذكره ابن العماد[4] وقال: كان من أهل العلم والدِّين، وهو رفيقُ علاء الدِّين المَرْدَاويِّ في الاشتغال على الشيخ تقيِّ الدِّيْن ابن قُنْدُس، وباشر نيابة القَضَاء بدِمَشْق، وتوجَّه إلى الدِّيَار المِصريَّة، فاسْتَخْلفه القَاضي عِزُّ الدِّين الكِنَانيُّ في الحُكْم، وباشر عنه بالمدرسة الصَّالحيَّة، وله كِتَابُ «غايةُ المَطلُب في مَعْرفة المَذْهب» و «تصحيحُ الخِلاَف المُطْلَق» مُجلَّدٌ لطيفٌ، و «الألغاز الفقهيَّة» مُجلَّدٌ لطيفٌ، و «شرح أصول ابن اللَّحَّام» مجلَّد، وكان يَحُدُّ السَّكْران بمجرَّد وجود الرائحة على إحدى الرِّوايتين، وسئل عن ديرٍ قائم البِنَاء، تهدَّم من حيطانه المحيطَة به هدماً صَارت الحِيْطانُ منه قريبة من الأَرض، فطلع لأهله حَرَاميَّة اللُّصوص، وقتلوا راهباً، فهل للرُّهْبانِ رفعُ الحِيْطانِ كما كانت تحرُّزاً من اللُّصوص؟، وهَلْ لهم أن يَبْنوا على باب الدَّيْر فُرْناً وطَاحُوناً، والحالة أنَّ هذا

---

(١) السُّحب الوابلة: ١/ ١٠٠ـ ١٠٤.

(٢) حسن المحاضرة: ١/ ٥٣٠.

(٣) الضوء اللامع: ١/ ٢٣٥ـ ٢٣٦.

(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٧.

الدَّير بعيد من المدينة، غيرُ مشرفٍ على عمارة أحد من المسلمين، فما الحُكْم في ذلك فأجاب بالجَواز في بناء الحَائِطِ المُنْهدم. قال: وأما بناء الفُرْن والطَّاحُون، فإن كانتْ الأرض مُقَرَّةً في أيديهم فَلَهُم البِنَاءُ، لأنهم إنَّما يُمنَعونَ من إحداث المتعبَّداتِ لا من غيرها، والله أعلم. تُوُفِّي بدمَشْق، سنةَ ثلاثٍ وثمانين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[1] وقال: قدم دِمَشْق سنةَ اثنتين وأربعين وثمان مئة، فأخذ الفقه عن التقيِّ ابن قُنْدس، ولازمه، وبه تَخَرَّج، وعليه انتفع في الفِقْه وأصوله، والفرائض والعربيَّة، والمَعَاني والبَيَان، ولازم الشَّيخ عبد الرَّحمن بن سُلَيْمان الحنبليِّ، وكذا أخذ الفرائض عن الشَّمس السيْلي وغيره، ولَزِمَ الاشتغال حتى صارَ من أعيان فُضَلاء مَذْهبِه بدِمَشْق، وتصدَّى للتَّدريس والإفتاء والإفادة، وناب في الحُكْم والقَضَاء، وصنَّف كتاباً اختصره من فروع ابن مُفْلح سمَّاه «غَايَةَ المَطْلب» اعتنى فيه بِتَجْريد المَسَائِل الزائِدَة على «الخِرَقيِّ» في مُجَلد، و «حلية الطرَاز في حل الأَلْغَاز»، انتفع فيه بكتاب الجَمَال الإسنوي، وكتاب «الترشيح في بَيان التَّرْجيح» مسائل وغير ذلك، ثم دَخَلَ القاهرة، سنةَ إحدى وستِّين وثمان مئة، وأخذ بها عن جَمَاعةٍ كثيرين، وأفتى وهو بالقَاهِرة، وحَجَّ مِرَاراً، وجاور في بعضها سنةَ خمسٍ وسبعين وثمان مئةٍ، وقرأ هناك أيضاً، وقرأ «مسند أحمد» بتمامه على النَّجْم بن فهد، وكان إماماً علاَّمةً، ذكيّاً طَلْق العِبَارة، فصيحاً ديِّناً، طارِحاً للتكَلُّف، ومَحَاسِنُه جَمَّةٌ. تُوُفِّي حادي عَشَر رجبٍ، سنةَ ثلاثٍ وثمانين وثمان مئة. انتهى.

وذكره في «السُّحُب الوَابِلَة»[2]، وذكر من تصانيفه غيرَ ما تقدَّم: «نفائِس الدُّرَر في مُوَافَقَات عُمَر»، و «مُخْتَصَر أحكام النِّسَاء لابن الجوزي»، و «تُحْفَة الرَّاكِع والسَّاجِد»، جعله تاريخاً لمَكَّة والمَدينَة والمَسْجد الأقْصَى، ثم ذكر سائر أحكام المَسَاجِد. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ١١/ ٣٢.

(٢) السحب الوابلة: ١/ ٣٠٤.

٢٣٥٣ ـ (ت ٨٨٣ هـ): **قاضي القَضَاة شَمْس الدِّين أبو عبد الله، محمد ابن عبد الله** بن محمد بن الزَّكِّي الغَزّي الحنبلي.

ذكره ابنُ العِمَاد[١] وقال: وَلِيَ قَضَاء الحَنَابِلَة بغَزَّة، في دَوْلة المَلِك الظَّاهِر جَقْمَق، فبَاشَر مُبَاشرةً حَسَنةً، وكان شكلاً حَسَناً، عليه أبَّهةٌ ووقارٌ، واستمر في الولاية إلى أن تُوُفِّي بغَزَّة، في شوال، سنةَ ثلاثٍ وثمانين وثمان مئة. انتهى.

ـ (ت ٨٨٣ هـ): **أحمد بن أبي بكر** بن العِماد الحَمَوي، يأتي سنةَ ثمانٍ وثمانين وثمان مئة. [انظر: ٢٣٦٧].

٢٣٥٤ ـ (ت ٨٨٤ هـ): **إبراهيم بن محمد** بن عبد الله بن محمد بن مُفْلح، أقْضَى القُضَاة، برهان الدِّين أبو إسحاق الحَنبليُّ.

ذكره ابن العِمَادِ[٢] وقال: هو الشَّيخ الإمَام، البَحْر الهُمَام، العلاَّمة القُدْوة، الرِّحْلة الحَافظ، المجتهد الأمَّة، شيخ الإسلام، سَيِّد العُلَماء والحُكَّام، ذو الدِّين المتين، والوَرَع واليَقين، شيخ العَصْر وبركَتُه، اشتغل وحَصَّل، ودأب وجمع، وسلم إلَيْهِ القَوْل والعَمَل من أرباب المَذَاهب كُلِّها، وصَار مرجع الفُقَهاء، والنَّاس والمُعَوَّل عَلَيْه في الأمُور وباشر قَضَاء دمشق مِرَاراً، مع الدِّين والوَرَع، ونفوذِ الكَلِمَة، وصنَّف «شرح المُقْنِع» في الفِقْه، و «طبقات الأصحاب» مرتبةً على حُروف المُعْجَم، سماه «المَقصد الأَرْشد في ترجمة أصْحَاب أحمد»، وصَنَّف كتاباً في الأصول وغير ذلك. وتوفي بدِمَشْق، في خامس شعبان، سنةَ أربعٍ وثمانين وثمان مئة بمنزله بالصَّالحيَّة، ودُفن بالرَّوضة عند أسلافه. انتهى.

وذكره السَّخَاويَّ في «الضوء»[٣] وقال: ولد سنةَ خمسَ عشرةَ وثمان مئة بدِمَشْق، ونشأ بها، وحَفِظ القرآن وكتباً منها: «المُقْنِع» في الفِقْه، و «مختصر ابن الحَاجب الأصْلي»، و «الشَّاطبية»، و «الرائيّة» و «ألفيَّة ابن مالك»، وتلا بالسَّبع

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٨.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٨ـ ٣٣٩.

(٣) الضوء اللامع: ١/ ١٥٢.

على بعض القُرَّاء، وعرض على جَماعةٍ، وأخذ عن العَلاَّء البُخَاري فنوناً في الفِقْه عن جَدِّه، وسَمِع عليه الحديث، وكَذَا عن آخرين، حتى عن فقيه الشَّافعيَّة ابن قاضي شهبة، وَأَذِنَ له، وسَمِع على ابن ناصر الدِّين وابن المُحِبِّ الأعرج، وبَرَع في الفِقْه وأصوله، وانْتَفَع به الفُضَلاءُ، وكَتَبَ على «المُقْنع» شرحاً في أربعة أجزاء، وعمل في الأصول كتاباً، وللحنابلة طبقات، ووَلِيَ قضاءَ دِمَشْقَ غيرَ مَرَّةٍ، فحُمِدَتْ سيرتُهُ، وطُلب لقضاء مِصْر، فتعلَّلَ، وكان فَقِيهاً أصولِيّاً، طَلْقاً فَصِيْحاً، ذا وَجَاهَةٍ ورئاسة، ومَحَاسنُه كثيرةٌ. مات سنةَ أربع وثَمانين وثمان مئة. انتهى.

وذكره البَدْراني في «المدخل»[1] فقال: صنف «المُبْدعَ شَرْح المُقْنِع» في أربع مجلَّدات، وهو شرحٌ حافلٌ ممزوجٌ مع المَتْن، حَذَا فيه حَذْوَ المَحَلِّيِّ الشَّافعيِّ في «شرح المنهاج» الفرعيِّ، وفيه من الفوائد والنُّقولات ما لا يوجد في غيره، وصنَّف في الأصول كتاباً سمَّاه «مرقاة الوُصُول إلى عِلْمِ الأُصُول»، وله «المقصد الأرشد في ذكر أصْحَاب الإمام أحمد» انتهى.

وذكر له في «هديَّة العَارِفِين»[2] كتاب «الآداب الشَّرعيَّة لمصالح الرَّعيَّة»، و «الدُّرُّ المُنْتَقى، والجَوْهَرُ المَجْمُوعُ في مَعْرفة الرَّاجحِ من الخِلافِ المُطلق والمَرْفُوع».

قلت: لعل الآداب الشَّرعيَّة، لمحمد ابن مُفْلح المُتَقَدِّم، لا للمترجَم.

٢٣٥٥ ـ **(ت ٨٨٤ هـ): شرف الدِّين عبد القادر بن قاضي القضاة بدر الدين محمد** بن عبد القادر، الجَعْفَريُّ النَّابُلُسيُّ الحنبليُّ، الإمام العَالم الصُّوفيُّ.

ذكره ابن العِمَاد[3] وقال: كان أكبر أَوْلادِ أبِيْه، وشيخ الفُقَراء الصمادية وكان يحترف بالشَّهادة بمجلس والده بنَابُلُس، وبمجلس أخيه القاضي كَمَال الدِّين

---

(١) المدخل: ٤٢١.

(٢) هديّة العارفين: ١/ ٢١.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٩.

بالقُدس، وكان رَجُلاً خيِّراً، على طريقة حسنةٍ، توفي بنَابُلُس، في شوَّال، سنةَ أربعٍ وثمانين وثمان مئة. انتهى.

٢٣٥٦ ـ (ت ٨٨٥ هـ): **محمد بن موسى بن** محمد بن علي بن حُسَين، زَيْن العَابدين بن شرف الدِّين بن شَمْس الدِّين، الحَسَنِيُّ القَرَافِيُّ الحَنْبَلي.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[1] وقال: هو القادريُّ شَيْخ القادِرِيَّة، كان إنساناً، خيِّراً مُتَودِّداً، مُتَواضعاً منجَمعاً عن النَّاس، حجَّ وزارَ بيتَ المَقْدس، وسمع الحَدِيْث به وبالقاهرة، وتوفي في ربيع الأول، سنةَ خمسٍ وثمانين وثمان مئة بعد تعلُّل مدةً طويلةً، عن نَحْو خمسٍ وخمسين سنةً. انتهى.

٢٣٥٧ ـ (ت ٨٨٥ هـ): **علي بن سُليمان** بن أحمد بن محمد العَلاَء، الدِّمَشْقيُّ الصَّالحيُّ، الحنبلي، المعروف بالمَرْدَاوي.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[2] بترجمةٍ طويلة، والشَّوْكانيُّ في «البَدْر الطَّالع»[3] وغيرهما.

قال الشَّوْكانيُّ: ولد تقريباً سنةَ عشرين وثمان مئة بمَرْدا، ونشأ بها، وحَفِظَ القُرآن، وقرأ في الفِقْه على أحمد بن يوسف، ثم تحوَّل إلى دِمَشْق، وقرأ على عُلَمائها في الفنون، ثم قدم القاهِرَة، وأخذ عن عَلَمائها، وتصدَّى للإقراء بدِمَشْق ومِصْر وللإفتاءِ، وصنَّف التَّصانيف، منها «الإنْصَاف في مَعْرفة الرَّاجح من الخِلاَف» أربع مجلَّدات كِبَار، واختصره في مُجَلَّد، و «تحرير المنقول في تمهيد عِلْم الأصول»، وشرحه وسمَّاه «التَّحْبِيْر في شَرْح التَّحرْير» في مُجَلَّدَين، وله تصانيف غير هذه، وهو عالمٌ مُتْقنٌ، محقِّقٌ لكثير من الفنون، مُنْصِفٌ مُنقادٌ إلى الحَقِّ، متعفِّفٌ وَرِعٌ مات في جمادى الأولى، سنةَ خمسٍ وثمانين وثمان مئة. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ٦٢.

(٢) الضوء اللامع: ٥/ ٢٢٥ـ ٢٢٧.

(٣) البَدْر الطالع: ١/ ٤٤٦.

وذكره ابنُ العِمَاد[1] وقال: هو عَلاَءُ الدِّين أبو الحَسَن علي بن سليمان بن أحمد بن محمد المَرْدَاويُّ السَّعديُّ، ثم الصَّالحيُّ، الحنبليُّ، الشَّيخ الإمام، العَلاَّمةُ المُحَقِّق المُفَنَّن، أعجوبَةُ الدَّهر، شَيْخ المَذْهب وإمامه، ومُصَحِّحُه ومُنَقِّحُه، بل شَيْخ الإسلام على الإطْلاق، ومُحَرِّر العُلُوم بالاتِّفاق، ولد سنةَ سَبْعَ عشرة وثمان مئة، وخرج من بلده مَرْدا في حال الشَّبيبة، فأقام بمدينة سَيِّدنا الخَلِيْل عليه الصَّلاة والسلام بزاوية الشَّيخ عمر المجرد، رحمه الله تعالى، وقرأ بها القرآن، ثم قَدِم دمشق، ونَزَل بمدرسة الشَّيخ أبي عُمَر بالصَّالحِيَّة، واشتغل بالعِلْم، فلاحظَتْهُ العِنَاية الرَّبَّانيَّة، واجتمع بالمشايخ، وجَدَّ في الاشتغال، وتفَقَّه على الشيخ تقيِّ الدِّين ابن قُنْدُس البَعْليِّ شَيْخ الحَنَابِلَة في وقْتِهِ، فبرع وفَضُل في فنونٍ من العُلُوم، وانتهت إليه رئَاسَةُ المَذْهب، وباشر نِيَابة الحُكْم دهراً طويلاً، فحَسُنتْ سيرتُه، وعَظُم أمرُه، ثم فُتح عليه في التَّصْنيف فصنَّفَ كُتُباً كثيرةً في أنواع العُلُوم، أعْظَمُها كتاب «الإنصاف في معرفة الرَّاجح من الخِلاَف» أربع مُجَلَّداتٍ ضَخْمةٍ، جعله على «المقنع»، وهو من كتب الإسلام، فإنه سَلَك فيه مسلكاً لَمْ يُسْبَقْ إليه، بَيَّن فيه الصَّحِيْح من المَذْهب، وأطال فيه الكَلاَم، وذَكَرَ في كُلِّ مسألة ما نُقِل فيها من الكتب وكَلاَم الأصْحاب، فهو دليل على تَبَحُّر مُصَنِّفه، وسَعَة عِلْمه، وقُوَّة فَهْمه، وكَثْرة اطِّلاعِهِ، ومنها «التَّنْقيح المشبع في تحرير أحكام المُقْنِع»، وهو مختصر الإنصاف، ومنها «التحرير» في أصول الفقه، ذكر فيه المَذَاهب الأربعة وغيرها، وشَرْحُه المُسَمّى «بالتَّحْبير» وجُزْء في الأدعية والأوراد سَمَّاه «الحُصُون المُعَدَّة الوَاقية من كُلِّ شِدَّة»، و «تصحيح كتاب الفُرُوع لابن مُفْلح»، و «شرح الآداب»، وغير ذلك، وانتَفَعَ النَّاس بمصنفاته، وانتشرتْ في حياته وبَعْد وفاته، وكانت كتابته على الفَتْوى غايةً، وخَطُّهُ حَسَناً، وتَنَزَّه عن مُبَاشرة القضَاء في أواخر عُمره، وصار قوله حُجَّة في المَذْهب، يُعَوَّل عليه في الفَتْوى والأحْكام في جميع مَمْلَكة الإسْلام.

ومن تلامِذَته قاضي القُضاة بدر الدِّين السَّعدي قاضي الدِّيار المِصْريَّة،

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٤٠ـ ٣٤١.

وغَالب من في المَمْلَكة من الفُقَهاء والعُلَماء، وقضاة الإسْلام، وما صَحِبه أحدٌ إلا وحَصَل له الخير، وكان لا يتردَّد إلى أحد من أهل الدُّنيا، ولا يتكَلَّم فيما لا يَعْنيه، وكان الأكابر والأعيان يَقْصِدُونه لزيارته والاسْتِفَادَة منه. وحَجَّ، وزَار بيتَ المَقْدِس مِرَاراً، ومحاسنه أكثر من أن تحصر، وأشْهَر من أن تُذْكَر. تُوُفِّي بصَالِحيَّة دِمَشْق، يومَ الجُمُعةِ سادسَ جمادى الأُولى، سنةَ خمسٍ وثمانين وثمان مئة، ودُفن بسفح قاسيون قُرْب الرَّوضة. انتهى.

وذكر له السَّخَاويُّ في «الضوء»[1] ترجمةً حافلةً جدّاً، وذكر له فيها من المُصَنَّفات غير ما تقدَّم كتاب «مُخْتَصَر الفُروع»، مع الزِّيادة عليها في مجلد كبير، و «شَرْح مختصر الطُّوْفي» لم يَكْمُلْ، و «فِهْرَسْت القَوَاعد الأُصُوليَّة»، و «المَنْهَلُ العَذْبُ الغَزِيْر في مَوْلد النَّبيِّ الهادي البَشِير النَّذير». انتهى المُرَادُ منه.

وذكره ابن عبد الهادي[2].

٢٣٥٨ ـ **(ت ٨٨٦ هـ): إبراهيم الدِّمَشْقي** الصَّالحي الحَنْبليُّ الفَرَّاء، نزيل المدرَسَة الصَّالحية من القَاهرة، ويُعرف بالأبْلَة.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[3] وقال: هو رَجُلٌ صالح منوَّر، سَلِيم الفِطْرة، صحب ابن زَكْنُون، وأبا شَعَر، وابن داود، وغيرهم من سادات الحَنَابِلَة، وعادَتْ عليه بركتُهم، وأخذ عنهم آداباً وفضائل، وقدِم القاهرة، فقطَن صَالِحيَّتها، وبالجُمْلة فكان من الخَيْر بمكان، وعلى ذهْنه فوائد. مات في رَمَضان، سنةَ ستٍّ وثمانين وثمان مئة بالبيمارَسْتَانْ المَنْصُوري، ودُفن بجوار الشَّمس الأمشاطيِّ. انتهى.

٢٣٥٩ ـ **(ت ٨٨٦ هـ): علي بن إبراهيم** بن عبد الوهَّاب بن عبد السَّلام، نور الدِّين بن برهان الدِّين، البَغْداديُّ القَاهِريُّ الحنبليُّ.

---

(١) الضوء اللامع: ٥/ ٢٢٥ـ ٢٢٧.

(٢) الجوهر المنضَّد: ٩٩ـ ١٠١.

(٣) الضوء اللامع: ١/ ١٨٣.

ذكره السَّخاويُّ في «الضوء»[1] وقال: نشأ في كَنَف أبويْه، فقرأ القُرآن، وسَمِع الحديث، وتُوُفِّي في ربيع الأوَّل، سنَةَ ستٍّ وثمانين وثمان مئة، وأظُنُّه جاز الثَّلاثين. انتهى.

٢٣٦٠ ـ **(ت ٨٨٧ هـ): شِهَاب الدِّين أبو العباس أحمد بن محمد** بن علي ابن محمد السلميُّ المنصوريُّ الشَّافعيُّ، ثم الحنبليُّ، ويُعرف بابن الهايم، وبالشِّهاب المَنْصُوريِّ وبالقائم.

ذكره ابن العِمَاد[2] وقال: كان شاعر زمانه، ولد سنة تسعٍ وتسعين وسبع مئة، واشتغل، وفَهِمَ شَيْئاً من العِلْم، وبَرَع في الشِّعْر وفنونه، وتفرَّد في آخر عُمُره، وله ديوانٌ كبيرٌ منه قوله:

شجاكَ برَبْعِ العَامِرِيَّة مَعْهَدُ ... بهِ أنْكَرَتْ عيناكَ ما كنْتَ تعهَدُ

وهي طويلةٌ، وجميع شعره في غاية الحُسْن، وتُوُفِّي في جمادى الآخرة، سنة سَبْعٍ وثمانين وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضوء»[3] وقال: تَعَانى في الأَدَب، وطارح الشُّعَراء، وصار بأخرة أَوْحَدَ الشُّعَراء بالقَاهِرَة، حتى كان العِزّ قاضي الحنابلة يُرَجِّحُهُ على كثيرين، وكان ظريفاً كَيِّساً، متواضعاً مُتَقَلِّلاً قانعاً، مُشَاراً إليه بالشِّعر في الآفاق. مات يوم الاثنين، سادسَ جمادى الثَّانية، سنةَ سَبْعٍ وثمانين وثمان مئة. انتهى ملخَّصاً من ترجمةٍ حافلةٍ.

وقد ذَكَرَ لَهُ في «هديَّة العارفين»[4]، غير ديوانه «القَطْرة»، و «الزُّبْدَة».

٢٣٦١ ـ **(ت ٨٨٧ هـ): عبد الغني بن محمد** بن عبد الرحمن، القَاهِريُّ الحَرِيريُّ العَقَّاد الحنبليُّ.

---

(١) الضوء اللامع: ٥/ ١٥٣.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٤٦.

(٣) الضوء اللامع: ٢/ ١٥٠.

(٤) هدية العارفين: ١/ ١٣٤ـ ١٣٥.

ذكره السَّخَاويُّ في «الضَّوء»[1] وقال: هُوَ شيخ مباركٌ، حَفِظَ القُرآن، و«العُمْدة»، وكان حنبلياً، يتكسَّب في صِنَاعة الحَرير، وسَمِع على الشَّرف المناويِّ وغيره وسَمعتُ منه أشياءَ من نَظْمِه على طَريقةِ العَوام. ماتَ في ذي القَعْدَة، سَنة سَبعٍ وثَمانِينَ وثمانِ مئة عن دون الثمانين. انتهى.

٢٣٦٢ ـ (ت ٨٨٨ هـ): **محمَّدُ بنُ موسَى** بن محمد بنِ عَليِّ بن حُسَين، شَمسُ الدِّين، القاهِريُّ، القَادِريُّ، الحنبلي.

ذكره السَّخاوِيُّ في «الضَّوء»[2]، وقال: هو أخو زين العَابِدين المُتقدِّم. استقَّر بعدَ أخيه، وسمعَ قَليلاً، وحضرَ عِندي وعندَ غَيرِي. وماتَ أواخِرَ المُحرَّم، سَنَة ثمانٍ وثمانين وثمانِ مئة. انتهى.

٢٣٦٣ ـ (ت ٨٨٨ هـ): **كَرِيمُ الدِّين، أبو المَكارِم، عَبدُ الكَريم بنُ عليٍّ**، البُوَيْطِي، الحَنبلي.

ذكره ابنُ العِماد[3]، وقال: هُو العَدْلُ. قالَ العُلَيمي: كانَ رجلاً خيِّراً، وكانَ في ابتِداءِ أمرِهِ يُباشِرُ عندَ الأُمراء بالقاهِرَة، ثم احترَفَ بالشَّهَادةِ، ولمَّا وَلِيَ ابنُ أختهِ بدرُ الدين السَّعدي قضاءَ الدِّيار المِصرية، ولاَّه العُقودَ والفُسوخَ، وكانَ يجلسُ لتحمل الشَّهادَة ببابِ المدرسَة الصَّالِحيَّة في حانوتِ الحُكم، المَنسوب للحَنابِلَة. وتوفِّي بالقاهِرَة، سَنةَ ثمان وثمانينَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[4]، وقال: هوَ مُحمَّد البُوَيطي، كَريمُ الدِّين القاهِري، الزَّيني، الحَنبلي، يُعرَف بلَقَبِهِ، وُلدَ سَنةَ ستٍّ وعِشرينَ وثمانِ مئة تقريباً، ونشأ فتعلَّم المُباشرةَ، وخدمَ بها في عِدَّةِ أماكِن، ولازمَ خَالَ أُمِّهِ النُّور البِلْبِيسِي، فتدرَّب به في مُطالعةِ التَّواريخِ وشِبهِهَا، وصارَ يَحفظُ كثيراً من الحكَاياتِ، والأشعارِ، والنُّكَت. بَل واعتَنى بأنواعِ الفُروسِيَّة، من الثقاف

---

(١) الضوء اللامع: ٤/ ٢٥٦.

(٢) الضوء اللامع: ١٠/ ٦٢.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٤٧.

(٤) الضوء اللامع: ٨/ ١٧٥.

والرَّمي، ونَحوِ ذلك. وبرعَ، وغَزا غَير مرَّة، وحَجَّ مِراراً، وجاورَ. وحَفِظَ الخِرَقيَّ، ومنظومَة العِزِّ المَقْدِسِي في المُفردات، وحضَر دروسَ العِزِّ الكِنَانِي، وسمعَ عَليه وعلى شَيخِنا ابنِ حَجر. وماتَ ليلةَ الاثنينِ خامسَ ربيعِ الآخِر، سَنَة ثمان وثمانينَ وثمانِ مئة. انتهى.

قلت: قد وقع اختلافٌ في اسمِهِ بينَ التَّرجمتين، فابنُ العِماد يسمِّيه عبدَ الكَريم، والسَّخاوي يُسمِّيه محمَّداً فَلْيُنْظَر وَلْيُحَرَّر.

٢٣٦٤ ـ **(ت ٨٨٨ هـ): نورُ الدِّين، عليُّ بن محمَّدٍ**، المُناوِي، المِصْرِي، الحَنبلي، العَدْل، المشهورُ بِباهو، الإمام العالم.

ذكره ابنُ العماد[١]، وقال: ولأَهُ القاضِي بدرُ الدِّين البَغدادي العُقودَ والفُسوخَ بالدِّيارِ المِصريَّة، ولم يَزَلْ إلى أيام القاضِي بدرِ الدِّين السَّعدِي. وتوفِّي في أيَّامه سَنَة ثمانٍ وثمانينَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ «في الضَّوء»[٢]، فقال: هو المُناوي، عليُّ بن محمَّد بن عَبد الله، نورُ الدِّين المُناوي، ثمَّ القاهِرِي، الحَنبلي، يُعرَف بِباهو ماتَ في صَفَر، سنةَ ثمانٍ وثمانين وثمانِ مِئة، عن بضعٍ وسِتِّينَ سَنة، وأسنَد وصيَّته للشِّهاب الشيشيني الحنبلي. وكانَ ساكِناً، خيِّراً عاقِلاً يَتَّجِرُ في السُّكَّر، ويَنتمي لبَني الجِيْعَان، وباسمِهِ أطلاب وظائِف، منه التَّصوُّف بالأشرفيَّة. حجَّ، وباشرَ عُقودَ الأنكِحَة، معَ المُحافَظَة على الجَماعة، وطِيب الكَلام. انتهى.

٢٣٦٥ ـ **(ت ٨٨٨ هـ): كمالُ الدِّين محمَّدُ بنُ عَليٍّ** بن الضِّياءِ المِصْري، الخَانِكي، الحَنبلي.

ذكره ابن العِماد[٣]، وقالَ: هو الإمام العلاَّمَة، وهو من الخَانِكاه السرياقوسية. وكانَ يسكُنُ بالقَاهِرَة، وباشرَ عُقودَ الأنكِحةَ والفُسوخ في أيَّامِ

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٤٧.

(٢) الضوء اللامع: ٥/ ٣١٥.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٤٨.

القَّاضِي عزِّ الدِّين الكِنَاني، ثم لمَّا وليَ بدرُ الدِّين السَّعدِيُّ، استَخْلَفَهُ في الحُكم، وأجلَسَهُ ببابِ البَحْر، وكانَ يميلُ إليه بالمحبَّة. وتوفِّي في أيَّامه بالقاهرة سَنةَ ثمانٍ وثمانينَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضوء»[1] وقال: هُو محمَّدُ بن عليِّ بن محمَّد بن أحمد بن موسى بن إبراهيمَ بنُ طُرخان، كمالُ الدِّين بن نورِ الدِّين بن شَمس الدِّين بن شِهاب الدِّين بن الضِّياء، القاهِري البحريُّ، نسبةً لبابِ البَحر الحَنبلي، ويُعرَف كسَلَفِهِ بابن الضِّياء. وُلدَ سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وثمانِ مِئة ببابِ البَحر، ونشأ هُناك، فقرأ القُرآنَ، ومُختصرَ الخِرَقي. واشتغلَ يسيراً في النَّحوِ وَغَيرِهِ على الجَمَال عبدِ الله بن هِشام، وحضرَ عند القاضيَ عزِّ الدِّين الكِنَاني في الفِقه، وغَيرِهِ. وفَوَّضَ إليه عُقود الأنكِحَة وفسُوخها، بل كانَ عزمُه استنابتهُ مطلقاً فما اتَّفَق، وولاَّه بعدَه البَدرُ، واختصَّ به، لعُلوِّ هِمَّته، وكَثرةِ دُرْبَتِهِ. وكانَ يَعرِفُ طرفاً من العربيَّة، مع براعةِ الصِّناعة وانتفعَ به كأسلافِهِ أهلُ خُطَّتِهِ. ماتَ بعدَ مَرضٍ طَويل، ليلةَ السَّبت، تاسع رمضَان، سَنةَ ثَمانٍ وثَمانينَ وثمانِ مئة، ودُفِنَ بتُرْبَةِ سَعيد السُّعَداء. انتهى.

٢٣٦٦ ـ **(ت ٨٨٨ هـ): شَمسُ الدِّين محمَّدُ بنُ عُثمان**، الجَزِيري، الحَنبلي، الإمَامُ العَالِم.

ذكره ابنُ العِماد[2]، وقال: اشتغلَ بالعلم على القاضِي مُحِب الدِّين ابن الجُنَاق المتقدِّم ذكرُه، وعلى القَاضِي بدرِ الدِّين السَّعدِي، والعزِّ الكِناني، وفَضَلَ وتميَّز، وكانَ يَحْترِفُ بالشهادة، وصارَ من أعيانِ مُوَقِّعي الحُكم، وكانَ أُعجوبَةً تُوفِّي في القاهرَة، في شوَّال، سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[3]، وقال: هُو محمَّد بنُ عُثمان بنِ حُسَين، شمسُ الدِّين الجَزِيري، بفَتح الجِيم، ثُمَّ القاهِرِيُّ الحَنبلي. وُلدَ سنةَ اثنتينِ

---

(١) الضوء اللامع: ٨/ ٢٠٤.
(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٤٧.
(٣) الضوء اللامع: ٨/ ١٤٢.

وخَمسِينَ وثمانِ مئة تقريباً. ونشأَ، وحَفِظَ القُرآنَ، والخِرَقي، وبعضَ «المُقنِع»، ولازمَ قاضِي مذهبه البدرَ السَّعديَّ، ومَنْ قَبْلَه. وحَضَر عندَ العِزِّ، وأخذَ في الابتِداء عَنِ المُحِبِّ بن جُنَاق. وقرأَ في الأُصولِ وغَيرِها على الزَّين الإبناسي. وجلسَ مع الشُّهود، وأذِنَ له في العُقود، وبَرِعَ في الفِقه والصِّناعة، وكانَ جَيِّدَ الفَهْم، حَسَن الإدراكِ، مَتينَ العَقْلِ، مُحِبّاً للنَّاسِ لكَثرةِ تَواضُعهِ وتَودُّدِه. وكتبَ جُزءاً في الحَيْض، أجادَهُ، وأرسلَ به إلى العَلاء المَرْدَاوِيِّ بدمشقَ، فَقَرَضَهُ وأذِنَ له، وكذا شرعَ في ترتيب فُروعِ قواعدِ ابن رجَب. ماتَ يومَ السَّبت، عاشر شعبان، سَنة ثمانٍ وثمانِينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٣٦٧ ـ **(ت ٨٨٨ هـ): أحمدُ بنُ أبي بكر** بن العِماد، الحَمَويُّ، الحَنبلي، شهابُ الدِّين.

ذكره ابنُ العِماد[١]، وقال: رحلَ في ابتداءِ أمرِهِ إلى القَاهِرَة، واشتغلَ بالعِلم على القاضِي جمالِ الدِّين بنِ هشام، ثمَّ اشتغلَ بدمشقَ على الشَّيخ جَمالِ الدِّين يوسُف المَرداوِيِّ، وتفقَّه على ابنِ قُنْدُس، وأَذِنَ له بالإفتاءِ، وباشَرَ نِيابَةَ الحُكم بحلب، ثمَّ قَدِمَ القاهِرَة، وأقام بها مُدَّة يحترف بالشَّهَادة، ثمَّ أتىٰ مَدينةَ حَماة، فتوفِّي بها في شَعبان، سَنةَ ثلاثٍ وثمانينَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره البَدرَانِيُّ في «المدخل»[٢] وقال: وممَّن شرحَ «الفُروعَ» لابنِ مُفلح، الشَّيخُ الإمامُ أحمدُ بن أبي بَكْر محمد بنِ العِماد، الحَمَويُّ، وسمَّى شَرحَه «المَقْصَد المُنْجِح لفُروعِ ابنِ مُفْلِح»، وهُوَ عندي في مُجلَّد واحد ضَخْم. ولم يذكُر وفاتَه.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[٣]، وقال: هو أحمدُ بنُ أبي بَكر بن محمَّد بن العِماد، شهابُ الدِّين الحَمَويُّ، الحَنبلي. قَدِمَ القاهِرَةِ شابّاً، أخذَ عن الجَمالِ بنِ هشام، والعز الحَنبلي، وغَيرِهمَا. ودخلَ الشَّامَ، فأخَذَ عن البُرهانِ

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٣٨.

(٢) المدخل: ٤٣٧.

(٣) الضوء اللامع: ١/ ٢٦٠.

ابن مُفلِح، والتَّقيّ ابن قُنْدُس، وتميَّزَ في الحِفْظِ يَسيراً. وقَدِمَ القَاهِرةَ، فتكسَّبَ بالشَّهادَةِ. ماتَ قريباً من سَنةِ ثمانٍ وثمانينَ وثمانِ مئة، إن لم يكُن فِيها، وقد قاربَ الخَمسين. انتهى.

٢٣٦٨ ـ **(ت ٨٨٩ هـ)**: **تقيُّ الدِّين، أبو بكر بنُ خَليل** بنِ عُمَر بن السَّلم، النَّابُلُسيُّ الأصل، ثمَّ الصَّفدِيُّ الحَنبلي، المشهورُ بابن الحوائِج كَاش.

ذكرهُ ابنُ العِماد[1]، وقال: هُو قاضِي مَدينةِ صَفَد وابنُ قاضِيها. اشتغل بالعِلم، ومهرَ، وباشرَ القَضاءَ بمدينةِ صَفدَ مُدَّةً، وعُزِلَ، ووَلِيَ مَرَّات. وكانَ في زمانِ عَزْلِهِ يَحتَرِفُ بالشَّهادةِ، إلى أن تُوفِّي بصَفَد، سنةَ تسعٍ وثمانِينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٣٦٩ ـ **(ت ٨٨٩ هـ)**: **يوسُفُ بنُ ناصِر، العُسْكري، الصَّالِحيُّ، الحَنبلي.**

ذكره ابنُ طُولون في «السُّكرْدان»، وقالَ: هو الشَّيخُ الصَّالِحُ، جَمالُ الدِّين، أبو المَحاسِن، مُؤدب الأطفال. وُلدَ في حُدودِ سَنةِ خَمسينَ وثمانِ مِئة بالصَّالحية، وحَفِظَ القُرآنَ، و «مُختصرَ الخِرَقي»، و «المُلْحَة»، ثُمَّ تسبَّبَ بِدَقِّ الذَّهب، ثم تضاعفَ، فتسبَّبَ بقراءةِ الأطفال. سَمعَ من ابنِ الكَرْكِيِّ، والشَّيخِ صَفيِّ الدِّين، وغَيرِهما. سَمعتُ عليه غالبَ الصَّحيح. وتوفِّي تاسعَ رجَب، سنةَ تسعٍ وثمانينَ وثمانِ مئة، ودُفِنَ بسَفْح قاسِيُون. انتهى.

٢٣٧٠ ـ **(ت ٨٨٩ هـ)**: **قاضِي القُضاة كمالُ الدِّين أبو الفَضل محمَّدُ بن قاضِي القُضاة بدر الدِّين أبي عَبد الله محمَّد** بن قاضِي القُضاة شَرف الدِّين أبي حاتم عبد القادِرِ، الجَعْفَرِيُّ، النَّابُلُسِي، الحَنبلي، المعروفُ بابنِ قاضِي نابُلُس.

ذكره ابنُ العِماد[2]، وقال: وُلدَ سَنة نيِّف وثلاثينَ وثمانِ مئة. ودأبَ وحصَّل، وسافرَ البِلادَ، وأخذَ عن المشايخ، وأذِنَ له الشَّيخُ علاءُ الدِّين المَرْداوِي في الإفتاء، وأذِنَ له أيضاً الشَّيخُ تقيُّ الدِّين ابنُ قُنْدُس، وبرعَ في

---

(١) شذرات الذهب: ٧/٣٤٨.

(٢) شذرات الذهب: ٧/٣٤٨.

المَذهبِ، وأفتى وناظر، وباشَر القضَاءَ بنابُلُس، نيابةً عن والِده، ثمَّ باشرَ الدِّيارَ المِصريَّة عِوَضاً عن العِزِّ الكِناني، ثم باشرَ بيتَ المَقدِس عِوَضاً عن الشَّمسِ العُلَيْمي، ثم أُضِيفَ إليه قَضاءُ الرَّمْلَة ونابُلُس، ثمَّ عُزِلَ وأُعيدَ مِراراً. وكانَ له مَعرفةٌ ودُرْبَة بالأحكام، ثم قَطَنَ في دِمَشقَ ثلاثَ سِنين، ثم توجَّه إلى ثَغْرِ دِمْياط، فباشَرَ نِيابَةَ الحُكم، ثمَّ سافرَ منه، فوَرَدَ خَبَرُ مَوتِهِ إلى القاهِرَة بالإسْكَندَرِيَّة، في سَنةِ تسعٍ وثمانين وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوِيُّ في «الضَّوء»[1] وقال: اشتَغَل على أبيهِ، وبدمشقَ على التَّقِيِّ بن قُنْدُس، وغيره، وبالقاهِرَة على العِزِّ الكِنانِي، ونابَ عَنه ومن بعده، ونابَ بدمشقَ، ووَلِيَ القضاءَ ببَلدِه استقلالاً، ثمَّ قضَاءَ بَيتِ المَقدِس، وغَيرِها. ولم تُحمَدْ سِيرتُه، معَ تميُّزِه بالأَحكام، والصِّناعَة، والفَضائِل، ومُشارَكتِه، ومَزيدِ تَوَدُّدِه، وكرَمِ أصْلِه. مات في أحد عشرَ جُمادى، سَنة تِسع وثمانينَ وثمانِ مئة بالإسكندرية غريباً. انتهى.

وقد ذكره غيرُ واحد، كصاحب «الأُنس الجليل»[2] والشَّطي في «مختصره»[3]، وغيرهما.

٢٣٧١ ـ (ت ٨٨٩ هـ): **القاضِي جَمالُ الدِّين، أبو المَحاسن، يوسُفُ** بنُ قاضِي القُضاة شيخِ الإسلام مُحِب الدِّين أبي الفَضل أحمد، المُتقدِّم ذكرهُ، ابن نَصرِ الله، البَغدادِيُّ الأصل، ثم المِصريُّ الحَنبلي.

ذكره ابنُ العِماد[4]، وقالَ: هوَ الإمامُ العلاَّمةُ، تفقَّه بوالِده وغَيرِه، وفضَلَ وبرَعَ في حَياةِ وَالِده، وشَهِدَ له بالفضل، ونزَلَ له عن تَدريسِ البَرْقُوقِيَّة، وباشرَ نِيابَةَ الحُكمِ بالدِّيارِ المِصرِيَّة، في أيَّامِ العِزِّ الكِنانِي، ثم تركَ، واستمَّر خامِلاً إلى قُبَيل وفاتِهِ بيَسير، ففوَّضَ إليه القاضِي بدرُ الدِّين السَّعدِي نيابةَ الحُكم، فما كان

---

(١) الضوء اللامع: ٩/ ١١٠.

(٢) الأنس الجليل: ٢/ ٢٦٨.

(٣) مختصر طبقات الحنابلة: ٧٦.

(٤) شذرات الذهب: ٧/ ٣٤٩.

إلاَّ القَليل وكانَ يكتبُ على الفَتوى كتابةً جَيِّدة إلى الغَايَة، إلاَّ أنه لم يكن لهُ حَظٌّ مِنَ الدُّنيا، وتوفِّي بالقاهِرَة، في أحدِ الرَّبيعَيْن، سَنةَ تِسعٍ وثَمانينَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوِيُّ في «الضَّوء»[1]، وقال: هو يوسُفُ بن أحمدَ بنِ نَصْرِ الله بنِ أحمد بن محمَّد بن عُمَر الجَمال أبو المَحاسِن بن المُحِبّ البَغدادي، القاهِري، الحَنبلي. وُلدَ في رابع شَوَّال، سَنةَ تسعَ عشرةَ وثمانِ مئة بالقاهِرة. ونشأ بها في كَنَفِ أبيه وحَفِظَ القُرآنَ، و «عُمدة الأحكام»، و «الخِرَقي» و «ألفيَّة النَّحو». وعرَضَ على جَماعةٍ، كَشيخِنا ابنِ حَجَر، وقرأ عليه، وقرأ على أبيه. وغيره. وأخذ عنه الفقهَ غيرَ مَرَّة، بل ومُختَصر «الطُّوَفِي» في الأُصول، والجُرجانِيَّة في النَّحو، وعن العِزِّ بنِ عَبدِ السَّلام في الصَّرف وغَيرِهِ. وعَن ابنِ أبي الجُود في الفَرائِض والحِسَاب. وسَمِعَ على الزَّين الزَّركَشِيِّ «صحيحَ مُسلم»، في آخَرين. ودخلَ الشَّامَ غيرَ مرَّة، وأخذَ بها سَنةَ ثلاثٍ وسَتِّينَ وثمانِ مئة عنِ ابنِ قُنْدُس، وابنِ زيد، واللُّؤلؤي، والبُرهان البَاعُوني، وغيرِهم. وأجازَ له خَلقٌ، وأذِنَ له والِدُه في التَّدريسِ والإفتاءِ والعُقود والفُسوخِ والقضاء. وأذِنَ لهُ شيخُنا ابنُ حَجر في الإقراء، واستقرَّ بعدَ أبيه في تَدريس الفِقه بالمَنصُورِيَّة والبَرقُوقِيَّة، وحضَر عندَهُ فِيهما القُضاةُ والأعيانُ، وكَذا استقرَّ بعد العِزِّ الحَنبلي في المُؤَيَّدِيَّة، وفي غيرِها مِنَ الجهات. وحجَّ، وزارَ المدينةَ، ونظمَ الشِّعرَ، ودرَّس وأفتى، وحدَّث باليَسير. أخذَ عنهُ بعضُهم، وكانَ يستَحضِرُ كثيراً من الفُروع وغيرِها. ماتَ رابع ليلةٍ مِنَ المُحرَّم، سَنة تسعٍ وثَمانين وثمانِ مئة، بمنزله من المنصُورِيَّة، ودُفِنَ عِندَ أبيه رحمه الله. انتهى.

٢٣٧٢ ـ (ت ٨٩٠ هـ): **محمَّد بنُ سَالم** بن سَالم بن أحمد بن سَالِم، شَمسُ الدِّين، المَقدِسيُّ، الصَّالِحي، الحَنبلي، المعروفُ بابنِ سَالِم.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[2]، وقال: ولدَ في رَمضان، سَنة تسعَ عشرةَ

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ٢٩٩.

(٢) الضوء اللامع: ٧/ ٢٤٨.

وثمانِ مئة. وماتَ أبوه وهُوَ صِغير. نشأ وحَفِظَ القرآنَ، وكانَ والدُه في مَرضِه استَنابَ تِلميذَهُ العِزَّ الكِنَانِيَّ في تَدريسِ الجَمَالِيَّة، والحَسنيَّة، والحَاكِم، وأُمِّ السُّلطان. فلمَّا ماتَ استمَّر نَائِباً عن والدِهِ إلى أن ماتَ، مع تعاطِيه معلُومَ النِّيابَة ولم يُمَكِّنْهُ من مُباشَرتِها لقُصورِه، وعَدمِ تأهُّلِه، وإنْ ولاَّه قاضِياً، وبعدَهُ سَاعَدهُ الشَّمسُ الأَمْشَاطِيُّ حتَّى باشَرها، معَ إمامَةِ الصَّالِحية، وغَيرِها من الجِهات. وحَجَّ سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وثمانِ مئة، وجاوَر الَّتي تَليها، وهُوَ خَيِّر قانِع، عَفيف، سَليمُ الصَّدر، مُنجَمع عن النَّاسِ، مُتواضِعٌ، له إلمامٌ بالمِيقاتِ، وشَدٌّ المياكِيب، وعندَهُ منها جُملة. انتهى.

٢٣٧٣ ـ **(ت ٨٩١ هـ)**: **محمَّد بنُ محمدِ** بن عَلَيِّ بن عَبد الكَافِي بن عليِّ ابن عبد الواحِد بن محمد بن صَغِيْر، كمالُ الدِّين بنُ شَمس الدِّين بن عَلاء الدِّين، القاهِريُّ، الحَنبلي، الطَّبيبُ، حَفيدُ رئيس الأَطبَّاء، ويُعرَف كسَلَفِه بابنِ صَغِيْر ككَبِيْر.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1]، وقال: حَفظَ القُرآنَ، و «العُمدة» و «الخِرَقي»، و «ألفيَّة النَّحو»، و «الموجزَ في الطِّب»، و «اللَّمْحَة العَفِيفيَّة في الأسبَابِ والعَلامات» في الطِّب، و «فُصول أبقراط»، وغيرها. وعَرضَ على العِزِّ بن جَمَاعَة سنةَ سِتَّ عشرةَ وثمانِ مئة، وغيرِهِ، وأجازَ له، وتَعانىٰ الطِّبَّ، وأخذَه عن أبيه، والعِزِّ بن جَماعة، وتميَّز به بحيثُ تدرَّبَ به جَماعةٌ، وشاركَ في بَعضِ الفضائِل، وعالَجَ المرضَى دهراً، واستقرَّ في نَوْبَة بالبيمارِستان، وتُربة بَرْقُوق. وحجَّ غيرَ مرَّة، وجاورَ. ماتَ في صَفَر، سَنةَ إحدى وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٣٧٤ ـ **(ت ٨٩١ هـ)**: **أحمدُ بن محمَّد** بن خالِد بن مُوسى، الحِمصِيُّ، الحَنبلي.

---

(١) الضوء اللامع: ٩/ ١٥٠.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1]، وقال: يُعرفُ بابن زَهْرَة، وليَ قضاءَ الحَنابِلة ببلَدِه، وقَدِمَ القاهِرَة، فنابَ عن قاضِيها العِزِّ الكِناني. انتهى.

وذكره جارُ الله بنُ فَهد في «ذيله على الضَّوء»، وقال: قال مُحيي الدِّين النُّعَيمي مُؤَرِّخُ دمشقَ: إنَّه ولدَ في سادسِ عِشري رمَضان، سَنة ثلاثَ عشرةَ وثمانِ مئة. وتوفِّي سَنة إحدى وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٣٧٥ ـ **(ت ٨٩١ هـ): محمَّد بنُ عَبد الله** بنِ محمَّد بن عَبد الله بن يوسُفَ بن هِشَام، الأنصارِيُّ، أبو عَبد الله المُحِبُّ.

أخو محمَّد بن عَبد الله الفَتح بن المُحِب، اتَّفقا في الاسم، وهذا هُو الأكبر، قاله السَّخاويُّ في «الضوء»[2]، وقال: إنَّه ولد سَنة تِسعين وسَبع مئة، ونشأ فحفظَ القُرآن، و «المحرَّر»، وسمع على أخيه «خَتْمَ البُخارِيِّ» بالظَّاهِرِيَّة، بل سَمعَ منه قبلَ ذلك سَنة خَمسٍ وأربَعين وثمانِ مئة، عن ابنِ ناظِر الصَّاحِبَة، وابنِ الطَّحَّان، وابن بَرْدس. وتكسَّب بالشَّهادةِ، وكانَ مُنجمعاً، ساكناً، جيِّدَ الكِتابَةِ، خطَبَ بالزَّينيَّة بعدَ أبيه، فإنَّها مع تَدريس الفَخْرِيَّة قُرِّرَتْ بينَه وبين أخِيه محمَّد بنِ عَبد الله الفَتح. تُوفي سنةَ إحدى وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٣٧٦ ـ **(ت ٨٩١ هـ): قاضِي القُضاة شهابُ الدِّين، أحمدُ بن عَبد الكَريم** ابنِ محمَّد بن عُبادَة، السَّعديُّ، الأَنصارِيُّ، الدِّمشقي، الصَّالحي، الحَنبلي.

ذكره ابنُ العِماد[3]، وقال: كانَ صَدراً رئيساً من رُؤساءِ دمشقَ، وهو من بَيتِ علم ورِئاسَة، وتَقَدَّم ذكرُ أسلافِه، وليَ قضاءَ دِمشقَ عن البُرهانِ بن مُفْلِح، ولم تَطُلْ مُدَّتُه، ثم عُزِلَ، فلمْ يَلتَفِتْ إلى المَنصِب بعدَ ذلِك، واستمرَّ في مَنزِلِه بالصَّالحيَّة مُعظَّماً، وكانَ عندَه سَخاءٌ، وحُسنُ لِقاءٍ، وإكرامٌ لمَنْ يَردُ عليه.

---

(١) الضوء اللامع: ٢/١٧٨، وفيه: أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، كما سيأتي برقم (٢٤٩٩)، وفيات (٩٠١)، وانظر رقم (٢٣٠٤).

(٢) الضوء اللامع: ٨/١٠٨.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٥٠.

وتوفِّي بمكَّةَ المُشرَّفةَ يومَ الخَميس، ثالث شعبان، سَنةَ إحدَى وتِسعينَ وثمانِ مئة، ودُفنَ بالمَعْلاة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[1]، وقال: نشأَ خطيباً، ووَليَ قضاءَ الحَنابِلَة بدمشق كجَدِّه وعمِّه، وذلِكَ بعدَ صَرفِ البُرهانِ بنِ مُفْلِح، فدامَ قليلاً، ثمَّ صُرِفَ به أيضاً وعَرضَ له ضَرَبان في رِجْلَيه، وانقطَعَ به مُدَّةً، وسافرَ لمكَّةَ، وجاورَ بها حتَّى ماتَ في شعبان، سَنة إحدى وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٣٧٧ ـ **(ت ٨٩١ هـ): عبدُ اللَّطيفِ بنُ عَبد القادِر** بنِ عَبد اللَّطيف، الحَسَني، الفاسِيُّ الأصل، المكِّي، الحَنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[2]، وقال: سمعَ منِّي بالمَدينةِ، وسمعَ من غَيري. وماتَ في شوَّال، سَنةَ إحدى وتِسعين وثمانِ مئة. انتهى.

٢٣٧٨ ـ **(ت ٨٩١ هـ): القاضِي شِهابُ الدِّين أحمدُ بنُ أبي بكر** بنُ قدامَة، المَقدسيُّ الأصل، الدِّمشقِيُّ، الصَّالِحي، الحَنبلي، المشهورُ بابن زريق.

ذكره ابنُ العِماد[3]، وقال: تقدَّم ذكرُ أسلافِهِ، وكانَ من أهلِ الفَضْلِ، إماماً عالِماً، بارعاً في الفَرائِضِ. أذِنَ له الشَّيخُ تقي الدِّين بن قُنْدُس بالتَّدريس والإفتاء. وتوفِّي ثامنَ ذي الحجة، سَنة إحدى وتِسعين وثمانِ مئة بدمشق. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضوء»[4]، وقال: ولد سَنةَ ثلاثينَ وثمانِ مئة، بصَالِحيَّة دِمشق، ونشأ بها، وحَفِظَ القرآنَ عند إسماعيل العَجْلوني، و «تجريد العِناية» لابن الحَاجِّ، واشتغلَ في الفِقه والعربيَّةِ عند التَّقِيِّ بن قُندُس، وأَذِنَ له بالإفتاء والتَّدريس. ويُذكر بالشَّجاعةِ والإقدام، وغير ذلك، ولكنَّه سقطَ عن

---

(١) الضوء اللامع: ١/ ٣٥٣.

(٢) الضوء اللامع: ٤/ ٣٢٩.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٥١.

(٤) الضوء اللامع: ١/ ٢٥٥.

فرس، فعجزَ عن المَشْي، فكانَ لا يمشي إلاَّ بعُكَّازَيْن. وسمعَ، وحدَّث باليَسير. وماتَ بدمشقَ، ليلةَ الثلاثاء، ثامن ذي الحجة، سَنَة إحدى وتِسعِينَ وثمان مئة، ودُفنَ عند أقارِبه. أرَّخه اللُّبُودي. انتهى.

وذكره ابنُ عبد الهادي[1]، وقال: إنه وضع كتاباً في «الوقف».

٢٣٧٩ ـ **(ت ٨٩١ هـ): أبو بَكْر بنُ أحمد** بنِ عليِّ بن شَرف، زَينُ الدِّين، الحَنبلي، المِيقَاتِيُّ، أحدُ الشُّهود بحانوتِهم بالجَلْوانِيِّين.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[2]، وقال: ولدَ سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وسَبع مئة، وماتَ سَنة إحدى وتِسعين وثمانٍ مئة. وذكره أيضاً في الكُنى، وقال: أبو بكر المِيقَاتِي الحنبلي، المعروفُ بابنِ شَرَف. أحدُ صُوفيَّةِ الحَنابِلة بالأشرفِيَّة برسباي، والمُباشِرينَ للمِيقَات بالمَنصُورِيَّة. سمعَ على ابن ناظِرِ الصَّاحِبَة، وابنِ الطَّحَّان، والعَلاءِ بن بَرْدِس، بحَضْرَةِ القاضِي البَدر البَغدادِي الحَنبلي، وكانِ مِمَّن اختصَّ به. انتهى.

٢٣٨٠ ـ **(ت ٨٩٢ هـ): جمالُ الدِّين يوسُف بنُ محمَّد** الكفرسَبي، الحَنبلي.

ذكره ابنُ العِماد[3]، وقال: هو الفَقيهُ الصَّالحُ، كانَ من أهلِ الفَضْلِ، ومن أَخِصَّاءِ الشَّيخِ عَلاءِ الدِّين المَرْداوِيِّ، وقد أسندَ وصيَّته إليه عندَ موتِهِ، وتوفِّي بدمشقَ، سنةَ اثنتينِ وتسعينَ وثمان مئة. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[4]، وقال: هو يوسُفُ بن محمَّد بن محمد الكفرسبي، ثم الدِّمشقِي، الصَّالحي، الحَنبلي. أخذَ الفقَه عن التَّقيِّ بن قُنْدُس، وكمل تفقُّهُهُ بتلمِيذِه العَلاءِ المَرْداوِيِّ. وسمعَ معي لمَّا كتَب بدمشقَ تبعاً لشَيخِه التَّقيِّ. انتهى.

---

(١) الجوهر المنضَّد: ٨.

(٢) الضوء اللامع: ١١/ ٢١، ١٠١.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٥٤.

(٤) الضوء اللامع: ١٠/ ٣٣٠.

٢٣٨١ ـ (ت ٨٩٢ هـ): **حسنُ بن عُمر** بن مُفلِح.

ذكره ابنُ حميد في «السحب»[١]، فقال: ذكَره الأكمل بن مُفْلِح في صُورة مكاتَبة، وقالَ منها: كتبَ إليَّ ابنُ العَمِّ، الشَّاب الصَّالحُ، الفاضِلُ، زَينُ الدِّين، أبو محمَّد، وأبو عليٍّ حسَنُ بن المَرحُوم القاضِي عُمرَ بن مُفلِح الحَنبلي، أحدُ كتَّابِ مَحكَمة قَناةِ العوني بدمشقَ أعزَّهُ اللَّه، في سَنة إحدى وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٣٨٢ ـ (ت ٨٩٢ هـ): **زَينبُ ابنةُ النور عليٍّ** بن الشِّهاب أحمد بن أبي بَكْر بن خالِد البدرسي، ويُعرَفُ أبوها بابنِ الإمام، الحَنبليَّة.

ذكرها السَّخاويُّ في «الضوء»[٢]، وقال: حَجَّت معَ أبيها، ومع زَوجها البَدر السَّعدِي. وماتَتْ في ذي الحجة، سَنة اثنتين وتسعين وثمانِ مئة، عن أكثر من خَمسِينَ سَنة. وكانَتْ مُدبِّرةً، عاقلةً، صابرةً، قانعةً، عَفِيفَة. انتهى.

٢٣٨٣ ـ (ت ٨٩٣ هـ): **فَخرُ الدِّين، عُثمانُ بنُ عَليٍّ** التَّلِيلِيُّ، الحَنبلي.

ذكره ابنُ العِماد[٣]، وقال: هُو الإمامُ العلاَّمة، الخَطيبُ، أخذَ الحَديثَ عن الحافظِ ابنِ حَجَر، والفِقهَ عن الشَّيخِ عبدِ الرَّحمن أبي شَعْر. ووَلِيَ الإمامةَ والخَطابةَ بجامعِ الحَنابلة بصَالِحيَّةِ دمشقَ مُدَّةً تزيدُ على سِتِّين سَنة. وكانَ صَالِحاً، مُعتقداً. توفِّي يومَ الجُمعة، سابع عِشري شَعبان، سَنةَ اثنتين وتِسعِين وثمانِ مئة ودُفِنَ بالرَّوضَة، وله سَبعٌ وتِسعون سَنة. وكانَ لجَنازَتِهِ يومٌ مشهود. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[٤]، وقال: هو عُثمانُ بنُ عليٍّ بن إبراهيم، الفَخرُ التَّلِيلِيُّ، الدِّمشقي، الصَّالحي، الحَنبلي. وُلدَ على رأسِ القَرن، وسمعَ

---

(١) السحب الوابلة: ١/ ٣٥٨.

(٢) الضوء اللامع: ١٢/ ٤٤.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٥٢.

(٤) الضوء اللامع: ٥/ ١٣٣.

على عبدِ القادرِ الأُرمَويِّ «النسائي»، وحدَّث. سمعَ منه بعضهم، وأمَّ بجامِع الحَنابِلة بالسَّفْح، وعلَّم وخطَب به، وهُوَ ممَّن لازمَ أبا شَعر، واختصَّ به، ثم بابنِ قُنْدُس، وغيرِهما. وحَجَّ وجاورَ، وكانَ فَقِيهاً، غاية في الوَرع والزُّهد. ودرَّسَ وأفاد، مع التجرُّدِ للعِبادةِ مِن تلاوةٍ وقيام، حتَّى فاق في ذلكَ كلِّه. وتجلَّد له، مع كبر سِنِّه. ماتَ في سَنةِ ثلاثٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة. وكان له مَشهدٌ عَظيم، والثَّناءُ علَيه مُستَفيض. انتهى.

وذكره ابنُ عبد الهادي[1].

٢٣٨٤ ـ (ت ٨٩٣ هـ): **محمَّد بنُ أحمد** بنِ عليِّ بن محمود بن نَجْم بن ظَاعِن بنِ دغير، شَمسُ الدِّين، الهِلالي، الشِّيْحِيُّ، الحَمَويُّ، ثم الدِّمشقي، الحَنبلي، المُقرىء، المعروفُ بابنِ الخَدِرِ وبإمام قانم.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[2]، وقال: ولدَ سَنةَ عشر وثمانِ مئة بالشِّيح بالحَاءِ المُهمَلَة مِنْ حلَب وانتقَل إلى حَماةَ، فحفِظَ القُرآنَ، وكُتباً، وأخذَ الفِقه عن البُرهان بن البُجْلاَق، وناصرِ الدِّين اليُوْنِيني البَعْلِيَّيْن، وغيرِهما. واعتَنَى بالقراءات، فأخذها عن غَيرِ واحدٍ بعدَّةِ أماكن، وسمعَ على العَلاء بن بَرْدِس، والشَّمس بن الأشقر الحَمَوي، وغَيرِهما. وحَجَّ وجاورَ، وزارَ بيتَ المَقْدِس، ودخلَ الرُّومَ والقاهِرةَ مِراراً، ثم استوطَنَها، وأمَّ فيها، وتصدَّر، وأقرأ. فأخذَ عنه جَماعةٌ، منهم الشَّمسُ النُّوبِيُّ، وغَيرُه. ووَلِيَ بعضَ التَّداريسِ بجامع بَنِي أُميَّة، ونابَ في القَضاء عنِ البُرهانِ بنِ مُفْلِح، ثم انفَصَل عن القاهِرَة، ودخلَ الشَّامَ، فنابَ بدمشقَ عن النَّجم ولد البُرهان. وكان مُستَحضِراً للقراآتِ، مُشاركاً في غَيرها. وماتَ سنةَ ثلاثٍ وتِسعين وثمانِ مئة. انتهى.

٢٣٨٥ ـ (ت ٨٩٣ هـ): **عبدُ الرَّحمنِ بنُ أحمد** بن حَسَن بن داود بن سَالِم بن مَعَالِي، مُوَفَّقُ الدِّين، أبو ذَرّ بن شِهاب الدِّين، العَبَّاسي، الحَمَوي، الدمشقي، الحَنبلي.

---

(١) الجوهر المنضَّد: ٨٠.

(٢) الضوء اللامع: ٧/ ٢١.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1]، وقال: يُعرَف بموفَّق الدِّين العَبَّاسِي. وُلدَ سَنَةَ إحدى وثَلاثينَ وثمانِ مئة بحماةَ، ونشأ بها، وحَفِظَ القُرآنَ، و «المُحرَّر» في فقه الحنابلة، وألفِيَّتَي النَّحو والحَديث، و «الشذور». وعَرضَ على جَماعةٍ، واشتغلَ في العَربيَّة والفِقه على الشَّمس محمَّدِ بن خَليل الحَمَوي الحَنبلي، وكَذا في الفِقه على غَيرِه. ونابَ عن أبيه في قَضاءِ حَماة، ثم استقَلَّ به حينَ كُفَّ، وذلك بعد السِّتِّين، ولكنَّه لم يُباشِرْهُ، ثُمَّ تركَه لولَدِهِ الأكبر أبي الفَضل محمَّد، واستقرَّ هو في نَظَرِ الجَيْش بدمشقَ، سنةَ تسعٍ وسَبعين، ثم انفصَلَ عنه بالشِّهاب ابنِ النَّابُلُسِي، في صَفَر، سَنةَ ثمانينَ، ثم أُعيدَ إليه سنة اثنتين وثمانين، ثم انفَصَل بالشِّهابِ ابنِ الفُرْفُور، سَنة سِتٍّ وثَمانِين، ثم وليَ كِتابةَ سِرِّها سنةَ تِسعين، بعد النَّجم ابنِ الخَيْضَري، ثم انفصل عنها سَنة اثنتينِ وتِسعين، بأمينِ الدِّين الحُسْبَانِي، وأُعيدَ لنظَرِ الجَيشِ بعد وفَاةِ عَبدِ القادرِ الغزَّاوي، مُستَهلَّ ربيعِ الأوَّل، سنةَ ثلاثٍ وتِسعين وثمانِ مئة، ثم أُضيفت كِتابةُ السِّر لولَدِهِ حينَ وصَل صاحبُ التَّرجمةِ القاهِرةَ، ورجَعَ لبلَدِهِ فتوعَّكَ في توجُّهِهِ، ولم يلبَثْ أن ماتَ، في عاشر رَمضان، سَنة ثلاث وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٣٨٦ ـ (ت ٨٩٤ هـ): **شَمسُ الدِّين، محمَّدُ بنُ شِهاب الدِّين أحمدُ** بنُ عِزِّ الدِّين عَبد العزيز، المَرْدَاوِي، الحنبليُّ، الأصيل العَريق، سَليلُ الأعلام.

ترجمَه ابنُ العِماد[2] وقال: كانَ من فُضَلاءِ الحَنابِلة، بارعاً في الفرائِض، مُستَحضِراً في الفِقه وأصُوله، والحَديثِ، والنَّحوِ، حافظاً لكتابِ الله تعالَى. أذِنَ لَهُ الشَّيخُ تقيُّ الدين بنُ قُنْدُس، والشَّيخُ علاءُ الدِّين المَرْداوِي، والبُرهانُ بنُ مُفْلِح بالإفتاءِ والتَّدريسِ. ووَلِيَ القضَاءَ ببَلَدِه مَرْدَا مُدَّةً. وتوفِّي بصَالِحيَّة دمشقَ، يومَ الخَميسِ، ثالث عَشَر ذي القَعْدَة، سَنةَ أربعٍ وتِسعينَ وثمان مئة. ودُفنَ بالرَّوضَة، إلى جانِبِ القاضِي عَلاءِ الدِّين المَرْداوِي من جِهَةِ القِبلَة. انتهى.

٢٣٨٧ ـ (ت ٨٩٤ هـ): **القاضِي مُحبُّ الدِّين، أبو اليُسر، محمَّد بنُ**

---

(١) الضوء اللامع: ٤/٤٩.

(٢) شذرات الذهب: ٧/٣٥٦.

الشَّيخ فَتح الدِّين محمَّدِ بن الجَلِيس المِصْرِي، الحَنبلي.

ذكره ابنُ العِماد[1]، وقال: وُلدَ في حُدودِ سَنةِ عِشرينَ وثمانِ مئة ظَنّاً. وكانَ والدهُ من أعيانِ الحَنابِلَةِ بمصر، وهو قَد كانَ من أخِصَّاءِ القاضِي بدر الدِّين البَغدادي. وكانَ في ابتداءِ أمرِهِ يَتَّجِرُ، ثمَّ احترَفَ بالشَّهادة، وجلَسَ فِي خِدمَةِ نُورِ الدِّين الشِّيشِيني، المتقدِّمُ ذِكرهُ. وحفظ «مُختصَر الخِرَقي»، وقرأ على العِزِّ الكِنَانِي وغَيرِهِ. وأَذِنَ لهُ القاضِي عِزُّ الدِّين المذكُور في العُقودِ والفُسوخ، ثم اسْتَخْلَفَهُ في الحُكم، واستمرَّ على ذلِكَ إلى أن توفِّي في أحد الرَّبيعَيْن، سَنة أربعٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوِيُّ في «الضَّوء»[2]، وقال: هو محمدُ بنُ محمد بنِ محمد محبُّ الدِّين بنُ شمسِ الدِّين، القاهِرِيُّ، الحَنبلي، المعروفُ بابن الجَليس. حَفِظَ القُرآن وَ «الخِرَقي»، ولازمَ دروسَ المُحبِّ بن نَصرِ الله، وقرأ عليه، وعلى العِزِّ الكِنَاني قبلَ وِلايَته في الفِقه، وهو الَّذي استَنابَه، وعلى البونتيجي، والبُرهَان الصَّالحي، وغَيرِهم. وتنزل في الجِهاتِ، وحَجَّ، وحرَّك الخطيبَ ابنَ أبي عُمر حتَّى كادَ أن يتمَّ أمرُه بعَزْلِ شَيخِه العِزِّ الكِناني فما أُسعِدَا. ماتَ في جُمادى الأولى، سَنةَ أربعٍ وتسعين وثمانِ مئة، عن بِضعٍ وسَبعينَ سَنة. انتهى.

٢٣٨٨ ـ (ت ٨٩٤ هـ): **عُثمانُ بنُ فضلِ الله** بنِ نَصرِ الله، فخرُ الدِّين بنُ زَين الدِّين، البَغدادِيُّ، الحَنبلي، شيخُ الخَرُّوبيَّة بالجِيْزَة.

ذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[3]، وقال: ولدَ في صَفَر، سنةَ ثلاثَ عشرةَ وثمانِ مئة. وأجازَ لهُ جَماعةٌ، واستقرَّ في المَشْيَخَة بعدَ أبيه، وسمعَ بها على ابنِ ناظِر الصَّاحِبَة، والعَلاءِ بن بَرْدِس، وابنِ الطَّحَّان. ولم تَزَلْ المَشيخَةُ معه إلى أن رغبَ عنها بأَخَرة شركة بينَ ابن طَه وغَيرِه. واسْتَنابَاهُ فِيها، وجَلَسَ شاهِداً بحَانُوتِ الحَلْوَانِيِّينَ، وسيرَتُه غيرُ مَرضيَّة، وأُصوله سَاداتٌ أئمَّة. ماتَ سَنةَ أربعٍ

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٥٦ـ ٣٥٧.

(٢) الضوء اللامع: ١٠/ ١٤.

(٣) الضوء اللامع: ٥/ ١٣٥.

وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٣٨٩ ـ **(ت ٨٩٤ هـ): أحمدُ بن محمَّدِ** بن بارِز، وأصلُه مُبارِز، فغَيَّرهُ النَّاسُ في الشُّهرة، المَرداوِيُّ الأصلِ، الصَّالحيُّ، الحَنبليُّ، الشَّهيرُ بالخَيرِ والزُّهدِ، المُعْتَقِد، شِهابُ الدِّين، أبو العبَّاس.

ذكره ابنُ طُولونَ في «السُّكردان»، وقال: حَفِظَ القُرآنَ، وَاشتغَلَ، وأخذَ عن عِدَّةِ مشايخ، منهم: أبو الفَرَج بنُ الحبَّال، ولازَمَه كثيراً، وقرأ علَيه، وعلى أخيهِ شِهابِ الدِّين التَّقيِّ بنِ قُنْدُس. وتوفي مُستَهَلَّ رجَب، سَنةَ أربعٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة تقريباً، وقد جاوزَ السَّبعينَ، ودُفِنَ بسفْح قاسِيُون. انتهى.

٢٣٩٠ ـ **(ت ٨٩٤ هـ): أحمدُ بنُ عَبد العَزيز** بن محمد بنِ عَبد الرَّحمن بن أبي بَكْر، شِهابُ الدِّين، الجوجري الأصل، القاهِريُّ الحَنبليُّ، أخو الجَمال عبد الله بن هِشام لأمِّه، ولذا يُعرَفُ بابنِ هِشام، بل انتسَبَ أنصارياً.

ذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[1]، وقال: وُلِدَ سنةَ إحدىٰ وثلاثينَ وثمانِ مئة، وحَضَر دروسَ أخيه، واختَصَّ بابن الأهناسي، وتقرَّب من قاضِي الحَنابِلَة العِزِّ حتَّى زوَّجَهُ ابنَتَهُ، واستَنابَهُ في القَضاء، وحجَّ غيرَ مرَّة، وجاورَ، سنةَ ثلاثٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة بجماعته. انتهى المُراد من ذلك.

٢٣٩١ ـ **(ت ٨٩٥ هـ): قاضِي القُضاة، عَبدُ الرَّحمن بنُ الكازروني،** الحَنبلي.

ذكره ابنُ العِماد[2]، وقالَ: هو الإمامُ العلاَّمةُ، المُقرِىء، المُحَدِّثُ. كانَ من أهلِ العِلم ومشايخِ القِراءَةِ، وله سَندٌ عالٍ في الحَديثِ الشَّريف. وليَ قُضاء حَماة مُدَّة طَويلةً، ووقعَ له العَزْلُ والوِلايةُ، وكانَتْ سيرَتهُ حَسنةً، وللناسِ فيه اعتِقادٌ. توفِّي بحماةَ، سَنةَ خمسٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة. وقَد جَاوزَ الثَّمانِين. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ١/ ٣٤٩.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٥٧.

ـ (ت ٨٩٥ هـ): **محمَّد بن محمدٍ**، المَنصُورِيُّ، يأتي سَنةَ سِتٍّ وتِسعينَ وثَمانِ مئة. [انظر: ٢٣٩٣].

٢٣٩٢ ـ (ت ٨٩٥ هـ): **أحمدُ بن حَسَن** بن أحمد بن حَسَن بن أحمد بن عَبد الهادِي الحَنبلي.

ذكره ابنُ طولُون في كِتاب «السُّكردان»، وقال: هو شيخُنا، الشَّيخُ الإمامُ، المُتقِنُ المُفيد، العالِمُ، الزَّاهِدُ، العلاَّمةُ، شِهابُ الدِّين، أبو العبَّاس، الشَّهيرُ بابنِ المِبْرَد. حَفِظ القُرآنَ، وحصَّلَ، واشتغلَ على عدَّةِ مشايخ وهُوَ صَغير بإفادَةِ أخيه الجَمَال يوسُف، منهم والدُه والنِّظَامُ بنُ مُفلِح، وأبو عَبد الله بن الصَّفِيِّ، والبُرهانُ العَجلُوني، وغيرُهم. ولازمَ الشَّمسَ محمدَ بن محمدِ بن عليٍّ بنِ مُفَرِّج السِّيليَّ، الحَنبليَّ، وأخذَ عنه عِلمَ الفرائِض، وأجازَه بالإفتاءِ والتَّدريس، وأجازَ له ابنُ البُقْسَمَاطِيُّ وابنُ مُقْبِل، وسِتُّ العُلماء، وغيرُهم ومهرَ في عِدَّةٍ مِنَ العُلوم، كالحَديثِ، والفِقهِ، والفَرائِضِ، والنَّحو. وصَنَّفَ «شَرحاً على الخِرَقي»، بقي منه اليَسير لم يُكَمِّله، وألغازاً في الفرائض سَمَّاها «الفَحْص الغَويصِ في حَلِّ مسائِلِ العَويص»، وكتاباً في «المحبَّة والمُتحابِّين في الله»، وكتاب «الحِصْن الكَبير المُحكم البِناء المُنجي من كُلِّ شِدَّةٍ وخَوفٍ وعَناء»، وكتاب «التَّرشيح في فَضل التَّسبيح»، وكتاب «الاستغفار وفضله»، وكتاب «الزَّهر الفائِق في الدُّعاءِ والرَّقائق»، وكتاب «السَّحَر في وُجوبِ صَوم يومِ الغَيم والقَتر»، و «مُقدِّمة في الفرائِض»، و «جزء في أخبارِ بشر الحافي»، وخرَّج لنفسِه أربعينَ حديثاً عن أربعينَ شَيخاً، وشَرح «المُلحَة» شرحاً مُطوَّلاً. ولهُ نظمٌ حَسن، ولكنَّه قليلٌ. ولم يُعَمَّر إلاَّ نحو أربعينَ سَنة. توفِّي يومَ الأحد، سَابع عَشَر رجَب، سَنةَ خمسٍ وتسعِينَ وثمانِ مئة. وكانتْ له جنازة حافِلَة، ودُفِنَ بالرَّوضَة، عندَ رأسِ الشَّيخِ مُوَفَّقِ الدِّين بن قُدامة. انتهى.

وذكره ابنُ عَبد الهادِي[1].

---

(١) الجوهر المنضَّد: ٩.

٢٣٩٣ ـ (ت ٨٩٦ هـ): **أمينُ الدِّين أبو اليُمن محمد بن مُحبِّ الدِّين أبي اليُسر محمد**، المَنصُوريُّ، المِصريُّ، الحَنبلي.

ذكره ابنُ العِماد، وقال[1]: اشتغلَ في ابتداءِ أمره على جَمالِ الدِّين بنِ هِشَام، واحترَفَ بالشَّهادة، وأذِنَ له البدرُ البغدادِيُّ في العُقود والفُسوخ، وكذا العِزُّ الكِنَاني، ثم فَوَّضَ إليه نيابةَ الحُكم، فباشرَ في أيَّامِهِ مُدَّةً طويلةً، ثم استمرَّ على ما هُوَ عَلَيه في أيام البَدرِ السَّعديِّ، وكانَ يُباشِرُ على أوقافِ الحَنابِلَة، وعندَهُ استحضارٌ في الفِقْه، وخَطُّه حَسَنٌ، وله معرِفةٌ تامَّة بمُصطَلحِ القَضاء والشَّهادة، وكانَ يُلازِمُ مجالسَ الأُمراءِ بالدِّيارِ المِصْرِيَّة لفَضْلِ الحُكوماتِ. وتوفِّي بالقاهِرَة في أواخرِ سَنةِ خمسٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوِيُّ في «الضَّوء»[2]، وقال: هو محمدُ بنُ محمدِ بن محمدِ بن علي، أمينُ الدِّين، المَنصُوريُّ، الحَنبلي، يُعرَفُ بأمينِ الدِّين بنِ الحكَّاك. وُلِدَ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وثمانِ مئة تقريباً، وسمعَ وهُو صَغير على ابن بَرْدِس، وابنِ الطَّحَّان، والمُحِبِّ بن نَصْرِ الله، ورُبَّما كان يُجلِسُه حينَ السَّماع على فَخذِهِ، وحَفِظَ «المُقنِعَ» في الفِقه، و «مُختصَر الطُّوفِي» في الأصول، و «ألفية ابنِ مالك». وأخذَ الفِقهَ عن ابنِ الرَّزَّاز، والبَدرِ البَغدادِيِّ، والعز الكِنَانيِّ، واستَنَابَهُ، وذلكَ بعدَ أن تكسَّبَ بالشَّهادَة والتَّوقيع، وتميَّز فيها، وتنزَّلَ في الجِهاتِ، ورجَّحه قاضيهم البدر غيرَ مرَّة في الفَهْم والفُروع على سائِر جماعَتِهِ، مع اسْتحضارٍ وتَودُّدٍ وأدبٍ وهَيئةٍ، وخبرة وحِشمَة، توفِّي في صَفَر، سنةَ سِتٍّ وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٣٩٤ ـ (ت ٨٩٦ هـ): **عبدُ الله بنُ زَيد** بنِ أبي بَكْر بنِ عُمَر بن محمود، الحَسَني، الجُرَاعِيُّ، الصَّالِحي، الحنبلي.

ذكره ابنُ طُولون في «سُكردانه»، وقال: هُوَ الشَّيخُ العالمُ، المُفيد البارعُ، الفَصيحُ، جَمالُ الدِّين، أبو محمد، وأبو مُوفَّق بن شِهاب الدِّين. حَفِظَ القُرآنَ،

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٥٧.

(٢) الضوء اللامع: ٩/ ٢٦٢.

واشتغلَ، وحصَّلَ، وبرعَ، وتصدَّى للإقراءِ بمدرسة الشَّيخ أبي عُمر، ثم تسبَّب بالشَّهادةِ معَ ذلك، ومهَرَ فيها، حتَّى صارَ من عُدولِ دمشقَ المُشارِ إليهم. وسمعَ على الشِّهاب ابنِ زَيْد، وغَيرِه. وأجازَ له خَلقٌ، منهم: صالحُ بن عمر البُلْقِيني. ولازمَ المَحلِّي ويحيىٰ بن محمد الأَقْصَرَائِيَّ، ومحمد بن محمد البُقْسَمَاطِيَّ، ومحمد بن أبي بكر بن مَحبُوب، وابنَ ناظِرِ الصَّاحبة، وأسعدَ بن عليٍّ بن مُنَجَّا، وغيرَهُم. وتوفِّي قَتيلاً، سنةَ سِتٍّ وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى من ترجَمةٍ حافلة.

٢٣٩٥ ـ **(ت ٨٩٦ هـ)**: **قاسِمُ بن أحمد** بن أحمد بن عليٍّ بن أبي ذَرٍّ، الحَنبلي.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»، وقال: ماتَ في رَجَب، سَنةَ سِتٍّ وتِسعينَ وثمانِ مئة، بعدَ رُجوعِهِ من القاهِرَة لِبلادِه، فكانَ قدومُه في أوائِلها، واشتغلَ عن الاجتِماعِ بي في ضَعْفه، وهو ممَّن جاوزَ الثَّلاثين سَنة. انتهى.

٢٣٩٦ ـ **(ت ٨٩٦ هـ)**: **محمدُ بن محمدِ** بنِ عليِّ بن محمد، شَمسُ الدِّين، المِصري، ثم المَكِّي، التَّاجرُ، الحَنبلي، ابن القاضِي نورِ الدِّين عليِّ بن خَليل الحِكْرِيُّ الحَنبلي، يُعرف بزَيت حار.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1]، وقال: وُلدَ في ثامنِ المُحرَّم، سنةَ أربعٍ وعِشرينَ وثمان مئة، بمصر. وتحوَّلَ مع أبيه وهو ابنُ خَمس سِنينَ إلى مكَّة، فأقامَ بها حتَّى رجعَ إلى القاهِرَة، معَ خالِهِ البَدرِ محمد الحِكْريِّ، واستمرَّ معه، وحَفِظَ القُرآن، وَأقرأَهُ في «الخِرَقي»، وتنزَّل في البَرقُوقِيَّة، فلمَّا ماتَ خاله، سَنة ثلاثٍ وثلاثينَ وثمانِ مئة، عادَ إلى مكَّةَ معَ أبيه، فقَطَنها، وخرجَ منها سَنة خَمسٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة مَطلوباً، وأُودِعَ حَبس أولي الجَرائِم، حتَّى بذَلَ وأُطلِقَ، وعادَ إلى بَلدِهِ ولم يَفُتْه الحجُّ في طُول المُدَّة، إلاَّ فيها. وكانَ كثيرَ الطَّوافِ والتِّلاوة.

٢٣٩٧ ـ **(ت ٨٩٦ هـ)**: **محمدُ بن محمدِ** بن عليِّ بن هاشِم بن مَنصُور،

---

(١) الضوء اللامع: ٩/ ١٦٣.

رَضيُّ الدِّين، أبو بَكْر بنِ الظَّهِير الحُسَيْني، المُوسَويُّ، الحَلبي، الحنبلي، يُعرَف بابن مَنصُور.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1]، وقال: وُلدَ في عاشرِ صَفَر، سنةَ ثلاثٍ وسِتِّين وثمانِ مئة بحلبَ، ونشَأ بها، فاشتَغلَ، وطلَبَ الحَديثَ، وأخذَ عن أبي ذَرٍّ، والبِقَاعِيِّ، والخَيْضَري، ولازَمَه سيما بالقاهِرَة. وتردَّد لمَنْ تجدَّد من المُسمِعينَ كالبَهاء المشهدي، والكَمالِ بنِ أبي شَريف، والسنباطي، وغَيرِهم. وقرأ على أبي السُّعود الغرافي، وعَبدِ الغَني بن السنباطِي، وغَيرِهم. وكانَ قدومُه القاهرةَ سنةَ سبعٍ وثمانينَ وثمانِ مئة. ووَلِيَ كتابةَ سِر حَلَب، ونظرَ جيشها في أثناء سَنةِ تِسعينَ وثمانِ مئة، ثم قضاءَ الحَنابِلَة بها، ثمَّ عُزِلَ بعدَ إهانَةٍ شَديدَة، وقَدِمَ القاهِرَة في أثناءِ سَنة خَمسٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٣٩٨ ـ (ت ٨٩٧ هـ): **صَدرُ الدِّين عبدُ المُنعِم بنُ القاضِي علاءِ الدِّين عليّ** بن أبي بَكْر بن مُفْلِح، الحَنبلي.

ذكره ابنُ العِماد[2]، وقالَ: هُو الإمامُ العلاَّمةُ، أخَذَ العِلمَ عن والِده، وغَيرِه. وكانَ من أهلِ العِلم والدِّين، أفتَى وناظرَ، ودرَّسَ، وأفادَ بحلبَ وغيرها. وكانَ خيِّراً مُتواضِعاً، لكنَّه لم يكُن له حَظٌّ مِن الدُّنيا كوالِده. توفِّي بحلبَ، في رَبيعِ الآخِر، سنةَ سَبعٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاوي في «الضَّوء»[3]، وقال: هو عَبدُ المُنعِم بنُ عليِّ بنِ أبي بَكر بن إبراهيم بن محمد، صَدرُ الدِّين بنُ علاءِ الدِّين ابنِ مُفلح، الدِّمشقي، الحَنبلي. قَدِمَ القاهرةَ، فسمعَ مني دروساً في الاصطِلاحِ وغَيرِهِ، بل قرأ عليَّ «القولَ البَديع» أو جُلَّه، ثم رَجَع، وبلَغَني أنَّه أخذَ بدمشقَ عن البِقَاعِيِّ، ونعمَ الرَّجلُ كانَ، فضلاً، وعَقلاً، وتَفَنُّناً. وهُوَ في ازدِيادٍ من الفَضْل، زايدُ النَّفرةِ عَن أحوالِ القُضاة. وسمعْتُ الثَّناءَ عليه من غَيرِ واحدٍ من الوافِدينَ، ثم وَردَ عليَّ

---

(١) الضوء اللامع: ٩/ ١٦٤.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٥٩.

(٣) الضوء اللامع: ٥/ ٨٩.

كتابُه، في سَنة سِتٌّ وتِسعينَ وثمانِ مئة. وفيه بلاغةٌ زائِدة، وتَعظيمٌ جَليل. انتهى.

٢٣٩٩ ـ (ت ٨٩٧ هـ): **عَبدُ الكَريم بنُ يوسُف** بن أحمد بن عَبد الرَّحمن ابن أحمد بن إسماعِيل، الذهبيُّ، الصَّالِحيُّ، الحَنبلي، شُهِرَ بابن نَاظِرِ الصاحبة.

ذكره ابنُ طولون في «السُّكردان»، وقال: هُو الشَّيخُ العَالِمُ، المُفيدُ، الأصيلُ، المُوقَّر، زَينُ الدِّين، أبو الفَضل بنُ جَمالِ الدِّين بنِ شهابِ الدِّين بن الإمام زَين الدِّين. حَفِظَ القُرآنَ، ثمَّ «المُقْنِعَ»، وغيرَه. وأخذَ عن والِدِه والنِّظام ابنِ مُفلح، والشِّهابِ ابن زَيْد. واشتغَلَ، وحصَّل. قرأ عليهِ شيخُنا الجَمالُ بنُ المِبْرَد، واسْتَجازَهُ. توفِّي في رَبيعِ الأوَّل، سَنةَ سَبعٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة. ودُفِنَ بالسَّفْح. انتهى مُلَخَّصاً من ترجمةٍ حَافِلَة.

٢٤٠٠ ـ (ت ٨٩٧ هـ): **محمدُ بنُ ناصِرِ** بن عَبد الله. العسكري، الصَّالحيُّ، الحَنبلي.

ذكره ابنُ طولون في «سُكُردانه»، وقالَ: هُو الشَّيخُ الصَّالحُ، المُفيدُ، شَمسُ الدِّين. وُلِدَ في حُدودِ سَنةِ ثَلاثين وثمانِ مئة. وحَفِظَ القُرآنَ، ثم «مُختصرَ الخِرَقي»، و «ملحةَ الإعراب». واشتغَلَ، وحصَّلَ، فأخذَ عن ابنِ الكَرْكيِّ وغيرِه. ثم أقرأَ الأطفالَ بمسْجدِ الكواني، ثم وَلي مشيخَةَ الإقراءِ بالحَلْقة الشَّرقيَّة بمدرسَة أبي عُمر، ثمَّ حَجَّ، وسَمِعَ بمكة من قاضِي الحَنابِلَة عبدِ القادرِ بن عَبد اللَّطيف الحَسَني، ثم عادَ وتسبَّب بقراءَةِ الصَّحيحَيْن، وعندَهُ ديانةٌ وخَيرٌ، ومُروءَةٌ. توفِّي ليلةَ الاثنين ثامن عشر شوَّال، سنةَ سَبعٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة. ودُفِنَ بالسَّفْح. انتهى.

٢٤٠١ ـ (ت ٨٩٧ هـ): **صَلاحُ الدِّين السَّعدِيُّ** محمدُ بنُ قاضي الحَنابِلَة بدر الدِّين محمد بن محمد بن أبي بَكْر، الحَنبلي.

ذكرَهُ السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1]، وقال: ماتَ في طاعُونِ سَنةِ سَبعٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة. وكانَ نَجِيباً حاذِقاً. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ١١/ ١٦١.

٢٤٠٢ ـ (ت ٨٩٧ هـ): **محمدُ بنُ عَبد الله** بنِ محمد بن خَليلِ بن بَكْتُوت بن بَيْرَم بن بَكْتُوت، شمسُ الدِّين، الكُردِيُّ الأصل، العَلَمِيُّ، القاهِريُّ، الحُسَينيُّ، سِبطُ شمسِ الدِّين الغَزُولي، الحَنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[1]، وقال: يُعرَفُ بابن بَيْرَم. وُلدَ في حادي عشَر شَعبان، سَنة اثنتين وأربعينَ وثمانِ مئة. ونشأ فحَفِظَ القُرآنَ، و «المُحرَّر»، وقرأ فِيه على ابنِ الرَّزَّاز، ثم على العِزِّ الكِنانِيِّ، ونابَ عَنه. وكتبَ الخَطَّ الحَسَن، ونسخَ فيهِ أشياءَ، «كتفسيرِ ابنِ كَثير». وسمعَ الحديثَ على جماعةٍ، وصحبَ ابن الشَّيخ يوسُف الصَّفِيَّ. وتردَّد للمَتْبُولي، وغَيرِه منَ الصَّالحين. ولازمَ الاجتماعَ بي، وسمعَ علَيه. ولا بأسَ به، عقلاً، ودِرايَةً، وتعَفُّفاً، بل خَير نوَّابِ الحَنابِلَة في قدمتِه وقد حَجَّ موسِمّياً، سنةَ سِتٍّ وتِسعين وثمانِ مئة، ونعمَ الرَّجلُ. انتهى.

ـ (ت ٨٩٨ هـ): **إبراهيم بنُ أبي بكر**، الشنويهي، الحَنبلي. يأتي سَنةَ خَمسٍ وتِسع مئة. [انظر: ٢٥١١].

٢٤٠٣ ـ (ت ٨٩٨ هـ): **فاطِمةُ بنتُ أحمد** بنِ عَبد الدَّائم، الحَنبليَّة.

ذكرها ابنُ طولُون في «السُّكردان»، وقال: سَمعَتْ على النظَّام بن مُفلِح، وأجازَ لها شَمسُ الدِّين محمدُ بن مُقبِل الحَلبيُّ، ومحمدُ بن أحمد بن السَّفَّاح، وغيرهما بكَثْرة، ثُم ذكرَ أسماءَهُم، وقال: أجازَتْ لنا شِفاهاً. وتُوفيَتْ في المُحرَّم، سَنةَ ثمانٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة. ودُفِنَتْ بالخينات. انتهى.

٢٤٠٤ ـ (ت ٨٩٨ هـ): **قاضِي القُضاة مُحيي الدِّين، أبو صَالِح، عَبدُ القادِر بنُ قاضِي القُضاة سِراجِ الدِّين، أبي المَكَارِم، عَبدِ اللَّطيف** بن محمد، الحَسَنِيُّ، انْماسِيُّ الأصل، المَكِّي، الحَنبليُّ، الشَّريفُ الحَسيبُ، النَّسيبُ، الإمامُ العلاَّمةُ، المُقرِئُ، المُحدِّثُ.

ذكره ابنُ العماد[2]، وقال: ولدَ غروبَ شَمسِ يومِ الثلاثاء، سَادس عِشري

---

(١) الضوء اللامع: ٨/١٠٧.

(٢) شذرات الذهب: ٧/٣٦١.

رمضان، سَنة اثنتين وأربعينَ وثمانِ مئة بمكَّة المُشَرَّفة. وحَفِظَ بها القُرآنَ العَظيمَ، وصلَّى به بمقَام الحَنابِلَة التَّراويح. وحَفِظَ قِطعةً من «مُحرَّرِ ابنِ عَبد الهادِي»، و «الشاطبيَّة»، و «مُختصر ابن الحاجِب» الأصلِيّ، وكافيته، وتلخيص المفتاح، وتلا بالروايات السبع على الشيخ عمر الحَمَوي البخاري نزيل مكة، وأخذ الفِقهَ عن العِزِّ الكِنَانِي، والعَلاءِ المَرداوِي، وأذنَ له في الإفتاءِ والتَّدريس، والأصولَ عن الأمينِ الأَقْصَرائِي الحَنفي، والتَّقيِّ الحِصْنِي، وأذِنا له، وأخذَ عن الأخير المعاني والبَيان، والعربيَّة وأصولَ الدِّين، وسمعَ الحديثَ على أبي الفَتح المَراغِي، والتَّقيِّ بنِ فَهْد، والشِّهابِ الزِّفْتَاويِّ. وأجازَ له والدُه، وعَمَّتهُ أمُّ الهُدى، وقريبُه عبد اللَّطيف بنُ أبي السُّرور، وزَينبُ ابنة اليافعيِّ، وأبو المَعالي الصَّالِحي المَكِّيُّون. ومن أهلِ المَدينة المُشَرَّفة المُحبُّ الطَّبري، وعَبدُ الله بنُ فَرحُون، والشِّهابُ المَحلِّي. ومن القاهِرَة ابنُ حَجر، والمُحبُّ بن نَصرِ الله، والتَّقي المَقْرِيزي، والزَّينُ الزَّركَشِيُّ، والعِزُّ بن الفُرات، وسارَةُ بنتُ عُمر بن جماعَة، والعلاءُ ابنُ بَرْدِس، وأبو جَعفَر ابنُ العَجمي، في آخرين. ورحلَ في الطَّلبِ، وجَدَّ، واجتهدَ، ثم أقامَ بمكَّة للإشغالِ. ووَلِيَ قضاءَ الحنابِلَة بها، سَنةَ ثلاثٍ وسِتِّين، ثم أُضيفَ إليه قضاءُ المدينةِ، سنةَ خَمسٍ وسِتِّين، ودرَّس بالمسجدِ الحرامِ وغَيرِه. وحدَّثَ، وأفتىَ، ونظمَ، وأنشأ. وكانَ لهُ ذكاءٌ مُفرِط، وكثرةُ عِبادَة، وصَومٌ، وحُسنُ قِراءة، وطِيبُ نغمةَ فيها. وكانَ يزورُ النَّبي ﷺ في كُلِّ عام، وزارَ بيتَ المقدِس والخَليلَ. وباشَر القضاءَ أحسنَ مُباشَرة، بِعفَّةٍ وَصِيانَة، ونَزاهة ووَرع، مع التَّواضُعِ ولينِ الجانِبِ. وتوجَّه إلى المَدينةِ الشَّريفةِ للزِّيارة على عادَتِهِ، فأَدرَكَتْه المنيَّة بها، في يوم الجُمعة، النِّصفِ من شَعبان، سَنةَ ثمانٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة وصُلِّي عليه بمسجِدِ النَّبيِّ ﷺ، ودُفِنَ بالبَقيعِ. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1]، وقال: هو عبدُ القادِرِ بنُ عَبد اللَّطيف الأصغر بن أبي الفَتح محمد بن أحمد بن أبي عَبد الله مُحمد بن محمد بن عَبد الرَّحمنِ مُحيي الدِّين، أبو صالح بن السَّراج، الحَسني، الفاسِيُّ، المَكِّي،

(١) الضوء اللامع: ٤/ ٢٧٢.

الحَنبلي. وُلدَ سادس عشرَ رَمضان، سَنةَ اثنتين وأربعينَ وثمانِ مئة، وماتَ أبوه وهُوَ ابنُ إحدى عَشرةَ سَنة، ونشأ بمكَّة، وحَفِظَ القُرآنَ، وصلَّى به التَّراويحَ، وجانِباً من «مُحرر ابن عَبد الهادِي»، و «الشاطبيَّة»، و «الكافِيَة» لابن الحاجِب، و «مختصره الأصلِي»، و «التَّلخيص». وسمعَ على أبي الفَتح المَرَاغِي، والشِّهابِ الزِّفتاويِّ، والتَّقيِّ بنِ فهد، وابنِ حَجَر، والزَّينِ الزَّركَشِيِّ، وابنِ الفُرات، والمَجدِ محمد بن يَحيىٰ الحَنبلي، والعلاء بنِ بَرْدِس، والشِّهابِ بنِ ناظِر الصَّاحِبَةَ، وغَيرِهم. ووَلِيَ إمامةَ المَقَام الحَنبلي عِوَضاً عن والِدِه، فباشرها سَنة ثمانٍ وخَمسينَ وثمانِ مئة، ووَلِيَ قضاءَ مكَّةَ، سَنةَ ثلاثٍ وسِتِّين، ودرَّس، وأفتى، وأخذَ عنه الفُضلاءُ في الفِقهِ، والعَربيَّة، والمعانِي، والبَيان، لمزيدِ ذكائِه، وتودُّدِه، وحُسنِ عِشرَتِه، وفُنونهِ، وتواضُعهِ، وَجودةِ خَطِّه، وتوسُّطِ نظْمِه ونَثْرِه. وأقبلَ بأَخَرة على الاشتغالِ بالذِّكرِ والأورادِ، والتِّلاوةِ الجيِّدة، بصَوته الشَّجِيِّ المُنعِش. ماتَ ضُحى يوم الخَميس، رابع عشَر شعبان، سنةَ ثمانٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى مُلخصاً من تَرجمةٍ حافِلَة.

٢٤٠٥ ـ **(ت ٨٩٨ هـ)**: **شَمَسُ الدِّين محمد بنُ أحمد** بنِ عليِّ بن أحمد ابن محمد بن سُليمان بن حَمْزَة بن أحمد بن عُمَر بن الشَّيخ أبي عُمر محمد بنِ أحمد بنِ محمد بنِ قُدامةَ، المَقْدِسِيُّ، الصَّالحيُّ، الحَنبليُّ، الشَّيخُ الصَّالحُ، الخَطيبُ المُسنِد، المُعمَّر الأصل.

ذكرهُ ابنُ العِماد[1]، وقال: ولدَ بصالِحيَّةِ دمشقَ، عشيَّة عيدِ الفِطر، سنةَ خَمسٍ وثمانِ مئة، فاشتغلَ بالعِلم، وفضَلَ، وتميَّزَ، وأفتى، ودرَّسَ، وحدَّث، وباشرَ نيابةَ الحُكمِ بالدِّيارِ المِصْريَّة، وبالمَملكة الشَّامِيَّة. وكان له وَجاهةٌ عندَ النَّاس. وتوفِّي بالقاهِرَة، في يَومِ الأربعاء، خامسِ عِشري ذي القَعْدة، سَنةَ ثمانٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة. وله أربعٌ وتِسعون سَنة. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[2]، وقال: قرأ القُرآنَ على إبراهيمَ الخَفَّاف،

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٦٢.

(٢) الضوء اللامع: ٧/ ٩.

وحَفِظَ «الخِرَقي»، وقرأ في الفِقه على زَوجِ أُمِّه أبي شعر، وغيره بدمشقَ، وعلى المُحبِّ بن نَصرِ الله بالقاهِرَة، وسمعَ على عائشةَ ابنةِ عَبدِ الهادِي، والجَمالِ بن الشَّرائِحي، والشِّهابِ بن حَجّي، وغَيرِهم، وحَجَّ، وجاورَ غيرَ مرَّة، ونابَ في القَضاءِ ببلَدِهِ عن ابن الحبَّال، ثم بالقاهِرَة عن العِزِّ البَغدادي فَمَنْ بعدَه، وأُضِيفَ إليه بعدَ موتِ الشَّرفِ بن البدرِ البَغدادِيِّ قضاءُ العَسكر، ووَلِيَ خطابةَ الجامِع الجَديد بمصر، والإمامةَ به، والإعادة بالمَنصُوريَّة، واستيفاء جامع طُولون. وقَد كتبَ بخطِّه الكَثيرَ من الكُتُب بالكِتابَةِ النَّافِعَة، «كالمُغني لابنِ قُدامة»، و «تاريخِ ابنِ كثير»، و «طبقاتِ الحُفَّاظِ»، وغَيرِها. وأفتى بأخِرة، وهشَّ، وانجمعَ، انتهى.

٢٤٠٦ ـ (ت ٨٩٨ هـ): **يوسُف بن عُمر** بنِ يوسُف السيلي، الحَنبلي.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[(١)]، وقالَ: سمعَ منِّي بمكَّة، سَنةَ سبعٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٤٠٧ ـ (ت ٨٩٨ هـ): **عبدُ الرَّحمن بنُ الجَمالِ محمد** بن أحمد العَجَمي، الكِيلانيُّ الأصلِ، المَكِّي، الحَنبلي.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[(٢)]، وقالَ: سمعَ مِنِّي بمكَّة، وسافرَ إلى الهِند، وهُو في سَنة سَبعٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة هناك. انتهى.

٢٤٠٨ ـ (ت ٨٩٩ هـ): **القاضِي تقيُّ الدِّين، أبو بَكْر بنُ شَمسِ الدِّين محمدِ** العَجلُوني، الحَنبلي، المشهورُ بابنِ البَيْدَق.

ذكره ابنُ العِماد[(٣)]، وقال: كانَ من أهلِ الفَضلِ، وأعيانِ الحَنابِلَة بدمشقَ، أخذَ العِلمَ عن ابنِ قُنْدُس، والعلاءِ المَرداويِّ والبُرهانِ بنِ مُفْلِح. ونابَ في الحُكمِ بدمشقَ، وكانَتْ سِيرَتهُ حسَنةً. وتوفِّي يومَ الجُمعة، ثالث ذي الحجَّة، سنةَ تِسعٍ وتِسعين وثمانِ مئة. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ١١/ ٢٠٨.

(٢) الضوء اللامع: ٤/ ١٢٢.

(٣) شذرات الذهب: ٧/ ٣٦٤.

وذكره ابنُ طُولون في «سُكردان الأخبارِ»، وقالَ: هو الشَّيخُ الإمامُ، العالِمُ العلاَّمةُ، الهُمام الأوحَد، الخَطيبُ الفهَّامةُ، قدوةُ الزَّاهِدينَ، مُفتي المُسلِمينَ، أقضى القُضاةِ، تقيُّ الدِّين، أبو الصدق، يُعرَفُ بابنِ البَيْدَق. حَفِظَ القُرآنَ، ثم اشتغلَ على شَيخِ الحَنابِلَة التَّقيِّ بنِ قُنْدُس، وغَيرِهِ. وأفتَى ودرَّس، وحصَّل، وبَرَعَ، وأخذَ عن النظَّام ابنِ مُفلِح، والشِّهابِ ابن زَيد، وغَيرِهما. وخَطَب بالجامعِ المُظفَّري سِنينَ، ونابَ في الحُكم فشُكِرَتْ سِيرَتُه، إلى أن توفِّي في يوم الجُمعةِ، ثاني عَشر ذي الحجة، سَنةَ تِسعٍ وتسعينَ وثمانِ مئة. ودُفنَ بالرَّوضَة، بِسَفْحِ قاسِيُون. انتهى مُلخَّصاً من ترجمةٍ حافِلَة.

٢٤٠٩ ـ **(ت ٨٩٩ هـ)**: **عَبد الكَريم بنُ عبد الرَّحمن** بن أبي بكْر بن عَبد الله بن ظَهِيرَة بن أحمد بن عَطيَّة بن ظَهِيرَة، كَريمُ الدِّين، أبو المَكَارِم، القرشيُّ، المَكِّي الحَنبلي.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1]، وقال: ولدَ بزَبِيد، في رَبيعٍ الأوَّل، سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وثمانِ مئة. وحَفِظَ القُرآنَ، و «الأربعينَ» و «الخِرَقِي». ودخلَ القاهِرَة مِراراً، أوَّلها سَنة تِسعٍ وأربعينَ وثمانِ مئة، ولقيَ ابنَ حَجَر، والقاياتِي، وأخذَ في بَعضِ قَدماتِهِ عن العِزِّ الكِنَانِي، وابن الرَّزَّاز، والبَدرِ البغدادِي في الفقهِ والحَديث، وغيرِهِما. وسمعَ على السَّيد النسَّابة، والبوتيجي، والجَلالِ بن المُلقِّن، والصَّلاح الحِكْرِيِّ، وغيرِهم. وتفقَّه بالشَّمسِ بنِ سَعيد القاضِي، والشِّهابِ بن زَيد، حينَ جاورَ، وانتفعَ به كثيراً، وأخذَ عنِ التَّقيِّ بن قُنْدُس، والعَلاءِ المَرْداويِّ، وقرأَ عليه تصنيفَ «التَّنقِيح»، والتَّقيِّ الجراعي، وقرأ عليه «المُحرَّر» للمَجد، وأذِنَا لهُ بالإفتاءِ والتَّدريس، ونعمَ الرَّجلُ كانَ، خيراً وَفضلاً، وتودُّداً، وكثرةَ انجماعٍ، وذكرٍ للنَّاسِ بالجَميل. وعُيِّنَ لقضاءِ مكَّةَ، وتعلَّل، واستمرَّ حتَّى ماتَ، خامسَ عشرَ صفرَ، سنة تسعٍ وتسعينَ وثمان مئة. انتهى.

٢٤١٠ ـ **(ت ٨٩٩ هـ)**: **محمدُ بن حَسَن** بن محمدِ بن عَبد القادِر،

---

(١) الضوء اللامع: ٤/ ٣١٠.

شمسُ الدِّين بن بَدر الدِّين، الحَسَنيُّ، البغداديُّ، ثم القاهِريُّ، القَرَافيُّ، القادِريُّ، شيخُ الطَّائِفَة القادِريَّة، الحَنبليُّ.

ذكره السَّخاويُّ في «الضوء»[1]، وقال: ولدَ سنةَ أربعينَ وثمانِ مئة تقريباً ببغدادَ، وتحوَّل منها مع أبيه، فقطَنَ القاهِرَةَ، وحَفِظَ القُرآنَ، واشتغلَ قليلاً، وسمعَ على شيخِنا ابنِ حجر، والعزِّ بن الفُرات. وحضرَ عند العزِّ الحَنبلي، وغَيرِهِ، ودرَّس بالشيخُونيَّة لكونهِ من صُوفِيَّتها، واستمرَّ في مَشيخةِ الطَّائِفة القادِريَّة بعدَ ابن عمِّه زينِ العابدينَ. وحَجَّ غيرَ مرَّة، منها: سنةَ تسعٍ وثمانينَ، ودخلَ الشَّامَ، وزارَ بيتَ المَقدِسِ، سنةَ ثمانٍ وتِسعينَ، وهُوَ خَيِّرٌ عاقِلٌ، مُتودِّدٌ، كثيرُ التَّحرِّي في الطَّهارة والنِّيَّة، مُتقلِّلٌ منَ الاجتماعِ بِبَني الدُّنيا، كثيرُ المحاسِنِ. ماتَ ليلةَ الخَميسِ، سابع ذي الحجَّة، سَنةَ تسعٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة. انتهى.

٢٤١١ ـ **(ت ٨٩٩ هـ): عبدُ الرَّحمن بنُ عَبد الغنيِّ** بن محمد بن عَبد الرَّحمن، القاهِريُّ، الحَريريُّ، العَقَّادُ والدُه، الحَنبليُّ، المعروفُ بابنِ العَقَّاد.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[2]، وقال: ولدَ في ذي الحجَّة، سنةَ أربعٍ وخَمسين وثمانِ مئة بالخرَّاطِين، قريباً من الأزهَر. ونشأ فحفِظَ القُرآنَ، و «عُمدةَ الأحكام»، و «أربعينَ النَّووي»، و «أَلفِيَّتَيْ النَّحوِ والحَديث»، و «المُحرَّر»، و «جمعَ الجوامع»، و «التَّلخيصَ»، و «قواعدَ ابنِ هِشَام». وعرَض على خَلْقٍ كابنِ الدَّيري، والمُناوِي، واللُّؤلُؤيِّ، والسنباطي، والعزِّ الكِناني، والعَبَّادِيِّ، في آخَرينَ. وتَلا بالسَّبع على الشَّمسِ بنِ الخَدِر الحَنبلي، وغَيرِه. وتفقَّه بالعزِّ الحَنبلي، ولازمَ البَدرَ السَّعدِيَّ وأخذَ عن إمامِ الكامِليَّة في الأُصول. وسمعَ الحديثَ، وتميَّز، وفَهِمَ، وتكسَّبَ بالشَّهادةِ، وراجَ أمرُه فيها لِحذقِه، وسُرعةِ كتابَتِه، وإنهائه الأمورَ، خُصوصاً مع إقبال القاضِي عليهِ، وصارَ لذلكَ كُلِّه محسُوداً، وحَجَّ في سَنةِ اثنتينِ وسَبعينَ، ودخلَ المدينة سَنة ثمانٍ وتسعينَ وثمانِ مئة، فزارَ، ورجَع إلى مكَّةَ، وعادَ إلى القاهِرَة. انتهى.

---

(١) لم نجده في مظانه في «الضوء» وانظر «السحب الوابلة»: ٢/٩٠٨.

(٢) الضوء اللامع: ٤/ ٨٥.

٢٤١٢ ـ (ت ٩٠٠ هـ): **قاضِي القُضاةِ، عَلاءُ الدِّين، أبو الحَسَن، عليُّ بن شَمسِ الدِّين محمَّد** بن العَطَّار، الشِّيبي، الحَمَويُّ، الحَنبليُّ، المشهورُ بابنِ إدريس.

ذكره ابنُ العِماد[١]، وقال: كانَ إماماً علاَّمةً، له سَندٌ عالٍ في الحَديثِ، وناب في القَضاءِ بحماةَ مُدَّة، ثمَّ وَلِيَ قضاءَ طَرابُلُسَ نَيِّفاً وعِشرينَ سَنةً. وكَانَتْ له معرفةٌ بطُرقِ الأحكام، ومُصطلح الزَّمان. وتوفِّي بطرابُلُسَ، سَنةَ تسعِ مئة، وقد جاوزَ الثَّمانينَ. انتهى.

٢٤١٣ ـ (ت ٩٠٠ هـ): **علاءُ الدِّين، أبو الحَسَن، عليُّ بن محمد** بنِ البَهاء، البَغداديُّ، الحَنبليُّ.

ذكره ابنُ العِماد[٢]، وقال: هُو الإمامُ العلاَّمةُ، الفَقيهُ المُحدِّثُ. ولدَ سنةَ اثنتينِ وعِشرينَ وثمانِ مئة تقريباً في جِهَةِ العِراق، وقَدِمَ من بلادِهِ إلى مدرسَةِ شَيخِ الإسلامِ أبي عُمر بصالِحيَّةِ دمشقَ، في سَنةِ سبعٍ وثلاثين وثمانِ مئة. وأخذَ الحَديثَ عنِ الأمين الكَرْكِيِّ، والشَّمسِ بن الطَّحَّان، وابنِ ناظِرِ الصَّاحِبَة. وأخذَ العِلمَ عن الشَّيخِ تقيِّ الدِّين بن قُنْدُس، والنِّظام ابن مُفلِح، والبُرهانِ ابنِ مُفلح. وصَارَ من أعيانِ الحَنابِلَة، أفتى ودرَّس، وصنف كتابَ «فتح الملِك العَزِيزِ بشَرْح الوَجِيز»، في خَمسِ مُجلَّدات. وتوجَّه إلى القاهِرَة، فاجتمعَ عليه حَنابِلَتُها، وقرؤوا علَيه، وأجازَ بعضَهم بالإفتاءِ والتَّدريسِ، وزارَ بَيتَ المَقدسِ، والخليل عليه السَّلام. وباشرَ نيابَةَ القَضاءِ بدمشقَ، وكانَ مُعتقِداً عند أهْلِها وأكابِرها، وَرِعاً مُتواضِعاً، على طريقةِ السَّلفِ، تُوفِّي بها يومَ السَّبت، ثالث عِشري جُمادى الآخِرَة، سَنةَ تِسعِ مئة. ودُفِنَ بسَفْح قاسِيُون. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[٣]، وقالَ هو عليُّ بن البَهاء بن عبد الحميد ابن البهاء بن إبراهيم بن محمد، علاء الدين، الزَّريراني ـ بالنُّون ـ البغدادي

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٦٥.

(٢) شذرات الذهب: ٧/ ٣٦٥.

(٣) الضوء اللامع: ٥/ ٢٠٨.

الأصل، العراقي المولد، ثم الدِّمَشقيُّ، الصَّالِحيُّ، الحَنبلي، ويُعرَفُ بالعَلاءِ بن البَهاء. وُلدَ تقريباً سنةَ ثمان عشرةَ وثمان مئة. وقدِمَ الشَّامَ سَنةَ سَبع وثَلاثينَ وثمان مئة، فتفقه بالتَّقي بن قُنْدُسٍ والبُرهانِ ابنِ مُفلح، وعَنهُما أخذَ الأصُولَ. وحَجَّ، وزار بيتَ المَقدِسِ مِراراً، وسمعَ بدمشقَ على عِدَّةٍ. وقدِمَ القاهِرَةَ سنةَ سَبعٍ وسَبعينَ وثمانِ مئة، وتردَّدَ لمُدَرِّسِي الوَقتِ لتَمييزِ مَراتِبهم. وقرأ عليه جماعةٌ، وأذِنَ لهُم في التَّدريسِ، ثم رجعَ، ونابَ عن النَّجمِ بنِ البُرهانِ بنِ مُفلِح في القَضاء. وكانَ الغالبَ عليه الصَّفاءُ والخَيرُ، معَ استحضارٍ للفِقه، ومشاركة. وكانَ مُجاوِراً بمكَّةَ سنةَ تسع مئة، وأقرأ هُناك الفِقهَ. انتهى.

٢٤١٤ ـ **(ت ٩٠٠ هـ): قاضِي القُضاة، ناصرُ الدِّين، أبو البَقاء، محمد بنُ القاضِي عمادِ الدِّين أبي بَكر** بن زَينِ الدِّين عَبد الرَّحمن، المعروفُ بابنِ زُرَيق، الصَّالحيُّ، الحَنبليُّ.

ذكره ابنُ العِماد[1]، وقال: هو الإمامُ المُحدِّثُ، وتقدَّم ذِكرُ أسلافِهِ، وقَد وُلدَ هذا سنةَ اثنتي عشرة وثمانِ مئة، في شوَّال، بصالِحيَّة دمشقَ. وهو من ذُرِّيةِ الشَّيخِ أبي عُمر. قرأ على عُلماءِ عَصرِهِ، وبَرَعَ، ومَهَر، وأفاد، وعلَّم، ورَوى عنه خَلقٌ من الأعيانِ. وكان مُنوَّرَ الشَّيبَة، شَكلاً حَسناً، على طَريقةِ السَّلَف الصَّالح. ووَلِيَ النَّظرَ على مدرسةِ جَدِّه أبي عُمر مُدَّة طَويلةً، ونابَ في الحُكم، ثمَّ تنزَّه عن ذلكَ، وتوفِّي بالصَّالحيَّة، عَشيَّة يومِ السَّبت، تاسع جُمادى الآخِرَة، سنةَ تِسعِ مئة. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[2]، وقال: هُو محمد بنُ أبي بكْر بن عَبد الرَّحمن بن محمد بن أحمد بن التَّقي سُلَيمان بن حَمزة، المَقْدِسيُّ، الدِّمشقِيُّ الصَّالحي، الحنبلي، المعروفُ بابن زُرَيق. وُلد في شوَّال، سَنةَ اثنتي عشرةَ وثمانِ مئة، بصالحيَّةِ دمشقَ. ونشأ بها، فحفِظَ القرآنَ، و «الخِرَقي»، وعرضَه على الشَّرفِ بن مُفْلِح، وعلى الشِّهابِ بن الحبَّالِ. وأخذَ في الفِقه عن

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٦٦.

(٢) الضوء اللامع: ٧/ ١٦٩.

أبي شَعر وغَيرِه، وطلبَ الحديثَ، وكتبَ الطِّباقَ، والأجزاءَ وتدرَّب يسيراً بابنِ ناصرِ الدِّين، وسمعَ عَلَيه، وعلى أخويه، وابن الطَّحان، وابن ناظِر الصَّاحِبَة، والعلاءِ بن بَرْدِس، والزَّينِ بن الفَخْرِ المِصْري، والشَّمسِ المَرداوِيِّ، وغَيرِهم. وقرأ بنفسِه على جَماعةٍ، وقرأ على الحافِظِ البُرهان قراءةً وسماعاً، وصَفَهُ بالشَّيْخ الفاضِل المُحدِّثِ، الرَّحالِ، سليلِ السَّادة الأخيار، العُلماءِ الأحبار، وأنه إنسانٌ حسنٌ، ذو أخلاقٍ جَميلة. ووصَفهُ ابنُ ناصِر الدِّين بالعالِم الفاضِل، في آخَرين. وحجَّ مِراراً، أوَّلُها سَنةَ سبَعٍ وعِشرينَ وثمانِ مئة، وزارَ بيتَ المَقدِس، ونابَ في القَضاءِ عن النظام بن مُفلِح فَمَنْ بعدَه، ثم رغِبَ عنه، واستقرَّ في مدرسةِ جَدِّه أبي عُمَرَ بعد ابنِ داود، ودرَّس بها، ثم رجعَ إلى بلادِهِ، وهو إنسانٌ حَسنٌ، فاضلٌ، مُتواضِعٌ، ذو أنسة بالفَنِّ، واستِحضارٍ لليَسير من الرِّجال والمُتون، من بَيتٍ كَبير. انتهى.

وذكره في «السُّحب الوابلة»[1]، وذكرَ له مُصنَّفات، منها: «ثبتاً لنَفْسِه» في مُجلَّدين، وكتاب «الإعلام بما في مُشتَبِه الذَّهبيِّ من الأوهام»، لخَّصه به في ثلاثِ مُجلَّدات، و«عُقودُ الدُّرر في عُلومِ الأثَر»، منظومة، و «شرحُها مُطوَّل»، و «شرحُها مُختصَر»، و «رجالُ المُوطَّأ»، و «تذكرةُ الطَّالبِ المُعلَّم بما يُقال إنه مُخضَرم»، وكتاب «التبيين لأسماء الأندلسيِّين»، و «السُّول في رِواية السِّتَّة الأُصول» وغيرِ ذلك.

ـ **(ت ٩٠٠ هـ)**: **محمدُ بن عُمر** الدورسي، يأتي قَريباً، سنةَ إحدى وتِسع مئة. [انظر: ٢٤٩٨].

ـ **(ت ٩٠٠ هـ)**: **بدر الدِّين، أبو المَعَالِي، قاضِي القُضاة، محمد بنُ ناصِر الدِّين أبي عبدِ الله محمد** بن أبي بَكْر بن خالِد بن إبراهيم، السَّغديُّ، المِصْرِيُّ، الحَنبلي، شَيخُ الإسلامِ، الإمامُ العلاَّمةُ، الرِّحلَة. [انظر: ٢٣٣٧].

---

(١) السحب الوابلة: ٢/ ٨٩٠.

ذكره ابنُ العِمادِ[1]، وقالَ: وُلدَ بالقاهِرَة، سَنَة خمسٍ، أو سِتٍّ وثلاثينَ وثمانِ مئة. وسَمِعَ على الحافِظِ ابنِ حَجَر، وغَيرِه. واشتغلَ في الفِقه على عالِم الحَنابِلَة جمالِ الدِّين بنِ هِشام، ولازمَ العِزَّ الكِنانيَّ، وجدَّ واجتَهَد، وقرأ الكثيرَ من العُلومِ وحقَّقها، وحصَّلَ أنواعاً من الفُنون وأتقَنها، وبرَعَ في المَذهب، وصارَ من أعيانِهِ. وأخذَ عن عُلماءِ الدِّيار المِصريَّة وغَيرِهم ممَّن وردَ إلى القاهِرَة. وأتقَن العربيَّةَ، وغيرَها من العُلوم الشَّرعِيَّة والعَقلِيَّةِ، وتميَّز، وفاقَ أقرانَه، ولزِمَ خِدمةَ شَيخِه القاضِي عزِّ الدِّين، وفضلَ عَليهِ، فاسْتَخلَفَه في الأحكام الشَّرعيَّة، وهو شَابٌّ ابنُ خمسٍ وعَشرِينَ سَنةٍ أو نحوِها. وأذِنَ له في الإفتاءِ والتَّدريسِ، وشَهدَ بأهلِيَّتِهِ، ونَدبَهُ للوَقائِع المُهمَّة، والأُمورِ المُشكِلَة، فسادَ على أبناءِ جِنْسِه، وعَظم أمرُه، وعَلا شأنُه، واشتَهر صيتُه، وأفتى ودرَّس، وحجَّ إلى بَيتِ الله الحَرام، وقرأ على القاضِي علاءِ الدِّين المَرْداوِي لمَّا توجَّه إلى القاهِرَة كتابَه «الإنصاف»، وغيرَه، ولازَمَه، فشَهِدَ بفَضْلِهِ، وأذِنَ له بالإفتاءِ والتَّدريسِ أيضاً. ولم يَزلْ أمرُه بازدِيادٍ، وعِلمُه في اجتِهادٍ. وباشرَ نيابةَ الحُكم أكثرَ من خمسَ عشرةَ سنة، وصارَ مُفتي دارِ العدلِ. وكانَتْ مُباشَرتُه بِعِفَّة ونَزاهة، ثم وَلِيَ قضاءَ القُضاة بالدِّيار المِصْريَّة بعدَ موتِ شيخِهِ العِزِّ الكِنانِي، فحصَلَ بتولِيتَه الجمالُ لممالك الإسلام، وسلكَ أحسنَ الطُّرقِ من النَّزاهةِ والعِفَّة، حتَّى في قَبول الهَدِيَّة. وصنَّفَ «مناسِكَ الحَجِّ» على الصَّحيح من المَذهب، وهُو كتابٌ في غايةِ الحُسن. وبالجُملة فَقَد كانَ آيةً باهرةً من حَسناتِ الدَّهر، ذكرهُ تلميذُه العُلَيمي في «طبقاته»، وهو آخِرُ من ذكَرَهُم فيها، إلاَّ أنه قالَ: توفِّي فجأةً ليلةَ الثُّلاثاء، ثالث ذي القعْدة، سَنةَ تسعِ مئة، والله أعلم. انتهى.

وذكره الزِّرِكْلي[2]، وقال: له «الجَوهرُ المُحصَّل في مناقِبِ أحمد بن حنبل».

٢٤١٥ ـ (ت ٩٠٠ هـ): يحيى بنُ كريم الدِّين عبدِ الكريم بن

---

(١) شذرات الذهب: ٧/ ٣٦٦.

(٢) الأعلام: ٧/ ٥٢.

عَبد الرَّحمن بن أبي بَكْر بن عَبد الله بن ظَهِيرَة، المكِّي، الحَنبلي.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[1]، وقال: وُلدَ في صفر، سنةَ إحدى وسَبعينَ وثمانِ مئة بمكَّة، ونشأ بها، فحفِظَ القُرآنَ، و «أربعين النَّووي»، و «الوَجِيزَ في فُروع الحَنابِلَة»، و «أصولَ ابنِ اللَّحام»، و «ألفيَّة النَّحو». وعرَضَ على أبيه، واشتغَلَ عليه، وسمعَ مِنِّي بمكَّة، سنةَ سِتٍّ وثَمانينَ وثمانِ مئة، ثم في ثلاثٍ وتِسعين. وسافرَ بعد أبيه في أثْناءِ سنة تسعٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة بَحراً إلى القاهِرَة. انتهى.

٢٤١٦ ـ **(ت ٩٠٠ هـ): محمدُ بن أحمد**، جمالُ الدِّين الكِيْلاني، المَكِّي، الحَنبلي، الإمامُ بقمامِ الحَنابِلَة بمكَّة.

ذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[2]، وقال: هو إنسان خَيِّرٌ ساكِن. قَدِمَ القاهِرَة، وسمعَ بمكَّة وغيرِها. وسمعَ منِّي بها في سَنةِ سِتٍّ وثمانينَ وثمانِ مئة. وسافرَ سَنة أربعٍ وتسعينَ وثمانِ مئة إلى الهِند للاسترزاق، وعادَ مَجبُورا، ثمَّ دخلَ أيضاً القاهِرةَ ودمشقَ، ثم سافرَ أيضاً إلى الهِند، سنةَ تسعٍ وتسعينَ وثَمانِ مئة. انتهى.

٢٤١٧ ـ **(ت ٩٠٠ هـ): يُوسف بنُ عَبد الرَّحمن** بن الحَسَن التَّادِفيُّ، ثم الحَلَبي، الحَنبلي.

ذكرَه في «السُحب الوابِلَة»[3]، وقال: وُلدَ بتادِف قربَ حلب، ونشأ بها. له كتاب «مفاتيحُ الكُنوز في الأدعيةِ المرَويَّة». وتوفِّي بحلبَ، سنةَ تسع مئة. انتهى.

وذكره السَّخاويُّ في «الضَّوء»[4]، وقال: هو يُوسُف بنُ عَبد الرَّحمن بن الحَسَن جمال الدِّين التَّادِفيُّ، ثم الحَلَبي، الحَنبلي. وُلدَ بتَادِف من أعمال الباب،

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ٢٣٥.

(٢) الضوء اللامع: ٧/ ١٢٥.

(٣) السحب الوابلة: ٣/ ١١٧٠.

(٤) الضوء اللامع: ١٠/ ٣٢٠.

سَنة: بضعٍ وثلاثينَ تقريباً، ونشأ بحلبَ، وتعانى الغَزل، والقِراءةَ على القُبور، إلى أن اختصَّ بسالم بن سَلامَة الحَمَوي، قاضِي الحَنابِلَة بحلبَ، فَحنبلَهُ، ووقَّعَ بينَ يَدَيه، ونابَ عنه. وكانَ جميلاً، وامتُحِنَ بالضَّربِ والإشهارِ من الشِّهابِ الزُّهري، لشهادَةِ شَهِدَها المُحبُّ ابنُ الشُّحنَة، ثم لمَّا قُتلَ مخدومُه سالِم، رامَ من العلاءِ بن مُفلِح الإستِنَابَة، فامتَنَع لقُربِ عَهدِهِ ممَّا تقدَّم، فانتمى للزَّين عُمر بنِ السَّفَّاح، فساعَدَهُ عند الجَمال ناظِر الخَاصِّ، بحيثُ إنَّ العلاَّ لمَّا انتقلَ لقضاءِ دمشقَ استقرَّ عوضه في حَلَبَ بَبَذْلٍ مُعجِز وتَقْريرٍ سَنوِيٍّ، وتكرَّر صرفُهُ عنه إلى أن ولاَّه الأشرف قايتباي كتابة السِّرِّ ونَظَرَ الجيش أيضاً عوضاً عن الكمال المعري حينَ حبسَه بالقلعة مُضافاً للقَضاء، ثم صرف عن الثَّلاثةِ بالسَّيدِ ابنِ أبي مَنصُور، وطلبَ هذا إلى القاهِرَة، فنقَم عليه أنه باطَن في قتلِ ابنِ الصعوة، وحُبس بالمقشرة، فدامَ بها نحوَ خمس سنين وأُطلِقَ، وأُعيدَ للقضاءِ في مُستهل صَفرَ، سَنةَ خَمسٍ وتِسعينَ وثمانِ مئة، وصنَّف، وقرَض له تصنيفه السعديُّ قاضي مِصرَ، وهو حَسَنُ الشكالَة، فصيحُ العِبارَة، مُصاهِرٌ لبيت ابنِ الشُّحنَة. انتهى مُلخَّصاً من ترجمةٍ حافِلَة.

٢٤١٨ ـ **(ت ٩٠٠ هـ): أحمدُ بن ماجِد** بن محمد بنِ معلق، السَّعديُّ، النَّجديُّ، الحَنبليُّ، المؤرِّخُ، المعروفُ بابنِ أبي الرَّكائب.

ذكره الزِّرِكْلي في «أعلامُه»[1]، وقال: هو من عُلماءِ فنِّ المِلاحة وتاريخهِ عندَ العَرب. كان مَلاَّحاً يُلَقَّبُ بأسدِ البَحر، وفي مجلَّةِ المجَمع العِلمي العَربيِّ» ما يدلُّ على أنَّه هو الرَّبان العربيُّ الَّذي سيَّر الأُسطولَ البُرتغاليَّ بقيادةِ فاسكُو دي غَاما مِن مالندي على ساحلِ إفريقية الشَّرقيَّة إلى كَلكتا في الهِند، وفيه أيضاً أنَّ برتن الإنكليزيَّ ذكَر أنَّ بحارةَ عَدَن سنةَ أربعٍ وخَمسين وثمان مئة وألف ميلاديَّة، كانُوا قبلَ السفر يَقرؤون الفاتِحَة للشَّيخ ماجد مُخترعِ الإبرة المغناطِيسيَّة، والمُرادُ بالشَّيخ ماجِد، صاحب التَّرجمةِ لا سِواه. وُلدَ بنَجد، وصنَّف «الفوائد في أصولِ علمِ البَحر والقواعِد»، وأُرجوزَة سمَّاها: «حاويةُ الاختِصَار في أُصولِ علمِ

(١) الأعلام: ١/ ٢٠٠.

البِحار». وتوفِّي نحو سنةِ تسع مئة. انتهى كلام الزِّرِكْلي.

وذُكرَ في «جَريدة أُمِّ القُرى» عدد ٢٠٦ لسَنةِ سَبعٍ وأربعين وثلاثِ مئة وألف، بما مُلَخَّصُه: وردَ أنَّ اسمَه أحمدُ بن ماجِد النَّجدي، ووردَ فيه شِهاب الدِّين أحمد بن محمد بن عُمر بن فَضل بن الدويش بن يُوسُف بن حَسَن بن حُسَين بن عليٍّ بن معلق السَّعادِي بن ركائب النَّجدي. كانَ عالماً فاضلاً، نشأَ في بيتٍ اشتَهرَ بالعلم، بحيثُ كانَ والدُه وجَدُّه ممَّن برزوا في فنِّ المِلاحة نظريّاً وعمليّاً، ووضَعُوا المُؤلَّفات في هذا الفَنِّ، ولمَّا جاءَ أحمدُ فاقَ والدَه وجدَّه، وأكملَ ما سَبقاه إليه، وكانَ ينظُم الشِّعرَ، ولا يَبعُد أن يكونَ له ديوانٌ جُمِعَتْ فيه أشعارُه فضاعَ، أو أنَّه موجودٌ في مكاتب لا نعلمُ من أمرِها شيئاً، وله مُؤلَّفاتٌ كثيرةٌ، وكلُّها في المِلاحَة وما يتعلَّقُ بها، منها: «الفوائدُ في معرفةِ البَحر والقواعِد»، و «حاويةُ الاختِصار في أصول علمِ البِحار»، و «أرجوزة موضُوعُها المِلاحةُ في خَليج بَربرا وعَدَن»، و «أرجوزة في معرفةِ القِبلَة في جميعِ الأقطار»، و «أُرجُوزَة عن بَرِّ العَرب في خليج فارِس»، و «أرجُوزة في الاستِدلالِ ببعضِ النُّجوم»، وأُرجُوزة سمَّاها «كنز المُعلِّم»، وأُخرى في «ذكر المراسي على سَاحِلِ الهِند الغربيَّة»، وأخرى سمَّاها «الميميَّة» إلىٰ غير ذلك مما أبلغته الجريدةُ المَذكورةُ سِتَّةَ عَشر مُصنَّفاً في هذا الفَنِّ، بينَ نظمٍ ونَثْرٍ، وبالجُملة فإنَّه مِنَ العُلماءِ الَّذين لَم نَطَّلِع على تراجمهم وتاريخهم رحمه الله.

تابع القرن التاسع من الذين لم أظفر لهم بتاريخ وفاة

٢٤١٩ ـ **إبراهيمُ بنُ إبراهيمَ** بنِ محمدِ بنِ عبدِ القادر بنِ محمد بن عبد القادر المحب، أبو الفضل بن البرهان بن البدر أبي عبد الله الجَعْفَرِي، المَقْدِسي، ثم النابُلُسي، الحنبلي هو وأبوه وجدُّه وعمه الكمال محمد.

ذكره السخاوي في «الضوء»[١] وقال: هو من بيتِ قضاءٍ واعتبارٍ، عَرَضَ عليَّ «الخِرَقي»، وقرأ عليَّ بعضَ «البخاري» سوى ما سمعه علي منه ومن غيره، وكل ذلك في سَنة ثمانٍ وثمانين وثمان مئة، وعاد إلى بيت المقدس. انتهى.

٢٤٢٠ ـ **إبراهيمُ بنُ محمد** بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البرهان ابن البدر النابُلُسي، الحنبلي.

ذكره السخاويُّ في «الضوء»[٢]، وقال: سمعَ عليَّ بعض الكتب الستة، وغيرَها بل كَتَبَ مجلساً من الأمالي، ووَلِيَ قضاءَ بيت المقدِس، وغيره. انتهى.

٢٤٢١ ـ **إبراهيمُ بنُ محمدِ** بن محمود بن بدر الدمشقي، الحنبلي.

ذكره صاحب «السحب الوابلة»[٣] وقال: رأيت بخطه جانباً من «الكواكب الدراري» في شرح «مسند أحمد» مؤرخاً سنة سبعٍ وعشرين وثمان مئة، وهو خط حسنٌ. انتهى.

٢٤٢٢ ـ **إبراهيمُ بنُ محمدِ** بنِ موسى بنِ السيف محمدِ بن أحمدَ بنِ عمرَ ابنِ الشيخ أبي عمرَ محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، الصالحي، المقدسي، الحنبلي.

---

(١) الضوء اللامع: ١/ ٧.

(٢) الضوء اللامع: ٢/ ١٥٠.

(٣) السحب الوابلة: ١/ ٦٦.

ذكره السخاوي في «الضوء»[1]، وقال: يعرف بالبقاعي، سمع على المحب الصامت سنة ثمان وسبعين وسبع مئة وغيره، وحدَّث، سمع منه الفضلاءُ، وكان خَيِّراً، دَيِّناً، محافظاً على الجماعات، مع الورع والزُّهد، فلا يأكل إلاَّ من كسبِ يده إلى أنْ ضَعُفَ حاله فانقطع بمنزله، وصار لا يخرج إلاَّ إلى الصلاة حتى مات. انتهى.

٢٤٢٣ ـ **أحمد بن إبراهيم** بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين بن البرهان النَّابُلُسي، ثم الدمشقي، الحنبلي.

ذكره صاحب السخاوي في «الضوء»[2].

٢٤٢٤ ـ **إبراهيم بن أحمد** الشويكي، الحنبلي.

ذكره صاحب «السحب»[3] وقال: رأيت له تعقبات على «الحواشي القندسية على الفروع»، تدل على نباهته انتهى.

٢٤٢٥ ـ **أحمد بن بَلْبَان** بن عبد الله، شهاب الدين، أبو العَبَّاس المقرىء، اللؤلؤي، الدمشقي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[4] وقال: وصَفَهُ البرهانُ الحلبيُّ بالمحدث المقرىء، وأنَّه يحفظُ القرآن، ويستحضر كتابه في مذهب أحمد، وأنَّه قرأ الحديث بصوتٍ حسنٍ، وأنَّهُ قَدِمَ عليه في سنة تسعٍ وثلاثين وثمان مئة، فقرأ عليه «ابن ماجه». انتهى.

٢٤٢٦ ـ **أحمد بن أبي بكر** بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي، الحنبلي.

---

(١) الضوء اللامع: ١/١٦٨.
(٢) الضوء اللامع: ١/٢٠٢.
(٣) السحب الوابلة: ١/٩٧، وفيه: أحمد بن أحمد الشُّوَيكي.
(٤) الضوء اللامع: ١/٢٤٨.

ذكره السخاوي في «الضوء»[1] وقال: سمع من أبي محمد بن القيم جزءاً من حديث أبي القاسم المنبجي أنبأنا به الفخر عن محمود بن أحمد عنه، ذكره شيخُنا ابنُ حجر وقال: أجاز لي، وبَيَّض لوفاته. انتهى.

٢٤٢٧ ـ **أحمد بن جعفر** بن التاج عبد الوهَّاب، النابُلُسي، الحنبلي، سبط البدر بن عبد القادر.

ذكره السخاوي في «الضوء»[2] وقال: أخذ عني مع خاله الكمال، وغيره. انتهى.

٢٤٢٨ ـ **أحمد بن سليمان** بن عبد الرَّحمن بن العز محمد بن التقي سليمان الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[3] وقال: ذكره ابنُ حجر شيخُنا في «معجمه» وقال: أَجاز لي سنة اثنتين وثمان مئة. انتهى.

٢٤٢٩ ـ **أحمد بن عبد الله** المقدسي، الفاضل، الكامل، الحنبلي.

ذكره صاحب «السحب»[4] وقال: قرأ، وحصل، وأتقن الخط، وكتب كثيراً بخطه الحسن، النَّيِّر المضبوط، رأيت له من الفروع مجلداً بخطه، مؤرخ في سنة تسع وستين وثمان مئة. انتهى.

٢٤٣٠ ـ **أحمدُ بنُ عطيةَ** بنِ عبدِ الحي القيومِ بنِ أبي بكر بن أبي ظهيرةَ المكي، الحنبلي ابن أخي المحب، قاضي جدة.

ذكره السخاوي[5] وقال: عَرَضَ علي قبل بُلوغه أو معهُ سنةَ ثلاثٍ وتسعين وثمان مئة محافيظه «مختصَر الخِرَقي»، و «أربعين النووي»، و «مفردات الإمام

---

(١) الضوء اللامع: ١/ ٢٤٨.
(٢) الضوء اللامع: ١/ ٢٦٧.
(٣) الضوء اللامع: ١/ ٣٠٨.
(٤) السحب الوابلة: ١/ ١٨٣.
(٥) الضوء اللامع: ٢/ ٤.

أحمد»، و «مختصر البرهان» بن مفلح في الأصول، و «ألفية ابن مالك»، و «الأجرومية»، و «تلخيص المفتاح»، وهو ذكي القلب والحافظة، وقد أجزت له. انتهى.

وذكره ابن فهد جار الله، وقال: وبعد السخاوي استنابَه قاضي مكة الشافعي الجمالي فيما يتعلق بمذهبه حينَ خلت مكةُ من قاضٍ حنبلي، ولم يقبل ذلك، وأقبل على التصوف، وسافر لأجله إلى اليمن، وحصل له جذبة، ثم أفاق، وتقشف في لباسه، ولزم مشايخ الأذكار، واستمر على حالته إلى أنْ مات. انتهى.

٢٤٣١ ـ **أحمد بن علي** بن أحمد بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن المحِب الصُّوفي، البغدادي، الحنبلي، القادري، المرغياني، شيخ القراء.

ذكره السخاوي في «الضوء»[١]، قال: ولد سنة ستين وثمان مئة. انتهى.

٢٤٣٢ ـ **أحمد بن علي** بن محمد بن نصر الله بن علي بن محمد بن نصر الله الدَركواني، الحَموِي، الحنبلي، المقرىء، المعروف بابن الخطيب.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٢] وقال: ولد بحماة سَنَةَ ثمانٍ وأربعين وثمان مئة، وقرأ القرآن بالقراءات، و «المحرر» في الفقه على ابن باديس، وغيره، وحجَّ، وزار القدس، والخليل، وقدِمَ القاهرة مراراً، واجتمع بي سنة خمسٍ وتسعين وثمان مئة، وقرأ عليَّ وعلى الخيضري، وخطب بالجامع الكبير ببلده نيابة، وقرأ على العامة، وتكسَّبَ بالتجارة على وجهٍ جميل، انتهى من ترجمة حافلة، ولم يذكر وفاته.

٢٤٣٣ ـ **أحمد بن محمد** بن أحمد شهاب الدين، المشهدي، القَاهِري، الزَّرْكَشِي، الحنبلي.

---

(١) الضوء اللامع: ٢/٨.

(٢) الضوء اللامع: ٢/٤٢.

ذكره السخاوي في «الضوء»[1]، وقال: اشتغل وفَهِمَ، وسَمِعَ ختمَ البخاري على أمِّ هانىء الهورينيَّة ومن كان معها، وقرأ في الجوق، وتكسَّبَ في الشهادة، ثم كَفَّ مع ملازمته حضور بعض وظائفه، وكان حارَّ الخُلُق. انتهى.

٢٤٣٤ ـ **أحمد بن محمد** بن عبد الرحمن بن عبد المحمود، السهروردي، البغدادي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[2] وقال: هو ممن شارك والده في الأخذ عن السراج القزويني، وأخذ عن العز عبد العزيز بن علي القاضي البغدادي، سنة إحدى عشرة وثمان مئة. انتهى.

٢٤٣٥ ـ **أحمد بن محمد** بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرَّحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور النَّابُلُسي، الحنبلي، المعبِّر، عم البدر محمد.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[3] وقال: ذكره شيخُنا ابن حجر في «معجمه»، وقال: الفقيهُ المفتي، لقيته بنابُلُي فقرأتُ عليه «المستجاد من تاريخ بغداد»، وروى عنه التقي القلقَشندي، وله تصنيف في التعبير. انتهى.

٢٤٣٦ ـ **أحمد بن محمد** بن علي بن محمد بن شعبان، شهاب الدين، الصَّالحي، القصار الآدمي، الإسكاف القباني، الحنبلي، المعروف بابن الجوازة.

ذكره السخاوي في «الضوء»[4] وقال: ولد سنة أربع وأربعين وسبع مئة، وسمع من أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وحدَّث، سمعَ منه الفضلاءُ ولقيه ابنُ موسى سنة خمس عشرة وثمان مئة. فسمع منه هو ورفيقُه الموفق الأبي، ذكره ابن حجر في «معجمه»، وقال: أجاز لأولادي سنة أربع عشرة

---

(١) الضوء اللامع: ٢/ ٩٤.

(٢) الضوء اللامع: ٢/ ١١٩.

(٣) الضوء اللامع: ٢/ ١٢٥.

(٤) الضوء اللامع: ٢/ ١٥١.

وثمان مئة. انتهى.

وقد ذكر المرداوي في «الإنصاف»[1] أحمد بن محمد الأَدَمي البغدادي، وذكر له «المنور في راجح المحرر»، و «المنتخب».

٢٤٣٧ ـ **أحمد بن محمد** بن علي البَعْلي، القطان أبوه، الصَّالحي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوءِ»[2] وقال: هو نزيل مدرسة الشيخ أبي عمر يُعْرَف بحلال، ضد حرام، سمع سنة أربع وأربعين وسبع مئة من المحب الصَّامِت، ومن أخيه عمر بن المحب، ورسلان الذَّهبِي وعبد الله الحَرَسْتَاني، وأحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر، والعماد بن أبي بكر بن محمد الحبال في آخرين، وحدَّث، سمع منه الفضلاء، وعُمِّر. انتهى.

٢٤٣٨ ـ **أحمد بن محمد** بن محمد بن مفلح، شهاب الدين بن ضياء الدين، الخطيب، النَّابُلُسي، المقدسي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[3] وقال: يعرف بابن الرَّمَّاح، أخذ عني. انتهى.

٢٤٣٩ ـ **أحمد التَّذمري**، المِصْري، الحنبلي.

ذكره ابن طُولون في «سُكُرْدانه» وقال: أجازني في استدعاء مؤَرَّخ في نهار السبت سابع جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثمان مئة. انتهى.

٢٤٤٠ ـ **إسماعيل بن محمد** بن إبراهيم بن محمد بن مصلح العِراقي الأصل، المكي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[4] وقال: حضَر دروسي. انتهى.

---

(١) المقنع مع الشرح الكبير والإنصاف: ١/ ١٩.

(٢) الضوء اللامع: ٢/ ١٥٦.

(٣) الضوء اللامع: ٢/ ٢٠٢.

(٤) الضوء اللامع: ٢/ ٣٠٥.

٢٤٤١ ـ **حسن بنُ إبراهيمَ** بنِ عمرَ بن بدرِ الدين بنِ برهان الدين، الحنبلي، المعروف بابن الصَّوَّاف.

ذكره السخاوي في «الضوء»[١] وقال: حفظ «المحرر»، وأخذ من والده البرهان، وابن حجاج الإبناسي، وتكسَّبَ بالشهادة في حانوت بباب الفتوح، رأيته كثيراً، وكان فاضلاً، مُتَنَقِّلاً في الجهات، ذا عزمٍ وجلادةٍ على المشي بحيث كان يمشي غالبَ الليالي لبولاق لسكناه هناك، مع ثروته، وتوليته من البدر البغدادي قاضي مذهبه، ولذا لما مات أسند وصيته إليه. انتهى.

ـ **حسن بن إبراهيم** الصَّفَدي ثم الدمشقي، الخَيَّاط، الحنبلي. [انظر: ٢٢٤٣].

ذكره السخاوي[٢] وقال: قرأ عليه العلاءُ المَرْدَاويُّ، وَوَصَفَهُ بالإمام المحدث، المفسر الزاهد. انتهى.

٢٤٤٢ ـ **الحسن بن أحمد** الشيشيني، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٣] وقال: سمع على شيخنا الحافظ ابن حجر ووصفه بالشيخ. انتهى.

٢٤٤٣ ـ **الحسن بن علي** بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الدِّمَشْقِي، الحنبلي، أخو عبد المنعم.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٤]، وقال: سمع مني بالقاهرة. انتهى.

٢٤٤٤ ـ **شعبان بنَ علي** بن جميل البَعْلي القطَّان أبوه العَطَّار، هو الصالحي، الحنبلي.

---

(١) الضوء اللامع: ٣/ ٩١.
(٢) الضوء اللامع: ٣/ ٩٢.
(٣) الضوء اللامع: ٣/ ٩٤.
(٤) الضوء اللامع: ٣/ ١٠٩.

ذكره السخاوي في «الضوء»[1] وقال: سمع في سنة إحدى وثمانين وسبع مئة من عبد الرَّحمن بن الزَّغْبُوب، ومحمد بن عثمان الجردي، ومحمد بن اليُونَانِيَّة، ومحمد بن علي بن يحيى بن حمود، والصَّدر محمد بن محمد بن يزيد وغيرهم، وحدَّث سمعَ منه الفضلاء كابن موسى، والآبي قبل سنة عشرين وثمان مئة. انتهى.

٢٤٤٥ ـ **عبد الباسط بن محمد** بن عبد القادر، زين الدين الجَعْبَري، النَّابُلُسي، الحَنْبَلي، نزيل بيت المقدس وقاضيه.

ذكره السخاوي في «الضوء»[2] وقال: يعرف بابن عبد القادر، وهو من بيت جليل، سمع مني وغيري. انتهى.

٢٤٤٦ ـ **عبد الرَّحمن بن أبي بكر** الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[3] وقال: كتب في الإجازة في بعض استدعاءاتي المِصْرِيَّة المُؤَرَّخة سنة خمسٍ وخمسين وثمان مئة، وله نظمٌ. انتهى.

٢٤٤٧ ـ **عبد الرَّحمن بن أبي بكر** بن عبد الرَّحمن الحَمَوي، الحنبلي، المقرىء القادري الوفائي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[4] وقال: قدم القاهرة سنةَ تسعٍ وثمانين، فقرأ عليه ابن أخي الفخر المقسي الزهراوين لأبي عمرو، مع منظومة الأمين عبد الوهّاب بن أحمد بن وَهبان المسماة «غاية الاختصار»، ومنظومة ابن الجزري في التجويد وقال: إنَّه قرأهما على العلاء أبي الحسن علي بن أحمد الحَمَوِي، وإنه كتب على الأولى شرحاً. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٣/ ٣٠٠.

(٢) الضوء اللامع: ٤/ ٢٩.

(٣) الضوء اللامع: ٤/ ٧٢.

(٤) الضوء اللامع: ٤/ ٦٤.

٢٤٤٨ ـ **عبد الرَّحمن بن عبد الله** بن يوسف بن هشام تقي الدين بن جمال الدين الأنصاري والد الشهاب الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[١] وبَيَّض له.

ـ **عبد الرَّحمن بن الجمال أبي الخير محمد** بن عبد القادر بن محمد بن علي القرشي، العدوي، الحَرَّاني، المدني، الحنبلي. [انظر: ٢٠٠٢].

ذكره السخاوي في «الضوء»[٢] وقال: يعرف بابن الحجَّار، سمع على ابن صديق مع أبيه. انتهى.

وذكره السخاوي أيضاً في «التحفة اللطيفة»[٣] بنحوه.

٢٤٤٩ ـ **عبد القادر بن علي** بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهَّاب بن الشيخ المجاهد المحيوي، النبراوي، ثم القاهري، الحنبلي، أحد النُّوَّاب.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٤] وقال: ولد سنة أربع وثلاثين ظناً، ونشأ فحفظ القرآن و «التسهيل» لابن اسباسلار الحنبلي البَعْلي، وأخذه تصحيحاً وتفهماً على العز الكِناني، وأخذ عن الرزاز، وابن هشام، ولازم التقي الحصني في الصرف والنحو، وأخذ في النحو عن الآبري وأبي القاسم النويري، وحجَّ وتكسب بالشهادة وقتاً، ثم استنابه شيخه العز، واستمر، وتميز. انتهى.

٢٤٥٠ ـ **عبد القادر بن محمد** بن عبد القادر بن يحيى بن أحمد بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجِيْلاَني السيد، عفيف الدين، الحنبلي.

---

(١) لم نجده في مظانه في «الضوء» وانظر: «السحب»: ٢/ ٥٠٤.

(٢) الضوء اللامع: ٤/ ١٣٤.

(٣) التحفة اللطيفة: ٢/ ٥٣٨.

(٤) الضوء اللامع: ٤/ ٢٧٧.

ذكره صاحب «السحب الوابلة»[1].

٢٤٥١ ـ **عبد القادر بن محمد** بن عبد الله الضميري، الدِّمَشْقِي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[2]، وقال: لقِيَه العز بن فهد، وكتب عنه قصيدة نونية، وأجازه وقال: إنَّه شرحَ «الأربعين النووية» وسماه «الدرر المضيَّة»، وعارَضَ البردة بقصيدة سمَّاها «الزهر في الأكمام في مدح النبي عليه السلام»، و «بانت سعاد»، وغير ذلك. انتهى.

وذكر له في «هدية العارفين»[3] أيضاً «شرح القرطبية».

٢٤٥٢ ـ **عبدُ الله بنُ إسماعيلَ** بنِ محمدِ بن بَردِس البَعْلي الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[4] وبيَّضَ له.

٢٤٥٣ ـ **عبدُ الله بنُ علي** بن محمدِ بن عبد الحميد، الفندقي، القباقبي، الصَّالحي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[5] وقال: سمِعَ من أبي العَبَّاس المَرْدَاوي «مجالسَ المخلدي» الثلاثة، وحدَّث بها، قرأ عليه الأوَّل منها ابنُ حجر بالصَّالحية. انتهى.

٢٤٥٤ ـ **عبد الله بن محمد** بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجمال بن الشمس المَرْدَاوي، القاضي ابن القاضي، الحنبلي، المعروف بابن التقي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[6] وقال: أحضر في الأوْلى سنة سبعٍ وخمسين وسبع مئة على الجمال يوسف بن محمد بن عبد الله المَرْدَاوي وغيره، وأسمعَ

---

(١) السحب الوابلة: ٢/ ٥٧٧.
(٢) الضوء اللامع: ٤/ ٢٩٠.
(٣) هدية العارفين: ١/ ٥٩٧.
(٤) الضوء اللامع: ٥/ ١٤.
(٥) الضوء اللامع: ٥/ ٣٤.
(٦) الضوء اللامع: ٥/ ٥٥.

من الصَّلاح بن أبي عمرُ وعلى الصوري، وحدَّثَ، سَمِعَ منه الفضلاء كابن موسى الحافظ، ومعه الموفق الآبي في سنة خمسَ عشرة وثمان مئة.

ذكره التقي ابن فهد في «معجمه» انتهى.

٢٤٥٥ ـ **عبيد بنُ علي** بنِ عبيدِ الزين التميمي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[١] وقال: سمع مني بالقاهرة. انتهى.

٢٤٥٦ ـ **عثمان بن أحمد** بن منصور الطرابُلُسي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٢]، وقال: سمع مني بالقاهرة، انتهى.

٢٤٥٧ ـ **عَطِيَّةُ بنُ عبدِ الحي** القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عَطِيَّة بن ظهيرة، القُرشي، المكي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٣] وقال: ولد سنة تسع وثلاثينَ وثمان مئة، وسمعَ ختم «البخاري» بالقاهرة سنة ثلاثٍ وستين وثمان مئة على أم هانىء الهورينيَّة ومَنْ حضر معها. انتهى.

٢٤٥٨ ـ **عليٌّ بنُ أحمدَ** بنِ عبدِ الله بنِ أحمدَ بن النَّاصِح عبد الرَّحمن بنِ محمد بنِ عياش علاء الدين بن شهاب الدين السوادي، الصالحي، الحنبلي، القطان بن الناصح.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٤] وقال: سمع على العماد أحمد بن عبد الهادي المقدسي، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي، ومحمد بن عبد الله بن المحب وآخرين، وأجاز له والده والبياني، وابن أميلة، وابن القواس وغيرهم، وحدَّث، ولقيه الحافظ ابن موسى المراكشي سنة خمسَ عشرة وثمان مئة فأخذ عنه، وقال ابن حجر: أجاز لي. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٥/١٢٢.

(٢) الضوء اللامع: ٥/١٢٦.

(٣) الضوء اللامع: ٥/١٤٨.

(٤) الضوء اللامع: ٥/١٦٨.

٢٤٥٩ ـ **عليّ بن أحمد** بن محمد القطان الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[١] وقال: هو رجلٌ فقير يتكسب، واشتغل يسيراً، وسمع الحديث، أخذ عني. انتهى.

٢٤٦٠ ـ **عليّ بنُ عَبَّاس** الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٢] وقال: رأيتُه كَتَبَ في عرض سنة ثلاث وثمان مئة. انتهى.

٢٤٦١ ـ **عليّ بنُ التاج محمد** بن علي بن أحمد الكِيْلاَني، القادِري، الحنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[٣] وقال: سَمِعَ على عبد الرَّحيم بن عبد الكريم، ونصر الله الشِّيْرَازي الجرهي، وروى ألفية ابن مالك قراءةً وسماعاً من النور أبي الفضل علي بن الصَّالح بن أحمد الكِيْلاَني، وأجاز لابن أبي اليمن سنة ثلاثين وثمان مئة. انتهى.

٢٤٦٢ ـ **علي بن محمد** بن عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد البطائحي، القاهري، الحنبلي، المدبر، الشهير بالبطائِحي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٤] وقال: ولد تقريباً سنةَ عشرين وثمان مئة، وحفظ القرآن عند ناصر الدين القاصدي وحفظ «الشاطبية» و «ألفية النحو» و«المنهاج الأصلي»، و «مختصر الخِرَقي»، وعرض على ابن حجر والمحب بن نصر الله، والزَّرْكَشِي وآخرين، وحَضَر دروسَ المحب فمن بعده، وسَمِعَ على الزَّرْكشي وغيره، وتنزل بالشيخونية وفي غيرها من الجهات، وتكسَّب من الإدارة بالإعلام بالموتى، وبرع في ذلك، مع نصحه فيه، وتموَّل جدًّا، وحجَّ مراراً. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٥/ ١٩٠.
(٢) الضوء اللامع: ٥/ ٢٣٤.
(٣) الضوء اللامع: ٥/ ٣١٩.
(٤) الضوء اللامع: ٦/ ٢.

٢٤٦٣ ـ **عمرُ بنُ محمدِ** بنِ سعيد الزين البَعْلِي القَطَّان، الحنبلي، المعروف بابن البقسماطي.

ذكره السَّخَاويُ في «الضوء»[١] وقال: ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مئة ببعلبك، ونشأ بها فقرأ القرآن عند طلحة العَنْبَري، وحفظ الخِرَقي، وعرضه على ابن الأقرب، والتقي إبراهيم بن مفلح وغيرهما، واشتغل في الفقه على ابن الأقرب، وسمع على أبي الفرج عبد الرَّحمن بن محمد بن الزغبوب، قرأ عليه غيرُ واحد وقرأت عليه، وكان إنساناً حسناً، يتكسب فيها ببيع القطن. انتهى.

٢٤٦٤ ـ **عمرُ زين الدين الدِّمَشْقِي**، الحنبلي، نقيب الرُّسل، وخادم قضاة الحنابلة.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[٢] وقال: كتب عنه البَدْرِي أبياتاً من شعره. انتهى.

ـ **عمرُ اللؤلؤي الدِّمَشقِي**، الصَّالحي، الحنبلي. [انظر: ٢٣١١].

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[٣] وقال: كان خيِّراً يقرىء الأبناء مع فضيلة وخير. انتهى.

٢٤٦٥ ـ **محمدُ بنُ إبراهيمَ** بنِ قاضي القضاة أحمد شهاب الدين بن شرف الدين، حسن المقدسي.

ذكره في «السحب الوابلة»[٤] وقال: هكذا نقلت من خطِّه في آخر «لطائف ابن رجب»، مؤرَّخ في سنة تسعٍ وثمان مئة. انتهى.

٢٤٦٦ ـ **محمدُ بنُ أحمدَ** بنِ عثمانَ بنِ عمرَ بنِ عمرانَ الدمشقي الصَّالحي، الحنبلي، ويُعرف بشقير.

---

(١) الضوء اللامع: ٦/ ١١٩.

(٢) الضوء اللامع: ٦/ ١٤٥.

(٣) الضوء اللامع: ٦/ ١٤٧، وقد سلف برقم (٢٣١١)، وفيات (٨٧٣) وكرره المؤلف هنا.

(٤) السحب الوابلة: ٢/ ٨١٩.

ذكره السخاوي في «الضوء»[1] وقال: ولد سنة خمس وسبعين وسبع مئة تقريباً، وذكر أنَّه سمع بجامع بني أميَّة من المحب الصَّامت، وابن السَّرَّاج، فاستجازه ابنُ فهد. انتهى.

٢٤٦٧ ـ **محمدٌ بنُ أحمدَ** بنِ منصور، محيي الدين الطَّرابُلُسي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[2] وقال: حفظ القرآن، وكتباً جمَّة، وقَدِم القاهرة فاشتغل بالفقه وغيره، ولازمني في ألفيتي الحديث والنحو وغيرهما ثم رجع إلى بلده. انتهى.

٢٤٦٨ ـ **محمد بن إسماعيل** بن علي البغدادي الأصل، القاهري، الحنبلي، نزيل القراسنقرية، ومؤدب ابن الأشقر.

ذكره السخاوي في «الضوء»[3] وبيَّض له.

٢٤٦٩ ـ **محمدٌ بنُ جعفرَ** بنِ عليٍّ اليُونيني، البَعْلي، الحنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[4] وقال: يعرف بابن الشُّوَيخ، سمع على بِشر وعمر ابني إبراهيم البَعْلي، وأبي الطَّاهر محمد بن عبد الغني الدُّرَيْبي، وحدَّث، سمعَ منه الفضلاءُ كابن موسى والآبي، وكان سماعهما سنةَ خمسَ عشرة وثمان مئة، وقال شيخُنا ابنُ حجر في «معجمه»: أجاز في استدعاء ابنتي رابعة، وكان شيخَ زاوية عبد الله اليونيني بِبَعْلَبَكَّ. انتهى.

٢٤٧٠ ـ **محمدٌ بنُ حَسَن** بن غَيْث الحمصي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[5] وقال: ذكره النَّجْم عمر بن فهد في «معجمه» وقال: إمامٌ، عالمٌ، فقيهٌ، له يدٌ طُولى في النَّحو بحيث يُقرىء «ألفية

---

(١) الضوء اللامع: ٧/ ٣.
(٢) الضوء اللامع: ٧/ ١٠٩.
(٣) الضوء اللامع: ٧/ ١٣٨.
(٤) الضوء اللامع: ٧/ ٢١٠.
(٥) الضوء اللامع: ٨/ ٢٧٨.

ابن مالك» إقراءً جيداً، ويُفيد فيه فوائد نفيسة، ذو إلمام بعلل الحديث، ونظم بالطبع، مع عقل ومداراة، وعرض عليه قضاء بلده فأبى. انتهى.

٢٤٧١ ـ **محمد بن عبدُ القادر بنُ أبي بكر** بنِ عليٌ بن أبي بكر سعد الدين بن زين الدين البَكري، البِلبِيْسي القاهري الحنبلي المعروف بكاتب العليق.

ذكره السخاوي في «الضوء»[١] وقال: ولد في عاشر المحرم سنةَ خمس وعشرين وثمان مئة، ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن، و «الخِرَقي»، وكتب على الزين بن الصَّائغ، ومهر في الكتابة، وتدرَّبَ بأبيه في المباشرة، ثم استقرَ بَعده في كتابة العليق، ثم أضيف إليه كتابة المماليك حين استقر متوليها صهره فرج في الوزر، وتقلب في جهات الكتابة، وتقدم في المباشرة مع عقل وسكونٍ، وأدبٍ وشكالة، وهو بأخرة في ديانته وتصونه أحسن منه قبل، وعلى كل حال فهو ناقص الحظ عن كثيرين ممن هو لم يبلغ مرتبته ولا كاد. انتهى.

٢٤٧٢ ـ **محمدٌ بن عبد العزيز** بن إسماعيل الغَزِّي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٢] وقال: سَمِعَ مني بمكة. انتهى.

٢٤٧٣ ـ **محمدٌ بنُ عبد الله** بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبو السعادات، الحنبلي القَسْطَلاني المكي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٣] وقال: أجاز له سنة اثنتين وثمان مئة ركن الدين محمد بن إسماعيل بن محمد الخوافي. انتهى.

٢٤٧٤ ـ **محمدٌ بنُ عبدِ الله** بنِ أحمدَ بنِ حسن الزين محمد أخو الذي قبله الحنبلي القَسْطَلاني المكي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٤]، وقال: أجاز له الخوافي مع أخيه بالإجازة

---

(١) الضوء اللامع: ٨/ ٦٥.
(٢) الضوء اللامع: ٨/ ٦٠.
(٣) الضوء اللامع: ٨/ ٨٠.
(٤) الضوء اللامع: ٨/ ٨٠.

المذكورة. انتهى.

٢٤٧٥ ـ **محمدٌ بنُ عبدِ الله** بنِ عبدِ الله شمس الدين، أبو عبد الله الحنبلي، الفقيه، المقرىء.

ذكره السخاوي في «الضوء»[١] وقال: ترجمه البرهان الحلبي فقال: إنسانٌ حسنٌ، حنبلي أصلاً وفرعاً، من محبي تقي الدين ابن تيميّة، قدم حلب في عاشر المحرم سنة تسع وثلاثين وثمان مئة فقرأ عليَّ «سنن ابن ماجه»، و «مشيخة» الفخر، ثم عاد إلى جهة دمشق في خامس عشريه، كتب الله سلامته. انتهى.

٢٤٧٦ ـ **محمدٌ بنُ عبدِ الله** بنِ محمدِ بنِ عبدِ الله بن يوسف، فتح الدين بن جمال الدين بن محب الدين بن جمال الدين بن هشام الأنصاري، القاهري، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٢]، وقال: نشأ فحفظ القرآن، واشتغل بالفرائض وغيرها عند البدر المادرابي، وأذن له، وكذا قرأ على العلاء البغدادي الدِّمَشْقي حينَ قدِم القاهرة، وحَضَر دروسَ القاضي، وتنزل في الجهات، وخطب بالزينية، وتكسَّب بالشهادة. انتهى.

٢٤٧٧ ـ **محمدٌ بن عبد المنعم** بنِ داودَ بنِ سليمانَ بدرُ الدين أبو عبد الله بن شرف الدين أبي المكارم البغدادي، القاهري، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٣] وقال: خَلَفَ والده في تدريس الحسنية، وأم السُّلْطان، والصَّالح وغيرها، وفي إفتاء دار العدل، وقضاء العسكر فلم تطُلْ مدَّتُه. انتهى.

٢٤٧٨ ـ **محمد بنُ عثمانَ** بنِ علي السِّيْلاَوي نِسبة لبلد بنابُلُس، يقال لها:

---

(١) الضوء اللامع: ٨/ ٩٨.

(٢) الضوء اللامع: ٨/ ١٠٨.

(٣) الضوء اللامع: ٨/ ١٢٣.

السيلة، ثم القاهري، الحنبلي.

ذكره السَّخَاوي في «الضوء»[1] وقال: سمع مني بالقاهرة. انتهى.

ـ **محمدٌ بن علي** بنِ محمود، شمس الدين بن التاج بن النجم الكِيْلاَني، الحنبلي. [انظر: ٢١١٢].

ذكره السخاوي في «الضوء»[2] وقال: ممن سَمِعَ على شيخنا، ووصفه بالعلم، وقرأ عليه «الخلاصة» وغيرها. انتهى.

٢٤٧٩ ـ **محمدٌ بنُ محمدِ** بنِ حيدر، شمس الدين، البَعْلِي، نزيل بيروت، وابن أخت الجمال بن الشرائحي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[3] وقال: يُعرف بابن مُلَيْك بالتصغير، ولد سَنَة ثلاثٍ وسبعين وسبع مئة. انتهى.

٢٤٨٠ ـ **محمدٌ بنُ محمدِ** بنِ حسن بنِ محمد بنِ عبد القادر، عفيف الدين بن شمس الدين، الحسني، البغدادي، القرافي، الحنبلي، أخو الصفي محمد.

ذكره السخاوي في «الضوء»[4] وقال: ولد في تاسع عشر جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثمان مئة بالقرافة، ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن، والشاطبية و «الخِرَقي»، و «ألفية ابن مالك»، و «الحاجبية»، وعرض علي، وأجزت له، واشتغل على البدر السعدي، والشيشيني، وأخذ على ملا علي في العربية، وتولع في الرماية، وتخرج فيها بابن أبي القاسم الإخميمي النقيب حتى تميز فيها، وذكر بجودة الفهم، ومَتانة العقل والصَّلاح، بحيث كان هو المعول عليه عند أبيه، وحجَّ مع أبيه سنة تسع وثمانين وثمان مئة. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ٨/١٤٩.

(٢) الضوء اللامع: ٨/٢١٨.

(٣) الضوء اللامع: ٩/٧٩.

(٤) الضوء اللامع: ٩/٧٦.

٢٤٨١ ـ **محمد بنُ محمدِ** بنِ حسن بنِ يحيى بنِ أحمد بن أبي شَامة شمس الدين الصَّالحي الدِّمشْقي، الحنبلي.

ذكره السخاوي في «الضوء»[١] وقال: سمع على عائشة ابنة عبد الهادي، وحدَّث، سَمِعَ منه الفضلاء. انتهى.

٢٤٨٢ ـ **محمدٌ بن محمد** بنِ الشرف سليمانَ بنِ الشمس البَعْلِي، البَرَادَعي، الحنبلي، من بني المرحل.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٢] وقال: ذكره شيخُنا ابنُ حجر في «معجمه» وقال: أجاز لابنتَيْ رابعة من بَعْلَبَكَّ، ولقيه ابنُ موسى في سنة خمس عشرة، فسمع منه هو والموفق الآبي. انتهى.

٢٤٨٣ ـ **محمدٌ بنُ محمدِ** بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ الياسوفي، الصَّالحي، الحنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء» وقال: قال ابن فهد في «معجمه»: ذكر أنَّه سَمِعَ من العماد الرُّجَيْحي «صحيح البخاري» بجامع بني أمية، أنشدني من نظمه بسفح قاسِيون، وبأرض القبيبات ظاهر دمشق سنة ستٍّ وثلاثين وثمان مئة. انتهى.

٢٤٨٤ ـ **محمدٌ بنُ محمدِ** بنِ محمدِ بنِ عبد القادر بنِ محمد بنِ عبدِ القادر، بهاءُ الدين أبو السعد بن الكمال بن البدر النابُلُسي، المقدسي، الحنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[٣] وقال: كتب كأبيه «القول البديع» وقرأ بعضه. انتهى.

٢٤٨٥ ـ **محمدٌ بنُ موسى** السيلي، ثم الدِّمَشْقي، الصَّالحي، الحنبلي، شمس الدين، خازن كتب الضِّيائية.

---

(١) الضوء اللامع: ٩/٧٦.

(٢) الضوء اللامع: ٩/٨٤.

(٣) الضوء اللامع: ٩/٢٢٨.

ذكره السخاوي في «الضوء»[1] وقال: هو ممن تقدم في الفرائض والحساب، وأخذ عنه الفضلاء، وكان شيخاً خَيِّراً، ساكناً قنوعاً. انتهى.

٢٤٨٦ ـ **يوسفُ بنُ علي** بنِ موسى بنِ أبي الغيث، صلاح الدين البَعْلي، البَزَّاز، الحنبلي.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[2] وقال: سمع في سنة تسعٍ وخمسينَ وسبع مئة من أبي الظاهر محمد بن أحمد بن القزويني وغيره كعمر بن إبراهيم بن بشر، وحدَّث، سمع منه الفضلاء كابن موسى والموفق الآبي سنة خمس عشرة وثمان مئة، ووصف بالفضل، ذكره شيخنا ابنُ حجر في «معجمه». انتهى.

٢٤٨٧ ـ **يوسفُ بنُ عليٍّ** بنِ محمدِ بنِ ضوء الصَّفَدي أصلاً، المقدسي، الحنبلي، الشهير بابن النَّقيب أخو جمال الدين أحمد الحافظ.

ذكره ابنُ فهد وقال: سَمِعَ من الحافظ أبي محمود المقدِسي، وسمعَ منه شيخُنا ابن موسى، والموفق الآبي سنة تسعَ عشرة وثمان مئة. انتهى.

٢٤٨٨ ـ **أبو بكر بنُ عليٍّ** بن أبي بكر بنِ الحكم، سيفُ الدين، وتقي الدين، النَّابُلُسي الحنبلي، المفتي يعرف بابن الحكم.

ذكره السَّخاوي في «الضوء»[3]، وقال: قال شيخُنا ابنُ حجر في «معجمه»: لقيتُه بنَابُلُس، وقرأت عليه. انتهى.

٢٤٨٩ ـ **أبو بكر بنُ عمرَ** بنِ أحمدَ بنِ غِرة، البَعْلِيُّ الحنبليُّ، تقي الدين.

ذكره السَّخَاوي[4] في «الضوء» وقال: وُلِدَ سَنَة ثمان وثمان مئة بِبَعْلَبَكَّ، ونشأ بها، فحفظ «القرآن»، و «المقنع»، و «العمدتين»، و «الطوفي»، و «ألفية العراقي»، و «الملحة»، و «ألفية شعبان»، و «لسان العرب» له وغيرها، وعرض

---

(١) الضوء اللامع: ١٠/ ٦٥.

(٢) الضوء اللامع: ١٠/ ٣٢٦.

(٣) الضوء اللامع: ١١/ ٥١.

(٤) الضوء اللامع: ١١/ ٦٢.

على جماعة، وسمع على ابن غازي، وقطب الدين، والشمس بن سعد في آخرين، وتفقَّه بالبرهان بن البجلاق وغيره، ودخل مصر وزار بيت المقدس، وله شعر حسن. انتهى.

٢٤٩٠ ـ **آسية بنتُ محمدِ** بنِ إبراهيم الدِّمَشْقِيَّة، الحنبلية، أخت إبراهيم المعروف بابن المعتمد.

ذكرها في «الضوء»[١] وقال: ولدت سنة اثنتين وخمسين وثمان مئة، وسمعت بدمشق على جدَّتها ست القضاة بنت زُرَيق، وتزوجها البهاء المشهدي بكراً فأولدها كلَّ أولاده، وحجَّت، وجاورت، أجاز لها جماعةٌ وهي خيِّرة صالِحةٌ، انتهى.

٢٤٩١ ـ **أمة الله بنت العَلاء عليّ** بنِ الشهاب أحمدَ الكردي، البَعْلِيَّة، الحَنْبَلية.

ذكرها السخاوي في «الضوء»[٢] وقال: سمعت على أبي الفرج بن الزغبوب، ولقيتها ببَعْلَبكَّ قريبَ الستين فأجازت. انتهى.

٢٤٩٢ ـ **تتر بنتُ أحمدَ** بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إسماعيلَ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ الشيخ أبي عمر، أم محمد القرشية العمرية، الصَّالحية، الحنبلية.

ذكرها السَّخاوي في «الضوء»[٣] وقال: ولدت سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة تقريباً، وأحضرت على قريبها محمد بن محمد بن داود المقدسي في الثانية، سنة أربع وتسعين وسبع مئة، وحدَّثت سمعَ منها الفضلاء. انتهى.

٢٤٩٣ ـ **دنيا بنتُ محمدِ** بنِ عبد الهادي بنِ عبد الحميد بنِ عبد الهادي، الحنبلية.

ذكرها السَّخاوي في «الضوء»، وبيَّض لها.

---

(١) الضوء اللامع: ١٢/ ٣.

(٢) الضوء اللامع: ١٢/ ١٠.

(٣) الضوء اللامع: ١٢/ ١٥.

٢٤٩٤ ـ **زينب بنتُ يوسفَ** بنِ التقي أحمد بنِ العز إبراهيم بنِ عبد الله بنِ أبي عمر، المقدسية، الحنبلية، أم محمد.

ذكرها السَّخاوي في «الضوء»[١] وقال: سمعت على فاطمةَ بنتِ محمدِ بن أحمدَ بن عمر، وحدَّثت، سمع منها الفُضَلاء. انتهى.

٢٤٩٥ ـ **فاطمةُ بنتُ البدرِ محمدِ** بنِ محمدِ بنِ أبي بكر السَّعدي، قاضي الحنابلة بمصر الحنبلية.

ذكرها السَّخَاوي في «الضوء»[٢] وقال: ولدت في صفر سنة خمسٍ وسبعينَ وثمان مئة، وتعلمت الكتابة، وقرأت ما تيسر، وتزوجها سِبْطُ العز الحنبلي، عز الدِين محمد بن الشهاب، وفارقها سنة تسع وثمانين وثمان مئة، ثم تزوجها الرَّضِي الإسحاقي فأولدها. انتهى.

٢٤٩٦ ـ **مغل بنتَ الخطيب عِز الدين محمد** بن الخطيب الشمس عبد الرَّحمٰن بنِ محمدِ بنِ سليمانَ بنِ حمزةَ المقدسية، الصالحية، الحنبلية.

ذكره السخاوي في «الضوء»[٣] وقال: قال ابنُ فهد: ولدت تقريباً سنة حدى وسبعين وسبع مئة، وأحضرت في الثانية على محمد بن محمد بن داود وغيره من بعدها، وتقدمت في آخر عمرها إلى القاهرة، فانقطعت فيها إلى أنْ ماتت، وحدَّثت بها، وأجازت، انتهى.

ـ **شهود بنت عبدِ القادر** بنِ عثمانَ الحنبلي، النَّابُلُسي، الحنبلية. [انظر: ١٩٩٧].

ذكرها السخاوي[٤] في «الضوء» وقال: سمعت من عبد الله بنِ محمدِ بنِ يوسفَ بن نعمة، سَمِعَ منها البرهان الحلبي، محدِّث حلب. انتهى.

---

(١) الضوء اللامع: ١٢/ ٥٠.

(٢) الضوء اللامع: ١٢/ ١٠٤.

(٣) الضوء اللامع: ١٢/ ١٢٦.

(٤) سلفت ترجمتها برقم (١٩٩٧) وكررها المؤلف هنا. ولم نجد: ترجمتها في الضوء اللامع.

٢٤٩٧ ـ **عبد الله بن شفيع** بن سعيد بن عمران بن مالك التميمي، الحنبلي.

ذكره صاحب «السحب الوابلة»[١] وقال: كتب كتاب «التوابين» لابن قدامة بتاريخ سنة تسع وتسعين وسبع مئة. انتهى.

ـ **السيد موسى بنُ محمدٍ** بنِ محمدٍ الحسني الفاسي، المكي، الحنبلي، إمام المقام الحنبلي، ونائب عمِّه السراج عبد اللطيف في قضاء مكة. [انظر: ٢٢٢٠].

ذكره في «السحب الوابلة»[٢] بهذا اللفظ ولم يزد.

---

(١) السحب الوابلة: ٣/ ١١٩٧.

(٢) السحب الوابلة: ٣/ ١١٩٨.

opeikandl.com